فضائيات

13 احلام براسكوني السعيدة في القمة العربية

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

بلير ولارسن وحجم الاستخفاف بالعرب

انتخابات العراق: الخياربين علاوي والصوملة

مدارات

السنة الحادية والعشرون_العدد 6471 الثلاثاء 30 اذار (مارس) 2010_14ربيع الثاني 1431هـ

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6471 Tuesday 30 March 2010

الحرب ستؤدي لذعر بالاسواق واسعار النفط ستقفز الى 150 دولارا في حال اغلقت طهران مضيق هرمز

تزايد احتمالات ضربة اسرائيلية منفردة لايران.. وسورية وحزب الله قد يشاركان بالرد

لندن_«القدس العربي»:

يعتقد العديد من المحلكين أن احتمالات توجيه إسرائيل ضربة عسكرية إلى إيران حتى دون تأييد من حليفتها الولايات المتحدة لاتزال كبيرة، بل تتزايد يوما بعد يوم، فيما تصاعدت حدة تصريحات القادة الاسرائيليين حول الملف النووي الايراني وعدم استبعاد الرد العسكري لمنع طهران من الحصول

وبثت وكالة انباء رويترزيوم امس ملفا خاصا يتضمن مجموعة من التقارير حول احتمالات المواجهة بين أيران واسرائيل والاهداف المتوقعة وتأثير الحرب على دول المنطقة وعلى الاستثمارات فيها، ويرى مراقبون ان اهتمام الوكالات الدولية بهذا الشكل المكثف يعتبر من المؤشرات على اقتراب

وتصدر النزاع النووي مع ايران جدول اعمال

اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى امس بمدينة جاتينو بالقرب من العاصمة الكندية او تاو ا.

وبالرغم من تصريحات نائب الرئيس الامريكي جـون بايـدن الاخيرة خـلال زيارته لتـل ابيب حولّ استبعاد الخيار العسكري الاان القوات الإسرائيلية تتدرب من أجل هجوم طويل المدى محتمل على ايـران، وقد أبحـرت غواصاتها في مسـارات يمكن أن تَأْخُذُهُا الى الخُليجِ وأجرت هيئَة الدفَّاع المدنى تجارب على المخابىء وصفارات التحذير من الغارات الجوية والأقنعة الواقية من الغاز. وتتحدث مصادر مخابراتية عن الإعداد السري لضرب الصناعة

وافترضت عملية محاكاة في معهد «بروكينغز» بواشنطن في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ان اسرائيل العازُّمة على وقف ما يشتبه الغرب بَّانه مسعى سري إيراني لامتلاك أسلحة نووية أن تشن

■ عواصم وكالات: أعلنت السلطات الروسية

امس الاثنين أن التحقيقات المبدئية تشير إلى

تورط الانفصاليين الشيشان في تفجيري شبكة

قطارات الأنفاق بموسكو، وباستخدام أكثر من

300 كيلوغرام من المتفجرات، في الهجوم الذي

دفع بالولايات المتحدة لاتخاذ إجراءات أمنية

وقال مسؤولون روس إن انتحاريتين تقفان

وراء الهجمات التى استهدفت قطارين ساعة

الذروة الصباحية الآثنين، وتسببت في مقتل 38

واختصر رئيس الوزراء فلاديمير بوتين زيارة

واكد الرئيس ديمتري مدفيديف الذي بدت

عليه شدة التأثر ان مكافحة الارهاب تشكل

اولويـة مطلقة وانها ستسـتمر «بلا هـوادة حتى

وحمل رئيس الاستخبارات الفدرالية الكسندر

بوروتنيكوف مسؤولية التفجيرين لحركة التمرد

في منطقة شمال القوقاز المضطربة التي شهدت

وقال بوروتنيكوف «المعلومات الاولية تفيد

ان مجموعات ارهابية على صلة بمنطقة شمال

القوقاز نفذت الهجومين. نحن نميل الى هذه

الفرضية». وكثفت القوات الروسية خلال الاشهر الماضية العمليات التي تستهدف المتمردين

في القوقاز وقتلت في اذار (مارس) اثنين من

و نقلت و كالة «انترفاكس» عن مصدر في اجهزة

الامن انه امكن التعرف على هوية الانتحاريتين

وكذلك المرأتين اللتين رافقتاهما الى المترو قبل

وذكرت المصادر أن التحقيقات تنظر في

التفجيرين المنسقين على أنهما ضرب من الإرهاب،

استهدفا شبكة مواصلات حيوية يستخدمها 7

وصرح عمدة موسكو، يوري لوزكوف، أن

التفجيرين جرى تنسيق توقيتهما بحيث وقعا

لدى اقتراب القطارين من المحطة لإيقاع أكبر عدد

من الضحايا. وقال إن الهجمات نفذت بمتفجرات

تراوح وزنها ما بين 300 إلى 400 كيلوغرام،

وأعلن الثلاثاء يوم حداد رسمى على الضحايا،

العالم العرب والاجانب للتفجيرين الانتحاريين،

كما أدان مجلس المفتين في روسيا العمليتين،

وقال ان الإسلام يدين الإرهاب، اضافة الى ادانة

منظمة العفو الدولية للهجومين.

وتلقت موسكو برقيات إدانة من اغلب زعماء

الانفجارين بفضل كاميرات المراقبة.

ملايين شخص للتنقل يومياً.

-حربي الشيشان منذ بداية التسعينات.

الى سيبيريا، متوعدا باستئصال الارهابين.

مشددة في مترو أنفاق نيويورك.

شخصاً على الأقل، وإصابة 38 آخرين.

اسرائيل هجوما خاطفا على ست منشآت نووية في

وكتب الخبير في «بروكينغز» كنيث بولاك في تلخيص للمناورة إن اسرائيل قد تلجأ حينئذ إلى القول إن المهمة «أوجدت فرصة رائعة للغرب للضغط على ايران وإضعافها بل وربما تقويض النظام». لكن الخبير لا يرى فرصة تذكر لأن تنظر إدارة الرئيس الامريكي بارك اوباما بعين الرضا إلى هذه الضربة. وذكر مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في اشنطن في تقرير عام 2009 ان اسرائيل قد تطلق ايضا صواريخ اريحا بعيدة المدى محملة برؤوس

ويعتقد أن الغواصات الشلاث الالمانية الصنع من نوع دولفين التي تملكها إسرائيل قادرة على حمل

دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تـل ابيب «اذا كان لاسرائيل ان تشن هجوماً فالشيء الوحيد الذى قد تفكر فيه هو ضربة دقيقة تركز على المنشآت

وتوقعت تقارير اسرائيلية أن تستمر المواجهة شهراً وأن تشارك فيها سورية التي يرى تقرير أنها ستبادر إلى الهجوم في الجولان المحتل من خلال إطلاق آلاف صواريخ سكود على مدن الجليل، فيما يطلق حرب الله آلاف الصواريخ على هذه المنطقة وعلى حيفا وتل أبيب. كما ستطلق إيران صواريخ بالستية ذات رؤوس تقليدية بموازاة شن عمليات فدائية فلسطينية وإطلاق صواريخ على إسرائيل

من قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت لانداو «سيكون من الواضح انه ليس من مصلحة اسرائيل ان تدخل في صراع اوسع مع ايران لانه سيكون هناك دائما خطر اوسع للتصعيد. وعندما يندلع صراع فمن الصعب القول كيف

ورد آیران علی أي هجوم تشنه اسرائیل علی منشاتها النووية قد يصنع الفارق بين ومضة عابرة في الأسواق المالية وبين زلزال قوي يزج بالعالم في براثن أزمة اقتصادية جديدة.

من شأن مثل هذه الضربة بالتأكيد أن تدفع أسعار النفط للصعود بشكل حاد وترسل موجات صدمة عبر الأسواق. يُقول مايكل ويتنر رئيس أبحاث الطاقة في سوسيتيه جنرال «قد تقفز الأسعار عشرة دو لارات

أو عشرين دولارا مع الضربة الأولى.» لكن ذلك هو الأمر الوحيد المؤكد. وقالت متسا رحيمي محللة الاستخبارات في

مؤسسة جانويان للاستشارات ومقرها لندن «المشكلة هي أن رد الفعل لا يمكن التنبؤ به على وجه التحديد ... لا يمكن ببساطة القول على وجه اليقين

ويتوقع السيناريو الأسوأأن يسود الذعر، وكانت آخر عمليات البيع بسبب الذعر عبر الأسواق في سبتمبر أيلول 2008 عندما تسبب الانهيار المفاجئ لبنك ليمان براذرزفي انتشار اعادة تقييم المخاطر مما أدى لانهيار الأسواق وأضر بالتجارة الدولية وتسبب في ركود عالمي.

واذا نفذت إيران تهديدها بإغلاق مضيق هرمز أمام الحركة الملاحية لتمنع تدفق نصو 17 مليون برميل يوميا من النفط تمثل حوالي 40 في المئة من إجمالي تجارة النفط المحمولة بحرا لكنّ ذلك يستدعي رداً سريعا من القوات الأمريكية. ويقدر محللون أن ذلك يمكن أن يرفع أسعار النفط

اردوغان: اسرائيل لديها اسلحة نووية ولم تعاقب

■ أنقرة ـ رويترز: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان امس الإثنين إنه لا يؤيد فرض عقوبات اقتصادية للضغط على إيران حتى تثبت أنها لا تملك برنامجا سريا لتصنيع أسلحة نو وية، فيما لمح التي امتلاك اسر ائيل للسلاح النووي مع عدم فرض اي عقوبات دولية

وناقش اردوغان مع المستشارة الالمانية الزائرة انغيلا ميركل الاتجاهات المختلفة للجهود الدولية الرامية الى الحد من طموحات ايران النووية لكنه اوضح ممانعة تركيا دعم استخدام

وتابع في مؤتمر صحافي مشترك مع ميركل «نحن مع الرّأي القائل إن العقو بات ليست مسار ا سليما... وان السار الأفضل هو الدبلوماسية». وقال اردوغان «تشترك تركيا في حدود طولها 380 كيلومتـرا مـع ايران وهي شـريك مهم خاصة فى مجال الطاقة، ويجب الآنتجاهل ذلك عندما نقيم علاقاتنا»،

وفي اشارة مستترة على ما يبدو لاسرائيل اشار الزعيم التركي الى دولة اخرى في المنطقة تمتلك اسلحة نووية.

وقال اردوغان «نعارض الاسلحة النووية في منطقتنا، لكن هل هناك دولة اخـرى في منطقتناً لديها اسلحة نووية؟ نعم يوجد. وهل تخضع لعقوبات؟ كلا».

القائمة العراقية تتهم المحكمة الاتحادية بالرضوخ لشيئة المالكي وائتلافه

■ بغداد - يو بي اي: اتهمت القائمة العراقية أمس المحكمة الاتحادية العليا بالامتثال لرغبات ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، مشددة على أنها ستلتزم بتشكيل الحكومة العراقية القادمة وفق ما ينص عليه الدستور. وقال المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا امس إن «قرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن

تفسير الكتلة الأكبر في البرلمان يعتبر انحناءً للقضاء أمام ائتلاف دولة القانون». وكانت المحكمة الاتحادية العليا قالت في بيان

الجمعة الماضي ردت فيه على استفسار المالكي حول تفسير المادّة 76 من الدستور العراقي النافذّ، ان الكتلة النيابية الأكثر عدداً تعنى إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خَـلال قائمة انتخابية واحدة دخلت الانتخابات وحازت على العدد الأكثر من المقاعد، أو الكتلة الناجمة عن تحالف قائمتين أو أكثر من القوائم التي دخلت الانتخابات واندمجت في كتلة واحدة، لتصبح الكتلة أكثر عددا في البرلمان،

غزة_«القدس العربي»_من اشرف الهور:

اوردت الاذاعة الاسرائيلية العامة خبرا ذكرت فيه ان المملكة العربية السعودية تمول نشاطات جماعات اسلامية متطرفة في منطقة البلقان. ولم تعط الاذاعة اي تفاصيل حول الخبر، ولا عن المصادر التي استندت اليها في المعلومات، غير العنوان الذي قالت فيه «العربية السعودية تمول نشاطات جماعات اسلامية متطرفة في البلقان».

وفى التفاصيل اكتفت بنقل تصريحات لوزير الخارجية افيغدور ليبرمان"، حذر فيها من «تغلغل الارهاب» في البلقان ، حيث قالت الاذاعة ان ليبرمان حذر هو الآخر في مطلع العام الجَاري من خطر «تغلغل الارهاب الاسلامي في منطقة البلقان، كما حدث سابقا في كل من افريقيا وامريكا

ويتضمن السيناريو المذكور أيضا غارات جوية صواريخ كروز ذات رؤوس تقليدية أو نووية، على أهداف عسكرية واستراتيجية إسرائيلية وسيتعين عليها عبور قناة السويس (كما فعلت إحداها العام الماضي) للوصول الى الخليج، ومحاولات خطف مدنيين وعسكريين.

روسيا تتهم الشيشان.. وإدانة دولية واسعة

محكمة (تابعة للحكومة المقالة) في غزة قبل شهر بالغاء قرار لسلطة دولار) وعلى اثر اقتحام الشرطة للبنك

و في تعليقه على هذا الاجراء قال

■ غزة ـ ا ف ب: اكد بنك «فلسطين» فى غزة ان قوة من الشرطة التابعة للحكومة المقالة التي تسيطر عليها حركة حماس اقتحمت ظهر الاثنين مقر البنك الرئيسي واجبرته على تسليمها في غزة حكمت لصالح الجمعية بفك ما قيمته اكثر من ربع مليون دولار الحجز عن الرصيد»، واكد ان القوة

المبلغ بالقوة الجبرية».

النقد الفلسطينية (التابعة للسلطة الفلسطينية) بحجـز مبالـغ لحسـاب جمعية اصدقاء المريض (مقرها غزة) والتي تقدر بمليون شيكل (265000

شرطة حماس تقتحم بنكا بغزة لتنفذ بالقوة امرا قضائيا بتسليم ربع مليون دولار لجمعية اصدقاء المريض

لوكالة فرانس برس «قامت قوة من الشرطة في غزة باقتصام الفرع الرئيسي للبنك في حي الرمال بغزة ظهر امس وقامت بتنفيذ حكم واخذوا

الشرطة المقالة في غزة «نفذت الشرطة حكما قضائيا لصالح جمعية اصدقاء المريض التى جمدت ارصدتها سلطة النقد في رام الله». وتابع البطنيجي «كانت المحكمة

تنفيذا لحكم قضائى لصالح جمعية وقال مصدر مسؤول في البنك

واضاف «هناك حكم صدر عن

الرائد ايمن البطنيجي الناطق باسم

باتجاه 150 دولارا للبرميل.

قررت ادارة البنك تعليق عملها».

تفك الارصدة المحتجزة لدى البنوك ومنها بنك فلسطين». ومن المعلوم ان البنوك العاملة في الاراضى الفلسطينية، بما فيها العاملة في قطاعً غزة باستثناء البنك «الوطني الاسلامي» في غزة المحسوب على

رسمية مع الحكومة المقالة.

الشرطية التى توجهت الى مقر البنك

واجهت «في البداية بعض الاشكاليات

شم تعاون مدير الفرع وقام بتنفيذ

واشــار الى ان «هنــاك حكما قضائيا

لصالح جمعية اصدقاء المريض بان

وتسيطر حركة حماس على قطاع غزة منذ منتصف العام 2007 بعد مواجهات دامية مع اجهزة الامن التابعة للسلطة الفلسطينية،

حركة حماس، ليس لها اى تعاملات

اتهام الحزب الحاكم بوضع يده على بطاقات الاقتراع أعضاء حزب سوداني معارض يتعرضون للاعتقال والضرب في الجنوب

اليد على طبع بطاقات الاقتراع ليتمكن لرئيس الجنوب سلفا كير. وسيخضع مدى التزام حكومة

جنوب السودان شبه المستقلة بالمعايير الديمقراطية للتدقيق في الانتخابات، وهي أول انتخابات برلمانية ورئاسية تعددية مند 24 عاما خصوصا ان كثيرين يعتقدون ان الجنوبيـين سـيؤيدون الانفصــال فــى استفتاء يجرى في كانون الثاني/يناير 2011. وقال تشارلز كيسانجا الامين العام لحزب (الحركة الشعبية لتحرير السودان - التغيير الديمقراطي) «ألقوا القبض

■ جوبا (السودان) – رويترز: قال الامين العام لحزب معارض في جنوب السودان امس ان سبعة من اعضاء الحزب تعرضوا للاعتقال والضرب على ايدي السلطات قبل انتخابات نيسان/ابريل التى يمثل الحزب فيها مرشح منافس

على تسعة أشخاص بينهم صحافيان وأبر حوهم ضربا»، مضيفا أنهم أطلق من جهة اخرى اتهم عدد من زعماء المعارضة في السودان الاثنين حزب الرئيس عمر البشير بالسعي الى وضع

بذلك من تزوير الانتخابات العامة التي ستجرى في نيسان/ابريل المقبل. وفی مؤتمر صحافی فی ام درمان المتاخمة للخرطوم قال ياسر عرمان، المسلم العلماني المرشح للرئاسة عن الجيش الشعبي لتحرير السودان، حركة التمرد السابقة في جنوب السودان، رغم انه من ابناء الشمال، ان حزب المؤتمر الوطني يفعل كل ما بوسعه لتزوير الانتخابات

الوليد بن طلال يتصدر قائمة أقوى 100 شخصية عربية

أن أحدا لا يستطيع أن ينافسه في مملكة أعماله

الواسعة أو في نشاطاته الخيرية أو في حضوره على ساحتى الأعمال و السياسة العالمية».

التغيير، وإن لم يطل الأمير الوليد هذه السنة،

فانه قد طال مباشرة المرتبة الثانية في القائمة وهي

المرتبة التي تربع عليها الفريق أول ضّاحي خلفانّ

تميّم قائد عام شرطة دبي الذي حقق حضورا

عالمياً منقطع النظير من خلال الكشف، بأشرطة

دمشق_«القدس العربي»

_من كامل صقر:

تزامناً مع دعوات أهلية سورية متصاعدة لمقاطعة شركتي الخليوي الوحيدتين المشغلتين لخدمات الاتصالات الخليوية في سورية منذ أكثر من عشر سنوات، وهما «سيريتل» و»ام تي ان» سورية، ذكرت صحيفة «الخبر» السورية الاقتصادية أن السوريين أنفقوا العام الماضي حوالى ملياري دولار على مكالماتهم الخليوية. وللعلم فإن هذا الرقم يقارب ما قيمت 20 بالمئة من إجمالي الموازنة العامة للدولة في عام 2009 والتي بلغت حوالي 12 مليار دولار.

وتشكل فواتير المكالمات الخليوية أبرز الضرائب التى تثقل كاهل السوريين وتمتص جيوبهم جراء التكلفة المرتفعة للاتصالات الخليوية وسط غياب أية

منافسة جراء سيطرة الشركتين السابقتي الذكر على مجمل السوق السورية وتقديمهم خدمات متطابقة وبأسعار واحدة ومرتفعة، في مقابل عجز وزارة الاتصالات عن تحقيق أية تخفيضات منتظرة وُعد بها

رغم تصاعد حملات مقاطعة شركات الاتصالات في سورية

السوريون أنفقوا ملياري دولار على مكالماتهم الخليوية العام الماضي

ونقلت الصحيفة عن بيانات مالية أن الأرباح الصافية لشركة «سيريتل» تجاوزت 7.3 مليارات ليرة، بينما لم تصل الأرباح الصافية لشركة «ام تى ان» إلى أكثر من 3.4 مليارات ليرة. ودعت آخر حملات مقاطعة شركات الخليوي

والتى من المفترض أن تنطلق اليوم الثلاثاء لامتناع السوريين عن إجراء الاتصالات أو إرسال رسائل خليوية لمدة 24 ساعة متواصلة احتجاجا على الأجور العالية التي تتقاضاها شركتا الخليوي ومعهما

وقالت مواقع إخبارية سورية ان المواطن السوري

بقي سنوات بانتظار صدور قانون الاتصالات الذي ينظم دخول المشعل الثالث في ظل تصريحات وزير الاتصالات حول جاهزية البنية التحتية. وقد امتلأت صناديق البريد الالكتروني وساحات

النقاش والمنتديات على شبكة الانترنت برسائل ونصوص تدعو السوريين لمقاطعة شركتي الخليوي السورية «سيريتل» و»ام تي ان»، وتحثهم على مواكبة وتشير تلك المواقع إلى حجم الخسائر التى تكبدتها

الشركتان جراء حملات سابقة التف حولها عدد كبير من السوريين المتضررين من قيمة الفواتير المرتفعة، وقد أنشا بعض الشبان مجموعة تعارف على موقع (Facebook) الاجتماعي المحجوب في سورية بهدف ممارسة الضغط على شركتي الخليوي في سبيل حماية المشتركين من الاستغلال والأسعار المرتفعة للاتصال عبر الخليوي.

الندن_«القدس العربي»:

تحتية في دول البلقان.

وبحسب ما نقل عن ليبرمان فقد ذكر ان المعلومات الاستخبارية

وقال ان هذا الامر «يجري تحت غطاء قيام منظمات خيرية سعودية

يشار الى ان الاتهامات الموجهة للسعودية جاءت بعد ايام فقط من

بتحويل اموال الى مناطق يقطنها مسلمون من أصول بوسنية والبانية».

رفض المملكة لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

التي رفض فيها وقف الاستيطان في القدس على اعتبار انها عاصمة

وطالبت السعودية اللجنة الرباعية الدولية بتقديم توضيحات ازاء ما

وصفتها بـ «سياسـة العنجهية الاسرائيلية واصرارها على تحدي الارادة

المتوفرة تتحدث عن قيام منظمات اسلامية بتجنيد نشطاء وتشكيل بنية

احد ضحايا الهجوم في موسكو امس (افب)

اسرائيل تتهم السعودية بتمويل الجماعات الاسلامية المتشددة في البلقان

للعام السادس على التوالي نشرت «اريبيان بزنس » قائمة أقوى 100 شخّصية عربية ممن استطاعوا التأثير بدرجة كبيرة في مجتمعاتهم أو في المجتمعات التي يعيشون فيها. وقالت المجلة في تقريرها انه على مدي أشهر، عمل فريق محرري «اريبيان بزنس» بحثاً و استقصاءاً للوقوف على مدى تأثير وقوة نفوذ أقوى الشخصيات العربية سواء في عالم الأعمال أو الإعلام أو الرياضة أو الترفية أو السينما والموسيقي والأدب والفن والتحصيل العلمي والأكاديمي، وكانت النتيجة أن شهدت قائمة هذا العام أكبر تغيير من نوعه على مدى السنوات الست الماضية، حيث دخل القائمة الجديدة رقم قياسي من الشخصيات بلغ نحو 50

شخصية جديدة، وكما كان الحال في القوائم السابقة، فقد واصل الأمير الوليد بن طلال تربعه على رأس قائمة الشخصيات العربية الأكثر قوة وتأثيراً. وعلقت المجلة بالقول ان «هذا لم يكن ذلك غريبا، فبمقاييس السلطة والنفوذ، لا أحد يضاهي الأمير الوليد، كما

الفيديو والصور وبالدلائل القاطعة، عن مدبري جريمة اغتيال محمود المبحوح القيادي في حركة حماس في أحد فنادق دبي والذين بلغ عددهم 27 من عناصر المخابرات الإسرائيلية الموساد، ُ واحتـلُ المرتبـة الثالُثـة ۖ في القائمـة شـخصية جديدة هي داليا مجاهد، السيدة المصرية الأصل التى أصبحت مستشارة للرئيس الأمريكي باراك

أوباً ما، وكانت بذلك أول سيدة مسلمة مُحجّبة تصل هذا المنصب الرفيع في البيت الأبيض، وأول سيدة تتبوأ هذه المرتبة في قائمة اقوى 100 شخصية عربية، واحتل رئيس تحرير «القدس العربي» عبدالباري عطوان المرتبة 56 ،كما احتل رسام



كاركاتير الصحيفة عماد حجاج المرتبة 88.

وتضمنت القائمة اسماء 16 سيدة: ست

اماراتيات ومصرية واحدة (داليا مجاهد)

وسعوديتان: سامية العمودي_بالمرتبة الخامسة

وصبرية جوهر (94) .ومن لبنان تضمنت المطربة

فيـروز (77) ونانسـي عجـرم (90)، وكويتيتـين

وسوريتين وواحدة من كل من الجزائر وسلطنة

عمان، وبعد أن خسرت دولة الإمارات لصالح

السعودية في قائمة العام الماضي، استعادت

الإمارات هذا الموقع في قائمة 2010 حيث حازت

على 17 اسما من الأسماء الـ100، فيما جاء لبنان

ومصر بالمرتبة الثالثة بـ16 اسـما لـكل منهما، أما

نصيب السعودية فقد كان 15 اسماً هذا العام. وقد



ادانات عربية ودولية.. وتعهدات بالقضاء على الارهاب.. واصابع الاتهام تتجه للقوقاز

مقتل 38 واصابة 65 في هجومين انتحاريين على محطات انفاق بموسكو

عواصم_وكالات:

قتلت مهاجمتان انتحاریتان 38 شخصا على الأقل واصابتا 65 في عربتي متـرو مزدحمتـين خـلال سـاعة الـذرو ة الصباحية امس الاثنين، فيما أعلن الرئيس الروسى ديمتري ميدفيديف ان بلاده «لن تُتهاون» في اقتلاع الارهابيين، وتحدث شهود عيان عن حالة من الفزع سادت محطتى المترو اذ سقط الناس فوق بعضهم البعض وسط دخان وغبار كثيف فيما كانوا يتدافعون للهرب، وأمر ميدفيديف بتعزيز اجراءات الأمن في أنحاء البلاد ووضعت المطارات في حالة تأهب،

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن أسوأ هجوم تشهده العاصمة الروسية منذ ست سنوات ولكن رئيس جهاز الأمن الاتحادي الكسندر بورتنيكوف رجح أن تكون المفجرتان من شمال القوقاز الروسى حيث تقاتل موسكو تمردا اسلاميا يمتد من الشيشان إلى داغستان والانغوش المجاورتين.

ووقع الانفجار الاول قبيل الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلى (0400 بتوقيت غرينتش) في العربة الثانية من متـرو كان متوقفا في محطة لوبيانكا القريبة من مقر جهاز الامن الداخلي الروسي الرئيسي (اف،اس،بي) ممـــاً أدى الى سقوط 23 قتيلا على الأقل.

وقالت متحدثة باسم وزارة الطوارئ بالهاتف إن انفجارا آخر وقع بعد حوالي 40 دقيقة في العربة الثانية من مترو كان متوقفا في محطة بارك كولتوري مما

أسفر عن وقوع ما بين 12 و14 قتيلاً. وكان الزعماء الروس أعلنوا النصر في معركتهم ضد الانفصاليين الشيشان الذّين قاتلوا لمدة عامين ضد موسكو. لكن برغم انحسار العنف في الشيشان

إلا انه امتد وتصاعد في داغستان والانغوش المجاورتين حيت تتداخل الخصومات العشائرية مع العصابات الاجرامية والمتشددين الاسلاميين. وقال يوري لوجكوف رئيس بلدية

موسكو للصحافيين إن انتحاريتين نفذتا

وقال الادعاء الروسى انه فتح تحقيقا بعد أن عشر خبراء الطب الشرعي على أشلاء احدى المهاجمتين. وذكر رجل لم يتم الكشف عن هويته كان في المترو في بارك كولتوري لوكالة الإعلام الروسية في مقابلة بالفيديو «كنت في وسط القطار حين دوى انفجار

في العربة الأولى او الثانية. شعرت بالذبذبات تتردد في جسدي». وأضاف «الناسّ كانوا يصرخون. كان هناك الكثير من الدخان وفي غضون دقيقتين تقريبا غطى الدخان كل شيء». وأعطى الرئيس الروسي أوامره لكبار المسؤولين بمحاربة الإرهاب «دون

تردد وحتى النهاية «·

وفي إشارة إلى الاتهامات التي توجه للقوات الروسية بالتصرف بوحشية ضد المدنيين في الشيشان قال ميدفيديف إنه يجب احترام حقوق الانسان خلال عمليات الشرطة.ومع سقوط هذا العدد من القتلى والجرحى يكون هذا أسوأ هجوم تشهده موسكو منذ شباط

(فبرايـر) 2004 عندما قتـل 39 شـخصا على الأقل وأصيب أكثر من 100 في تفجير انتحاري داخل مترو. وألقى باللائمة على الانفصاليين الشيشان في ذلك الهجوم ومن المرجح

أن تتركز الشُّكوك على شمال القوقاز حيث توعد زعيم المتمردين دوكو عمروف الذي يقاتل من أجل إقامة إمارة إسلامية تشمل المنطقة بالكامل في 15 شباط /فبراير بأن ينقل الحرب الى الَّدن

حدكبير أشعلها الاحساس بالظلم بسبب نقل شيشانيين إلى آسيا الوسطى مما تسبب في وفاة اعداد هائلة منهم خلال حكم جوزيف ستالين. ومؤخرا يقول

ادانات دولية وعربية

وتوعد رئيس الوزراء الروسي

وبشعة في طريقتها».

مترو موسكو. وُنقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن

مسؤولون روس ان متشددین اسلامیین من خارج البلاد انضموا إلى الحملة مما أكسبها قوة جديدة.

وتشديد الاجراءات الامنية

فلاديمير بوتين امس الاثنين بالقضاء على من يقفون خلف الهجومين الانتحاريين.

سيتم القضاء على الارهابيين».

متحدث باسم الوزارة قوله «تمت

القطارات والمطارات في العاصمة وتم وكان زعيم المتمردين الشيشان قال فى مقابلة على موقع غير رسمى على الانترنت للإسلاميين المتشددين «لن يقتصر الدم على مدننا وبلداتنا (في القوقاز). الحرب ستأتى الى مدنهم». وبدأ التمرد في الشيشان في التسعينيات كحركة قومية عرقية إلى

الاطلسى (الناتو) أنديرس فوغ راسموسين مشددا على أن الناتو وروسيا حليفان في الحرب ضد

الارهاب ومن أجل تحقيق الحرية والديمقراطية. ودان الرئيس الامريكي باراك اوباما الاعتداء المزدوج الذي استهدف صباح

وقال بوتين في بداية مؤتمر عبر دائرة

على ثقة من أن أجهزة تنفيذ القانون لن تدخر جهدا لتعقب المجرمين ومعاقبتهم.

الاعتداءين الانتحاريين اللذين استهدفا

تشديد اجراءات التدقيق في الهويات». وفي أول رد فعل دولي على الهجمات أدان وزير الخارجية الالماني جيدو فيسترفيله بشدة الهجمات قأئلا إنها «حقيرة ولا يمكن تبريرها بأي صورة من الصور». وتابع أنه ليست هناك أي مؤشرات أولية لوجود أي مواطنين ألمان بين الضحايا.

وأدان الاتحاد الاوروبي التفجيرين أيضا مؤكدا إنه يساند روسيا ضد

واصفا اياه بـ»العمل الشنيع».

«ارتكبت جريمة مروعة في تداعياتها وأضاف بوتين الذي يقوم بزيارة إلى مدینة کراسنویارسـك بسـیبیریا «اننی البشرية، ونحن ندين هذه الاعمال

> واعلنت وزارة الداخلية الروسية انه تم تشديد الاجراءات الامنية في المطارات ومحطات القطارات في العاصمة اثر

كما أدانها الامين العام لحلف شمال

الاثنين محطتين لقطارات الانفاق في وسط موسكو ما اسفر عن 36 قتيلاً،

وقال اوباما في بيان أن «الشعب تلفزيونية مع كبار مسؤولي الطوارىء الامريكي يقف صفًّا واحدًا مع الشعب الروسي في رفض التطرف العنيف والهجمات الارهابية البشعة التي تنم عن هذا القدر من الاحتقار للحياة

واعرب الرئيس الامريكي في بيانه عن «تعازيه الحارة» للشعب الروسي بعد «الاصابات والخسائر الفادحة في واضاف اوباما ان «افكاري وصلواتي

مع اولئك الذين فقدوا احباءهم»، متمنياً الشفّاء العاجل للجرحى. وأعرب الرئيس السوري بشار الاسد

ان توضح هوية او جنسية الضحية.

وتفجيرات القنابل اليدوية الصنع هي السبب

ضحايا العملية الانتحارية في محطتي المترو في موسكو امس برقية تعزية ارسلها الى نظيره الروسي عن ادانة سورية «للعمل الارهابي» الذي استهدف الاثنين محطتين لمترو الانفاق ديمتري مدفيديف عن «ادانة سورية لهذا العمل الارهابي» مؤكدا على «الاهمية في موسكو، مؤكدا على ضرورة وضع القصوى في ضرورة وضع اسس متينة «اُسـس متينة» لمواجهـة الارهاب بجميع اشكاله، بحسب وكالة الانباء الرسمية يعمل من خلالها المجتمع الدولي على مواجهة الارهاب بجميع اشكاله وفي

وافادت الوكالة ان الاسد اعرب في

ب»الارهابية»، كما عبر الاسد في برقيته لمدفيديف وقال بيان رئاسي ان سليمان ادان وللشعب الروسى «الصديـق»، «عـن تعازيه الحارة بضحايا العمل الارهابي الانفجار «الإرهابي»، الذي استهدف محطة قطار الأنفاق في موسكو امس

وسقط بنتيجته 37 قتيلا و65 جريحاً.

بين الدول لمكافحة الإرهاب».

وكان خان قد تقدم بالتماس ضد موقف الحكومة الذي

وفى السابق كان يطلب من خان ان يخطر السلطات

وفي تنازل بسيط خفضت محكمة لاهور امس الاثنين مدة

الاخطار إلى 30 دقيقة وأبقت على القيود الخاصة بالتحدث

لوسائل الاعلام بشأن الانتشار النووي او برنامج باكستان

النووي. في حكم متصل رفضت المحكمة طلبا تقدمت به

الحكومة في وقت سابق من الشهر الجاري بشأن فتح

تحقيق في اتهامات بمحاولة خان بيع أسرار ومعدات نووية

يفيد بان القيود مفروضة من أجل سلامته الشخصية.

الاصلي (بشأن القيود على حركة خان)».

بتحركاته من منزله قبل 24 ساعة.

للعراق وإيران في التسعينات،

ودعا الرئيس اللبناني الى «التنسيق

تحطم مروحية لقوات الناتو.. ومقتل جندي غربي بانفجار قنبلة يدوية

طالبان تقصف قاعدة أمريكية بصاروخ بعد مغادرة أوباما لأفغانستان بيان ان الانفجار وقع في جنوب افغانسـتان بدون ■ كابول - وكالات: قال مسؤولون امس الاثنين

على الأقل على قاعدة عسكرية أمريكية رئيسية فى أفغانستان بعد ساعات من انتهاء زيارة أوباها المفاجئة التي استغرقت ست ساعات إلى و وصل أو باما إلى كابول الأحد لعقد محادثات مع المسؤولين الأفغان ولزيارة القوات الأمريكية ،

إن مسلحى حركة طالبان أطلقوا صاروخا واحدا

في أول زيارة له إلى أفغانستان منذ توليه منصبه في كانون الثاني (يناير) 2009. وذكر جيفري لوفتين، المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي (الناتو) في كابول، أن قاعدة «باغرام» العسكرية تعرضت لهجوم صاروخي بعد ساعات من مغادرة الرئيس الأمريكي لها حيث ألقى كلمة

أمام ألفي جندي. وقال «كانت هناك نيران عشوائية، لكن لم تقع

أي خسـائر في الارواح»، مشيرا إلى أن أوباما «كان قد غادر بالفعل» عند سقوط الصاروخ. وأعلنت طالبان في بيان لها نشر على موقعها على الإنترنت أن ثلاثة صواريخ أطلقت على القاعدة مع إنهاء أوباما لزيارته، وأضافت أن الصواريخ ضربت ثكنات للجنود ما أسفر عن «وقوع عدد كبير من الضحايا» . وتحاط القاعدة (30 كيلومترا شمال شرق كابول) بالجبال والصحراء والتي يمكن أن يطلق المسلحون منها صواريخ، لكن هجمات مثل . هذه نادرة الحدوث. الى ذلك اعلن الحلف الاطلسي مقتل احد جنوده الاثنين بقنبلة يدوية الصنع ما يرفع الى 137 عدد

الجنود الاجانب الذين قتلوا في افغانستان مند بداية السنة، وهي اكبر حصيلة خُلال فترة قصيرة واوضحت قوة الحلف الاطلسي (ايساف) في

غول يتعهد لكرزاي بمواصلة دعم أفغانستان

■ أنقرة ـ يو بي اي: بحث الرئيس التركي عبد الله غول، في اتصال هاتفي مع نظيره الأفغاني حامد كرزاي، العلاقات الثنائية بين البلدين، متعهداً بمواصلة الدعم لأفغانستان في كل

وكابول والتطورات الأخيرة في المنطقة. وذكر المكتب أن غول تعهد لكرزاي مواصلة بلاده دعم كابول في كل القضايا.

يذكر أن تركيا تساهم ضمن القوة الدولية نحو 1700 عنصر.

2009 قيادة قوات» ايساف» المرابطة في منطقة كابول بأفغانستان لمدة عام واحد، وسبق لها أن تولت القيادة العامة لـ «إيساف» عامي 2003 و

في ثماني سنوات من الحرب،

التابعـة لحلـف شـمال الأطلسـي «الناتـو» في أفغانســتان « إيســاف «، منذ العام 2002 بوحدة عسكرية إعمارية لوجستية غير مقاتلة مؤلفة من

الرئيسي للوفيات في صفوف جنود القوات الدولية البَّالغ عدَّدهُم نحو 12ً1 الفَّا في افغَّانستَّان، وثلثَّاهم من الامريكيين. و تحطمت مروحية تابعة لقوات المساعدة الأمنية الدولية في افغانستان «إيساف»، امس الاثنين، في ولاية زابول بجنوب البلاد، ولم يعلن عن قتلى في وذكرت «إيساف» أن التقارير الأولية لم تشر إلى وقوع قتلى في تحطم المروحية، لافتة إلى أن الجنود الذين كانوا على متنها نقلوا لتلقى المعالجة في

مقرات صحية تابعة لها. وأضافت أنه يتم التحقيق في سبب التحطم، لكن لا دلائل تشير إلى أنه نتيجة عمَّل مسلح.

بذكر ان مروحية عسكرية تركية تابعة

لـ»إيساف»، كانت تحطمت الأسبوع الفائت بسبب الأحـوال الجوية السـيئة بجنوب كأبول، متسـببة بجرح جنديين تركيين. وقال أو باما خلال كلمته للقوات مساء الأحد إن القوات الأمريكية موجودة في أفغانستان لحرمان

تنظيم القاعدة من الحصول على ملاذ آمن ولكي « تجعلهم يواصلون الفرار» . وأضاف «الولايات المتحدة الأمريكية لا تنسحب فور بدأنا في شيء ما ... أنا واثق أننا سوف ننجز

المهمة هنا في أفغانستان» · واعترف أن الجنود الأمريكيين وقوات التحالف الأخرى سـتواجه «بعض الأيام العصيبة في الفترة القادمة وستكون هناك انتكاسات»، لكنه تعهد «إننا

سننتصر وأنا واثق تماما من ذلك». وأكد أوباما في محادثات استغرقت نصف ساعة مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وأعضاء بارزين



الحرب ضد «الإرهاب» •

تنظيم القاعدة في أفغانستان منذ الإطاحة بنظام طالبان في أو اخر عام 2001 . وأمر أوباما في كانون أول (ديسمبر) الماضي

إلى نحو 100 ألف جندي.



مناطق العالم كافة».

بنشّر 30 ألف جندّي إضافي في أفغانستان، ويرفع

ويتوقع أن يصل العدد الإجمالي للقوات الدولية



الرئيس الامريكي باراك اوباما

استتمرار دعمه للبلاد وأشَّاد بالتقدم الحاَّدث في

في أفغانسـتان إلى نحـو 150 ألفُّ جنـدي بحلول الخَّريف، وهو أكبر عدد للقوات منذ بداية الحرب.

فى الحكومة الأفغانية في القصر الرئاسي المنيع وتقاتل القوات الأمريكية طالبان وحلفاءها من

هذا العدد الإجمالي للقوات الأمريكية في أفغانستان

السعودية تعلن عن إحباط اكثر من 200

اردوغان يأمل ان تعرض اصلاحات دستورية على البرلمان اليوم

... متمنيا للجرحى الشفاء العاجل».

من جانبه أدان الرئيس اللبناني

ميشال سليمان التفجيرات التي وقعت

امس الاثنين في موسكو ووصفها

محكمة باكستانية تبقى على القيود على عالم نووي

ويقول منتقدو حزب العدالة رئيس البرلمان في الساعة الخامسة ■ أنقرة ـ رويترز: قال رئيس والتنمية الذين يتهمونه بأن لديه الوزراء التركي رجب طيب اردوغان جدول أعمال إسلاميا سريا إن حزمة امس الاثنين ان حزب العدالة والتنمية الإصلاحات تهدف إلى تعزيز نفوذ الحاكم يأمل أن يرفع مجموعة الحزب قبل الانتخابات البرلمانية إصلاحاته الدستورية للبرلمان غدا في خطوة من شانها إثارة التوترات مع القضاء العلماني.

وتقول حكومة اردوغان إن

الإصلاحات التي تغير هيكل المحكمة

الدسـتورية وتزيـد مـن صعوبة حظر

نشاط الأحزاب السياسية تهدف إلى

تعزيز الديمقراطية بما يتفق مع معايير

■ لاهور_رويترز: قال النائب العام الباكستاني ان

ونقل عن نائب رئيس الوزراء

بولنت ارينج قوله في وقت سابق إن

المقرر أن تجرى في منتصف 2011. وقال اردوغان في كلمة في اجتماع للحزب في العاصمة انقرة «آمل ان يقدموها لرئيس البرلمان غدا إن شاء

رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان مع المستشارة الألمانية انجيلا ومن المستبعد ان يجري التصويت على الاصلاحات قبل أواخر نيسان (ابریـل) وحـذر اردوغـان مـن انـه

مساء امس بالتوقيت المحلى (1400

بتوقيت غرينتش) لكنها قد تؤجل

حتى اليوم الثلاثاء بسبب اجتماع

سيدعو لاستفتاء إذاما فشلت الحكومة

فى الفوز بأغلبية الثلين اللازمة في

البرلمان لتعديل الدستور.

ونقلت وكالة «أناضول» التركية عن المكتب وإلى جانب قيادة وحدات الإعمار التركية المرابطة في منطقة كابول وبالتحديد في مدينة الصحافي الرئاسي إعلانه امس الاثنين أن غول وكرزاي تناولا العلاقات الثنائية بين أنقرة فارداك تولّت تركيا في تشرين الثاني/ نوفمبر

■ قندز ـ د ب ا: واصل وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير جولته في فغانستان التي بدأها أمس الاول الأحد بزيارة العاصمة كابول. ووصل دي ميزير امس الاثنين لمدينة قندز شمالي أفغانستان ، حيث سيفتتح مركزا

وزير داخلية ألمانيا يواصل جولته بأفغانستان

وكان دي ميزيـر التقـى أمس في كابول بنظيره الأفغاني محمـد حنيف أتمار وقائد قوة المساعدة الأمنية الدولية ، ستانلي ماكريستال. وحذردي ميزير من المغالاة في تعليق الآمال على تدريب الشرطة الألمانية لنظيرتها

وقال الوزير إنه بعد مرور 8 سنوات على تدريب الشرطة الأفغانية «لا يمكن التحدث عن قصة نجاح» ولكنه أكد على تحسن بعض الأمور. و في الوقت نفسه قام دي ميزير بزيارة أكاديمية الشرطة و تحدث مع مدربي مهمات

الشرطة الأوروبية والألمانية. تُجدر الإشارة إلى أن ألمانيا تشارك منذ عام 2002 في عملية بناء الشرطة في أفغانستان بشكل كبير.

وتعتزم الحكومة الألمانية زيادة عدد مدربي الشرطة الألمان في إطار استراتيجيتها الجديدة لأفغانستان من 190 إلى 260 شرطياً خلال هذا العام. ومن المقرر أن تتم زيادة عدد قوات الشرطة الأفغانية بحلول عام 2014 إلى 134 ألف شـرطي ، علما بأن الأرقام الرسـمية تشـير إلى وجود ما بين 96 و 98 ألف شـرطي في الوقت الحالي.

استمرار التحفظ الألماني إزاء استقبال معتقلين من غوانتانامو

■ برلين ـ د ب ا: لم يتغير موقف الحكومة الألمانية الذي يتسـم بالتحفظ والتردد الشديدين من مسألة استقبال برلين لمساجين من معتقل غوانتانامو الأمريكي. وأكد نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية كريسـتوف شـتيجمانس امس الاثنين عدم تغير موقف برلين الذي يرى أن مسؤولية هذا الأمر تقع في المقام الأول على عاتق الدول التي ينحدر منها هؤلاء المساجين بالإضافة إلى الولايات المتحدة نفسها. وأوضح المتحدث أن مسألة استقبال ألمانيا لمساجين من غوانتانامو قد تحدث إذا كان لهؤلاء المعتقلين صلة بألمانيا وتأكد أنهم لا يشكلون خطورة على البلاد. ووفقا لبيانات وزارة الداخلية الألمانية فإن عمليات مراجعة وبحث هذه القضية مازالت جارية. ولم تكشف متحدثة باسم الوزارة عن هوية الأشخاص المحتمل أن

وكشف النقاب مطلع هذا الأسبوع عن قيام وفد ألماني بزيارة إلى المعتقل الأمريكي في كوبا حيث تحدثوا مع بعض المعتقلين هناك ممن تزيد فرص استقبالهم في ألمانيا. ووفقا للتقارير الصحافية فإن الأمر يتعلق بثلاثة أشخاص وهم فلسطيني وسوري وأردني.

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزيـر الداخليةَ الأميـر نايف بن عبدالعزيز في تصريح صحافى له الليلة الماضية عقب رعايته في المديثة المنورة «مؤتمـر الإرهاب بـين تطّـرف الفكر وفكر التطرف «ان رجال الأمن يعملون ليل نهار ومهمتهم الأولى هي منع حدوث الأعمال الإرهابية»،مشيراً إلى انهم «تمكنوا من اكتشاف أكثر من 200 حالة وليس الاكتشاف فقط بل القبض على من وراءها وهم الآن تحت يد العدالة».

وقال «لا نزال نراجع هذا الإرهاب ولكننا سنعمل ليل نهار لمنع هذه الأعمال والكشف عنها والمساهمة مع الآخرين في منع حدوثها». وعن اكتشاف امرأة ضمن مجموعة

الـ 113 شخصا الذين القي القبض عليهم

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»

■ الرياض_يو بي اي: أعلن وزير المرأة في المجتمع، إن صلحت فالحمد لله الداخلية السعودي الأمير نايف بن وإن لم يصلحوا فهناك دولة ترعى جميع عبدالعزيز أن رجال الأمن في الملكة أحبط وا أكثر من 200 حالة وقضّوا على الأبناء والبنات فليسلموهم لأيد أمينة ستحاول إصلاحهم».

وعن وجود مشروعات وطنية للمعالجة الفكرية داخلياً وخارجياً قال الأمير نايف «هـذا ما عملناً عليه ونعمل عليه والأمن الفكري لا يقل أبدا عن الأمن العام بلقديكون أهم لأنه المحرك للإنسان ولا نستطيع أن نتجاهل المستحدثات في مجتمعنا»، مشيرا إلى أننا «يجب علينا أن نفكر في هذا ونراجعه ونطلب ممن تأثروا بهاآأن يعيدوا التفكير والدراسة

الذاتية حتى يعودوا إلى الصواب». وقال الأمير نايف بن عبد العزيز» لا بد لإعلامنا السعودي أن يتحرك بشكل أقوى وأضخم ليواجه هذا الواقع، ولكن بالتزام ومسؤولية، وبشكل ينفع من واقع الوطن». وانتقد الأمير نايف الإعلام الذي

يركز على الاستفادة الماديـة وقال «نركز

الإسلامي وفي مختلف المجالات، وقالً قاضي القضاة رئيس الحضرة الهاشمية في مملكة الأردن الشيخ الدكتور أحمد هليل في كلمة المشاركين، إننا نرفض حملات التشكيك والتضليل التي تتهم الإسلام ظلما بأنه دين يشيع العنَّف ويؤسس للإرهاب، مشيرا إلى أن

الأفكار والمجادلات التي لَّا نفع منها، حتى نجذب المعلنين عن بضائعهم وعن احتياجاتهم»، وتابع «نرحب بالنقد لكن النقد البناء الموضوعي الذي يعتمد على حقائق وإني ويحلل الإرهاب ولا يحرم وما المسجد

> موقعه أن يتحمل مسؤولياته فإن العصر وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز افتتح مساء أمس في الجامعة الإسلامية المؤتمر الدولي «الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف»، الذي تنظمه الجامعة الإسلامية وتستمر فعالياته 4 أيام وسط حضور بحثي واسع على مستوى العالم

أناشد كل من هو في مجال الإعلام أياً كانّ

الشريعة ووصفها بأنها أمة إرهابية».

عملية إرهابية» والقضاء على من وراءها المجتمع الدولي مطالب بضرورة تطبيق الحق والعدل والقانون بمكيال واحد وميزان واحد، فالإرهاب هو الإرهاب والقتل هو القتل والعدوان هو العدوان فلا يجوز أن يؤثم الإرهاب ويجرم

الأقصى عنا ببعيد. ثم ارتجل مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ كلمة، قال فيها إن أمتنا أمة وسط عـدلّ «وكذلـك جعلناكم أمة وسطاً»، ولكن للأسف الشديد شذت فئة من أبناء المسلمين فتنكبوا الطريق المستقيم فجانبوا الحق وصار لهذا الفكر السيئ منهج فكري يسلكه المفتونون به، وله منظرون يدعون إليه وينشرونه من خلال بعض القنوات التي يستخدمونها»٠

وتابع آل الشيخ «لا شك أن هذا فكر سيئ، فُلقد استحلوا دماءٍ الأبرياء، وسعوا في الأرض فساداً، وفتحوا الطريق أمام أعداء الإسلام للقدح فى

مســودة الإصلاحات قد تقدم لمكتب الاتحاد الأوروبي. بنني أِللهُ الجَمْزِ الجَيْزِ الجَيْزِ الجَيْزِ الجَيْزِ

والمهجر ينعون امرأة فاضلة عائدة محمد سعيد العبوشي

(أم فايز)

آل العبوشي في فلسطين

ينعى أبناء الفاضل راجح العبوشي، رحمه الله، فايز وحيدر وشقيقاتهم، والدتهم الغالية، التي وافتها المنية وانتقلت بروحها الطاهرة إلى باريها بالدار البيضاء المغرب فجريوم الاثنين 13 ربيع الثاني 1431هـ الموافق 29 اذار (مارس) 2010، حيث مواراة ثراها الطاهر في الدار البيضاء،

رحمها الله واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازى عبر الهاتف فايز المغرب: 78 16 78 67 6 212+ حيدر السويد: 76 74 77 70 46 +

إِنَّاللَّهِمُ وَلِنَا إِلَّالِيكِ مَرَاجِعُونَ

كوريا الشمالية تضع قواتها في حالة تأهب على الحدود المائية مع الجنوب

أن قيادة أركان القوات المسلحة قدمت تقريرا للبرلمان ■ سيول _ يو بي اي: أعلنت سيول امس الاثنين أن قالت فيه إن الوحدات العسكرية لخفر السواحل في بيونغ يانغ وضعت وحدات خفر السواحل التابعة لها في حالة تأهب قصوى على الحدود المائية المشتركة مع كوريا الجنوبية، بينما تقوم سفن حربية وطائرات مروحية جنوبية بالتفتيش في مياه منطقة التي فقد فيها عشرات الجنود من القوات البحرية كانوا على متن السفينة الحربية التي غرقت يوم الجمعة الماضي في البحر الأصفر (البحر الغربي).

الشمال بقيت في وضع «متأهب لإطلاق النار».

الشـمالي يسـتمر في وضع وحدات خفر السواحل في البحر الغربي في حالة تأهب قصوى مع تعزيز الرقابة على طائراتنا المروحية والسفن المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ». إلا ان التقرير أشار إلى أن كوريا الشمالية لم تقم بأي تحركات غير عادية أو علامات

وأفاد تقرير قيادة الأركان أن « الجيش الكوري

للقوات الجوية الكورية الشمالية بالتحليق على بعد 30 كيلومترا عن الخط العسكري المشترك مع كوريا الجنوبية في مهمة دورية عادية يوم السبت الماضى. يشار الى ان سفنا حربية كورية جنوبية وطائرات مروحية تفتش أعالى المياه بالقرب من الحدود المائية للبحث عن 46 جنديا بحاراً، ظلوا مفقودين عندما غرقت سفينتهم التي تزن 1200 طن بعد انفجار غامض

استفزازية حتى الآن على الرغم من قيام طائرة

البرلمان المصري يجدد تفويض مبارك في صفقات السلاح بسبب «التوتر الإقليمي واعتداءات إسرائيل على الفلسطينيين»

■ القاهرة - د ب أ: وافق مجلس الشعب المصري أمس على استمرار تفويض رئيس الجمهورية في «إتخاذ قرارات لها قوة القانون في مجال الانتاج الحربي لمدة ثلاث سنوات». وبررت الحكومة ذلك بأن أسباب إصدار التفويض تتمثل بأن «مراعـاة السـرعة والسـرية في القـرارات لا زالت قائمة». وأعترض نواب الاخوان والمعارضة على التفويض، معتبرين أنه بمثابة «تخل من المجلس عن وظيفته الدستورية في الرقابة».

وقال الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونيـة والمجالـس النيابية إن اسـتمرار العمل بهذا القانون منذ 1974 «يرجع إلى استمرار ذات المبررات التي دعت إلى إصداره»، والتي تتمثل في «الحفاظ على مهمة القوات المسلحة في حماية وسلامة أراضي البلاد وفي ظل استمرار الاوضاع السياسية المتوترة في المنطقة، خاصة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الاراضي

المحتلة، والحروب التي نشأت في الخليج وحرب

وأعلن الدكتورر فتحي سرور أن 314 نائبا وافقوا على مشروع القانون، ومن شم توافرت الاغلبية النهائية للموافقة عليه. وفي معرض رده على طلب المعارضة بعرض القرارات التي اتخذت خلال فترة التفويض، قال النائب الدكتور زكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، إن فترة التفويـض لم تنته بعـد «وإن القرارات سـتعرض على المجلس حين ينتهى التفويض».

وطالب نواب المعارضة والمستقلين بعرض القرارات التي اتخذت خلال فترة التفويض على

وقال محمود أباظة، رئيس حزب الوفد المعارض، إن استمرار التفويض لمدة 36 عاما يترتب عليه من الناحية العملية سلبا للاختصاص الاصيل للسلطة التشريعية».

وطالب أباظة بضمان مسؤولية المجلس على جميع المواد وإقامة التوازن بين متطلبات السرعة والسرية، وفي نفس الوقت الالتزام بالدستورية. وقال النائب الاخواني صبحي صالح إن مصر في «حالة تعطل نص دستوري على مدار 36 عاما» مؤكدا أن ما دفعت به الحكومة من مبررات لاستمرار تعطيل النص الدستوري هـو «حالات معدومة»، حيث نص الدستور على أن يكون هناك حالة إستثنائية أو حالة ضرورة وإن كان هذا الامر قائما وقت صدور القانون عام 1974، «حين كانت إسرائيل تحتل أراضينا في سيناء، إلا أن هذا الوضع الاستثنائي قد زال بتوقيع إتفاقية مع العدو الاسرائيلي عام 1979 وتم الجلاء عن سيناء»، وأكد النائب الاخواني أن الاسباب التي تم الاستناد إليها لتبرير تمديد التفويض تعني «أننا إزاء تعطيل دائم لنص دستوري ولا أمل في



سفينة في قناة السويس التي انتظم المرور فيها امس بعد ارتباك بسبب حدوث تصادم «رويترز»

ملتقي منظمات حقوق الإنسان يطالب الحكومة بتنفيذ توصيات امام حكومات العالم

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

أكد ملتقى منظمات حقوق الإنسان المصريـة المستقلة أن علـى الحكومـة المصرية البدء الفوري وبشكل شفاف في وضع خطة عمل تفصيلية قابلة للتنفيذ وجدول زمنى لتنفيذ التوصيات التي تعهدت بها أمام حكومات العالم في إطار عملية المراجعة الدورية الشاملة التي يجريها مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لجميع الدول الأعضاء كل أربع سنوات، وشدد الملتقى على أن نجاح المراجعة الدورية الشاملة مرهون بالإرادة السياسية التى تبديها الحكومة المصرية في التنفّيذ الجاد للتوصيات وإشراك المجتمع المدني في عملية متابعة وتقييم التنفيذ.

وقد اتفق ملتقى منظمات حقوق الإنسان على إطلاق حملة المائة ب و مار اقبة التيزام الحكومة المصرية باحترام حقوق الإنسان في الفترة الممتدة بين انتهاء جلسة المراجعة الدورية الشاملة وانعقاد الدورة الرابعة عشرة لمجلس حقوق الإنسان في حزيران (يونيو) القادم، والتي

نفي حدوث عدد من الانتهاكات ينبغى على الحكومة الوفاء بها، كمتًا اتفقت منظمات الملتقى على من الأساس وتقديم معلومات غير توجيه دعوة للجنة الحكومية المعنية صحيحة تتنافى حتى مع التقارير بملف المراجعة الدورية الشاملة لعقد المتعاقبة للمجلس القومي لحقوق الإنسان منذ تأسيسه عام 2003، اجتماع تشاوري لتقييم التوصيات وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق وبحث خطة تنفيذها، كما سيتم بتطبيق قانون الطوارئ و إجراءات توجيه الدعوة لاجتماع تشاوري آخر مع عدد من ممثلي سفارات الدول مكافحة الإرهاب حرمان المواطنين من التمتع بحقوقهم المدنية الأعضاء والمراقبين بمجلس حقوق والسياسية، ومدى التزام الدولة الإنسان بالقاهرة، وأكد الملتقى ان بالإجراءات القانونية فيي حالات الحكومة المصرية تعمدت أثناء جلسة القبض والاعتقال والتضييق المراجعة الدورية الشاملة لوضعية على حريسة السرأي والتعبيسر حقوق الإنسان في مصر والتي وممارسة ضغوط أمنية على مناصري انعقدت في مجلس حقوق الإنسان حقوق الإنسان والديمقراطية بالأمم المتحدة في جنيف يومي 17 والنشطاء السياسيين واحترام و 19 شُـباط (فبراير) الماضي، تقويض الحقوق الاقتصادية والاجتماعيــة، فرص الحوار الموضوعي والبناء للدفع وانكار مظاهر التمييز على اساس باتجاه تعزيز حقوق الإنسان، واكتفت الدين والمعتقد. الحكومة في تقريرها للأمم المتحدة

بالأمم المتحدة التي تعاملت بجدية مع انتهاكات حقوق الإنسان الى ثقافة مراجعة سـجل مصر في مجال حقوق المجتمع وانتشار التطرف والإرهاب أو الإنسان من خلال طرح القضايا التم الأزمة المالية العالمية دونما الاعتراف بوجود مشكلات هيكلية في الدستور تشكل بالفعل مصدر قلق لوضعية حقوق الإنسان في مصر، وطرح و التشريعات، و الممارسات السياسية كثير من التوصيات التي تلتقي مع والأمنية اليومية في مصرعلى مدار العقود الماضية. التوصيات التى طرحها ملتقى حقوق وأكدت منظمات الملتقى ان الحكومة الإنسان قبل انعقاد الجلسة،

وأثناء عملية المراجعة بتبرير تفش

وأثنى الملتقي على الدول الأعضاء

من محمد نصر كروم: المصرية لجأت بشكل مفضوح الى أصدرت الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية تقرير

أن يقوم المجلس بمسؤولياته».

حالـة الديمقراطيـة في مصر»، والذي يهدف الـى رصد و تحليل الأداء السياسي والاجتماعيّ للعديـد مـنّ الأطـراف المتفاعلـة والمؤثرة في صياغة واقع الحراك الديمقراطي في المجتمع المصري. وأشار التقرير الى مقتل الشآب محمد رضا والبالغ عمره «23» عاما من قرية الزعاترة بمحافظة دمياط بسبب تعرضه للتعذيب على أيدي رجال الشرطة، وتظاهر أهالي قريته أمام قسم شرطة الزرقا وحدثت اشتباكات بينهم وبين الأجهزة الأمنية أدت الى حدوث العديد من

القاهرة – «القدس العربي»

الإصابات بين الأهالى وفي 14 شباط (فبراير) كشفت شاهدة إثبات في محاكمة عبدالحميد أبوعقرب المعروف إعلاميا ب»قائد الجناح العسكري للجماعـة الإسـلامية» والمحكـوم عليـه غيابيـا بالإعدام مرتـين اتهمت الشاهدة جمال رمضان حسن وتبلغ من العمر 70 عاما مباحث أمن الدولة بتعذيبها وتعليقها وصعقها بالكهرباء في قسم شرطة أبو تيج لإجبارهـا علـى الشـهادة ضد المتهـم، وقالـت للّمحكمة «أنا ما شـفتشّ حاجة و مش هكذب أنا حلفت اليمين».

وكشف التقرير أيضا عن تعرض المتهم بارتكاب مذبحة بني مزار الثانية في قرية أبو العباس بمحافظة المنيا للتعنيب الشديد على أيدي رجال الشرطة الذين قاموا بتعريته ورشه بالمياه الباردة وتوجيه مروحة كهربائية نحوه وتعليقه في الأبواب وإحضار زوجته وهددوه بالاعتداء عليها جنسياً من قبل جنود الأمن المركزي والمخبرين إذا لم يعترف بارتكاب الجريمة وعصبوا عينيه وأخذوا بصماته على السكين

المستخدمة في الحادث. أما فيما يتعلق بحالات الاعتقال المتكرر وغير القانوني وممارسات الأجهزة الأمنية، فأشار التقرير إلى أن الاعتقالات المتكررة ضد أعضاء جماعـة الإخـوان المسلمين كانت هي السـمة الرئيسـية خـلال الفترة الماضية، ففى 6 شباط (فبراير) اعتقلت أجهزة الأمن 28 من أعضاء

بالتفاوض مع الإدارة بموقف وزيرة القوى العاملة

وقالت عبد الهادي للصحافيين انه تم فض اعتصام

العاملين بشركة (ميديا انترناشونال)، بعد الانتهاء

من صرف أجور العاملين بالشركة والبالغ عددهم 340

شخصا ما بين صحافي وإداري عن شهر آذار/مارس

الجاري. واوضحت ان الاتفاق الذي تم توقيعه ظهر

الأحد بديوان عام الوزارة، وبحضور ممثلين عن إدارة الشركة وممثلي العمال يقضي بحصر العمال الراغبين في الاستقالة، وصرف مستحقاتهم على الفور.

وتابعت ان الاتفاق يقضى بالسماح لمن يرغب في

المحاكم ستكون لسنوات طويلة.

دولة قطر وتسريح العاملين فيه.

وزيرة القوى العاملة اكدت فض اعتصامهم بعد التوصل لاتفاق

قيادة إخوانية منهم أعضاء في مكتب الإرشاد. وفي 9 شباط (فبراير) تم توجيه تهم للمتهمين من قبل النيابة من بينها أتهامات هي الأولى من نوعها لأعضاء الجماعة وهي تكوين تنظيم ينتمي لسيد قطب يقوم على منهج التكفير ومحاولة تنظيم معسكرات مسلّحة للقيام بأعمال عدائية داخل البلاد، وسلم الدكتور محيي حامد عضو مكتب الارشاد نفسه للسلطات بعدما ذهبوا للقبض عليه ولم يجدوه، وفي 27 شباط (فبراير) تقدم الدكتور حمدي حسن أمين الإعلام بالكتلة البرلمانية للإخوان ببيان عاجل لوزير الداخلية حول مداهمة قوات الأمن بالإسكندرية لمنازل بعض الطلاب بجامعة الإسكندرية لإلقاء القبض عليهم وعندما لم يجدوهم قاموا بالقبض على ذويهم كرهائن لإجبارهم على تسليم أنفسهم. وأكد أن مباحث أمن الدولة داهمت عشرات المنازل ليلا وأدخلوا الفزع في قلوب الأهالي والجيران. وتساءل النائب «إلى أي شيء يستند عليه النظام في هذه الممارسات التي لا يسمح بها قانون الطوارىء نفسـه»، مؤكدا رفض سياسـة الرهائن وعودة زوار

تقرير حالة الديمقراطية في مصر يتناول تجاوزات الاجهزة الامنية

ونواب البرلمان والاحتجاجات وأزمة البوتاغاز والنقاب

وأكد عبدالمنعم عبدالمقصود محامي الإخوان أن حملة الاعتقالات غير مبررة وأن عدد المعتقلين مرشح للزيادة خلال الفترة المقبلة. كما أشارت مصادر من الجماعة الى ان قرارات الاعتقال جاءت في إطار محاولة النظام تقييد الجماعة قبل انتخابات مجلسي الشعب والشوري. وسلط التقرير الضوء على أزمة أسطوانات البوتاغاز وتصاعدها بين المواطنين وأصحاب المستودعات، واندلاع المشاجرات بينهم بالأسلحة النارية بكرداسة وإصابة 8 مواطنين بإصابات خطيرة

الفجر وطالب وزارة الداخلية باحترام القانون لأن ما يحدث أمر

خطير ويثير القلق والفزع على مستقبل الوطن.

وأصيب 6 أشخاص بمحافظة الغربية بطلبات نارية وكذلك حدثت بمحافظة الجيـزة و6 أكتوبر وحلوان مشـاجرات بالأسـلحة البيضاء أصيب فيها عدد من المواطنين بسبب أولوية الحصول على اسطوانات الغاز. وفيما يعد استمرارا للاعتداء على الحرية الشخصية تجددت أزمة النقاب في جامعة القاهرة بين إدارتها وعضوات هيئة التدريس المنتقبات بسبب إصرار الإدارة بالجامعة على منع عضوات هيئة

التدريس من التدريس بسبب ارتدائهن النقاب. وشهدت السلطة التشريعية في مصر مناقشات وحوارات ساخنة الإخوان في محافظتي الفيوم والبحيرة، و في 8 شـباط (فبراير) شنت 👚 حول قضيتين رئيسـيتين، وهما أزمَّة العلاج على نفقـة الدولة، وأزمة

عدم توافر أنابيب البوتاغاز للمواطنين. وتواصلت تجاوزات نواب البرلمان في أدائهم البرلماني خلال الفترة الماضية وتنوعت ما بين السباب والشتائم والأشتباك بالأيدي وتهكم وسخرية النواب على زملائهم، كما تبادلت المعارضة مع الأغلبية الأدوار في ذلك، وشارك في هذه الممارسات الجميع داخل قاعة المجلس الرئيسية وداخل اجتماعات اللجان وخارج المجلس في الصحف ووسائل الإعلام. وحذر تقرير أعدته لجنة خاصة شكلها مجلس الشورى من استمرار انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي وارتفاع نسبة الفقر والأمية وانخفاض مستوى التعليم وزيادة ظاهرة عمالة الأطفال وتفاقم أزمة القمامة واستمرار حوادث السكك الحديدية

والطرق وسوء الأوضاع الفنية للطرق والكباري. وشدد التقرير على ضرورة استقلالية البحث العلمي واستقراره وأوصى بسرعة مناقشة القوانين التي أعلن عنها الرئيس مبارك في خطابه أمام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 وهي قوانين التأمين الصحي والتأمينات الاجتماعية، والضَّمان الاجتماعي وإعادة هيكلة البنك الزراعي المصري وقانون مشاركة القطاع الخّاص في مشروعات البنية الأساسيّة، وطالب التقرير بضرورة مساندة الحكومة للقطاعات الصناعية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية. وكعادتهم أسـقط نواب حزب السلطة التنفيذية للدولة والأغلبية في مجلس الشعب «الوطني» في 28 شباط (فبراير) ثلاثة استجوابات إخوانية تتهم الحكومة بالفساد وإهدار المال العام. وفيما يتعلق بحرية الفكر والرأي والتعبير شهدت الفترة الماضية

عـددا من الحـوادث التي تعد انتكاسـة حقيقية للحق في حرية الرأي والتعبير والإبداع في مصر منها واقتصام مباحث أمن الدولة دار وعد للنشر ومصادرة رواية الكاتب إدريس على «الزعيم يحلق شعره» واعتقال صاحب الدار بدون اذن نيابة وصادروا كميات الرواية الموجودة لديه ،وصدور عدد من الأحكام القضائية ضد صحافيين ومدونين، ونفي مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر إصدار لجنة الفتوى لفتوى تحرم الفيس بوك لأنه يساهم في تزايد الفساد الأخلاقي والعلاقات الجنسية غير المشروعة.

وشهد شهرشباط/ فبراير إجراء ثلاثة انتخابات وهي انتخابات نقابة السينمائيين ونقابة التمريض وانتخابات مجلس الشعب في

القاهرة_«القدس العربي» من أحمد القاعود:

نفى الصحافيون والعاملون في مؤسسة «ميديا انترناشيونال مصر» التي تدير موقع «إسلام أون لاين» فى القاهرة التوصل إلى اتفاق شامل لإنهاء الأزمة التي يتعرض لها العاملون بالموقع منذ15 اذار/ مارس الجاري، وأدت إلى دخولهم في اعتصام مفتوح بمقر الشركة لحين تمكينهم من أداء عملهم.

وتابع العاملون في إسلام اون لاين بالقاهرة بمزيد من الدهشة والاسـتنكار تصريحات إبراهيم الأنصاري رئيس مجلس الإدارة المعين بجمعية البلاغ القطرية التي أعلن مساء أمس الأول الأحد لقناة الجزيرة «إنتهاء» أزمة إسلام اون لاين، مطالبا العاملين في الموقع بتوقيع استقالات، ثم التوقيع على عقود جديدة. . وقال مصطفى الخطيب مصرر بالموقع الانكليزي» طلب الأنصــاري بتوقيـع اســتقالات، هــو نيــة مبيتــة للتسريح الجماعي»، متسائلا: «من يضمن أننى حين أوقع استقالتي، وأوقع على إخلاء طرفي من العمل، سيتم التعاقد معى مجددا».

أداء عملهم بالموقع. وقال العاملون في بيانهم، أمس الاثنين، إن الاتفاق

عبد الهادي وزيرة القوى العاملة، شهد عدة عثرات في أولى خطواته القاضية بصرف راتب شهر آذار/مارس، والذي بدأ الأحد واستمرحتى الساعات الأولى من وأكد العاملون في بيانهم استياءهم الشديد من

وأضاف: التصريحات أيضا تتنافى مع الاتفاق الذي تم أمس برعاية وزارة القوى العاملة في القاهرة التي كفلت للعاملين الحرية في البقاء بالعملُّ أو تقديم

كما استغرب العاملون محاولة البعض اختزال الأزمة في التسوية المالية، مؤكدين أن مطالب العاملين تتركز في الأساس على الجانب المهني، وتمكينهم من

الذي تم التوصل إليه عصر أمس الأحد برعاية عائشة

محاولات محامي الشركة المفوض من رئيس مجلس الإدارة القطري، استثناء عدد من الصحافيان والديرين من صرف راتب آذار/مارس، وهو ما أدى لحدوث العديد من المشاحنات، التي هددت بتفجير

وأشاد ياسر فتحى محامى العاملين والمفوض منهم

عائشة عبد الهادي «الحريص على مصالح العاملين». غير أنه أشار إلى استنكار العاملين لما قيام به ممثلا مديرية القوى العاملة اللذان راحا يحثان العاملين على الاستقالة، ويثيران الخوف لدى المعتصمين بزعم أن من سيبقى ستضيع فرصته فيما تم الاتفاق علية لتسوية مستحقات المستقيلين الآن، وأن القضايا في وكانت وزيرة القوى العاملة والهجرة المصرية عائشة عبد الهادي اعلنت امس فض اعتصام العاملين احتجاجا على نية أدارة الشركة المالكة للموقع نقله الي

إلى الدوحة، وهو ما رد عليه المحررون بالاعتصام في

مقر الموقع بالقاهرة احتجاجا على ما وصفوها بعمليةً «الاختطاف» بعد مجهود بذلوه على مدار سنين. ونفي العاملون في «إسـلام أون لاين» في القاهرة

الاستمرار بالعمل بالبقاء في الشركة على أن يتقاضى راتبه بصُّف منتظمة مع إعفاء المقترضين والراغبين في التسوية وترك العمل من السداد حتى 300 دولار، والتفاوض مع المقترضين بالنسبة للمبالغ التي تزيد على ذلك وجدولتها، على أن يقوم كل طرف بالتّنازل، التوصل إليه عصر الَّأحد برعاية وزيرة القوى العاملة، وتسوية المحاضر المحررة من جانب تجاه الطرف شهد عدة عثرات في أولى خطواته القاضية بصرف الآخـر، ونفـى الصحافيـون والعاملـون فـي مؤسسـة راتب شهر آذار/مارس. «ميدياً إنترناشونال» التي تدير موقع «إسلام أون لاين» في القاهرة ما تردد بشأن التوصل إلى اتفاق شامل لإنهاء الأزمة التي يتعرضون لها منذ 15 آذار/ مارس الجاري. وكانت انباء قد ترددت عن نية جميعة البلاغ التى تدير الموقع اغلاقه بسبب تحفظها على التغطية والتحليلات المعتدلة التي يقوم بها الموقع مع تردد تقارير عن سيطرة الاتجاه السلفى المحافظ علَّى ادارة الجمعية. وكانت الأزمة نشبت بينَّ محرري «إســلام أون لايــن» ومجلـس إدارة جمعيــة (البــلاغ) القطرية، بسبب سيطرة الأخيرة على الموقع ونقلُّه

العاملون بإسلام اون لاين ينفون انتهاء الأزمة مع الإدارة القطرية ما تردد بشئن التوصل إلى اتفاق شامل لإنهاء الأزمة، مستغربين محاولة البعض اختزال الأزمة في التسوية المالية، و مُؤكدين على أن مطالبهم تتركز بالأساس على الجانب المهني، وتمكينهم من أداء عملهم. وقال العاملون في بيان لهم امس إن الاتفاق الذي تم

وكان الشيخ يوسف القرضاوي، احد أبرز علماء المسلمين والمعروف بصلته القريبة من جماعة الاخوان المسلمين، قد قدم استقالته من رئاسة مجلس إدارة جمعية «البلاغ» المسؤولة عن الموقع احتجاجا على قرار نقله الى الدوحة. وربما تفتح هذه القضية الباب امام أسئلة عديدة لعل اهمها يدور حول مدى امكانية تحقيق آلية لحماية العاملين في المواقع الالكترونية

بعيداً عن الاضراب والاعتصام. هذا وكان موقع اسلام اون لاين قد دشن في العام 1997 تحت شعار»المصداقية والتميز» في محاولة لتقديم الإسلام في صورته الموحّدة الحية المعايشة لتطورات الحياة وتفاعلاتها في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية.



د. عائشة عبدالهادي

إعتقال فرنسيين في اليمن كانا يتدربان على السلاح في مدرسة سلفية جنوب صنعاء

علماء التيار السلفي في اليمن»،

■ صنعاء – يو بي اي: إعتقلت السلطات اليمنية شابين فرنسيين كانا يتدربان على استخدام السلاح من أتباع المدرسة السلفية التابعة لرجل الدين محمد إمام في مدينة معبر، التي تبعد نحو 79 كيلو متراً جنوب العاصّمة، صنعاّء،

وذكرت تقارير امس «أن لأجهزة الأمنية اعتقلت شابين فرنسيين مسلمين كانا يتدربان على الرماية بالأسلحة بمنطقة المنشية مديرية جهران، على بعد 75 كلم جنوب

وأوضحت أن الشابين لم يبلغا من العمـر 24 عاماً «يدرسـان العلوم الدينية عند إمام في مدينة معبر جهران. ويعد الشيخ الإمام أحد أبرز

من دون أن تكشف عن هويتيهما،

الاثنين في ابوطبي، الجهات المانحة الى الوفاء بالالتزامات المالية التي قطعتها قبل اربع سنوات لمساعدة اليمن الذي يعانى من الفقر وتهديدات القاعدة. وقال هشام شرف عبد الله، وكيل وزارة التخطيط والتنمية لقطاع التعاون الدولي في اليمن، في كلمة أمام المشاركين في المنتدى المخصص لدعمَّ هذا البلد الفقير في شبه الجزيرة العربية، ان الحاجة تزداد الحاحا لتوفير الموارد المالية

عبر وفاء الجهات المانحة بالالتزامات المالية التي قطعتها في 2006 في لندن للحد من الفقر والبطالة في اليمن. ولفت الى ان الحّكومة اليمنيّة «قامت بّتنفيذ عدد من الخطط والبرامج التنموية خلال العقود الماضية، كما تبنت مجموعة واسعة من الاصلاحات الاّقتصادية والسياسية والتى تعززت مؤخرا فى تبنى مرحلـة جديدة مـن اجندة الاصلاحـات الوطنيـة (...) الا ان الطريـق ما يزال صويلا ويحتـاج الى تضافر كل الجهـود لتجاوز الصعوبـات والتحديات التي تعيق مسيرة التنمية وتقوض مقومات الامن والاستقرار سواء التحديات الهيكلية مثل النمو السكاني وشح المياه وضعف الموارد البشرية والحوكمة وغيرها او التحديات الطارئة وتشمل التطرف والارهاب والقرصنة والتغيرات الناخية واثار الازمة المالية العالمية». وقال عبدالله في تصريح صحافي ان «دول مجلس التعاون الخليجي اوفت 15 بالمئة من التزاماتها و نأمل بان ترتفع

الوفاء بالتزاماتهم عبر برامج تعاون ثنائية سنوية. وقدم عبدالله الى المشاركين في الاجتماع المشاريع المقررة في اطار الخطة الخمسـية لتنمية اليمن بين عامى 2011 و2015 و التــى تحتاج الى تمويل يصل

وأوضح المسؤول اليمني ان «المشكلة السكانية في اليمن افرزت العديد من الاختلالات فالذيل تقل اعمارهم عن 24 سنة يشكلون حوالي 68 بالمائة من اجمالي السكان او ما يعادل 13 مليون نسمة اضافة الى تزايد معدل البطالة بين الشّباب حيث تصل الى 34 بالمائة».

واضاف عبدالله ان «اليمن يعتمد بشكل رئيسي في تمويل التنمية على قطاع النفط الذي ساهم خلال السنوات الماضية بحوالي 70 بالمائة من الايرادات العامة وبأكثر من 90 بالمائة من اجمالي الصادرات». واعتبر ان «التحدي يكمن في التراجع المستمر في انتاج النفط الخاه

وحصيلة الدولة من النقد الاجنبي ومن ثم سعر صرف العملة الوطنية وقوتها الشـرائية بالاضافة الى اضعاف قَدرة الدولة على التوسـع في البنية التحتية وتوفير الخدمات الاساسية». واكد خالد غانم الغيث مساعد وزير الخارجية الاماراتي للشؤون الاقتصادية التزام المانحين بدعم اليمن مشددا على ضرورة تحسين الاوضاع

وحصـة الحكومة منه الآمر الذي يؤثّر سـلباً على اسـتدامّة وضع المالية العامةُ

على مساعدات عاجلة لتمويل خطة انمائية في ختام اجتماع لكبار المانحين في نهاية شباط (فبراير) في الرياض، لكن الاجتماع انتهى دون تحقيق نتائج ملموسة. ويبلغ عدد سكان اليمن 24 مليونا، يعيش قرابة 45 % منهم تحت خط الفقر، وفق ارقام الحكومة وصندوق النقد الدولي. وتواجه البلاد تحديات مع توقع نضوب مخزونها النفطى خلال ما بين 10 الى 12 سنة في ظل غياب اكتشافات نفطية جديدة. واضافة الى تهديدات تنظيم القاعدة، يواجه اليمن «الحراك الجنوبي»، الحركة الاحتجاجية التي تجمع المؤيدين لانفصال الجنوب عن صنعاء. كما تعاني البلاد من عواقب ستة السهر من الحرب بين الجيش والمتمردين الحوثيين في الشمال والتي انتهت بوقف لإطلاق النار في

الامنية في البلاد. وشارك في الاجتماع ممثلون عن حوالي 20 دولة عربية

وغربية اضافة الى مجموعة عمل مكلفة مسائل الاقتصاد والحكم الرشيد تم

تشكيلها في اطار مجموعة «اصدقاء اليمن» برئاسة كل من المانيا والامارات.

واجتماع «اصدقاء اليمن» هو منتدى للمانحين انشىء خلال مؤتمر دولي عقد

نهاية كانون الثاني (يناير) في لندن حول فكرة تقديم الدعم لليمن في مواجهة

تنظيم القاعدة في شبه الجريرة العربية. وكان اليمن يأمل في الحصول

وكان من المقرر ان يستغرق الاجتماع يومين إلا انه انتهى الاثنين، وتم الاتفاق على ان يلتقي المجتمعون في المانياً في موعد لم يحدد.

12 شباط (فبراير).

صنعاء تدعو في اجتماع «أصدقاء اليمن» المانحين الى الوفاء بالتزاماتهم ■ ابوظبى - أف ب: دعت صنعاء خلال مؤتمر «اصدقاء اليمن» الذي عقد

وأشارت إلى أنّ الفرنسي الأول يدعى دي سان روجي، فيما يحمل الفرنسي الثاني اسما عربيا هو واحتجزت السلطات الأمنية، محمد نور الدين، وتم احتجازهما فى السجن السياسى بمحافظ وكأنت الداخلية اليمنية أعلنت أمس الأحد عن ضبط شخصين أوروبيين،

> مشيرة إلى أنهما «كانا يتدربان على الرماية بالأسلحة» وذكر مركز الإعلام الأمنى التابع للوزارة ان الأجهزة الأمنية ضبطت بحوزة الأجنبيين الاثنين «بندقیتین آلیتین ومسدسین من نوع

وقرر اليمن في كانون الثاني

انتمائهما لتنظيم القاعدة.

التحالف الدولى لمكافحة الإرهاب

(يناير) الماضي إلغاء منح التأشيرات للأجانب في مطاراته للحد من «تسلل أي من العناصر

منتصف شباط (فبراير) الماضي، أندونيسيين اثنين، يدرسان في معهد ديني بمحافظة مأرب شرق العاصمة صنعاء، للاشتباه في يشار الى ان اليمن يقوم ضمن

بحملات تستهدف أعضاء تنظيم «قاعدة جزيرة العرب» أسفرت عن مقتل وجرح العشرات منهم منذ بدء الحملة في كانون الأول (ديسـمبر)

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 – Issue 6471 Tuesday 30 March 2010

هذه النسبة الى 30 % هذا العام»، موضحا ان المانحين الغربيين يواصلون

اليونيسف: العراق يعاني أزمة خانقة من الفقر وبحاجة إلى حلول مستديمة للشرائح المعدومة

من هاني عاشور:

للمواطن والتي تَّفي بالحاجة.

يفرز تأثيره السلبى عليه.

أكدت منظمة اليونيسف في تقريرها عن العمل الإنسان

للمنظمة لعام 2010، انتهاء مرحلة الطوارئ الحادة للأزمأ

الإنسانية في العراق، وان العراق بحاجة حاليا إلى إيجاد

المزيد من الحلُّول المستديمة للشرائح المعرضة للخطر، وذكرت

اليونيسف ان جهودها ستنصب على تلبية احتياجات 4 ملايين

ونصُّف المليون عراقي، وبينهم أكثر من مليوني طفل، وتحديد

حلول دائمة لهم، بالتنسّيق مع الحكومة العراقيةٌ، والمنظمات غير

الحكومية الدوليـة والمحلية، والمنظمات المجتّمعية. وشـدد الجزء

الخاص بالعراق في تقرير اليونيسف على الأوضاع الصعبة

التي تعيشها مئات الأَّلاف من الأسر العراقية النازحة الى سورية

والأردن ومصر ولبنان. من جهته اقر احمد حسين منسق حقوق

الانسان ضمن منظمات المجتمع المدني في بغداد ان العراق من

الدول المرتدية في مجال حقوق الانسانُ من خلال توفير الخدمات

واضاف في تصريح لـ»القدس العربي» ان التقارير الدولية

ذات طابع حسى انتقائي يكون ربما ضمن دراسات نقطية أي

غير متعايشة، معتبرا ان تقرير اليونيسف الآخير هو ابعد منَّ

الحجم الحقيقى للمخاطر التى تواجلة ملايان العراقيان وتهدد

مستقبلهم في ظل جملة من التناقضات اليومية التي يعيشها

الموطن، خصوصا وهو يراقب التدهور السياسي الطبقي والذي

من جانبه قال هادي السهيل رئيس مركز الرصد الاجتماعي في

التجمع العام لمنظمات المجتمع المدني ومقره في كردستان العراق

تقريراً أوجزُ فيه اهم المشاكل التي يعاني الفقراء في العراق من

مشكلات البيئة التبي يعيشون قيها ومن تدنى نوعية السكن

والاكتظاظ والتلوث وعدم ملائمة البنى التحتية ولا تزال عملية

انقطاع التيار الكهربائي تحدث بصفة مستمرة ولأوقات طويلة قد

تصل في بعض الأماكن الي (16) ساعة على مدى اليوم، ولا تزال

الكثير من المدن تعاني من مشاكل في إمداد المياه، حيث وصلت

نسبة المستفيدين من المياه الصالحة للشرب في بلد يملك نهرين

وهذا ما أكده نائب رئيس هيئة خدمات بغداد في مجلس

محافظـة بغداد غالـب الزاملي وجود مناطق عديـدة في العاصمة

تعانى عدم توفر ماء صالح للشرب فيها، مبينا ان هذه المناطق

التى تعتمد على حفر الآبار وسحب الماء لغرض الحصول على

الماءً الصالح للشرب المواطنين في هـذه المناطق، مؤكـدا ان هذه المناطـق ذات كثافة سـكانية كبيـرة، وخاصة منطقة سـبع قصور

في العاصمة بغداد بوجود كثافةً للسَّكان وبحدود بـــ(7) آلافً

دار سكنية لم تخدم بالماء الصالح للشرب وخلال العام الماضي لم

من جانب اخر حذرت منظمة انسانية دولية في تقرير جديد

ن ان نحو نصف مليون عراقي مهجرين داخل وطنهم يعيشون

تصرف أي مبالغ لأي مشاريع للماء.

من ضياء السامرائي:



في ظروف بائسة وتشكل اوضاعهم أزمة انسانية خطيرة. وقالت النظمة الأممية لساعدة اللاجئين «ريفيوجيـز انترناشـنال»

Refugees International في تقرير أصدرته عشية الذكري

السابعة لغزو العراق بقيادة الولايات المتحدة أن من اصل مليون ونصف مليون عراقي، اضطروا الى النزوح عن مناطق سكنهم في

عامي 2006 و 2007 هناك خمسمائة ألف يعيشون في أكواخ، أي

ثلث أجمالي عدد المهجرين، وأفاد تقرير المنظمة الدولية لمساعدة

اللاجئين أن الحكومة العراقية لا تفعل الكثير ولعلها لا تفعل أي

شيء لمساعدة المهجرين. ودعا رئيس لجنة المرحلين والمهجرين

في مجلس النواب عبد الخالق زنكنة من جانبه الى مجهود دولي

ومعاملة العراقيين المهجرين داخل وطنهم معاملة ضحايا الكوارث

وقالت المنظمة الأممية لساعدة اللهجئين في تقريرها ان بواعث

القلق سياسيا وأمنيا ما زالت تشكل عقبة أمام تمكين المهجرين من

العودة. ولكن مستشار وزارة الهجرة والمهجرين ستار نوروز أكد

لإذاعة «العراق الحر»، ان الوزارة تنفذ منذ عام 2009 برنامجا

واسعا لمساعدة المهجرين، بما في ذلك تقديم معونات مالية ومادية

لاعادة بناء حياتهم أو الاندماج بالمجتمع المضيف إذا اختاروا

كما قالت المنظمة الاممية لمساعدة اللاجئين في تقريرها ان

الحكومة العراقية في موقع يتيح لها تحقيق عائدات مالية ضخمة

من النفط، ولكن ستنوات عديدة ستمر قبل ان تكون قادرة على

اعادة اعمار البنى التحتية في البلاد وتوفير الخدمات الأساسية

لشعبها، وطالبت المنظمة حكّومة الولايات المتحدة بالمبادرة الي

تخفيفُ العبء عن كاهل الحكومة العراقية لأنها تتحمل مسؤولية،

من جانب اخريقول الباحث الاجتماعي في مجال تكوين

الأسرة غنام الربيعي إن غالبية العراقيين الذين ينتمون لبلد يضم

ثاني احتياطي عالميّ من النفط يعيشون حياة لا تختلف كثيرا عن

تلك التي تعيشُها دول فقيرة في افريقيا، فالفقر والبطالة وتهجير

الملايين وترك التعليم الإلزامي ومدن لا تمتلك بني تحتية وخدمات

غائبة وحياة مزدهرة من الصفيح والطين وأمراض منتشرة

أصبحت هي السمة الغالبة على العراقيين من منها احتلال العراق

المركز السابع بانتشار مرض السل، فيما يتضح من خلال تقرير

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاخير، أنَّ نسبة الفقر في

العراق بلغت حوالي 20 % من إجمالي عدد سكان العراق، وهذه

نسبة غير دقيقة حيث تبين الدراسات غير الحكومية ان «حوالي

مليوني عائلة عراقية بمن فيهم من هجرو داخليا تعيش ليس

في حالةً فقر وإنما دون مستوى خط الفقر على أسـاس المقاييس

والمعايير الدولية وعلى ضوء المؤشرات التي حددت دولارا للفرد

وأضاف: لو كانت العائلة العراقية متكونة من أربعة أشخاص

وهذه حالات نادرة، فان مجموع من هم دون مستوى الفقر يبلغ

8 ملايين عراقي، أي ثلث عدد سكان العراق، وبالتالي فإن هناك

ثلثا آخر يعيش بمستوى الفقر وفق دراسات عالمية حول نسب

السكان والنمو يعنى ان ثلثي العراق لا يحظى بحياة كريمة.

البقاء في المنطقة التي نزحوا اليها داخل العراق.

خاصة عن معاناة المهجرين، بحسب التقرير.

الطبيعية مثل زلزال شيلي أو هاييتي.

العراق بعد الانتخابات يتجه للعنف والانقسام ومصير الحكومة يتقرر في عواصم إقليمية

لندن_«القدس العربي»:

يتوقع المراقبون بعد إعلان نتائج الانتخابات العراقية يوم الجمعة الماضية ان يطول امد تشكيل الحكومة العراقية المقبلة التي لا يعرف أحد طبيعتها في ظل التهديدات التي تلوح بها الاطراف الخاسرة، خاصة دولة القانون التي يتزعمها نوري المالكي، رئيس الوزراء الحالى، كما ان اللاعبين في السياسة العراقية كثر وكل واحد سيحاول جلب الطرف الاخر لصالحه وتأميله بالنفوذ والمناصب الحكومية، مما يعنى ان الانتخابات العراقية التي نظر اليها على انها محاولة للخروج من قمقم الطائفية والمحاصصة لا تزال فى العمق طائفية واثنية وتتميز بعدم ثقة اي طرف بالآخر،

ومع ذلك ينظر الى عودة رئيس الوزراء المؤقت السابق اياد علاوي وقائمته الى المشهد السياسي وفوزها بفارق ضئيل على المالكي على انه تغير بسيط، ولكن علاوي فاز بسبب السنة الذين شاركوا بقوة في هذه الانتخابات، ومن هنا سيحاول كل من الاكراد والشبيعة منع عودة السنة للسياسة عبر العراقية واستخدام كل ما لديهم من سلطات و قو ة.

وفى هذا يتساءل باحث في مجموعة الازمات الدولية عن المسار الذي سيتخذه المالكي المهزوم، فالاخير شكك في الانتخابات التي اعترفت بها الامم المتحدة والولايات المتحدة واتهم مفوض الامن العام للامم المتحدة بالفشل في وقف ما أسماه المالكي التزويـر. ولا يعـرف المسار الذي سيتخذه المالكي بحسب الباحث ان كان عن طريق العارضة البرلمانية او معارضة الشوارع، وعليه فعودة لجنة المساءلة والعدالية التي تتسم بالتسييس وتديرها شخصيات مرتبطة بالحكومة تمثل جزءا من محاولة البقاء في السلطة. وفي ظل التحالفات والتنوع داخل المشهد السياسي العراقي يتوقع ان يأخذ تشكيل الحكومة وقتا طويلا، تتغير فيه الولاءات ويستخدم فيه كل طرف المناصب والنفوذ لجلب الطرف الاخر الى دعمه ومن هنا لا يستبعد ان يلعب التيار الصدري دور المرجح في العملية الجديدة وهو الطرف الندى ندم على دعمه المالكي ضد مرشح الجلس الاسلامي الأعلى، عادل عبدالمهدي في انتخابات عام 2005،

ولدى كل من التيار الصدري والاكراد الذين تمثل أصواتهم مصالح فًى استبدال المالكي نظرا لض الاخير للصدريين في البصرة وبغداد وللعلاقة المتوترة مع الاكراد حول كركوك ومناطق الشمال التي يحاول الاكراد مد سلطتهم عليها.

ومن هنا يظل مصير الانتخابات التى جرت في ظل الوجود الامريكي مرهو نا بارضاء الاطراف المهمشة في العملية السياسية، فمن ناحية اذاً لـم يتم اسـتبعاد السـنة و ظـل الطرف الخاسر يلوح بورقة البعث واجتثاثه فالاطراف السنية التي قبلت باللعبة السياسية هذه لن يكون لديها أي سبب للعودة الى السلاح، اما التيار الصدري المعارض للمالكي والذي فاز بأربعين مقعدا فسيظل دوره مرهونا بالطريقة التي سيتعامل معه المالكي، فالاخير صار في موضع من يرجّو ويناشد الطرف الذي شرده ولاحق اتباعه في البصرة وبغداد عام 2008. واشار تقرير في صحيفة سافرت الى قم، حيث يقيم مقتدى الصدر، بعد ان اساءت دولة القانون

«الغارديان» الى ان جماعة المالكي تقديراتها في الانتخابات، وبحسب مستشار للمالكي نقلت عنه قال ان الصدر رفع الفيتو عن الكتلة وعن المالكي نفسه وان الصدر غير قلبه تجاه الاخير. ولكن اتباع الصدر في العراق لا يصدقون ما تحدث عنة مستشار المالكي ويقولون انه يكذب الزمني.

■ عمان – ا ف ب: يدرك عماد العبادي

احد ابرز مقدمي البرامج التلفزيونية العراقية

ان عمله في العراق لم يكن يخلو من الخطورة

لكنه اكد أن نجات بأعجوبة من محاولة

اغتيال لن تمنعه اطلاقا من مواصلة عمله

في بلد يعد الاخطر بين بلدان العالم بالنسبة

وكان العبادي (36 عاماً) وهو خريج

كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد وأب

لاربعة اطفال تعرض في تشرين الثاني/

و. نوفمبر لمحاولة اغتيال آثر اصابت بأربع

رصاصات في الرأس والرقبة. وقد خضع

مؤخرا لعمليات جراحية في العراق والمانيا

ويقول من عمان حيث يقضي فترة نقاهة

ركنت اتلقى شتى انواع الرسائل والمكالمات

والتهديدات مجهولة المصدر من أناس

مجهولين يتوعدونني بالقتل، كنت أشعر

بالخطر يحوم حولي، لكن هذا لم يمنعني

واضاف «لا يمكن أن نتخلى عن رسالتنا

الانسانية وعملنا بمجرد ان هناك من ينزعج

يوما من مواصلة عملي الصحافي».

لاستخراج الرصاصات.

وان مجرد موافقة الصدر على عودة العراق كما يقولون.

ان مجرد عودة المالكي للمرة الثانية سيكون خداعا جديدا، وفي الوقت نفسه فتحت العراقية

محاولة للحصول على دعمهم. ويقول مسؤولون في القائمة ان اي طرف يدعى ان القائمة الفائزة لا يحق

بطريقة طائفية وغير دستورية، ويرى مراقبون ان المالكي سيحاول قدر المستطاع القيام بحملة يصور فيها نفسه انه المسؤول القادر على حل مشاكل البلاد، ويخشـى هو ومؤيدوه

اظهرت تحولا في موقف الناخب العراقى تجاه رفض الشخصية التي لا يمكن تحديها والديكتاتورية التي مثلتها الحكومة، وكانت احتجاجا على الفساد والدولة العاجزة التي لا يزال ملايين من سـكانها يعيشون في احياء فقر والتشـرد، وكان لافتا يوم انتها الحملات الانتخابية تشاجر سكان الاحياء الفقيرة على لوحات الاعلانات من اجل استخدامها لاصلاح بيوتهم. وكان المالكي يعتقد انه سيحقق أحسن مما حقق، لأنه يجلس على ميزانية 60 مليار دولار وبيده كل مقاليد السلطة

وفي اطار اخر يقلل تحليل نشر في صحيفة «اندبندنـت أون صاندي» مما يراه المراقبون صعود القوى الوطنية الليبرالية لان الاحزاب الدينية لا زالت لديها اليد العليا في العراق ولا تـزال تلاحق باعـة الخمور كمـا يقول. فيما صورت الاحزاب الشيعية علاوي

حواراً مع اتباع التيار الصدري في

ان يتراجع تأثيرهم ومعه تأثير ايران.

ويتحكم في وظائف السكان لكن

وعدد اخر من الدول العربية. والمشهد في العراق سيظل كما هو ممزقا ومتسما بالعنف، خاصة ان الامریکیین لم تصدر منهم ایة اشارات عن تغيير خططهم للانسحاب وتخفيض قواتهم حسب الجدول

كما تعرض للخطف 14 صحافيا، بحسب

المنظمة نفسها. وبالنسبة للعبادي فان «الفقر

الذي يعيشه العديد من ابناء العراق يقابله

الاستهتار بالمال العام» هي من المواضيع

التے الطالما كانت تستفزه و تدفعه لكتابة

المقالات الناقدة الجريئة. واضاف «انا اعتقد

ان الغاية من الصحافة هو تشخيص وتحديد

مواطن الضعف والخلل في الدولة حتى

تكون لدى اصحاب القرار الروية الواضحة

عن الاماكن التي لا يتمكنون من الوصول

اليها او مراقبتهاً او ملاحظتها، الصحافة

تفتح عيونهم، تساعدهم وتدلهم لا تقف عقبة

نوري المالكي يعني تصديقا على الاحتلال الذي دفعة للخروج من وقال مسؤول في مكتب الصدر

لها تشكيلُ الحكومة، فانه يتصرف

ولكن الانتخابات العراقية الاخيرة

حكومته تميزت بالفساد، فلا خدمات كانت تقدم للمواطنين بدون ان ترفق

باعتباره دمية للسنة.

في النهاية ما سيجري في الايام القادمة في العراق لن يقرر داخل البلاد بل ستقرره الدول الاقليمية فمن ناحية ايران ستدعم ايران احزابها أما حملة علاوي فقد مولتها السعودية

واصابة 55 بانفجارين في كربلاء

مستشفى كربلاء ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب 65 اخرون بجروح بانفجار سيارتين مفخختين في وسط واضاف رافضا الكشف عن اسمه «تلقى قسم الطوارئ

■ كربلاء (العراق) – ا ف ب: قال مصدر طبى فى

في مستشفى الحسين العام خمسة قتلي و 65 جريحا»، وكان اعلن في وقت سابق اصابة 55 شخصا. وافاد شهود عيان ومراسل فرانس برس ان سيارتين

مفخختين انفجرتا بفارق زمني لا يتجاوز 15 دقيقة اولهما قرب مطعم «كباب محمد» الشُّعبي في حي البلدية عند الساعة 45. 12 بالتوقيت المحلى.

كربلاء ومقر مجلس المحافظة.

وقال شهود عيان ان بين «الجرحى زوارا ايرانيين

وبعد حوالي 15 دقيقة، انفجرت سيارة اخرى في مكان يبعد مسافة خمسين متراعن الانفجار الاول في الشارع ذاته. والانفجاران يبعدان مئتي متر عن قيادة عمليات

لان الانفجار وقع في منطقة مخصصة لوقوف حافلات

كما اصيب 15 محلا تجاريا بأضرار بالاضافة الى عدد من المنازل ومركز تخصصي لطب الاسنان ومديرية الاسعاف

كما لحقت اضرار بمحلات بيع الملابس، واصيب مصور قناة «بغداد» الفضائية معتز الجنابي بجروح بيده وساقه، وكذلك مصور قناة «الفرات» بجرح في الرأس، حسبما افاد مراسل فرانس برس. وكان عدد من الصحافيين يشاركون في ندوة في نقابة

العمال القريبة من مكان الانفجار خرجوا بعد الانفجار الاول لمعرفة ما جرى، وبعد دقائق وقع الانفجار الثاني ما ادى الى من جهته، قال احد الصحافيين لفرانس برس رافضا

الكشف عن اسمه «شاهدت كاميرات التصوير متناثرة على الارض، وسط بركة من الدماء غطت مكان الانفجار». واضاف ان «سيارة من طراز تويوتا كانت متوقفة في

الشارع لا تحمل ارقاما انفجرت بعد انفجار الاولى». يشار الى وجود نقطة تفتيش مزودة بجهاز لكشف متفجرات في الشارع.

المحكمة الاتحادية العراقية تصادق على اسماء الفائزين في الانتخابات واجتثاث البعث تطالب بإقصاء 6 منهم والعراقية تؤكد حقها في منصب رئيس الوزراء

مقتل خمسة اشخاص

بغداد_«القدس العربي»:

أعلن مصدر مطلع لـ»القدس العربي» ان المحكمة الاتحادية العليا في العراق صادقت على اسماء الفائزين في الانتخابات والمرشحين للدورة البرلمانية المقبلة، وكانت الانتخابات البرلمانية اجريت في الســابع من اذار/مــارس الجاري واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نتائجها الجمعةُ الماضية. وتم رفع اسماء الفائزين الى المحكمة الاتحادية العليا للمصادقة عليها، من جانب اخر، كشف المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة على اللامي عن شمول 6 من الفائزين في الانتخابات البرلمانية باجْراءات الهيئة، وأشـار اللامـي في مؤَّتمر صحافي عقده بعد ظهر الاثنين في بغداد الى ان هؤلاء المرشحين ينتمون الى كيانــات مختلفة، مبينا بأن اسـماءهم كانــت ضمن القائمة الاخيرة التي أرسلتها الهيئة الى مفوضية الانتخابات، دون ان يفصح عن الاسماء، مبينا ان الامر بانتظار قرار الهيئة

يذكران هيئة المساءلة والعدالة سبق وان اشارت قبيل الانتخابات الى ان اسماء عدد من البدلاء عن المرشحين الذين جرى استبعادهم عن المشاركة في الانتخابات مشمولين ايضا باجراءات الهيئة من بينهم المرشح الفائز ابراهيم محمد المطلك الذي تم ترشيحه بدلا عن النائب صالح المطلك في القائمة العراقية والمرشح الفائز عن ائتلاف دولة القانون في كربلاء عبود العيساوي. وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

قد اشارت الى ان من الصعب اتخاذ اجراءات بحق البدلاء لضيق الوقت، تاركة القرار الى ما بعد اجراء الانتخابات. وسبق لهيئة المساءلة والعدالة ان اتخذت قرارات باستبعاد عدد من المرشحين وسط اعتراضات واحتجاجات على شرعية الهيئة الحالية وصلاحياتها باتخاذ مثل هذه القرارات.

من جانب اخر تزايدت حدة المنافسة بين الكتل الفائزة حول قرار المحكمة الاتحادية الخاص بأحقية القائمة الفائزة بنتائج الانتخابات في تشكيل الحكومة ام بعد تشكل الائتلافات داخل البراان والذي رجح الرأي الأخير، حيث أوضح عضو القائمة العراقية عدنان محمد الدنبوس أن من حق ائتلاف العراقية الدستوري تشكيل الحكومة القادمة بالشراكة مع ائتلاف أو أكثر من الانتلافات الفائزة، مؤكدا «حق العراقية الحصري بأن يكون رئيس الحكومة منها»، مشيرا إلى ان مرشح الائتلاف الوحيد لهذا المنصب هو أياد علاوي.

الكتل»، معتبرا أنها كتلة كبيرة لا يمكن إهمالها أو استتنائها بأي حال من الأحوال.

وقال الدنبوس أن هذا الحق الذي تتشبث به العراقية يأتي استنادا إلى الدستور الذي يوجب أن «يكون رئيس الوزراء من الكتلة الفائزة بأكثر المقاعد عددا»، وشدد الدنبوس أنه «لا يمكن تشكيل حكومة بعيدا عن ائتلاف العراقية حتى باجتماع باقي

> وأضاف الدنبوس أن ما ذهبت إليه باقي القوائم من طلب رأي المحكمة الاتحادية في هذا الموضوع يعد استفسارًا، معتبرًا أن «رأي المحكمة الاتحاديّة غير ملزم لأحد».

بغداد_«القدس العربي»: وتأتي تصريجات النجيفي بعد محاولة لحل الازمات بين الاكراد والعرب في الموصل للتقريب بين القائمة العراقية

سیاسیون یحدرون من صراع سیاسی بتحالف

دولة القانون والائتلاف الوطني لعزل محافظات السّنة

فيما أوضح رئيس الوزراء العراقي لمنتهيـة ولايته نوري المالكيّ أن التحالفّ مع الائتلاف الوطني العراقي بزعامة عمار الحكيم لتشكيل الحكومة وصل الى مراحله الاخيرة وسيعلن عنه خلال الايام القليلة المقبلة، مبينا أن التحالف الجديد مشابه للائتلاف الوطنى الموحد الذي انبثق عن انتخابات 2005 ومضمون لكنه يختلف بالتسمية، قال النائب اسامة نجيفي القيادي في القائمية العراقية ا اقتراب الائتلافين الشيعيين (دولة القانون والوطنى العراقي) سيدخل البلاد في نوع ن الصرّاع السياسي وعدم ارتياح الشّارع مصرون على شروطنا. العراقي، معللا ذلك بأنه سيكون جزءا من محاولة «عزل لمحافظات معينة صوتت لقائمة، ولم تحصل قوائم اخرى على اصـوات فيها» في اشـارة الـي 5 محافظات ذات عالبية سنية منحت معظم اصواتها

الكردسـتاني أحمـد انـور ان التحالـف سيدخل في ائتلافات المرحلة المقبلة مع الكتل السيآسية التي تضمن الالتزام بالدستور وفقراته الخاصة بالعراق الفدرالي الاتحادي وبالتداول السلم للسلطةً. وحصل التحالف الكردسـتانيّ على 43 مقعدا من مقاعد مجلس النواب لقادم البالغة عدد مقاعده 325 مقعدا. وأضاف احمدان التحالف الكردستاني يؤمن بسأن العراقيين تربطهم روح المواطنة وليـس الرابط القومي او الطائفي، واشــار

المتنازع عليها، مشددا على «ان التحالف الكردستاني يعمل وفق الدستور العراقي وفيما بداردا على تصريحات قادة اكراد بشأن تحالفاتهم المقبلة، قال عضو مجلس النواب المنتهية ولايته وائل عبد اللطيف «ان الاكراد يعملون من اجل اقليم كردستان ولا يهمهم العراق اطلاقا»، مشيراً

و التحالـف الكردسـتاني، كمـا ان اجتماعا بُن قائمتن متنافستين في الموصل، عربية وكردية، تُقرر ان يعقد برعاية امريكية في مدينــة اسـطنبول امـس الاثنــن. و أضافً الى ان مطالبهم الخاصة بالتحالف مع خسرو غوران مسؤول الحزب الديمقراطي الكتل الاخرى تؤكد ان مصلحة الاقليم اكبر الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني من مصلحة العراق، ويشترط التحالف ان الاجتماع الذي يعقد بدعوة من معهد امريكي بالتنسيق مع السفارة الامريكية الكردستاني للدخول في تحالفات مع الكتل الاخرى حلّ مسألة كركوك وتطبيق المادة في بغداد يتضمن مباحثات بين قائمة 140 الدســــتو رية و المناطق المتنـــازع عليها ، ومنافسـتها نينوى المتآخية الكردية، وأكَّد واضاف عبد اللطيف ان البرنامج الخاص القيادي الكردي لدينا رؤيتنا الخاصة بالاكراد واضح وانهم يخطون خطواتهم بكيفية أنهاء المقاطعة مع الحدباء ونحن وفي ذات السياق أكد عضو التحالف

بثقة نحو الآخرين من اجل تحقيق ما يريدونه «بينما الكتل الاخـرى تعمل على تحقيق الامن و الخدمات لعموم البلاد». وأكد عبد اللطيف على أن هناك الكثير من اللفات العالقة بين الحكومة المركزية وسلطة إقليم كردستان ومنذ فترة طويلة ولم تحل منها قانون النفط والغاز وقوات حرس الاقليم المسماة البيشمركة، أضافة الى المناطق المتنازع عليها والتي اسموها الأن المناطق المختلف عليها، وشدد عبد اللطيف على ان المناقشات الخاصة بتشكيل الحكومة المقبلة ستطول خاصة في ظل توجهات بعض الشخصيات السياسية بعدم رضاها عن اشخاص في

الشمال وعزلها سياسيا، بغض النظر عن قوائم اخرى»، مشيرا الى ان الاساس في الى ان كل العراقيين يريدون الاستقرار الجانب الطائفي، في وقت أبدى ساســة الفترة المقبلة بناء الدولة وفق البرنامج الدائم وان كانت هناك مشاكل تكمن أكراد مرونة نادرة مع تصريحات اسامة في عدم التوصل الى حلول للمناطق النجيفي التي تخص أزمة المناطق المتنازع 81 مرشحة يفزن بعضوية مجلس النواب بينهن 8 فقط من نائبات الدورة المنتهية و62 نائبا سابقا

بغداد_«القدس العربي»

ويضيف النجيفي يجب عدم اهمال تلك

المحافظات التي تمتلك حجما سكانيا لايمكن

تجاهله، وقال أعضاء بارزون في القائمة

العراقية التي فــازت في الاقتراع الّبرلماني،

ان أي محاولة لاستبعاد كتلتهم عن تشكيل

الحكومة سيعني حرمان محافظات الوسط

أشادت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بالدور المتميز الّذي مارسته المرأة العراقية في العملية الاّنتخابيةً سواء في نسبة مشاركتها بالتصويت أو التَّرشُّح، وقال الناطق باسه المُفُوضيِّة قاسمُ العبودي: أن المُرأة، إضافةً إلى كونها سجّلت حضوراً في الانتخابات بالشاركة والتصويت، وهو فاق أعداد الرجالَ أَيْضاً، شكّلت حضوراً بالترشيح. وهناك نساء كثر الآن يزاحمن الرجال في القوائم التي فازت،

من أصل عدد أعضاء مجلس النواب المنتهية ولايته البالغ 275 نائبا، بمقاعدهم في البرلمان الجديد في الوقت الذي شهدت قائمة الفائزين بعضوية مجلس النواب الجديد استنادا الى الانتخابات التي جرت في السابع من أذار (مارس) الجاري فوز (81) امرأة بعضوية المجلس، موزعات على محافظات العراق جميعًا، بينهن (8) فقط من عضوات المجلس في دورته الأولى، حيث ينص الدسـتور على ان يكون تمثيل النسـاء في مجلس النواب بنسـبة 25 % من عدد النواب الكلى البالغ (325] نائبـا. و ضمـت قائمة الفائـزات (12) نائبـة من قاّئمـة الّتحالف الكردسـتاني هـن عـن اربيل شـلير عزيـز احمد، ونسـرين انور رشـيد،وزينّ نـوري اسـماعيل. وعـن السـليمانية، لأنــه محمد على عبد الرحمن، واشواق نجم الدين عباس، وعن كركوك الا حسَّين حبيب الطالباني، وليلي حسن شكور، وعن دهوك برى زاد شعبان، وجولة حاجي عمر، ونجيبة ابراهيم خالد، وعن

اما الفائزات عن الائتلاف الوطنى العراقي فبلغن (18) نائبة

عن القائمة العراقية، فهن الاكثر عددا وبلغن (25) نائبة هن عن الانبار ايمان موسى حمادي، وسميعة محمد خليفة، ولقاء مهدي وردي، وعفاف عبد الرزاق جبير، وعن بابل لبني رحيم كريم، وعن بغداد عتاب جاسم نصيف، ووحدة محمود الجميلي، وعالية نصيف جاسم، وندى محمد ابراهيم الجبوريّ،

سعيد مهدي، وانتصار علي خضر. اما النائبات عن ائتلاَّف دولة مكطوف، وعن القادسية، هدى سجاد محمود، وعن المثنى امل السـوداني، وصفية طالب السهيل، وسعاد حميد لفته، وناجحة على، وزينب وحيد سلمان، وعن كربلاء منال حميد هاشم، وعن ميسان عديلة حمود حسين، وعن واسط انتصار حسن علي،

وبالاضافة الى عمله كمقدم لبرنامج واتذكر اني تجاوزت اكثر من اربع نقاط مما نقوله او نكتبه والا فلن تكون هناك صحافة حرة». وبحسب مرصد الحريات «أفكار بلا أسوار» الاسبوعي الذي يتضمن حوارا سياسيا عن آخر المستجدات الصحافية، المنظمة التي تعنى بالدفاع عن الصحافيين، فان 248 صحافياً وعاملاً في السياسية على الساحة العراقية في قناة «الديار» الفضائية العراقية يقوم العبادي مجال الاعلام بينهم 22 اجنبيا قتلوا في م بكتابة مقالات جريئة تنتقد خصوصا الفساد العراق منذ الغزو الامريكي لهذا البلدفي 2003. وبين هؤلاء 185 قتلوا خلال ممارسة الاداري والمالي والسياسي في العراق على موقع «كتّابات» الالكتروني. عملهم بينما قتل آخرون لاسباب طائفية او في اعمال عنف عشوائية.

نو فمبر، ذلك اليوم الذي تلقى فيه اربع رصاصات واحدة اخترقت رقبته وثلاث استقرت في رأسه وكادت تنهي حياته. ويقول «كانت الساعة تشتير الى 19.20 مساء، كنت حينها في شارع العرصات وسط بغداد في سيارتي وحين توقفت انحنيت لاخرج هأتفي النقــال الذي كان في

اتهام احزاب متنفذة بالوقوف وراء محاولات الاغتيال

الصحافة في العراق: مهنة البحث عن المتاعب والموت احيانا

واضاف وقد بدا عليه التأثر الشديد «لحسـن حظـي انني لـم افقد الوعـي حينها رغم انــي كنت أشــعر بالدم يفور في رأســي قدت ســيارتي مســرعا الى مقر قناة «الديار»

ويتذكر العبادي جيدا 23 تشرين الثاني/

درج السيارة، ثم فجَّأة اطلقَ احدهم النار

وكتب العبادي أفي آخر مقال له في موقع «كتابات» الالكتروني في 14 شــباط منزاير الماضي والذي جاء بعنوان «ديمقراطية الكواتم»، «اعتنر لجمهوري عن غيابي عن

تفتيش دونما يسالني احد عن سبب الدماء التي تسيل من رأسي ورقبتي». واضاف «لدى وصولي مقر القناة نقلنى العاملون الى مستشفى «اليرموك» حيث فقدت الوعي وعلمت بعدها انه تم نقلي الي مستشفى الكاظمية (في بغداد ايضا) حيث تمكن الاطباء من استخرّاج رصاصة واحدة

وتابع «بعد عشرة ايام تم نقلي الي مستشفى «غروسهاديرن» في ميونيخ بالمانيا على حساب احدى المنظمات الانسانية العاملة في العراق حيث تم استخراج الرصاصتين الآخريين من رأسي». ويقول العبادي «لقد نجوت من الموت بأعجوبة انها مشتيئة الله ان يكتب لي عمر جديد ان احيا وان اعود الى عائلتي واطَّفالي والى مواصلة عملي الذي لطالما احببته».

24 صحافيا آخر حول العالم في 2009 لتبيان ما اذا كان لمقتلهم علاقة بمهنتهم أم لا.

الكتابة واعدكم بأني سـوف اعـود اليكم في اقرب وقت ممكن». قبل ان يضيف «لا يوجد قرار نهائي بالعودة بعد فلقد تلقيت عروض عمل في

قنوات اخرى خارج العراق». ويأمل العبادي الذي يتهم «احزابا متنفذة» بالوقوف وراء محاولة اغتياله، في «الا ينزعج احد في العراق من رأي الصحاف او يســتفز مما نكتبـه والا يكون ثمــن الكلمة الصادقة التي نقولها او نكتبها رصاصة في الــرأس من مســدس كاتم للصوت، فهذه . همجية وسوء تقدير للامور». واعلنت لجنة حماية الصحافيين يت. ومقرها نيويورك في تقريرها السنوي الذي

ممارستهم المهنة في 2009، ما يجعل هذا العام الاكثر دموية على الاطلاق بالنسبة الى ولا تـزال المنظمة تحقق فـى ظروف مقتل

نشرته في 16 شباط/فبراير الماضي ان

70 صحافياً على الاقل لقُوا مصرعهم اثناء

و»أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية احتفاظ 62 نائباً

نینوی فیان دخیل سعید، و آمینة سعید حسن.

هن عن البصرة هيفاء نسيم محمد على، سوزان عكلاوي صالح، وعن القادسية شذاء حميد ليلو، وعن المثنى فاطمة تومان عبد لحسـين، وعن النجـف لقاء جعفر آل ياسـين، وعـن بابل زينب ثابت كاظم، وعن بغداد مهي الدوري، واسماء طعمة مهدي، وبشرى حسين صالح،وعامرة خضير عباس، وماجدة عبد اللطيـف. كما فازت عن ديالي رقية عبد محمد، وعن ذي قار زينب عبـد علي السـهلاني، وامـل عطيـة عبد الرحيـم، وكميلـة كاظم محمد، وعن كربلاء أيمان حسن نعمة، وعن ميسان جليلة عبد

يحتفظون بمقاعدهم في مجلس النواب الجديد الزهرة ضمد، وعن واسط ايمان جلال محمد طاهر. اما النائبات

وعن ديالي غيداء سعيد عبد المجيد، وناهدة زيد منهل، وعن صلاح الدين سهاد فاضل حميد، وفاتن عبد القادر لطيف، وكريمة داوود سلمان، وعن كركوك زالة يونس احمد، وعن نینوی نورة سالم محمد، ومدركة احمد محمد، ومیساء یحیی عبد الرزاق، وشفاء عادل يونس، ووصال سليم على، وأمنة القانُونُ فَبُلغُنّ (23) نَّائبةً هن عن البصرة هيفاء مجلى جعفّر، و فاطمة سلمان زباري، وجنان عبد الجبار ياسين، ورحاّب نعمة صاحب حسن، وعن النجف بتول فاروق محمد علي، وسعاد جبار محمد علي، وعن بابل، حنان سعيد محسن، ومائدة كاظم حمزة، كما فازَّت ضمن دولة القانون عن بغداد، نـدى عبد الله عبد الامير عبد الكريم، وباسمة لؤي حسون، وسميرة جعفر الموسوي، وهناء تركي عبد حسن، وعن ذي قار ايمان حميد وايمان عبد الرزاق موحان.

وازهار عبد الكريم الشيخلي، وثريا نجم عبد الله، وميسون

فيما فازت عن قائمة كوران (التغيير) في السليمانية شايان محمد طاهر سعيد احمد، وكويستان كريّم محمد، وعن قائمة الرافدين في اربيل باسمة يوسف بطرس، أما النائبات اللاتي احتفظ ن بعضويته ن في مجلس النواب فهن هناء تركي عبد، وايمان جلال محمد، ولقاء جعفر ال ياسين عن الائتلاف الوطني العراقي، وعالية نصيف،وميسون الدملوجي، وندى الجبوري عن القائمة العراقية، وصفيه السهيل عن ائتلاف دولة القانون، وآلًا الطالباني عن التحالف الكردستاني. وقال انهم «فقدوا ادنى مشاعر الاحساس

بالكرامة، وقطعوا كل الاواصر التي

تربطهم بالامة، وتخاذلوا وتآمروا على

القدس باسم دعمها»، معتبرا تبني القمة دعم القدس على الصعيد المالي

والسياسي والقانوني «هو تضييع لها

وتكريس لهيمنة يهود عليها وتحوير

قضيتها من قضية تحرير وتطهير

الى قضية اموال مشبوهة لا تسمن

ولا تغني من جوع»، كما اعتبر الحزب

طلب الحكام من منظمة اليونسكو

بان تتحمل مسؤوليتها تجاه الاقصى

وبقية المقدسات بأنه يمثل «تنصلا من

المسؤولية الملقاة على عاتقهم وعلامة

للعجز والفجور»، منددا باعتبار حماية الاقصى «مهمة من مهام اليونسكو، لا

مهمة الجيوش التي ارتضت لنفسها ان

وحرض الحزب على الحكام، وطالب

من جهته انتقد ايضا النائب المستقل

جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية

لمواجهة الحصار القمة، وقال انها غيبت

قرار اعادة اعمار غزة، رغم قرار مسبق

برصد ملياري دولار لهذا الغرض، واشار

الخضري السي ان نتائج القمة «لم تضع

آليات الشروع في الاعمار رغم امكانية

الشروع بذلك الآن ولو بشكل تدريجي».

واكد الخضري ان موضوع اعادة

اعمار غزة «يحتاج تنفيذا على ارض

الواقع»، مبينا ان هذا الامر ضروري

وحيوي لمئات الأسر المشردة وتنتظر

وشدد الخضري على ان عدم التطرق

لموضوع الاعمار لم يكن متوقعا من قبل

سكان غزة واصحاب البيوت المدمرة،

وانهم كانوا يأملون ان يكون على رأس

بناء منازل لها لإيوائها.

الذين اتهمهم بالوقوف وراء وضع العبوات في الشوارع

العامة. وشدد على ان الشرطة مستمرة في جهودها لـ

«تحقيق الامن للمواطن»، وقال انها استطاعت بجهود

افرادها من «تحقيق نتائج عالية المستوى على هذا

يشار الى ان عدة انفجارات بعبوات ناسفة استهدفت

مؤخرا مقاهى للانترنت ومركز تجميل نساء، وعربات

الى ذلك، وصف ابو عبيدة الجراح العلاقة بين

المواطن ورجل الشرطة بأنها علاقة يسودها «الاحترام

المتبادل»، مطالبا المواطنين بـ «عـدم الانجـرار وراء

الشائعات التي تطلق هنا وهناك»، وقال ان الشرطة

تعمل كل ما بوسعها من اجل محاربة مطلقي الشائعات

لمسؤولين في جهاز الشرطة.

ومروجيها.

شددت من اجراءاتها الامنية في القدس بمناسبة عيد الفصح اليهودي

قوات الاحتلال تمنع الفلسطينيين الذين

تقل اعمارهم عن 50 عاما من الدخول للاقصى

ب» التحرك العاجل للتخلص من كابوس

تطيع الحكام».

باراك حذر من «الاخلال بالتوازن» والجيش يغلق القطاع وينشر بطاريات صواريخ على الحدود

ابو مرزوق يدعو قادة حماس والفصائل للاستعداد لمواجهة محتملة ويؤكد ان سياسة الاغتيال لن تثبط عزيمة المقاومة

غزة ـ «القدس العربي»

من اشرف الهور:

طالب موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس امس قادة حركته والفصائل الفلسطينية بالاستعداد لمواجهة محتملة مع اسـرائيل و شـدد على خيار المقاومة، فيما حذر وزير الجيش الاسـرائيلي نشـطاء المقاومة بـ»دفع الثمن غاليًا»، وذلك في أعقاب توالي الردود على مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين.

رفلسطين الآن» التابع لحماس أن قضية الاغتيالات «لا تفك من عزيمة المقاومة و لا من مستقبلها». واضاف «من يرتق الى الله شهيدا من القيادات

انما يكون ادى ما عليه، ويستلم الراية غيره». وشدد ابو مرزوق على خيار المقاومة، وقال ان حماس «تعمل على تكريسـه مبدأ و نهجا للتعامل مع العدو الصهيوني».

للعدو بالمرصاد في كل مرحلة »، ونصح ابو مرزوق قـادة حمـاس والفّصائل الفلسـطينية بـان «يعدوا

بالقول «المقاومة اثبتت قدراتها في التصدي لهذه الوحدة الاسرائيلية التي توغّلت شرق

ويوم امس حذر وزير الجيش ايهود باراك من اسماهم «اعداء اسرائيل في قطاع غزة»، وقال انهم

وقال موسى ابو مرزوق في تصريحات لموقع

واكد ابو مرزوق ان حماس ستدافع عن نفسها وعن قادتها وعن السكان، مشددا انها «ستقف

العدة وان يأخذوا الاجراءات». وعقب على عملية مقتل الجنود الاسرائيليين

«سيدفعون الثمن باهظا آذا ما حاولوا الاخلال بالتوازن على امتداد الحدود».

وجاء تحذير باراك خلال زيارته لفرقة الجيش الاسـرائيلي العاملـة على حـدود غزة، حيث اشـاد

جنود الكتيبة التابعة للواء (جولاني) للمشاة سلمان عرفات (27 عاما)، لافتة الى انه وجد مدفونا بالتراب، وانه تم العثور عليه بصعوبة، وكان الذي قتل اثنان من جنوده بينهم ضابطٌ في عملية للمقاومة، وقال مخاطبا الجنود «ان الشعب في اسرائيل لا يستطيع ان ينعم بعيد الفصح اليهودي

وكان وزير المالية الاسرائيلي يوفال شتاينيتس قـال ان بلاده «قـد تضطر الى اعادة الاسـتيلاء على قطاع غزة والقضاء على سلطة حماس اذا لم يكن امامها اي خيار آخر»، وذلك فقد ظل دعوات من مسؤولين عسكريين بعودة عمليات الاغتيال في غزة، انتقاما لمقتل الجنود.

واعلن ابو عبيدة الجراح قائد شرطة غزة التي تديرها حماس انه تم اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر تحسبا لاى عملية قصف للمراكز الشرطية من قبل اسرائيل، لافتا الى ان الشرطة تعد «مؤسسة مدنية لا يجوز استهدافها و فق القانون الدولي». وفى السياق نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس توغلا بريا جنوب قطاع غزة، وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال نفذت التوغل

فى اطراف بلدة القرارة الواقعة الى الشرق من مدينة خانيونس جنوب القطاع. وبحسب المصادر فإن عددا من الدبابات والجرافات دخلت المنطقة، وشرعت بأعمال تجريف، وسط اطلاق نار، وذلك بعد يوم واحد من توغل بري في منطقة قريبة نجم عنه تجريف منازل

ومزارع دواجن. ومند يوم الجمعة الماضى الذي شهد مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين في هجوم للمقاومة، نشطت قوات الاحتلال في عملياتها العسكرية في مناطق جنوب غزة، ويلاحظ تحركات عسكريةً كبيرة تنذر بهجوم وشيك.

واعلنت حركة الجهاد الاسلامي انها عثرت على جثمان احد نشطائها الذين سقطوا في الهجوم الذي قتل فيه الجنود، وذكرت ان الشهيد يدعى

شقيقه استشهد خلال الاشتباك وعثر عليه الجمعة، ويوم امس شيعت حركة الجهاد الاسلامي وجماهير غفيرة جثمان الشهيد الثاني، وردد المشاركون هتافات تدعو الى الاستمرار في المقاومة. وبالتزامن مع التهديدات الاسرائيلية لقطاع غزة بتوجيه ضربات عسكرية، انتقاماً لمقتل الجنود، زار

اركان الجيش الأسرائيلي منطقة العملية التى قتل وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اشكنازي قال خلال تواجده للكتيبة التي قتل منها المجندان «انتم حماة المدن والقوى الاسرائيلية من هجمات المسلحين»، وتوعد بالرد على مقتل الجنود.

يشار الى ان الهجوم الذي اوقع المجندين واحدهما ضابط يحمل رتبة نائب قائد كتيبة، يعد الاول من نوعه منذ انتهاء حرب (الرصاص المصبوب) قبل 14 شهرا، والتي شنتها اسرائيل ضد غزة، حيث تشهد منذ ذلك التاريخ هدوءا نسبيا من

وفي سياق التهديدات الاسرائيلية بالرد ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان الجيش الاسرائيلي نشر بطاريات مدفعية ثقيلة على طول الحدود مع قطاع غزة، عقب زيارة اشكنازي لموقع العملية.

وذكرت الصحيفة نقلاعن مصادرها القول ان الجيش والاجهزة الامنية اكملت استعداداتها لإحياء مراسم عيد الفصح لدى اليهود في اعقاب العملية، لافتة الى ان قرب موعد العملية مع اقتراب عيد الفصح ادى الى تأجيل عملية الرد من آجل عدم جر المنطقة للتصعيد.

وذكرت المصادران جيش الاحتلال الاسرائيلي فرض حالة استنفار وتأهب قصوي في مناطق غلاف غزة تحسبا لأي تصعيد محتمل خلال اجازة

مساء الاحد الجنرال غابى اشكنازي رئيس هيئة

موسی ابو مرزوق

العيد، وهو امر دفع بعدد من العائلات الاسـرائيلية التي تقطن الكيبوتسات المحاذية للقطاع لإلغاء قضاء اجازة عيد الفصح بسبب الوضع الامنى

وفي السياق فرضت سلطات الاحتلال امس اغلاقا كاملا لقطاع غزة، منعت بموجبه دخول الشاحنات التي تحمل مواد غذائية مقلصة من المرور للسكان المحاصرين.

وقال رائد فتوح المشرف على دخول البضائع لغزة ان قرار اغلاق معابر كرم ابو سالم، والمنطار (كارني) سيستمر ليومي الاثنين والثلاثاء بسبب

استمرت التنديدات الفلسطينية يوم امس بنتائج القمة العربية التي انهت اعمالها الاحد بمدينة سرت الليبية بعنوان «قمة نصرة القدس»، واكدت عدة فصائل ان القمة لم تلب طموحات الشعب الفلسطيني من خلال عدم

> ورأت ان تمسك القمة بالمفاوضات ك رخيـار اسـتراتيجي»، دون البحـث فـي

وقالت «الحديث عن ربط استئناف المفاوضات غير المباشرة بوقف الاسـتيطان جـرى تجريبـه، عندمــا رد

واشارت الحركة الى ان الفلسطينيين رتطلعـوا الـي اعـادة النظر فـي خيارات العرب السياسـية»، واستغربت حماس من اكتفاء القادة العرب ب«الدعوة لرفع لحصار عن غزة دون ان يتخذوا اي

ومن جهتها قالت حركة الجهاد لاسلامي على لسان وليد حلس القيادي فيها ان نتائج القمة العربية كانت «مخيبة للآمال»، لافتا الى ان قمة

سرت «لم تتخذ اجراءات من شأنها لجم مخططات الاحتىلال وعدوانه المنهج بحق المقدسات الاسلامية في فلسطين». ورأى حلس ان القمة كانت كسابقاتها، ولم تتخذ «قرارات حازمة تساند نضال الشعب الفلسطيني وكفاحــه»، داعيــا ابناء شعبنا لـ»الراهنة فقط على

الفصائل والمؤسسات الفلسطينية تواصل انتقادها لقمة

سرت وتؤكد انها جاءت مخيبة لآمال الفلسطينيين

المصالحة، الذي قال انه لم يتم تناوله في القمة، وقال «كنا نأمل ان يكون هناك اهتمام بملف المصالحة الفلسطينية، لكن

وقال حلس ان خيبة الأمل من القمة جاءت بعدان ابقت القمة على ذات السياسات العربية، وقال ان الفلسطينيين كانوا يأملون في اعلان الزعماء والحكام العرب عن طرد سفراء اسرائيل من العواصم العربية، ك «رد على ما يقترفه الاحتلال في مدينة

ومن جهته قال حزب التحرير الاسلامي في تعقيبة على القمة ان الحكام العرب في قمة سرت «ضيعوا القدس كما ضيعوها اول مرة». وشن الحزب هجوما عنيفا على القادة

العرب، ووصفهم بـ»الاقنان»، ورأى ان ما جاءت به القمة من قرارات خاصة تلك التي تتحدث عن مدينة القدس «بمثابة تضييع للمدينة كما ضيعها الحكام اول

لم تخرج عن ديباجتها المعهودة، وقراراتها المجوجة وتأكيدها على خيار الاستسلام والانبطاح كخيار استراتيجي لها لا تحيد عنه قيد انملة حتى ولو تصاعد اجرام اليهود وبطشهم واعتداءاتهم على فلسطين».

وندد بموقف القادة العرب من ملف وضعها خططا فاعلة لإنهاء حصار غزة. ً ه قالت حركة حماس في بيان لها للاسف لم يتم التطرق اليه». ان نتائج القمة «جاءت دون مستوى تطلعات الشعب الفلسطيني وآمال الجماهير العربية»، مشيرة الى ان قرارات القمة لم تقدم الاجوبة المطلوبة على التحديات التي تواجهها الامة، من تهويد للقدس وتهديد بهدم المسجد

> الخيارات البديلة وقنى مقدمتها المقاومة سيزيد من غطرسة الآحتلال».

الصهاينة على لجنة المتابعة العربية بالمزيد من المشاريع الاستيطانية في

خطة جادة وعملية».

غزة_«القدس العربي»

اعلن العميد ابو عبيدة الجراح قائد شرطة قطاع غزة

التابعة لحكومة حماس امس عن القاء القبض عن عدد

من الضالعين في وضع العبوات الناسفة في الشوارع

وقال الجراح في تصريح صحافي ان المواطن

لفلسطيني «ينعم بالأمن والامان رغم محاولات زعزعة

الاستقرار التي قام بها العدو واعوانه خالال الفترة

واشار الى تمكن وزارة الداخلية في غزة من القاء

القبض على «عدد من المنفلتين والخارجين عن القانون»،

العامة، واكد ان الوضع الامني في القطاع مستقر.

وقال الحزب في بيان له «القمة

وهاجم حزب التحرير القادة العرب

شرطة غزة تعلن القبض على الضالعين

في زرع المتفجرات في الشوارع

من اشرف الهور:

نشطاء فلسطينيون واجانب يحيون يوم الارض بتظاهرة على حدود غزة

■ غزة ـ دب ا: احيا نشطاء فلسطينيون واجانب امس الاثنين ذكرى يوم الارض عبر مسيرة سلمية على تخوم الشريط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. وارتدى المتظاهرون في المسيرة الاسبوعية التي تنظمها المبادرة

المحلية احتجاجا على اقامة اسرائيل منطقة امنية عازلة على طول حدود قطاع غزة، الثوب الفلسطيني الشعبي والكوفية السوداء. وغرس المتظاهرون الاعلام القلسطينية في منطقة الحزام الامنى التي فرضها الجيش الأسرائيلي خلال الاعوام الثلاثة الماضية في خطوة تعبر عن رفضهم لاستمرار مصادرة وتصحير

ورفع المتظاهرون بمشاركة شخصيات سياسية فلسطينية ونشطاء من حركة التضامن الدولية الاعلام الفلسطينية ولافتات تطالب برفع الحصار وانهاء الاحتلال امام انظار الجيش الاسـرائيلي. وقال منسـق المبادرة صابر الزعانين، خلال كلمة في التظاهرة انّ «التظاهرات الشعبية الفلسطينية لن تتوقف من اجلّ رفض المنطقة العازلة التى يفرضها الجيش الاسرائيلي الذي لم يتوقف يوما عن سلب الارض وقتل الانسان الفلسطيني».

واكد ان «رسالة الفلسـطينيين هي ان معركة الارض لم تنته في الثلاثين من آذار (مارس) بل هي مستمرة طالما ما زالت سياسةً مصادرة الاراضي الفلسطينية واحتلالها من قبل الاحتلال الاسرائيلي والتي تُهدف الى ابعادهم عن وطنهم».

وردد المتظاهرون شعارات من بينها «عاش يوم الارض الخالد»، «الارض مش للبيع»، «حقنا بالعودة للارض كالشمس التي لا تغيب»، وتخلل المسيرة فقرات شعبية تراثية لتأكيد التمسك

الفلسطيني بالارض المحتلة، ويحيى الفلسطينيون في الثلاثين من آذار (مارس) من كل عام ذكرى يوم الارض للتذكير بجريمة مصادرة مئات الدونمات الزراعية التي يمتلكها فلسطينيون في الجليل من قبل السلطات الاسرائيلية عام 1976.



اقارب الشهيد سلمان عرفات يبكون اثناء تشييع جثمانه في خانيونس

في الذكري الـ34 ليوم الأرض

حقوقي فلسطيني: اسرائيل لم تلغ مكانة اللغة العربية رسميا لكنها تتعمّ

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اسرائيل لم تقم عمليا بتغيير القوانين التي تحدّد مكانة اللغة العربية، حتى لا تُغضب الهيئات الدولية المختلفة، لكنها مارست على ارض الواقع سياسات طمس اللغة العربية وتهميشها بشكل مقصود، هـذا مـا قالـه الحقوقـى د. يوسـف جباريًـن، مديـر «دراسات» – المركز العربي للحقوق والسياسات، خلال ندوة سياسية - ثقافية عُقدت في المركز الجماهيري في مدينة رهط في النقب، بالتعاون مع «اخبارنا» الالكتروني، تحت عنوان «لغتنا هويتنا»، وذلك على شرف الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين ليوم الارض الخالد، التي تحل اليوم الثلاثاء.

وقدّم د. جبارين مداخلة عن المكانة المفقودة للغة العربية في البلاد، خاصة في ظلّ غياب جامعة

عن المكانة القانونية للّغة العربية في البلاد، فاكد ان القانون الرسمى الانتدابي الاصل منَّ العام 1922 ينص بوضوح على ان اللغتين العربية والعبرية لغتان رسميّتان في البلاد.

كما نص قرار التقسيم سنة 1947 على ضمان ستعمال اللغة العربية في الجهاز القضائي وفي السلطة التشريعية وفي السلطة التنفيذيــة فــي البـلاد. واضاف ان اسـرائيل لـم تقم عمليـا بتغيير هـذه القوانـين حتـى لا تُغضـب الهيئـات الدوليـة المختلفة، لكنها مارست على ارض الواقع سياسات طمس اللغة العربية وتهميشها بشكل مقصود. الباحث مهند مصطفى من مركز «دراســاتً» وجامعة حيفا تحـدث عن دور اللغة في الصراع الفلسـطيني - الصهيوني، حيثُ اكد ان احد مشاريع الحركة الصهيونية كان تهويد الاسماء وليس احتلالها جغرافيا فقط، وان ما يميّز هذا الصراع انه صراعٌ

مركبا هاما في الصراع على ذاكرة المكان. واكد الباحث ان اللُّغة تشكُّل عاملا رئيسا في تعريف ايٌ شعب لذاته، وبدونها تكون هويَّته مشوِّهة ... غير معرَّفة بشكل كامل، علما ان احد اركان المشروع الصهيوني كان احياء اللغة العبرية.

وتطرق الباحث الى لجنة المسميات التي شكّلتها اسرائيل سنة 1951 لتغيير اسماء المواقع العربية في النقب والدور الذي لعبته في تهويد النقب، د. عامر الهزيل القائم باعمال رئيس بلدية رهط والمسؤول عن ملـف التعليـم فـي المدينـة، اورد معطيـات حول التحصيل في اللُّغةُ العِربية في مدارس المدينة، قائلًا انه ليس صدفة أن تكون نتائج البجروت (التوجيهي) في اللغة العربية من اكثر العلامات انخفّاضًا، حيث بلغ المعدّل في رهط 48 بالمئة. واكد الهزيل ان 83 بالمئة من بين 457 طالبا من الطلاب المتقدمين للبجروت، تقدّموا لشلاث وحدات فقط في

طلابها لامتحان الوحداث الثلاث فقط، من جانبه، اكدد. سالم العطاونة المحاضر في معهد اعداد المعلمين «كى» في بئر السبع حيويةً اللغةّ العربية، مشيرا الى ان آكثـر من 300 مليون عربي يتكلمونها واكثر من مليار مسلم يستخدمونها، ما ينفي ادعاءات بعض الهيئات الدولية التي تقول ان العربية معرّضة للاندثار، لكنه اشار الى ان الضعف والوهَن قد يصِيبها، السـيد محمد يونس مدير موقع «اخبارنا» لخُّص الأمسية بتقديم جملة من الاقتراحات العملية، من اجل متابعة توصيات المشاركين في الندوة وتعزيز اللغة العربية في النقب وفي المدن الساحلية (المختلطة) خاصة، مؤكّدا على ضروّرة ان

اللغة العربية، بل انّ بعض المدارس قدّمت جميع

تقوم السلطات المحلية بسن قوانين مساعدة محليّة تهدفُ لترشيد اللافتات وتعزيز اللغة العُربية فيها، والاسراع بتسمية الشوارع والبنايات والمنشآت حتى لا تُسمى باسماء غير عربية،

من وليد عوض:

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين الفلسطينيين من سكان القدس ومن الأراضي المحتلة عام 1948 والذين تقل اعمار هــم عــن 50 عامًا مــن الدخو ل للمسجد الاقصى بمناسبة حلول عيد الفصح اليهودي، وذلك عقب فرض اغلاق أمني مشدد على الضفة الغربية لدة اسبوع بالمناسبة خشية من تنفيد عمليات مقاومة.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية الاثنين بان السماح بدخول الاقصى محصور بالرجال الفلسطينيين الذين تفوق عمارهم 50 عاما ويحملون اقامة دائمة في القدس حتى اشـعار اخر، ما يستثني قواتً الاحتالل بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

واحكمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الاثنان حصارها المشدد على القدس والبلدة القديمة من المدينة، وقالت مصادر محلية في القدس ان الاحتلال واصل اغلاق بوابات المسجد الاقصى الخارجية باستثناء بوابات: حطة والسلسلة والمجلس «الناظر»،

واضافت المصادر ان اجراءات مشددة مماثلة اتخذتها قوات الاحتلال على بوابات البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ونصبت متاريس وحواجز عسكرية وشرطية مشتركة للتدقيق ببطاقات المواطنين، بحيث لم تسمح لاي مواطن لا يسكن احياء البلدة القديمة

وكانت قوات الاحتلال نشرت المئات من عناصرها على بوابات البلدة القديمة وفى الشوارع والطرقات المؤدية الى المسجد الاقصى ومحيطه.

وبررت سلطات الاحتلال اجراءاتها بانها تاتى مع بدء عيد الفصح العبري، وقالت انهاً سـتمنع اي مسيرة او تظاهرة لليهود المتطرفين في محيط بوابات المسجد الاقصى، تحسبا من اندلاع مواجهات عنيفة مع المواطنين مماثلة لتلك التي اعقبت افتتاح كنيس الخراب في القدس القديمة مؤخرا، وذلك في محاولة منها لتهدئة غضب المقدسيين بعد اعلان الجماعات اليهودية المتطرفة نيتها



تعزيزات امنية اسرائيلية على مداخل البلدة القديمة في القدس

قرر الاسرى الفلسطينيون الشروع بالاضراب عن الطعام والامتناع عن الزيارة في كافة سجون الاحتلال الاسرائيلي مطلع الشهر القادم احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضدهم وتمادي الاحتلال فى التنكيل بأهاليهم خلال قيامهم

من وليد عوض:

رام الله ـ «القدس العربي»

واعلنت لجنة اهالي الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاثنين ان اضرابا شاملا عن زيارات السجون الأسرائيلية سيبدأ اعتبارا من الاول من الشهر المقبل.

ودعت لجان اهالي الاسرى في محافظات الضفة الغربية كافة اهالي الاسرى والمعتقلين للالترام بالخطوات التصعيدية التي تم اقرارها بالتعاون مع نادي الاسير الفلسطيني ووزارة شؤون

لمدة شهر واحد فقط اعتبارا من 1/4/2010 ولغايـة 1/5/2010 (لكافة السـجون) وذلك احتجاجا على السياسة الاسرائيلية وتمادي الاحتـلال بممارسـات «عنهجيـة» ضد الأهالي خلال مرورهم عبر المعابر والحواجز، وايضا حرمان العديد من العائلات من زيارة ابنائها وتحديدا اهالي

الاسرى والمتمثلة بالاضراب عن الزيارات

وقالت اللجنة في بيان صحافي الاثنين «ان هذه الاجراءات السرائيلية التعسفية والمتمثلة بسحب التصاريح العادية من الاهالي خلال عبورهم المعابر مما يؤدي الى زيادة الحالات المنوعة من الزيارة بحجة واهية تحت ما يسمى بالرفُّضْ الامني، وكذلك سياسة التفتيش العاري التي تمارس ضد اخواتنا وامهاتناً وغيرها منَّ الاجراءات المذلـة والمهينـة، ان التزامنا بالاضراب وعدم التوجه للزيارات ووقوفنا يدا واحدة في وجه هذه الاجراءات يوحد جهودنا ويزيد تماسكنا ويعزز صمود

العائلية للاسرى في السجون الاسرائيلية وبحسب البيان فان «هناك قرارا وطنيا اتخذه الاسرى داخل السجون الاسرائيلية يقضي بعدم مقابلة الاهالي وعدم التوجه للزيارة فنرجو الالتزام لعدم تحمل عبء السفر دون فائدة او جدوى». في ذات الاطار اكد الاسـرى في السجون الاسـرائيلية وفي مقدمتها سـجنا نفحـة

وهداريم لمركز الآسرى للدراسات انهم سيبداون منذ بداية شهر نيسان (ابريل) المقبل اضرابا عاما عن الزيارات وثلاثة ايام متفق عليها بين كافة الفصائل سيضرب فيها الاسـرى عن الطعام وهي 7-17-27 نيسـان (ابريل) 2010.

اسير فلسطيني يفقد بصره بسبب سياسة الاهمال الطبي في سجون الاحتلال:

الاسرى الفلسطينيون يقررون الاضراب عن الطعام والزيارات احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال

اسرانا الابطال داخل سجون الاحتلال

وقال الأسرى: يأتى هذا الاجراء ردا على سوء اوضاعهم المعيشية وتصعيد بها من الادارة». ادارة السـجون بحقهم وحـق اهاليهم على كل الصعد وخاصة في موضوع المنع من الزيارات وخاصة لأهالي اسرى قطاع غزة الذين لم يزوروا منذ ما يقارب من 4 سنوات متتالية، والتفتيشات المهينة للاهالي

واكد الاسير توفيق ابو نعيم لمركز

الاحتلال الاسرائيلي وبوابات ما تسمى مصلحة السجون الاسرائيلية، والحرمان المجحف والظالم لاسرى قطاع غزة من زيارة اهاليهم منذ اكثر من اربع سنوات تحت ذريعة اسر الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط، ومنع المئات من اهالي الاسترى في ومنع ادخال الكتب عبر زيارات الاهالي،

وبين الاسرى في مطالبهم في بيان

وصل مركز الاسرى للدراسات وعلى رأسها

«المعاملة المهينة والقاسية التي يتعرض لها اهلنا في زيارتهم لنا على حواجز جيش

الاسرى للدراسات ان الاسرى اتفقوا بكل انتماءاتهم السياسية على ثلاثة ايام

سيضرب بها الاسرى عن الطعام تعزيزا

ابنائهم بحجج وذرائع امنية فارغة وباطلة، وحرماننا من التقدم الى امتحانات الثانويّة العامة وفق المنهج الفلسطيني، واعادة قناة الجزيرة الفضائية ضمن القنوات المسموح

بمرض بسيط في عينيه شبيه بمرض «الرمد الربيعي»، فيما رفضت ادارة السجن تقديم العلاج اللازم له، كما ورفضت عرضه على طبيب السجن، الامر الذي ادى بعد

شهور الى تدهور حالته الصحية بشكل متسارع، فقد على اثرها حاسة البصر. وحذر المركز في بيان صحافى من استمرار انتهاج سلطات الاحتلال الاسرائيلي وادارات السجون لسياسة الاهمال الطبم والمدروس ضد الاسرى في السجون، معتبرا ذلك قتلا بطيئا ومتعمدا.

لهذه الخطوة، مضيفًا أن هنالك سجونا

ستضيف عليها اياما اخرى بما يناسب

مطالبهم الخاصة في السَّجن قد تصـل

لخمسة أيام كما اكد الاسرى في سجن

ومن جهة اخرى كشف المركز الفلسطيني

للدفاع عن الاسرى الاثنين على لسان احد

الاسرى المحرريان الذيان افرج عنهم من

سـجون الاحتلال، ان احد الاسـرى المرضى

اصيب بالعمى وفقد حاسة البصر، مبينا

ان الاسير المريض اصيب في بداية الامر

للاحتفال بعيد الفصح اليهودي. اقتصام المسجد الاقصى وذبح قرابين وقال شهود عيان أن عشرات المقدسيين عيد الفصح العبري في باحاته، وهو اشتبكوا مع جنود الاحتلال قرب باب الامر الذي دفع بالهيئات والمؤسسات الاسباط عقب منعهم من الدخول الي و القيادات الفلس طينية المقدسية لدعوة المواطنين الى شدّ الرحال والوصول المسجد الاقصى، حيث انتشرت قوات الشرطة الاسرائيلية بصورة مكثفة في الى المسجد الاقصى او الى اقرب نقطة انحاء القدس المختلفة. منه للوقوف بوجه الجماعات اليهودية والتصدي لمحاولاتها.

واشار الشهود الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت الحواجز العسكرية وعلى ذلك الصعيد اندلعت مواجهات صباح الاثنين بين شبان فلسطينيين على الطرقات المؤدية اليي مدينة القدس، ومنعت عشرات الحافلات التي تقل وقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب باب فلسطينيين من الداخل المحتل عام 48 من الاسباط في القدس المحتلة على خلفية الدخول الى المسجد الاقصى، نية جماعات يهودية اقتصام الاقصى قوات الاحتلال تواصل اعتقال عباس زكى

وفتح تنظم مسيرتين في رام الله وبيت لحم

للمطالبة بالإفراج عنه وتنديدا بالاستيطان

رام الله_«القدس العربي»

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الاثنين اعتقال عضو اللجنة

المركزية لحركة فتح ممثل منظمة التحرير السابق في لبنان عباس

زكي لليوم الثاني على التوالي. ونظمت فتح وفصائل منظمة التحرير الاثنين مسيرتين في بيت

لحم جنوب الضّفة الغربية واخرى في رام الله للمطالبة بالأفراج عن زُكي، أضافة للتنديد بالاستيطان الاسرائيلي واحياء لذكرى يوم الارض التي تحل في الثلاثين من آذار (مارس) كل عام.

وكانت قوات الاحتالال اعتقلت زكي الاحد وعددا من المتضامين

الاجانب والنشطاء الفلسطينيين خالل تنظيم مسيرة تطالب

بحرية الوصول لاماكن العبادة في القدس حيث اخترقت المسيرة

الشعبية الحاجز العسكري شمال بيت لحم باتجاه القدس مما

ادى لوقوع مواجهات بين جنود الاحتلال والمتظاهرين الذين

ونظمت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات الاهلية والشعبية ولجان مقاومة الجدار اعتصاما سلميا الاثنين

عند مدخل بيت لحم الشمالي بمناسبة يوم الارض واحتجاجا على مواصلة دولة الاحتلال سياسة الاستيطان والحواجز التي

و اكدت الفصائل بأن هذه الفعالية الاحتجاجية «تأتى استكمالا

لمسيرة يوم الاحد المطالبة بحرية العبادة وكسر الحصارعن

مدينة القدس وبيت لحم اللتين تعتبران من اقدس الأماكن الدينية

في العالم». كما طالبت المسيرة التي شارك فيها مسؤولون

فلسطينيون من مختلف الفصائل وعلى راسهم اعضاء من

اللجنة المركزية لحركة فتح واعضاء المجلس التشريعي والمجلس

الثوري لحركة فتح وقيادات سياسية من مختلف الفصائل،

سلطات الاحتلال الآسرائيلي بالافراج عن كافة المعتقلين الذين تم

اعتقالهم الاحد وعلى رأسهم عباس زكي وقادة المقاومة الشعبية

للاستيطان والجدار الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال وقامت بنقلهم

وافادت مصادر اعلامية الاحد بقيام قوات الاحتلال بنقل زكي

كما نقلت قوات الاحتلال باقى المعتقل بن كذلك الى معتقل عوفر

وقالت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود

وطالبت الحركة، في بيان لمفوضية العلاقات العربية، الحكومة

الاسـرائيلية بالافراج السـريع عن زكي، محذرة اياها من استمرار

اعتقالُه والخوانه من قيادات الحركة ومن ايلة نتائج قد تنجم عن

وقالت الحركة ان «موقف الاخ عباس زكى يمثل موقف قيادات

مركة فتح واطرها القيادية، وان وجوده على رأس المسيرة عمل

وكاّنت القوات الاسـرائيليّة اعتقلت زكي الاحد و11 فلسـطينيا

لى القدس خلال مشاركتهم في مسيرة شعبية بمناسبة عيد

عباس الاثنين ان قوات الاحتالال نقلت زكى الى معتقَّل عوفّر

لمعتقل عوفر القريب من رام الله، بعد اصدار امر باعتقاله لمدةً

الى مراكز اعتقال مختلفة الليلة قبل الماضية.

قرب رام الله لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق.

استمرار اعتقالهم،

القريب من رام الله بعد اعتقاله الاحد في بيت آحم.

نضالي يتشرف كل مناضل في الحركة القيام به».

(الشّعانين) المسيحي ونقلتهم الىّ سجن عوفر.

عبروا الحاجز العسكري مما ادى لاعتقال عدد منهم.

تقطع او صال الاراضي الفلسطينية.

من وليد عوض:



قالت ان مطالب امريكا تؤكد وجود نية لفرض حل دائم على اسرائيل والسلطة خلال اقل من سنتين

تل ابيب: المطالب الامريكية تؤكد على انّ التحول في سياسة اوباما هو استراتيجي وعلى نتنياهو تشكيل حكومة جديدة مع ليفني

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر سياسية اسرائيلية امس الاثنان أنها تعتقد ان وراء المطالب الامريكية التي عرضها الرئيس الامريكي، باراك اوباما، على رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فى البيت الابيض الثلاثاء الماضى، هناك نية امريكية لفرض حل دائم على اسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال اقل من سنتين. وتوقعت المصادر ذاتها ان يحصل تحول درامي في سياسية الولايات المتحدة تجاه اسرائيل.

واشارت المصادر ذاتها، كما افادت صحيفة «هآرتس» العبرية الى انه ضمن المطالب الامريكية هناك 4 مطالب تتعلق بالقدس، مثل فتح الغرفة التجارية الفلسطينية في القدس المحتلة، ووقف هدم المباني الفُّلس طينية في المدينة، ووقف البناء في ما يسمى بالأحياء اليهودية في القدس الشرقية، والامتناع عن البناء الاستيطاني في (رمات شلومو)، وهي المنطقة داخل القدس التي اشعلت فتيل الازمة السياسية بين واشنطن وتل ابيب، عندما اعلنت الأخيرة عن مو افقتها على بناء 1600 وحدة استيطانية داخلها خــلال زيــارة نائـب الرئيـس الامريكي، جو بايدن، الى الدولة العبرية، كما اشارت المصادر عينها الى مطلب مركزي آخر وهو مناقشة القضايا الجوهرية للصراع في المفاوضات غير المباشرة. وبحسب المصادر الاسرائيلية فان ذلك يعنى تجاوز المفاوضات المباشرة وخلق اطار يتم من خلاله فرض حل دائم على الطرفين تقوم الولايات المتحدة

واضافت المصادر قائلة بحسب المحلل السياسي، اري شافيط، انّ اسرائيل لا تنظر بخطورة الى المطالب الامريكية، فحسب، وانما الى ما اسمته اسلوب العمل الجديـد للدبلوماسـية الامريكية الى حلفاء اسـرائيل في اوروبا، مشـيرة الى توجهات البيت الأبيض والخارجية الامريكية الى دول اوروبية، على رأسها المانيا، والتي ينظر اليها على انها محاولة متعمدة لعزل اسرائيل وممارسة الضغوط السياسية عليها.

وادعت المصادر، التي وصفتها الصّحيفة بانّها عالية المستّوي، ايضا ان السياسـة الجديـدة لادارة الرئيـس اوباما تتناقض مع رسالة الضمانات الامريكية التي قدمها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الى رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ارييل شارون في نيسان (ابريل) من العام 2004، وانها لا تتماشى مع خطة

المتشددين الفلسطينيين وتعرقل جهود السلام.

مسكن اضافي لليهود في مناطق في الضفة الغربية

وطالب الفلسطينيون بالغاء المشروع الجديد

قبل بدء اي محادثات سلام مع اسرائيل في ظل وساطة امريكية، ويريد الفلسطينيون اقامة

دولتهم في الضفة الغربية وغزة وان تكون القدس

ووصف بينى بيغن عضو مجلس الوزراء

المصغر رؤية واشتنطن ازاء القدس بانها مخالفة

ال ارتاته الادارات الامريكية السابقة من ضرورة

وقال بيغن لراديو اسرائيل «انه امر مزعج

ومقلق بكل تاكيد. سيسفر هذا التغيير قطعاً عما هو

عكس الهدف المعلن. سيؤ دي الى تشدد في سياسة

تسوية وضع المدينة من خلال التفاوض.

المحتلة ضمتها اسرائيل للقدس الشرقية.

الشُّرقيةُ عاَّصمة لها.

جندي اسرائيلي يتفقد اوراق فلسطيني قبل توجهه الى البلدة القديمة في القدس

الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون في العام 2000، جدير بالذكر انّ رسالة الضمانات الامريكية لاسرائيل تتضمن الاعتراف الامريكي بيهودية الدولة العبرية من ناحية، ومن الناحية الثانية، اكدت رسالة الضمانات على انه في كل حل نهائي يتم التوصل اليه بين اسرائيل والفلسطينيين، ستبقى الكتل الاستيطانية الاسرائيلية الكبيرة في الضفة الغربية المحتلة تحت السيادة الاسرائيلية.

ورأت المصادر عينها، كما اكدت على ذلك في حديثها للصحيفة العبرية، على انّ السياسة الامريكية الجديدة تُحطّم المبادئ التي كانت سائدة بين الدولتين، اسرائيل و أمريكا، منذ الحرب العالمية الثانية والمبنية بالاساس على مبدأ الثقة بين الدولتين، وهـذا الامر، اضافت المصادر، من شائنه ان يؤدي إلى فقدان اسرائيل لحليفاتها الاخرى. كما يخشى صناع القرار في تل ابيب من ان يؤدي تملـص الولايـات المتحـدة الامريكية من تعهداتها السابقة الى ان لا يثق الجمهور الاسرائيلي بقدرة الولايات المتحدة على

ضمان امن الدولة العبرية. في نفس السياق قال كبير المطلين

ستواصل اسرائيل ادخال الاهداف الذاتية في مرماها،

ساسین فی صحیفهٔ «معاریف»، بن

كاسبيت، في مقال نشره الاثنين، انّ الحل الوحيد للتوصل لاتفاق مع الإدارة الامريكية واخراج تل ابيب من العزلة الدولية التي تعيشها بسبب سياسته الخارجية، هو تشكيل حكومة جديدة برئاسة نتنياهو، شريطة ان تضم حرب كاديما برئاسة زعيمة المعارضة تسيبي ليفني، واسناد حقيبة الخارجية لها، وارسال وزير الخارجية الحالى افيغدور ليبرمان، الى البيت لكي يهدد اعضاء حزبه، ولا يواصل تهديد المصالح الحيوية للدولة العبرية، على حد تعبير المحلل الذي اضاف انَّه وللأسف الشديد، السياسي الوحيد في اسرائيل الذي بامكانه فرض الحكومـة الجديدة هو من اسـماه بالسياسي الفاشـل، وزير الآمن، ایهود باراك، الّذي توصل الي نتيجة حتمية بانّ الامور في واشنطن باتت مختلفة للغاية، وانّ الحديث يجري عن ابتعاد امريكا عن اسرائيل، وليس عن تكتيك تقوم به الادارة الحالية فقط، وبرأيه فإنه بدون الحكومة الجديدة

فقيد رأى انّ و زير الامين يعتقد بانّ الخط

اما المحلل السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت»، شَـيمعون شيفر،

الذي يوجه خطى الوزراء يجب ان يكون الاختيار بين توثيق التعاون مع الامريكيين في الصراع ضد النووي الايراني وبين الاصرار على استمرار الوضع القائم في المناطق الفلسطينية، ولفت الى انبه مقابل الوزير باراك، فإن وزير الخارجية ليبرمان يعارض بحزم المطالب الامريكية ويرى فيها مطالب استسلام على نمط تشيكوسلوفاكيا وبولندا عشية الحرب العالمية الثانية. ويعتقد ليبرمان بانه لا يوجد اي احتمال في التوصل الي اتفاق مع الفلسطينيين حسب صيغة الدولتين للشعبين. وهو يواصل التمسك بموقف ان الدولة الفلسطينية التي ستقوم في المستقبل يجب ان تضم المراكز السكانية لعرب اسرائيل في منطقة المثلث، والتي ستنتقل الى حكم فلسطيني في اطار تبادل الاراضي، بالمقابل، تضم الي اسرائيل الكتل الاستيطانية في الضفة. وكل تسوية اخرى، براي ليبرمان، ســـتؤدى الى حــل دولتين للفلسـطينيين

ازاء كبار اقوياء ينكمش الآن خائفا في

في افضل حالاته عندما اصر على ما له

يطلبون من اسرائيل الاتهاجم. وما يزال

بشان قضايا محورية. يزعج هذا السؤال الادارة

الامريكية اكثر من المطالب المحددة... التي لايزال

وعرض نتنياهو مفاوضات مباشرة على

الفلسطينيين دون شروط مسبقة. غير انه اوضح

ان اسـرائيل لـن تقبـل بدولـة فلسـطينية تتمتـع

بسلطات سيادية مطلقة وشدد على ضرورة

ويضع الخلاف مع واشنطن نتنياهو في مازق

سياسي أذ أن تلبيلة المطالب الامريكيلة بشأن

المستوطنات بعد الاعلان عن تجميد جزئي لاعمال

البناء لمدة عشرة اشهر في تشرين الثاني (نوفمبر)

قد يعرض ائتلافه للخطر ويدعم المعارضة من تيار

وتخلف حزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو عن

حزب كديما في استطلاعات الراي هذا الشهر ولاول

مرة منـذ انتخَّابات العام الماضيَّ. ويفيد اسـتطلاع

اجرته صحيفة معاريف يوم الجمعة الماضي ان

ليكود سيحصل على 28 مقعدا من مقاعد البرلان

ايضا مع رسالة الرئيس الامريكي

السابق جورج بوش لرئيس الوزراء

يجرى بحثها في الاتصالات بيننا».

اعترافها بدولة اسرئيل.

من ناحيته، كتب المحلل الوف بن في

الزاوية، اختفت رسالته، وليس واضحاً من يمثل و لا ما يمثل. التجميد ام البناء في المستوطنات؟ امحاربة ايران ام التسليم لقنيلة ايرانية؟ ادولتين للشعبين امضم الضفة؟ اصلاحات اقتصادية جريئة ام صب اموال لتسمين الائتلاف؟ وتابع انّ الازمة في العلاقة بالرئيس اوباما اثارت للحظة امورا منسية: فهنا بيبي الذي كان ذات مرة ينابذ زعيم العالم. لكن هذا صراع لا احتمال له، فاو باما اقوى كثيرا و نتنياهو عالم بعلاقات القوة، لافتا الى انه عندما لا يوجد برنامج عمل ولا توجد رسالة، يشغلون بالصغائر ويعرضونها على انّها قرارات حاسمة لمستقبل دولة اسرائيل. واوضح المحلل انّ نتنياه و انتخب لهدف واحد: تثبيط التهديد الذري من ايران، لهذا فضل ائتلافا مع احزاب اليمين التي ستؤيد عملا عسكريا، ولهذا تعجل الاستعدادات العسكرية، ولهذا عظم الحديث عن المحرقة الثانية والعماليق. لكن النتيجة ما تزال ضئيلة، وايران تغذ السير نصو القنبلة، والعقوبات تتقدم في كسل، والامريكيون

ونصف دولة للاسرائيليين. صحيفة «هآرتس» قائلا انّه بعد سنةً في الحكم يبدو ان السائس الذي كان

نتنياهو لم يقرر ايطيع اوباما ويتنحى

جانبا ام يرسل سلاحه الجوي الى نطنز، على حد تعبير المحلل.

وزير اسرائيلي: امريكا تعزز موقف المتشددين الفلسطينيين

الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استقبالا لم

تحطه الحفاوة المعتادة خلال محادثات جرت في

البيت الابيض الاسبوع الماضي. وخلا الاجتماع من

وعبر اخرون في مجلس الوزراء المصغر المؤلف

من سبعة اعضاء عن مخاوفهم بشأن ادارة اوباما.

ويوجه المجلس المصغر سياسة الحكومة ويهيمن

وبيني بيجن هو ابن رئيس الوزراء اليميني

وانسحبت اسرائيل من غزة في عام 2005

واتخذ وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك

اليساري الوحيد في مجلس الوزراء المصغر مسارا

مختلفا بشأن الخلاف مع الولايات المتحدة.

ولكنها تعهدت بالاحتفاظ بالكتل الاستيطانية في

الراحل مناحم بيغن وهو يعارض اقامة دولة

عليه اليمينيون ومن بينهم رئيس الوزراء.

فلسطينية في الضفة الغربية.

لضفة الغربية في ظل اي اتفاق.

التقاط الصور ولم يعقبه اصدار بيان مشترك.

العرب والسلطة الفلسطينية». وتزامن الجمود الدبلوماسي مع تزايد في اعمال العنف الاسر ائيلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي لا تعترف بدولة اسرائيل

و قال ليبر مان في المقابلة «أنا و اثق من اننا

وترفض استراتيجية السلام التي يتبناها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

■ القدس_رويتـرز: قال وزير بارز في الحكومة الاسرائيلية امس الاثنين أن الضغوط التي تمار سـها ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما على اسرائيل للحد من انشطة الاستيطان ستعزز موقف و تو ترت العلاقات بين اسرائيل و و اشنطن قبل

واملا في انقاد المفاوضات تسعى الولايات المتحدة الى أن تبادر اسرائيل بلفتات لم تحددها

وهو زعم لا يحظى باعتراف دولي.

ثلاثة اسابيع اثر اعلان اسرائيل خطة لبناء 1600

تنم عن حسن النية تجاه الفلسطينيين.

وصرح وزير الخارجية الاسراتيلي افيغدور ليبرمان لصحيفة «معاريف» بان ذلك يشمل «تجميد البناء في معظم المناطق اليهودية في القدس»، وذكر اربع مستوطنات شرقية كمثال، ورفض نتنياهو وقف اعمال البناء في القدس

التى تعتبرها اسرائيل عاصمة ابدية وموحدة لها

وقال «تبحث الادارة الامريكية عن اجابة لسؤال سنقنع الولايات المتحدة بان هذا المطلب غير ما اذا كانت اسـرائيل تسـير معهـا بحيوية وجدية نحو تفاهمات عريضة في العملية الدبلو ماسية».

المؤلَّف من 120 مقعدا اذا اجريت انتخابات في واستقبل الرئيس الامريكي باراك اوباما رئيس الوقت الحالى مقابل 29 مقعدا لكديما. واضاف «بعبارة اخّري محادثات مباشرة

واستعرض اورن خلال المحادثة بشكل عام جدا زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الي واشنطن الاسبوع الماضي لكنه لم يفصح عن معلومات هامة حول اللقاءات التي عقدها نتنياهو مع مسؤولين امريكيين. ووفقا لـ»هآرتس» فان تقرير اورن اثار غضب بقية السفراء الذين شددوا

تمثيل موقف اسر ائيل بالشكل المناسب فى كل ما يتعلق بالازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وسأل قسم من السفراء «كيف

سيئة للغاية بالنسبة لاسرائيل.

الامر الذي يجعلهم غير قادرين على اسرائيل والفلسطينيين.

مصادر سياسية رسمية في الحكومة غضون اقل من عامين.

ان المطالب الامريكية هي اولية وحسب وانه يختبئ وراءها تحول دراماتيكي في السياسة الامريكية تجاه اسرائيل. وذكرت «هآرتس» انه بين المطالب العشرة التى طرحها اوباما امام نتنياهو اربعة تتعلق بالقدس الشرقية، وهي فتح مقر الغرفة التجارية الفلسطينية، ووقف هدم البيوت في الاحياء الفلسطينية، ووقف مخططات البناء في المستوطنات في القدس الشرقية، والامتناع عن تنفيذ

وان السياسة الامريكية الحالية تتناقض

مخطط لبناء 1600 وحدة سكنية في «رمات شلومو» خلال زيارة نائب اسرائيل والولايات المتحدة.

طرحه اوباما يقضي ببحث قضايا الحل الدائم للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني خلال المفاوضات غير المباشرة، يعتبر بنظر الاسرائيليين مطلبا خطيرا بادعاء انه يشكل تجاوزا للمفاوضات المباشرة، وانشاء اطاريتم بواسطته فرض تسوية دائمة على الجانبين يبلورها الامريكيون

وتوجس الى نمط الاداء الدبلوماسي الامريكى الجديد تجاه اسرائيل، وخصوصا ما يتعلق بتوجه مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية الى دول اوروبية حليفة لاسرائيل واولها المانيا في محاولة لعزل اسرائيل وممارسة ضغوط سياسية

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين السياسيين قولهم ان السياسة الجديدة لادارة اوباما تتناقض مع تعهدات ادارات امريكية سابقة تجاه اسرائيل،

الرئيس الامريكي جوزيف بايدن لاسرائيل قبل ثلاثة اسابيع ادى الى

وتنظر الحكومة الاسرائيلية بخطورة

كبيرة عليها،

اشعال فتيل الازمة في العلاقات بين ووفقا لـ»هآرتـس» فان مطلبا اخر اسرائيليين رفيعي المستوى «يتوقع في اعقاب التوجهات الامريكية ان يتشدد الفلسـطينيون فـي مواقفهم ما سـيلحق

انحاء العالم منذ الحرب العالمية

وهدد المسؤولون الاسرائيليون بان «تجاهل (الولايات المتحدة) وعودا واضحة تم منحها للحليفة اسرائيل سيؤدي الى الا يثق اي حليف آخر

المتحدة لتعهداتها السابقة سيمس ايضا بجاهزية الجمهور الاسرائيلي لمنح ثقته بضمانات امريكية مستقبلية وسيشكل خطرا على الكانة الاقليمية والدولية للدو لَّة العظمى».

عباس زكى

وقال الناطق باسم فتحد. فايز ابو عيطة الاثنين «ان اعتقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، تجاوز خطير ينطوي على دلالات سياسـية تكشف نيّة اسـرائيل ّورغبتها بجولة جديدةً من المواجهة»، محملا حكومة اسرائيل تبعات هذا التصعيد الخطير وتداعياته الميدانية، واكدان قيادة الحركة جاهزة للتضحية وستبقى في طليعة شعبها تقود كفاحه المجيد حتى تحقيق اهدافه

باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال ابو عيطة ان مثل هذه الاجراءات، التي تضاف الي سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، «لن تخضعنا لمطالب حكومة اسرائيل بالعودة الى المفاوضات دون وقف الاستيطان، ودون الاعتراف بمرجعيات واضحة لعملية السلام تقود الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود

الرابع من حزيران (يونيو) لعام 1967». واستنكرت اللجان الشعبيه الفلسطينيه في الوطن والشتات اعتقال زكي اثر مشاركته في مسيرة تضامنية سلميه بمناسبة الاعياد السيحية في بيت لحمّ.

وحملت اللجان الشعبية في بيان صحافي صدر عن المكتب الاعلامي لها الاثنين اسرائيل مستؤولية سلامة زكي، مشددة على ان الاحتيال ومن خيال هذه التصرفات انما يريد أضعاف الدور القيادي الذي تلعبه حركة فتح واللجان الشعبيه الفلسطينيه في الاحتجاج على سياسة الاحتلال التعسفية ودعم المقاومة الشعبية

«بي بي سي»: واشنطن تدرس الامتناع عن التصويت على قرار محتمل ضد المستوطنات الاسرائيلية

الاذاعة البريطانية (بّي بّي سي) نقلا عن مصدر دبلوماسي ان الولايات المتحدة تدرس الامتناع عن التصويت على قرار ضد المستوطنات الاسرائيلية في القُدسُ

وقالت الهيئة ان هذا الموضوع «برز خلال محادثات في باريس جرت الاسبوع الماضي الامريكي جو بايدن. بين مســؤولَ امريكــي بارز ووزيــر ّخارجيةً ... قطر الشيخ حمد بن جاسم، واكد خلالها الاول ان الولايات المتحدة ستدرس بجدية الامتناع عن التصويت اذا ما تم طرح مسألة المستوطنات الاسرائيلية على التصويت

في مجلّس الامن الدولي». الماضين. واضافت ان المسؤولين الامريكيين في واشتنطن لم يؤكدوا النبا، كما انه ليس هناك اي خطط ملموسة في الوقت الحاضر لادراج مثل هذا القرار على جدول اعمال

اسـرائيل و اصدار قرار من الامم المتحدة من شانه أن يكون أحدى وسائل الضغط، مع ان واشنطن تقف عادة ضد قرارات مجلس دولي التى تنتقد اسر ائد وتوترت علاقات الولايات المتحدة

القدس الشرقية اثناء زيارة نائب الرئيس

ونسبت الى المصدر الدبلوماسي قوله مؤخرا اجتماعا مع مسؤول رفيع المستوى

الولايات المتحدة سبل مواصلة الضغط على معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستضمن عدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار يتخذه مجلس الامن المستوطنات في القدس الشرقية».

> واشارت «بي بي سي» الى ان اجتماع المسؤول الامريكي بوزير خارجية قطرفي باريس ظهر الى النور خلال القمة العربية

«ان وزيـر خارجية قطر الشـيخ حمد، الذي يشغل ايضا منصب رئيس الوزراء، عقد

واضاف الدبلوماسي «ان المسؤول الامريكي اجاب الشيخ حمد أن الشعور الحالي في واشنطن هو ان ادارة اوباما ستدرس بجدية الامتناع عن التصويت». وقالت الاذاعة «ان مسؤولا مصريا اكد علمه بموقف الولآيات المتحدة خلال

اجتماع للقمة العربية عُقد وراء ابواب مغلقة في مدينة سرت الليبية». واشــارت «بي بي سـي» الى ان المبعوث الامريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل كان في باريس الاسبوع الماضي لأجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة

المؤرخ العسكري الاسرائيلي المعروف كارفيلد: اسرائيل ستهاجم اوروبا نوويا اذا تعرضت للخراب الكامل وهي تملك القوة لتنفيذ المخطط

من زهير اندراوس:

يعتبر مارتين فان كارفيلد، البروفيسور المتخصص في لتاريخ العسكري في قسم العلاقات الدولية بالجامعةً وكارفيله، المنحدر من اصول هولندية، خرج عن طوره للمرة الاولى وصرّح بان اسرائيل قد تبدو مضطرة لابادة القارة لسلاح النووي، اقوال البروفيسور الاسرائيلَّي جاءت خلال مقابلة صحافيةً نادرة ادلى بها للقناة السابعة، وهي اذاعة متخصصة في شــؤون المســتوطنين، حيث قال في معرضٌ رده على سـؤال ٱنّ الدولة العبرية سـتنظر الى القـارة الاوروبية

وساق قائلا: في حوزتنا المئات من الرؤوس النووية، والصواريخ التي يمكن ان تطال اهدافا مختلفة في قلب القارة لاوروبية، بما فيّ ذلك خلف حدود روما، العاصمةَ الايطالية. واضاف: كما ان معظم العواصم الاوروبية ستصبح اهدافا مفضلة لسلاح الجو الاسرائيلي، علماً بان قواتنا المسلحة وجيشنا الاسرائيلي لا يقع في المرتبة الـ13 على مستوى جيوش العالم، انه في المكان الثانّي او الثالث، وبالتالي شــدد البروفيسـور الاسـرائيلي، فنحـن نمتلـك القـدرة علـي تدمير العالم معنا اذا شعرنا باقتراب النهاية، واستطيع ان اعد بذلك

اذا ما اقتربت نهاية اسرائيل، على حد قوله، وتطرق كارفيلد الى الفلسطينيين وقال انّ اسرائيل تنتهج ستراتيجية محددة تقوم على الطرد الجماعى للشعب

وحسب كلامه: فان كل الفلسطينيين يجب ان يطردوا نهائيا، والحكومة الاسرائيلية الحالية تنتظر اللحظة المناسبة وتابع كارفيلد، الذي قام مركز دراسات وتحليل المعلومات

الفلسطينيين، وقبل شهرين فقط ارتفعت النسبة بين اوساط

ديمغرافية بالاساس. الجدير بالذكر ان المؤرخ كارفيلد سبق وان دعم خطوة اقامة

اسرائيل تتوقع ازمة شديدة مع اوروبا في اعقاب الخلاف مع الولايات المتحدة

■ تل ابيب_يو بي آي: تشير تقديرات مسـؤولين رفيعي المسـتوى فـي وزارة الخارجية الاسرائيلية الى انه يتوقع نشوء ازمة شديدة في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي في اعقاب الازمة بين تل ابيب وواشنطن، واضافوا ان الازمة مع اوروبا ستكون اشد.

ونقلت صحيفة «هآرتس» امس الاثنين عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله أن تقديرات بهذا الخصوص قيلت خلال محادثة جماعية اجراها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي غال يوم الخميس الماضي مع سبعة سفراء اسرائيليين في عواصم مركزية في العالم.

الاسرائيلي في واشنطن مايكل اورن وسفراء استرائيل في مؤسسات الاتحاد الاوروبي وفي كل من لندن وروما والامم المتحدة وموسكو وباريس.

الى دفعها.

بامكاننا ان نقوم بعملنا في وضع كهذا؟ اننا بحاجة الى معرفة مضامين زيارة رئيس الوزراء في واشنطن من اجل الرد بصورة جدية على الاسئلة التي

> الامريكي في لندن يعرف ما دار في لقاءات رئيس الوزراء (نتنياهو) في واشنطن وانا لا املك اية معلومات، وهذا الوضع غير معقول».

لاسرائيلي في لندن رون بروساور كان الاكثر انتقادا حيث قال ان «السفير

> واتفق الدبلوماسيون الاسرائيليون خلال المحادثة على تقدير مشترك مفاده ان الضغط الامريكي الكبير على اسرائيل سيستمر، وان ثمة تخوفات بان الاتحاد الاوروبي سيذهب ابعد من الولايات المتحدة في التنديد باسرائيل وفي المبادرات السياسية التي سيسعى

وافادت الصحيفة بان السفير

وشارك في هذه المحادثة السفير

واشار السفراء الاسرائيليون الى انه في المرحلة المقبلة سيتخذ مجلس وزراء خارجية دول الاتصاد الاوروبي قرارات

على انهم غير مطلعين على التفاصيل

كذلك تعتبر الحكومة الاسرائيلية

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن

في اسرائيل من ان الولايات المتحدة تسعى الى عزل اسرائيل في اوروبا والعمل على فرض تسوية سلمية بين

الاسرائيلية تقديرها ان الهدف من وراء طرح الرئيس الامريكي باراك اوباما مطالب امام نتنياهو خلال لقائهما في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي، هو عزم الادارة الامريكية فرض تسوية دائمة على اسـرائيل والفلسـطينيين في

اعمال بناء في مستوطنة «رمات شلومو»

يذكران اعلان اسرائيل عن اقرار

وكانت تقارير صحافية تحدثت عن تخوفات في اوساط القيادة السياسية

في القدس الشرقية.

الاسرائيلي السابق ارييل شارون في العام 2004، وان هذه السياسة لا تتلاءم مع رؤية الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون من العام 2000. ووفقا لتقديرات مسؤولين

ضررا بالغا باحتمالات تقدم عملية واضاف المسؤولون الاسرائيليون ان «المواقف الامريكية الجديدة تكسر مبدأ المصداقية التي وجهت السياسة الخارجية للولايات المتحدة في جميع

للولايات المتحدة بها وبوعودها». وحـذروا مـن ان «تنكـر الولايـات

اسرائيل مؤخرا بسبب قرار الاخيرة بناء 1600 وحدة سكنية جديدة في

بمدينة سرت الليبية يومي السبت والاحد

في ادارة الرئيس باراك اوباما خلال زيارته الأمم المتحدة، غير انه من المرجح ان تدرس الفلسطينية محمود عياس،

الناصرة_«القدس العربي»

العبرية بالقدس، من أبرز المتخصصين في الدولة العبرية، الاوروبية اذا ما تعرضت للانهيار الكامل، بما في ذلك استخدام على انها هدف معاد اذا ما شعرت ان الخراب النهائي يقترب

لتنفيذ هذا القرار. لصحافية بترجمة تصريحاته، قائلا قبل عامن كان هناك 1-8 بالمئة فقط من الاسرائيليين يؤمنون بهذا الحل مع

الاسرائيليين لتصل الى 33 بالمئة، واليوم حسب استطلاع معهد (غالوب) لاستطلاعات الرأي في اسرائيل و صلت النسبة الى 55 بالمئة! علاوة على ذلك، اكد كارفيلد انّ رئيس الوزراء الاسبق ارييل شارون اراد فعليا وتقدم بخطوات عملية لطرد الفلسطينيين نهائيا، على حد قوله، وزاد في هذا السياق قائلا: يجب ان نستغل اي حادث

من شأنه أن يوفر لنا فرصة ذهبية لطرد الفلسطينين، كما

حصل في ديرياسين عام 1948 حين قتل 120 عربيا، وهرب

وكما تكرر الامر ذاته في مدينة جنين حين تنفيذ عملية السور الواقي عام 2002، حيث قتل العشرات وهرب المئات، لانّ من يعتقد أن الترانسفير ينفذ عبر المناداة بمكبرات الصوت واعتلاء الشاحنات فهو مخطئ، وحين سئل: الا تخشى ان تصنف اسرائيل على انها دولة مجرمة اذا ما قامت بطرد الفلسـطينيين؟ ردّ بالقـول انّ الدولة العبرية هي دولة لا يهمها ماذا يقال عنها، ويجب تذكر مقولة وزير الامن آلاسبق موشيه ديان حين قال: اسرائيل يجب ان تتصرف دائما على انها كلب مسعور، لانها يجب ان تكون خطرة بنظر الاخرين، افضل من ان يتم ايذاؤها، ومع ذلك، قال البروفيسور الاسرائيلي انّ التاريخ يثبت ان جميع الانتصارات التي حققها الجيش الأسرائيلي على الفلسطينيين سرعان ما تتآكل بفعل

يقظة الفلسطينيين من جديد، لافتا الى اننا قد نربح اليوم

معركة، وتكون لدينا القدرة فعليا على ابادة عدونا، لكننا

على المدى البعيد نخسر، ماذا نفعل؟ مشكلتنا مع الفلسطينيين

الجدار الفاصل في الضفة الغربية عام 2002 قائلا: الجدران بالعادة تقدم حلولًا خلاقة، انظر الى جدار كوريا منذ خمسين عاما، وفي برلين كانت نتائجه فعالة، وقبرص، واليوم يقدم ذات الجدوى على الحدود مع لبنان وقطاع غزة، وسائكون مسرورا اكثر لو ارى ارتفاع الجدار وسمكه يبلغ عشرة اضعافه اليوم. بالاضافة الى ذلك، طالب كارفيلد بضرورة انتهاج خطوات اكثر صعوبة وقسوة مع الفلسطينين، قائلا: كل صاروخ او قذيفة تسقط على اسرائيل من داخل الضَّفة الغربية وقطاع عزة يجب ان ترد عليها بـ100 قذيفة مدفعية، وهنا يمكن ازالة هذه المناطق عن الوجود بدون اي مشاكل، على حد تعبيره، كانوا اعضاء بشبكة بلعيرج التي

نفذت هجمات انتحارية واغتيالات

واستولت على اموال في بنوك في

وينفي هؤلاء المعتقلون هذه

الاتهامات وتشكك الاوساط السياسية

والحزبية والحقوقية بما تقوله

السلطات وتعتبره محاولة لمنع تقارب

بين التيارات اليسارية والتيارات

الأصولية المعتدلة.

أسقف طنجة: توجد حرية العبادة في المغرب وليس حرية تغيير المعتقد

تجمع الكنائس الأنجليكانية في اسبانيا يطالب مدريد بالاحتجاج على المغرب لطرده مبشرين

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يطالب تجمع الكنائس الأنجليكانية في اسبانيا حكومة مدريد بالضغط على المغرب وتقديم احتجاج رسمى بسبب طرده مجموعة من المبشرين، في حين يؤكد أسقف مدينة طنجة أن حرية العبادة مضمونة في المغرب ولكن ليس حرية

وكان المغرب قد طرد خلال الأسبوعين الأخيرين مجموعة من المبشرين المنتمين للكنيسة الانجليكانية ومن ضمنهم اسبان وأمريكيون وهولنديون وجنسيات أخرى حتى عربية، ويهم الأمر مسيحياً كاثوليكياً مصرياً كان في مدينة العرائش شمال البلاد، في حين أن باقي المبشرين كانوا في مدن مثل أكادير ومراكش ومدن صغيرة مثل عين اللوح حيث كانوا يشرفون على مركز للأيتام.

وعلل المغرب قراره بأن عمل المبشرين يدخل ضمن «تغيير عقيدة مسلم»، وهو ما يعاقب عليه القانون. وتحفظت واشنطن على قرار الطرد واعتبرته غير مناسب في حين نددت دول أوروبية وخاصة هولندا بالقرار، مؤكدة أنه يدخل ضمن غياب التسامح، ووصل الأمر بقيام وزير الخارجية الهولندي ماكسيم فرهاخن باستدعاء سفير المغرب في لاهاى للاحتجاج على إقدام السلطات المغربية على طرد سبعة مبشرين يحملون الجنسية الهولندية من منطقة عين اللوح

وآخر الأصوات التي انضمت إلى

قافلة الاحتجاج، مجمع الكنائس الأنجليكانية في اسبانيا الذي يشرف على أكثر من 2300 كنيسة في هذا البلد الأوروبي ذي الغالبية الكاثوليكية. ووجه المجمع رسالة إلى وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتينوس يطالبه فيها بتقديم احتجاج رسمى للمغرب باسم الاتحاد الأوروبي بحكم رئاسة اسبانيا للاتحاد خلال النصف الأول من السنة الجارية، وفي الوقت نفسه، المطالبة بتوضيحات حول عملية الطرد، ومن جانب آخر، يعتبر تجمع الكنائس الأنجليكانية في اسبانيا أن الحكومة المغربية تنهج سياسة متعمدة ضد معتنقى الكنيسة الأنجليكانية تترجم عبر عمليات الطرد المستمرة من هذا البلد العربي. وفى سياق متصل، أوضح اسقف مدينة طنجة التابع للكنيسة الكاثوليكية سانتياغو أغريلو في حوار مع جريدة «الباييس» أمس الاثنين أن «المغرب يسمح بحرية العبادة، ولكن ليس بحرية تغيير الديانة والمعتقد». وأسف لقيام المغرب بطرد

مسيحي كاثوليكي وهو المصري المذكور، علما بأنها المرة الأولى التي يتم فيها طرد كاثوليكي في المغرب فى حين كان يقتصر الأمر فقط على الانجليكانيين. وأكد الاسقف أن الكنيسة

الكاثوليكية لاتمارس التبشير نهائيا بل يقتصر عملها على تعزيز الصداقة بين المسلمين والمسيحيين والقيام بالأعمال الخيرية، وأبرز الأسقف أن الكنيسة الكاثوليكية تدرك القوانين المغربية

في المجال الديني، ولهذا فهي لا تقوم نهائيا بالتبشير.



الكنيسة الرئيسية في مدينة تطوان شمال المغرب

الرباط_«القدس العربي»

انهار عدد من المعتقلين السياسيين المغاربة امس الاثنين اثناء محاكمتهم امام قاض بمحكمة الاستئناف بسلا القريبة من العاصمة الرباط.

من محمود معروف:

وقالت مصادر من حزب الامة (تحت التأسيس) الذي يوجد زعيمه محمد المرواني من بين هؤلاء المعتقلين، ان عددا من المعتقلين على ذمة ما يعرف بقضية بلعيرج انهاروا اثناء الجلسة التي عقدت ظهر امس ونقل عدد منهم الى المستشفى في حالة صحية يرثى

ويشن السياسيون المعتقلون على ذمة هذه القضية اضرابا عن الطعام

اعتقالهم وعدم توفر شروط العدالة في محاكمتهم في المحكمة الابتدائية التي قضت بسجنهم بين 20 و15 سنة نافذة، او الاستئناف التي اعلن المحامون انسحابهم منها لـ "عدم ثقتهم بهيئة المحكمة وعدالتها».

بسبب اضراب عن الطعام منذ اكثر من اسبوع

سياسيون مغاربة معتقلون تحت

طائلة قانون الارهاب ينهارون داخل المحكمة

وقالت السلطات ان مصطفى المعتصم الامين العام لحزب البديل الحضاري ونائبه محمد الأمين ركالة الناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المراوني الامين العام لحزب الامة وماء العينين العبادلة مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية المشارك بالبرلاان وحفيظ السريتي مراسـل قناة «المنار» اللبنانية وحميد نجيبي الناشط

وقالت مصادر لـ»القدس العربي» ان ماء العينين العبادلة نقل الى المستشفى في حالة انهيار كامل وانه خضع لعملية تخطيط للقلب، كما لوحظ ادلاء معتقلين باقوالهم وهم محمولون لعدم قدرتهم على الوقوف. واعلنت عائلات المعتقلين اضرابا بالحزب الاشتراكي الموحد اليساري عن الطعام تضامنا معهم،

الاتحاد الاوروبي يأمل في افراج قريب عن السويسري المحتجز في ليبيا

■ بروكسل زيوريخ وكالات: عقب نهاية الخلاف حول تأشيرات السفربين سويسرا وليبيا تتوقع المفوضية الأوروبية إفراجا قريبا عن رجل الأعمال السويسري ماكس غولدي المحتجز في ليبيا. وقالت مفوضة الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي، سيسيليا مالمشتروم أمس الاثنين في بروكسل: «إننا نلاحظ ونأمل إفراجا قريبا عن المواطن السويسري المحتجز في

ورحبت مالمشتروم بتسوية النزاع الدبلوماسي بين البلدين وقالت: «إننى سعيدة بهذا التطور». غولدي في السجن ليست جيدة.

جناح السجن المحتجز فيه غولدي.

المتبادل منذ أسابيع بين ليبيا وسويسرا. وقامت سويسرا بمسح قائمة الأشخاص غير المرغوب في دخولهم البلاد، والتي تتضمن 188 ليبيا بارزا، بينهم الزعيم

ويرجع الخلاف بين ليبيا وسويسرا إلى عام 2008، عندما اعتقل هنيبعل القذافي، نجل الزعيم الليبي، في جنيف، على خلفية ما تردد أنه إساءة معاملة خادمه. وستقطت تلك الاتهامات لاحقا ، غير أن ليبيا ردت باعتقال رجلين سويسريين على خلفية اتهامات تتعلق بالتأشيرات. وتمكن أحد المعتقلين من مغادرة ليبيا عقب عام ونصف عام من الاحتجاز، إلا أن غولدي لا يزال محتجزا هناك.

قرار قضائي قريب بحظر محدود للبرقع والنقاب في فرنسا

■ باريـس- اف ب: يتوقع ان يصـدر مجلس الدولـة، اعلى هيئة للقضاء الاداري الفرنسي، هذا الاسبوع قرارا بحظر محدود لارتداء البرقع او النقاب، الذي لا يظهر شيئا من وجه وجسد المرأة المسلمة سوى العينين، في المرافق العامة وليس في الشارع. وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون طلب في نهاية كانون الثاني/يناير من مجلس الدولة اقتراح «حلول قضائية» لتمكين الحكومة من تقديم مشروع قانون ينص على «حظر الغطاء الكامل للمرأة الى اقصى حد ممكن وبأكثر فاعلية

واستنادا الى الصحافة فان مجلس الدولة استبعد امكانية فرض حظر عام للنقاب او البرقع في التقرير الذي سيقدمه

الامر امنيا التعرف على الشخصية.

واكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاسبوع الماضي في اول رد فعل علني على هزيمة اليمين في الانتخابات الاقليمية انه سيتقدم بمشروع قانون لحظر النقاب والبرقع في فرنسا. وقال ان «الغطاء الكامل يتعارض مع كرامة المرأة. والرد هو

مع ما بين خمسة الى ستة ملايين مسلم. وفي نهاية كانون الثاني/يناير اوصت بعثة برلمانية بان ترفض فرنسا الغطاء الكامل للمرأة من خلال قرار برلماني غير ملزم وان تتخذ اجراءات تشريعية لمنعه في المرافق العامة.

ويريد البعض في اليمين ومن بينهم زعيم الكتلة النيابية للحزب الرئاسي، الاتحاد من اجل حركة شعبية، جان فرنسوا كوبيه، الذهاب الى ابعد من ذلك وحظر النقاب بشكل تام بما في

واعلن الحزب الاشتراكي (معارض) رسميا انه لا يؤيد اصدار قانون. واكد بعض اعضائه انهم سيصوتون على قانون يحظر النقاب والبرقع في المرافق العامة فقط.

«إم آي 5» البريطاني يتجه

لتخفيض عدد موظفيه من كبار السن

■ لندن_يو بي اي: أفادت صحيفة «ديلي تليغراف» امس الاثنين أن

جهـاز الأمن الداخلــّى البريطاني «إم آي 5» يخطّط لتسـريح موظفيه من كبار

السن في إطار خطوة غير مسبوقة تهدف إلى تحسين مهارات الكمبيوتر لدى

وقالت الصحيفة إن جهاز «إم آي 5» وبالرغم من الزيادة التي أقرتها

الحكومـة البريطانيـة في ميزانيتـه، مصمم علـي تنفيذ هذا التوجـه من أجل

توظيـف عناصـر جديـدة تتمتع بقـدرات أفضـل في مجـال تقنيـة المعلومات

وأضافت أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني يصب اهتمامه كله على مراقبة

وأشارت إلى أن خطط الاستغناء عن العملاء كبار السن في جهاز (إم آي

5) كشف عنه مديره العام جوناثن إيفانز حين أبلغ لجنة برلمانيَّة مؤخراً بأنه

«قلـق من أن مهارات جهازه في مجال مهارات تقنية المعلومات غير مرضية، ما

وقالت الصحيفة إن مسـؤولين حكوميين أكدوا أن برنامج (إم آي 5) لتسـريح

الموظفين يهدف إلى تغيير المواصفات المتعلقة بمهارات الجهاز الأمنى وزيادة عدد

العملاء الذين يمكن نشرهم في عمليات نشطة لمكافحة الإرهاب تركز على تقنية

ويعمل في (إم آي 5) حالياً ما يقرب من 3500 موظف ويخطط الجهاز لزيادة

عددهم إلى 4100 بحلول العام المقبل، أي ضعف عدد مو ظفيه عام 2001. ويتعامل

المتطرفين الإســلاميين، والذين يستخدم القســم الأكبر منهم تقنيات الانترنت

الثلاثاء الى رئيس الوزراء. وخلص الى انه يمكن السماح به في الشارع وحظره في المرافق العامة والاماكن التي يتطلب فيها

وتثير هذه الظاهرة التي تتعلق بأقل من الفي مسلمة جدلا حادا في فرنسا منذ اكثر من ستة اشهر. ويتسم هذا الموضوع

بحساسية كبرى في بلديضم اكبر جالية اسلامية في اوروبا القذافي يقترح تقسيم نيجيريا لعدة دول على اساس عرقي

■سرت (ليبيا)_رويترز: اقترح الزعيم الليبي معمر القذافي تقسيم نيجيريا إلى عدة دول على أساس عرقي على غرار ما حدث في الاتحاد اليوغو سلافي السابق وذلك في تصريحات من المرجد أن تزيد من حدة خلاف دبلوماسي مع أكبر دول إفريقيا من حيث عدد السكان.

وكانت نيجيريا قد استدعت سفيرها من طرابلس في وقت سابق هذا الشهر بعدما اقترح القذآفي تقسيمها إلى دولتين إحداهما إسلامية في الشمال والأخرى مسيحية في الجنوب.

وجاءت تصريحاته عقب اشتباكات عنيفة دارت بس جماعات من المسلمين والمسيحيين حول مدينة جوس بوسط نيجيريا وقتل فيها المئات في أحداث تساءلت بعدها الحكومة النيجيرية عما إذا كان لليبيا دور فيها.

وقالت نيجيريا إن تصريحات القذافي تفتقر للحساسية والمسؤولية وإنهآ «أضعفت مكانته ومصداقيته».

وردا على الحكومة النيجيرية طرح القذافى مجددا فكرة التقسيم لكنه اقترح هذه المرة التقسيم إلى عدة دول مستقلة وليس إلى اثنتين مستشهدا بتعدد الأعراق

ونقلت وكالة الجماهيرية للأنباء أمس الاثنّين عن القذافي قوله «إن نيجيريا لا يحل مشكلتها التقسيم إلى دولتين مسيحية وإسلامية بل هناك شعوب أخرى بغض النظر عن الدين تطالب بالاستقلال.»

وشبه الزعيم الليبي نيجيريا بيوغوسلافيا السابقة التي انهارت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانقسمت إلى دول مستقلة في خطوة ثارت بعدها صراعات في سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ثم في كو سو فو.

وقال القذاَّفي إن مشكلة نيجيريا «تشُّبه مشكلة الاتحاد اليوغوسـلافي الذي كان قائما على عدة شعوب مثل .. نيجيريا ثم استقلت هذه الشعوب وانتهى



الاتحاد اليوغوسلافي بسلام. فقد استقلت سلوفينيا بسلام واستقلت كرواتيا بسلام كما استقل الجبل الأسود بسلام واستقلت مقدونيا بسلام واستقلت صربيا بسلام. ولم تقع الحرب بين البوسنة والهرسك إلا بسبب من يحكم.» وتابع قائــلا «وبالتالَـي فإن النموذج المماثل لنيجيريا في هذه الحالة هو نمو ذج يوغو سلافيا.»

وكان القذافي رئيسا للاتحاد الافريقي حتى وقت قريب وأطلق عليه البعض لقب «ملك ملوك افريقيا». وفي حين يشيد بعض الزعماء الأفارقة

بكرمه ورعايته لمشاريع التنمية يتهمه آخرون بتمويل حركات تمرد وإذكاء الاضطرابات بهدف الوقوف أمام مصالح الولايات المتحدة وحلفائها.

المغرب: فرار «عشرات» الصحراويين من مخيمات تندوف

الرباط_«القدس العربي»:

قال المغرب ان عشرات من اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف عادوا الى المغرب خلال الايام الماضية. وقال مصدر رسمي ان 15 شخصا، من بينهم خمس نساء وخمسة أطفال من أبناء سيدتين منهن، التحقوا الاسبوع الماضي «بأرض الوطن فارين من جحيم مخيمات تندوف»، حسب وكالة

الانباء المغربية. وحل أفـراد هذه المجموعة عشـية الأحد بمدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو، بعدما كانوا فروا من مخيمات تندوف في

اتجاه المركز الحدودي الكركرات (380 كلم جنوب الداخلة). وكانت نفس المصادر قد تحدثت الاسبوع الماضي عن عودة 33 لاجئا صحراويا عن طريق منطقة المحبس القريبة من الحدود مع

الجهاز مع مئات القضايا المرتبطة بشكل أو بآخر بالإرهاب. بريطانيا تستخدم طائرات تجسس من دون طيار لنع المهاجرين غير الشرعيين من دخول أراضيها

و الحاسب الآلي لإعداد و تنسيق مخططاتهم.

دفعه إلى الاستغناء عن خدمات بعض الموظفين».

■ لنـدن_يو بي اي: كشفت صحيفة «ديلي ميرور» امس الاثنين أن بريطانيا بدأت باستخدام طائرات تجسس من دون طيار لمنع المهاجرين غير الشرعيين من وقالت الصحيفة إن طائرات التجسس التي تعمل بأجهزة التحكم عن بعد،

ستقوم بملاحقة قوارب نقل المهاجرين غير الشرعيين التي تديرها عصابات وأضافت أن الطائرات من دون طيار استخدمتها القوات البريطانية في

أفغانســتان بحثا عن الإرهابيين ومقاتلي حركة طالبان، كما استخدمتها الشرطة البريطانية للتجسس على الإخلال بالنظام العام. وأشارت الصحيفة إلى أن طائرات التجسس من دون طيار التي تبلغ قيمة الواحـدة منها 40 ألف جنيه إسـترليني، مجهزة بكاميـرات قوية، وأجهزة للرؤية

الليلية والتصوير الحراري، ويتحكم بها عن بعد طيار على الأرض. ونسبت «ديلي ميرور» إلى فيل وولاس وزير الدولة البريطاني لشؤون الهجـرة قولـه «إن الذيـن يقفـون وراء هذا النشـاط الإجرامي المشـين المتمثل في تهريب المهاجرين سـيبدأون منذ الآن في تركيز نظرهم على السماء لأن الطائرات من دون طيار ستطاردهم».

وأضاف وولاس «هذا الإجراء سـيكون بمثابة إضافة كبيرة لترسانتنا الرامية إلى وقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى بريطانيا».

وذكرت وزارة الخارجية السويسرية أن إدارة السجن أكدت أنه تم فعل ما هو ممكن للعثور على حل أفضل لغولدي. تجدر الإشارة إلى أنه تم أمس الأحد إلغاء حظر السفر

وفى المقابل ذكرت تقارير إعلامية سويسرية امس أن حالة وكتبت صحيفة «بليك» أن غولدي محتجز في «جحر بدون

نوافذ» ، كما ذكرت تقارير أخرى أنه لم يعد لديه أيضا ماء دافئ. وأضافت التقارير أن السلطات الليبية بررت هذا الأمر بأن 90 شخصا من أصحاب الجرائم الخطيرة يقبعون حاليا في وو فقا للتقارير ليس هناك رغبة في وضع غولدي، الرئيس السَّابق للعمليات الليبية لمجموعة (ايه.بي.بي) للهندسة

الليبي معمر القذافي وعائلته. وفي المقابل ألغت ليبيا حظر سـفر مواطني دول منطقة الانتقال الحر «شنغن» إليها ، والذي أعلنته كإجراء انتقامي. وكان حظر السفر المتبادل بين ليبياً وسويسرا يسري تلقّائيا على باقي الدول الأعضاء الـ24 في منطقة شنغن ، لذلك مارس الاتحاد الأوروبي ضغوطا على سويسرا لحل الأزمة.

الجزائر: انشقاق 43 برلمانيا من جبهة التحرير الوطني احتجاجا على نتائج المؤتمر الاخير

الجزائر ـ «القدس العربي»

الكهربائية، في هذا المحيط الخطير،

من كمال زايت:

قررت مجموعة من نواب حزب جبهة التحريـر الوطنـي (عضـو تحالف رئاسي) الانشقاق عن الحزب وتأسيس كتلة برلمانية ستقلة، احتجاجا على الظروف التى جرى فيها المؤتمر التاسع للحزب، الذي انعقد الأسبوع

ويبلغ عدد النواب الذين قرروا الانشقاق عن الحزب حوالي 43 نائبا حسب ما ذكره أمس الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر»، شيرا إلى أن النواب غاضبون من إقصائهم من عضوية اللجنة المركزية، التي أثار تعيين وانتخاب

أعضائها الكثير من الجدل، وأشار المصدر ذاته إلى أن أصحاب هذه المبادرة شرعوا في عملية لجمع التو قيعات احتجاجاً على عملية الإقصاء التي يتهمون القيادة بأنها مارستها ضدهم لصالح أشخاص غرباء عن الحزب، لا تتوفر فيهم أدنى شروط الانضمام إلى الهيئات

القيادية في جبهة التحرير، وأوضح أنه إذا تمكن المنشقون من تشكيل كتلة برلمانية، فإن ذلك سيجعل الحزب يفقد كتلته على عتبار أنه يتوفر على 52 نائبا بمجلس الشورى، والحد الأدنى لتكوين كتلة برلمانية هو 10 نواب، جدير بالذكرأن الهزات الارتدادية للمؤتمر التاسع الأخير الذي عقده الحزب أيام 19 و20 و21 آذار/ مارس الحالي لا تـزال متواصلـة، خاصة في ظل حالة عدم الرضا التي خيمت على الجلسة الختامية، علما بأن التنافس على عضوية اللجنة

أمين عام جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم

المركزية كان كبيرا. من جهته كان الأمين العام للحزب عبد العزيز بلخادم قد قلل من أهمية التململ داخل الحزب بسبب نتائج المؤتمر، مشددا على أن عدد مقاعِد

اللجنة المركزية محدود (350 مقعداً) ومن الطبيعي ألا ترضى النتائج جميع الطامحين إلى الحصول على عضويتها. وذكرت مصادر من حرب جبهة التحرير الوطنى أن طريقة تعيين

أعضاء اللجنة المركزية لم تأخذ في الاعتبار حتى الشروط التي وضعتها القيادة لعضوية اللجنة، بما فيها اشتراط الانضمام إلى الحزب منذ عشر سنوات على الأقل، في حين أن

قاعة الجلسات غاضبين بمجرد الإعلان عن قائمة أعضاء اللجنة المركزية، وبالتالى لم يصادق المؤتمر على هؤلاء الأعضاء. وأكدت أن الأغلبية من كوادر الحزب عملوا على تعيين أبنائهم

وبناتهم وأفراد عائلاتهم في اللجنة

المركزية، بصرف النظر عن توفر

شروط العضوية فيهم.

عددا لا بأس به من الأعضاء الجدد

لم يسبق لهم أن انضموا إلى جبهة

وطعنت المصادر حتى في شرعية

أعضاء اللجنة، مشددة على أن

الأغلبية الساحقة من المندوبين

الذين شاركوا في المؤتمر غادروا

التحرير من قبل.

القضاء الموريتاني يوجه تهمة الإرهاب والخطف لـ 24 شخصا

■ نواكشوط ـ دب أ: وجه القضاء الموريتاني مس الاثنين تهمة الإرهاب والاختطاف والارتباط بتنظيم القاعدة لـ 24 شخصا، بينهم المتهم بتدبير عملية اختطاف ثلاثة مواطنين إسبان في البلاد قبل

يوجد على رأس المتهمين غيابيا في اختطاف لإسبان مختار بلمختار، «خالد أبو العباس»، القائد بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي الذي ينشط في شمال مالي، والقائد السابق للجماعة السلفية للدعوة والقتال بالجزائر.

وقال مدعى محكمة نواكشوط في بيان أنه استمع حضوريا اليوم الى 21 متهما بينهم العقل المدبر

لاختطاف الإسبان الثلاثة، عمر ولد سيد أحمد الملقب «عمر الصحراوي» ووجه لهم تهمة «المشاركة في تجمع إرهابي والمساس المتعمد بحياة الأشخاص، وسلامتهم واختطافهم واحتجازهم واستخدام الأراضى الموريتانية لارتكاب اعتداءات إرهابية».

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، وجه القضاء الموريتاني تهمة «الارهاب والاختطاف» لخالد أبو العباس الذي تسلم تنظيمه الإسبان الثلاثة، بالاضافة الى اثنين آخرين شاركا فى تنفيذ عملية الاختطاف التي تمت في أو اخر شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي على طريق يربط نواكشوط بمدينة نواذيبو الساحلية.



الأقباط يهاجمون شيخ الأزهر ويطالبونه بالتراجع عن مواقفه حول تحريف الانجيل.. وحفيد صدام حسين يظهر في تليفزيون «الحياة» مرشد الإخوان يهنىء مبارك بالسلامة ويحذر من المساس بنساء الجماعة.. ومحاولة لإثارة الناصريين ضد البرادعي

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسـية في الصحف المصرية الصادرة امس، عن قرارات القمة العربية في سرت، وتصريحات وزير الصحة أمام لجنة الشؤون الصحية بمجلس الشورى التي أكد فيها انه نتيجة تنظيم العلاج على نفقة الدولة فقد نجحت الحكومة في توفير خمسة وأربعين في المائة من الميزانية المخصصه له، وأن العلاج بعد ذلك سوف يقتصر على أمراض القلب والضغط والسرطان والفشل الكلوي، وأن وزارة المالية طالبت بتوفير سبعة عشر ألف مليون جنيه لتطبيق قانون التأمين الصحى الجديد.

وأشار زميلنا ب» الجمهورية» محمود نفادي أمس، الى أن الوزير عقد مقارنة بين النائب الدكتور زكريا عزمي صاحب العمر البرلماني والخبرة والمخضرم، بأنه يصدر قرارات علاج لأبناء دائرته في الشهر بمبلغ ثلاثين ألف جنيه، وبين النائب شمس أنور نائب شبراخيت ووكيل وزارة الصحة الذي يصدر قرارات في شهر واحد بمبلغ ثمانية ملايين جنيه وأن الأمر محل تحقيق، وأمس ايضا ظهر حفيد الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وهو ابن رغد، وحسين المجيد واسمه صدام، في برنامج الإعلامية المتألقة رولا خرسا والتي لا تحتاج لشهادة مني عن جمالها وذكائها ورقتها، في قناة الحياة الثانية، وقد قابلته في غرفة الضيوف قبل أن أدخل الى الفقرة التي جمعتني مع الشيخ عكرمة صبري وزميلنا وصديقنا نبيل شرف الدين، وسوف أخصص التقرير القادم كله لأمتدح نفسي وما قلته، كما يفعل الآخرون عندما يستغلون المساحات المخصصة لهم ليقولوا، سألني المذيع فقلت كذا، وكذا، وعقد الإخوان اجتماعا مع قادة حزب التجمع، في مقر الحزب، وأرسل مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع برقية تهنئة للرئيس بسلامة عودته، ونيابة عن رئيسنا قبلناها رغم أنها من محظور، وأصدرت المحظورة بيانا أشارت فيه الى قيام بعض الضباط بإهانة نساء الجماعة اللاتى يتم التحقيق معهن. وأبدأ التقرير لأنى لا أجد ما أقوله في مقدمته:

تحركات وتحالفات لمراكز القوى في البلاد

ونبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي لا يربطها رابط، ويضرب أصحابها في كل اتجاه، سياسـي واقتصادي وشخصي، فمثلا نشـرت «الوفد» يوم الخميس تحقيقا لزميلتنا دينا توفيق، عن الأوضاع السياسية في مصر هي أمي، جاء فيه: «قال فاروق العشـري – عضو المكتب السياسـي وأمين التَّثقيـفَ بالْحزَّب الناصري – إن مراكز القوى قد عادت وهي تكاد تشكل طبقة جديدة في تحالف واضح بين السلطة والشروة، أو بين رجال السياسة والاقتصاد، وتلك العلامات هي التي تميز هذه

أن الخطير هو ما نراه من إصدار تشريعات تخدم مصالح هؤلاء وكل ما نخِشاه هـو أن تدخـل مراكز القوى هذه فـي صراع دموي دفاعا عـن مصالحها وحرصا على

يقول الدكتور محمود جامع – عضو مجلس الشوري السابق – لا شك أن أكبر مركز قوى في مصر الآن هو لجنة السياسات حيث توجد بها مجموعة منتقاة من أصحـاب الثـروات تخطط لكل ما يجرى في البلد برئاسـة جمال مبـارك، وهي على اتصال دائم بجميع الأجهزة المعنية وتقوم بتوجيه السياسة العامة للدولة كما أنها تعطي التوجيهات لأعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني حتى تسير الأمور وفقاً لمَصالحها، فعلى سبيل المثال نجـد الآن قـوة أحمد عـز وَتتمثل في أنـه يدير مجموعات مصالح متباينة بلا مشروع سياسي وبشهوة مفرطة في السلطة لتكتمل ثنائية السلطة والثروة التي يحكم بها، ونتيجة سيطرة تلك المجموعة صاحبة السلطة والثروة على مقاليد الأمور في مصر.

تقلص دور الأحزاب والنقابات ولم يعدلها أي تأثير، وسيظل الحال هكذا ما دامت الثروات في مصر تتكون بالاقتراب من السلطة وستبقى تابعة إلى أن يتغير النظام الذي أتاح الفرصة لمجموعة ضيقة أن تحدد مصير مصر».

علاقة مصر مع البنك الدولي

لا، لا، الصورة ليست بهذا السوء كما يتخيلها هؤلاء المعارضون الحاقدون، وإنمـا لهـا جوانب أخرى مضيئـة قال عنها السـفير أيمـن القفاص المديـر التنفيذي المنــاوب للبنك الدولي، والرئيس الســابق لهيئة الاســتعلامات في حديث مع زميلنا بـ»أخبـار اليـوم» محّمود سـالم: «الذي يريد أن يعـرف مكانة مصّر يأتـي إلى هذه المؤسسة الدولية، فمصر تحصل على موافقة جماعية لأي قرض تطلبه من مسؤولي البنك الدولي خلال سبع دقائق فقط، هناك ثقة كبيرة في دور مصر ورغبة في تطويـر العلاقـّات معهـا باعتبارها الشـريك الرئيسـي للبنكّ في الشـرق الأوسـطّ وشـمال افريقيـا، ثقة البنـك الدولي في مصـر كبيـرة للغاية وذلك في ضـوء تنفيذ الهيئات المصرية للمشروعات التَّى تُمولها هذه القروض بكفاءة مَّثلما حدث مع وزارة الطيران المدني التي حصلت على قروض لإقامة المطار الجديد، وتطوير عدد من المطارات الأخرى ونفذت مشروعاتها بكفاءة شهد بها الجميع.

هـذا بجانب موافقة البنك الدولي على قرض قيمته ثلاثمائة مليون دولار لدعم مشـروعات التمويل العقاري المخصصة لمحدودي الدخل من الشباب، وهناك تقدير كبير لمصر من المؤسسات الدولية خاصة في ضوَّء أسلوب مواجهتها للأزمة المالية

الاندفاع في بيع المؤسسات العامة

ومن الأزمة المالية الدولية وكيف واجهناها، إلى أزمات أخرى في الداخل، مثل الاندُّفاع في بيع المؤسسات العامة للخلاص منها كما يسعى المريض للخلاص من مرضـه، وانفجـار فضائـح ومشـاكل عويصـة بعدها، مثلمـا حدث في شـركة طنطا للكتان، وبيع محلات عمر أفندي التي قال عنها وهو يهاجم أحمد عز يُوم السبت في «الدســتور»، صديقنا يحيى حسّــن عبدالهادي رئيس جمعية لا، لبيع مصر، و الذي تصدى عندما كان مسـؤولا في الشركة القابضة للتجارة، لوزير الاستثمار الدكتور محمـود محيـي الدين وسـامح فهمي رئيس الشـركة لبيع عمر أفندي، قـال ردا على تأييد عز للبيع: «بعد أيام من منع الأمن للإعلامي القدير حمدي قنديل من الالتقاء بأعضاء الليونز، كان نفس الأمن يحرس لقاء المهندس أحمد عز بأعضاء الليونز نفسهم، في مشهد يلخص ما آلت إليه مصر،

لست هنا بصدد التعليق على الآراء والدرر التي أتحف بها السيد عز الحضور متقمصا صورة طلعت حرب، وما المانع ما دام قد تقمص قبلها بأيام دور القائد الأعلى للقوات المسلحة وأعلن أن مصر ستدخل الحرب مع إسرائيل إذا قام العرب بدفع تكاليفها «وحدد السعودية وقطر والجزائر بالذات» وكأنه سمسار يتحدث عن جيش من المرتزقة لا عن جيش مصر الوطني، صال وجال واستظرف وتحدث فى كل الموضوعات مما تضيق المساحة «والصدر» بالتعليق عليها فضلا عن أن معظم حديثه مما لا يجوز التعامل معه بجدية، ولكنني سأكتفي هنا بما قاله بخصوص عمر أفندي، فقد قـال سـيادته بالنص طبقا لمـا جاء فـي الصحف «نفي عز خسارة الحكومة من بيع عمر أفندي، مشيرا الى أن الحكومة هي التي خدعت المستثمر ببيعها عمر أفندي له بهذا السعر الكبير، مشيرا إلى انه تم بيعه بضعف

يا إلهي، أما لألعاب الحواة من نهاية؟ ومن أين لهؤلاء جرأة التفاخر بهذه الصفقة الفضيحة مرة أخرى بعد أن أصبحت النموذج الذي يلخص فساد سياسة الخصخصـة وأمانـة السياسـات، كلامـى الآتى ليس موجها للسـيد عـز فهو يعرف الحقيقة جيدا ويعرف دوره في تحرير هذه الصفقة.

شركة عمر أفندي كانت تملك أراضي وعقارات في أغلى وأجمل أماكن مصر قيمتها الرسمية حوالى أُلف وثلاثمائة مليون جنيه وقيمتها الحقيقية 3 مليارات جنيه وقتها» ويعمل بها سنة آلاف عامل ماهر، وتفتح منافذها للمنتجات الوطنية من القطاعين العام والخاص وكانت رابحة على الدوام طوال تاريخها فيما عدا عامين يتيمين، وبسبب سوء اختيار القيادات ومجاملات حزب السيد عز انخفضت أرباح الشركة الى 2 مليون جنيه في آخر عام فقامت أمانة سياسات السيد عز ببيعها بأقل من سـتمائة مليون جنيه، فإذا طرحنا من المبلغ قيمة ما أخذه المشـتري مع هذه الأصول من بضاعة وأقساط مستحقة على المواطنين قيمتها حوالي ثلاثمائة مليون جنيه يصبح ثمن البيع الحقيقي حوالي ثلاثمائة مليون جنيه فقطّ».

سخرية من محتكر انتاج الحديد لارتدائه قميص عبدالناصر

ومن «الدستور» الى «الشروق» في نفس اليوم وهجوم آخر تعرض له عز من زميلنا وائل قنديل سخر فيه من مقاله فّي «أخبار اليوم» والذي استخدم فيه اسمي خالد الذكر و هيكل لتبرير أقو اله في مجلس الشعب عن فلسطين، فقال: «اللافت أكثر هو تلك الثورية التي ينضح بها مقال عز وهو يرتدي قميص عبدالناصر ويسـتدعي مـن التاريخ القريب أطرو حــات ناصرية صميمة متقمصــا روح عبدالناصر إذ يقول عز «وجهة نظري في المقابل هي تطوير مصر الآن» أو باســتخدام تعبير عبدالناصر الهجوم من خلال الجبهة الداخلية، نعم أؤمن تماما بأن تطوير مصر هو أكبر دعم للقضية الفلسطينية».

ماذا ترك عز أذن لأعضاء المكتب السياسي للحزب الناصري بعد أن تحول الى ناصري أكثر من الناصريين أنفسهم؟ أين كان هذا القلم المتمكن؟ ولماذا حرموا الصحافة المصرية من هذه الموهبة الفذة

طوال سنوات عديدة صعد فيها الى سطح الكتابة أنصاف كتاب وأرباع مواهب. هذا على مستوى الشكل أما في المضمون فإن السيد عزيبدو من خلال هذه السطور النقيض تماما من السيد جمال مبارك الرجل الأقوى في الحزب الوطني والذي لا يخفى عداءه ورفضه لكل ما يمت بصلة لزمن جمال عبدالناصر وسياساته، ونذكر كيف سـخر مبارك الابن خلال لقاء عقد بالصعيد في تشـرين الأول (أكتوبر) الماضي من أولئك الذين يتعلقون بالفترة الناصرية».

«الاهرام»: تعتبر ما جرى لموقع «إسلام أون لاين»

وإلى معركة أخرى مختلفة عن الأحداث في موقع «إسلام أون لاين» وعزل جمعية البلاغ القطرية الشيخ يوسف القرضاوي من رئاستها، وهو ما دعا زميلنا ب»الأهرام» عمرو الشوبكي لاعتبارها مؤامرة من قطر على الموقع، بقوله يوم الأحد في «المصري اليوم»: «هل هي صدفة أن يغلق الموقع بعد أن وثق بشكل علمي و دقيق الجرائم الإسرائيلية في غزة ونشرها على موقعيه العربي والانكليزي، وهي طريقة في العمل لم نعتدها أمام الهتافات والشعارات البليدة التي نرددها بلا عائد.

مصر كانت في حاجة لموقع «إسلام أون لاين» أكثر من قطر ولكنها غائبة بل مغيبة.

ماذا جرى للشيخ القرضاوي في قطر؟

كلامه ليخبرنا بكلام آخر مناقض له، قال: «أكد البعضُ أن الإقالة التي تلقاها الشّيخ وان كانت تحمل الكثير من المهانة إلا أنها في نهاية الأمر ستدر عليه العطف من العاملين الغاضبين باعتبار أنه تحمل الكثير لإنقاذهم وفعل كل ما باستطاعته ولكن في نهاية المطاف ما باليد حيلة، وهناك كما سيدعى أطراف غيره تملك زمام الأمور، بالتأكيد هذه ليست هي المرة الأولى التي يتعرض فيها شيخنا لمثل هذه المواقف فقد اعتاد عليها، بل ربما تدرب عليها أيضا واثبت فيها نجاحات ســاحقة. فالشــيخ الجليل نجح دوما في الفصل بين دولة قطر التي تحتضن قاعدة السيليه الأمريكية التي ينسب لها الفضل الأكبر في نجاح احتلال العراق وبين سياسة الدولة القومية، بـل انـه دائما ما أوجد المبررت لمهاجمة مصر ودورها فـي غزو العراق دون أن يوجه كلمة نقد واحدة للسياســة القطرية التي حاربت لاســتقّبال القـوات الأمريكية التي طردتها السعودية من أراضيها قبل الغزو، ورغم أن الشيخ في الدوحة قريب الي حدما من قاعدة السيلية الأمريكية إلا أنه استطاع بسهولة أثناء خطبه الرنانة ان يتجاهل ويسـد أذنيه عـن الطلعات الجوية الأمريكية التي تصـب جام غضبها على الشعب العراقي الأعزل، في الوقت الذي كان لا يفوت فرصة في سب كل ما هو مصري على مواقَّفها المعادية للُّعرب والقوميَّة؟».

بوجود انصار ناصريين له؟

وإلى البرادعي واستمرار المعارك حول تصريحاته وتحركاته، والأسئلة التي تطرُّحها، فَمَثْلا زَّميلنا عبداللَّـه كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسـف» وعضو مجلس الشوري المعين، تساءل يوم الجمعة عن موقف الناصريين من البرادعي بقوله: «ما هو الموقف الحقيقي للدكتور البرادعي من تورة يوليو إجمالا ومن لرئيس جمال عبدالناصر خصوصاً؟ أهمية السؤال لا تكمن فقط في معرفة المنطلق الحقيقي لأفكار البرادعي، ولكن في أنه يشير الَّي التنافر الموضوَّعيُّ بينه وبينُّ فريق كبير من المحيطين به، ينتمون إلى التيار الناصري أو إلى مؤيدي ثورة يوليو، فإما أنهم بدلوا مواقفهم، أو انهم تحالفوا معه بغض النظر عن اختلافهم معه، أو أنهم انضموا إليه بدون توقف وتبين».

«الدستور»: اعضاء «الوطني» يهشمون صورة البرادعي

لكن يوم السبت قام الكاتب أسامة غريب في عموده اليومي بـ»الدسـتور» مش فارقة معاي – بشـن هجوم عنيـف ضد زميلّنا وصديقنا ورئيس قسـم العلوم السياسية بجامعة حلوان وعضو المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطنى الدكتور جهاد عودة، دون أن يذكر اسمه، وقال عنه والشرر يتطاير من تحتّ زجاج نظارته: «هل يولد الناس وصفحتهم بيضاء نقية ثم تبدأ خربشات الزمن ووساخات البشر تخط على الصفحة سطورها وتلقى عليها قاذوراتها؟ أم أن هناك من البشر من يولدون وطائرهم معهم فيرضعون زبالة من أول لحظة؟ مناسبة هذه التساؤلات هي أنني لم استطع أن أفهم أبدا لماذا توعد أحد الضباع الضارية الدكتور البرادعي بالاعتقال؟ ولا انفك منذ ان اطلق الضبع تهديده أفكر في الدواعي التي حدت به الى ان يقطع كل صلة كانت تربطه ببني البشر ومن ثم يلتّحق بدنياً الضباع، كيف يمكن ان يفكر أحد العبيد في إلحاق الأذي بشخص يسعى لأن يحرره من العبودية والحياة المدنسة ويعيده إنسانا من جديد عن طريق الديمقراطية

حملة انتخابية دينية: البرادعي في الحسين ونور في مسجد السيد البدوي بطنطا

لا، لا، البرادعي لا يسعى لتحريرنا من العبودية، وإنما يريد الحكم باستخدام الدين، والدليل انه قام يوم الجمعة بزيارة سيدنا الحسين وصلى الجمعة فيه وفي الوقت نفسـه قام زميلنا وصديقنا أيمن نور بالصلاة في مسجد السيد البدوي بطنَّطا، وهو ما أثار شـكوك زميلنا بـ»الأهرام» محمد حمـديَّ فقال عنهما يوم الأحد في عموده اليومي بجريدة «روزاليوسف» – يوميات مواطن – «المثير للانتباه هو أن الاثنين من أنصار الدولة المدنية لكنهما اختارا إطلاق حملتيهما الانتخابية من المساجد ليس فقط لتأكيد إظهار الإيمان والصلاح والورع في مجتمع متدين وإنما لإكساب العمل السياسي بعدا دينيا ليس خافيا على أحد.

وهـذا يجرنا الى خطأ تاريخي تقع فيه النخبة المصرية دون اسـتثناء بداية من السبعينيات حينما حرص الرئيس الراحل أنور السادات على إطلاق لقب الرئيس المؤمن على نفسـه وشـجع التيارات الدينية على النشـاط في مجالات عدة لمواجهة اليسار الذي كان يعارضه بشدة، مما أدى الى حالة من الخلط طوال أحد عشر عاما حكم فيها مصر بين السياسة والدين لا نزال نعاني منها.

ولا يستبعد بعد ذلك أن نرى ملصقات الانتخابات المقبلة - إذا استوفى البرادعي ونور الشروط الدستورية وهي تقول: انتخبوا الحاج محمد البرادعي ولا تنسوا لرشح المؤمن أيمن نور».

لكن زميلنا الرسام سمير، كان له رأي آخر في حكاية المرشحين، في رسم له بـ»العربي» لسـان حال حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في

مؤامرة من قطر

ُ بالتأكيد قطر ليست بحاجة إلى موقع مثل «إسلاّم أون لاين» لأنه مهني وموضوعي ولم يدخل في معركة المحاور العربية والأجندات السرية والحسرة أن نعم مصر مسؤولة ايضاعن خروج القرضاوي الذي استوعبته قطر لفترة وفشل وطنه في أن يستوعبه في أي فترة، فظل لعقود خارج الحدود وهو الذي ألـف 150 كتابا وكان يمكن أن يكـون أماما للأزهر إذا كان في مصر عقل يحترم العلم والعلماء خاصة انه الشخصية الوسطية التي يمكنها أن تتعايش مع الأوضاع السياسية في مصر.

حان وقت عودة الشيخ يوسف القرضاوي الى وطنه وأهله ومحبيه وليس بالضرورة الى حكومته التى غربته».

لكن كان زميلنا في «الأحرار» معتز أبو سمرة في انتظار عمرو حتى ينتهي من

و في حقيقة الأمـر، فلـم أتابع أزمـة موقع «إسـلام أون لاين» بشـكل يسـمح لي بالدخـول طرفا في المناقشـة، إنمـا الذي أقولـه إن عمرو وأبو سـمرة وقعا في خطأ تاريخي، بقولهما إن الشيخ يوسف ترك مصر بسبب المضايقات، لأنه كان يعمل ي وزارة الاوقاف وتم إرسـاله الى قطر، بموافقة الحكومة المصرية، وعندما انتهت مدَّتُهُ رَفُّضَ الْعُودةُ، وبدأ يشارك في الحملة ضد النظام عام 1965.

ما هو موقف البرادعي من عبدالناصر

والعدل والفرص المتساوية!».

بقالنا اسبوعن بنستني جيتك وفرشنا الأرض رملة والورد في سكتك



مجاملات في الحق.

لجنته المركزية، عن مواطن بائس يجري وهو يحمل لافتة مكتوبا عليها البرادعي وشعب مصر كله بيدعي لحضرتك ويجري وراء مجموعة مثله من البؤساء يحملون يافطة مكتوب عليها مبارك.

سلامتك يا ريس، وسلامة صحتك. نصيحة للبرادعي بارتداء طاقية وجلابية وعدا إن شاء الله، لدينا الكثير عن بارك الله لنا فيه بما يحزن البرادعي، وأنصاره رغم أن بينهم أصدقاء كثيرين، ولكن عندما يتعلق الأمر برئيسنا فلا

وأمس – الاثنين – تلقى البرادعي اقتراحا اعتقدانه سوف يأخذه مأخذ الجد، ويفكر فيسه هو وأعضساء الجمعية الوطنيسة للتغييسر والاقتراح قدمسه زميلنا محمد عبدالنـور رئيس تحرير مجلـة «صباح الخير» الحكومية بقوله فـي عموده اليومي بجريدة «روز» – اشتباك – «لا أعلم سر عدم ارتداء الدكتور البرادعي لطاّقيةً بيضاء اثناء أداء صلاة الجمعة الماضي بمسجد سيدنا الحسين الذي يبعد عن منزلـه عشرين أو أكثر من الكيلومترات التي كان من المكن أن يوفرها على نفسـه لـو انه أدى صلاة الجمعـة جماعة في منزله أوّ أي زاوية قريبـة، وطبعا لا أحد ينكر علَّى الدكتور البرادعي حقه في الصلَّاة في مسـجد الحسـين، لكن لـكل لعبة أصولا وقواعد، كان هدف الدكتور البرادعي ثواب صلاة الجمعة جماعة في مسجد سيدنا الحسـين فما كان من اللياقة اصطحاًب عدسات التصوير صحفيا أو قضائيا أو حتى انتظارها لخروجه من المسجد على اعتبار أن الصلاة والثواب أمربين الدكتور وربـه، وان كان الهدف من الصلاة في مسـجد الحسـين يوم الجمعة هدف سياسـي كأن يقدم الدكتور البرادعي نفســه كَدكتور يصلي، دكتور مُؤمـن، فقد كان عليه أنّ يلبس الطاقية البيضاء أو حتى جلابية بيضاء ايضا إمعانا في الإقناع أو على الأقل مثلما يفعل أو لاد البلد في صلاة الجمعة».

البرادعي يزور الكاتدرائية المرقسية في عيد القيامة

لكن ما لا يعلمه أبو النور ان البرادعي لن يلبس طاقية بيضا اثناء ذهابه لسيدنا الحسين، وإنما وضع على رأسـه طاقية الإخفاء ليتوجه يوم السبت دون أن يراه أحد إلى الكاتدرائية المرقسية في حي العباسية بالقاهرة وسيظهر فجأة بعد أن يخلعها وهو ما أنبأنا به أمس أيضا زملاؤنا في «الشروق» محمد خيال وضحي الجندي وريهام سعود، بقولهم في خبر رئيسي: «اتفق محمد البرادعي المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة مع عدد من النشطاء الأقباط على أن يقوم بزيارة الكاتدر ائية خلال احتفال الأقباط بعيد القيامة مساء السبت المقبل بناء على دعوة تلقاها من القيادي القبطي شكر عازر منسق حركة الدفاع عن أصحاب المعاشات، ونـوه البرادعي إلى أنه يُهـدف من هذه الزيارة الى الاسـتّماع الى الأقباط بصفتهم مواطنين مصريّين، وأنه سيدخل الى الكنيسة دون أي حراسات حيث سيدخل برفقة عضو حركة كفاية جورج اسحق والإعلامي حمدي قنديل حتى لا يعطي فرصـة للأمـن للتدخل أو تكون هنـاك أي مضايقات، وأن جماعة الإخوان مسـتعدة للمشاركة معه ومساندته وانها وافقت على مبدأ الدولة المدنية. وكان البرادعي قد عقد اجتّماعا مغلّقا صباح امس مع عدد من النشطاء الأقباط بمنزله للاستماع اليّهم ومناقشة المشكلات والعقبات التي تواجههم حيث اكدلهم انه سيتعامل معهم على انهـم مواطنون مصريـون كجزء من المجتمع، وحضر الاجتماع ثمانية من النشـطاء الأقباط في مقدمتهم جورج اسحق وأمين اسكندر وكريمة كمال».

القساوسة يقيمون صلاة لمبارك

ولكن، بينما البرادعي والنشطاء الأقباط يدبرون هذا الأمر بليل، كانت الكنيسة مشـّغولة برئيسـنا وعوّدته، ففي تحقيـق بجريدة «الأهرام المسـائي» يـوم الأحد سعدنا جدا بما جاء فيه وهو: «قال الأنبا كيرلس اسقف نجع حمادي و فرشوط نهنئ انفسنا ونهنئ الشعب المصري كله والأمة الإسلامية بسلَّامة وصُول الرئيس مبارك سالما سليما معافى إلى أرض الوطن لأنه يمثل أب الأسرة المصرية كلها.

الرئيس مبارك ليس رئيسا فقط إنما هو قائد وزعيم لكل مبادىء الإنسانية التي يفضر العرب جميعا بها والتي دائما ما يلجأون إليه وقت الشدة بحكمته ومحبته لعروبته ووطنه يمثل لنا نحَّن أبناؤه القدرة الحسنة في تعاملنا مع الآخرين خاصة أن الرئيس يترفع دائما عن الصغائر وهو الشيء الذَّي جعله قمة نفخر بها دوما، أحب ان أقول كلمة خاصة للرئيس مبارك: باركك الرب الذي اختارك أن تكون ر تُيسـا لنا وحمدًا لله على سـلامتك وحفظك من كل شـر وأنعم عُليك بركته ومحبة شعبك الذي لم تفرق بينه واثبت للعالم أجمع أنك أب للقبطي والمسلم معاً حتى التففنا حولك وأحببناك فأنت القائد والزعيم والمحارب وهـو ما يصعب أن تجتمع هذه الصفات في رئيس غيرك.

وأكد نيافة الَّأنَّبا بسنتَّى اسقف حلوان والمعصرة أن الرئيس مبارك لم يغب عنه هموم شعبه حتى وهو في رحلته العلاجية مشيرا إلى أن أعباء الوطن فرضت نفسها عليه فراح يصدر قرار تعيين شيخ الأزهر الجديد ويمنح عطية جميلة لأبنائه المسيحيين ببناء كنيسة لهم في 15 مايو بمحافظة حلوان، فليفرح كل مصري بعودة الرئيس مبارك ونشكر ربنا على عودته معافى إلى أبنائه حتى يستكمل مسيرة العطاء للشعب الذي أحبه حبا عظيما.

قال القمص صليب متى ساويرس كاهن كنيسة ماري جرجس بالجيوشي وعضو الاتحاد العام للجمعيات الأهلية: لم نكن نتصور أن يكون لعيد القيامة الذي نحتفل به الأحد المقبل — فرحة و الرئيس مبارك غائب عنا، أما اليوم فالعيد سيصبح عيدين بوجوده معنا ســالما معافى، إن جميع الآباء الكهنة بالكنيســة المقدسة كانوا يصلـون يوميا صلاة «أوشـية الرئيس» وهي صلاة خاصة بالسـيد الرئيس مبارك

وندعو فيها أن يعود لنا الرئيس بالسلامة. ونردد فيها: «أذكر يا رب رئيسـنا عندك واحفظه في سـلام وعدل ومحبة ومودة ولتخضع له كل الأمم الذين يريدون الحرب لنا كي نعيش جميعا في مسرة ومحبة، هذه الصلاة نصليها يوميا للرئيس طوال العام ولكن زدنا فيها حتى يرجع لنا بالســلامة وبسرعة إلى مكانه بيننا، ونشكر ربنا أنه استجاب لنا وأعاد لنا رئيسنا

«الأخبار» لمبارك: احلف لك بالنبي والنيل ومحبتك

وهكذا، سـيجد البرادعي نفسـه مرغماً على أداء صلاة الأوشية لمبارك، او ينتظر حتى ينتهى منها من يحاول استمالتهم، أو يغني مع الشاعر بخيت بيومي الأبيات التي كتبها بعنوان – سلامتك يا ريس – ونشـرتها «الأخبار» في صفحتها الثانية - أخبار الناس - وسيرفع البرادعي وحمدي قنديـل وجورج اسـحق أصواتهم

.. احلف لك بالنبي والنيل ومحبتك

الأبعد تحريره

لاذا لا يعلن شيخ الأزهر الاستقالة

من منصبه السياسي؟

وإلى ردود الأفعال على تعيين الرئيس مبارك، رئيس جامعة الأزهر، وعضو

المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم، الدكتور أحمد الطيب شيخاً للأزهر،

والضجة التي قامت تسـخر من هذا الجمع بين المنصبين، والمطالبة بالفصل بينهما،

ونشر مقالات في الصحف الحكومية لرؤساء تحريرها تؤكد انه سيتم تقديم

الاستقالة بعد عودة الرئيس، لأنه رئيس الحزب، وإعلان الشيخ انه ينتظر هذه

العودة، وهو ما سخر منه يوم الجمعة زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور، رئيس

التحرير التنفيذي لــ»الدسـتور» بقوله عنه: «لماذا لا يعلنها الرجل الآن؟ ألم يتخيل

بعد أنه أصبح الإمام الأكبر؟!، واضح أن أِحدا لا يجرؤ على اتخاذ قرار في غياب

الرئيس وإعلان أي شيء حتى لو كانَ أمراً بسـيطاً متفقاً عليه مثل استَقالة الشّيخ

من الحزب الوطني، أليس هناك قيادات أخرى، أليس هناك أمين عام للحزب، وأمين

تنظيم، وأمين، وأمين! إنها الديكتاتورية والاستبداد والطغيان التي تجعل أي

قرار بسيط حتى على المستوى الحزبي «فما بالكم بقرارات دولة مهمة بتاريخها

شيخ الازهر؛ لن ازور المسجد الاقصى

وجغرافيتها وبشرها» مرهونا بشخص واحد، يحكمنا من على سرير المرض».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، كيف يقول هذا الكلام ورئيسـنا سـيكون بيننا في أتم صحة، سرير إيه، وكرسي إيه، اللي أنت جاي تقول عليه، على رأي أم كلثوم؟ أما مسكين صحيح، وقد أراد زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب، ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكري أن يلفت الانتباه الى جانب آخر في شخصية الشيخ الطيب بقوله عنه: «أدلى شيخ الأزهر بتصريحات غاية في الأهمية كنت أظن أنها ستكون هي موضوع الحواربين النخبة في مصر، سواء تلك المتعلقة برسالة الأزهر أو بالمواقفَ التي أعلنها الإمام الأكبر تجاه العدو الإسرائيلي، غير أن قضية الانتماء الحزبي السابقة على منصب الإمام غطت على كل شيء، لقد أكد شيخ الأزهر خلال حديثه التليفزيوني مع المذيع محمود سعد أنه يرفض زيارة القدس في الوقت الراهن وأنه لن يزورها ولن يزور المسجد الأقصى إلا بعد تحرير القدس تماما من الاحتلال الإسرائيلي لأن زيارتها في الراهن تعد اعترافاً بشرعية الاحتلال.

وحول إمكانية مصافحة الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، كما فعل سابقا د، محمد سيد طنطاوي قال الدكتور الطيب «أتجنب ذلك لأن من غير المنطقي أن أصافح رئيس دولة لا تحترم مقدساتنا الإسلامية وتعتدي على أشقائنا الفلسطينيين»، هذا هو شيخ الأزهر الجديد، يقول كلمته بوضوح ودون تردد، لا يقدم على أي قول أو فعل إلا إذا كان مقتنعا به، وأظن أننا سوف نشهد في الفترة القادمة المزيد من المواقف التي تؤكد ذلك، إن كل ما هو مطلوب هو فقط منت الإمام الأكبر فرصة لمراجعة الكثير من المواقف والوقوف الى جانبه في دفاعه عن الأزهر والسعي إلى عودته ليمارس دوره القيادي في العالم الإسلامي».

استياء في الكنيسة من تفسيرات شيخ الازهر للكتاب المقدس

لكن يبدو أن شيخ الأزهر سيواجه متاعب مع أشقائنا الأقباط وهو ما وضح من تحقيق نشرته «صوت الأمة» وأعده زميلنا مايكل فارس وجاء فيه: «أكد القص فلوباتير جميل كاهن كنيسة العذراء ومارمرقص بالطوابع استياء الكنيسة منّ تفسيرات الطيب للكتاب المقدس بعهديه الجديد والقديم في برنامجي الدين والحياة وفقه الحياة، لنا في تفسيراته تحفظات واعتراضات خاصة عندماً اعتبر أن إله العهد القديم إله دموي فضلا عن تفسيره الخاطىء للمواقف والعلاقات في العهد القديم وانتقاده الكتاب المقدس في مجمله ووصفه بالمحرف وتحدثه عنَّ العقوبات التي كان ينزلها الله على الشعوَّب في العهد القديم بشكل غير لائق متسائلا: ماذا يحدث لو فسـر مسـيحي آية من القرآن في برنامج تليفزيوني وهل سيسمح له بذلك؟ وبعدم جواز معايدة الأقباط في عيد القيامة هل سيهنئ البابا في هذا العيد ويتراجع عن موقفه أم لا؟ مشـيدا في ذلك الوقت بالشـيخ الراحل للأزهر الذي وصفه بالمتسامح مع غير المسلمين وقال أنه لم يهاجم الانجيل إطلاقا كما فعل الطيب متوقعًا أن يغير الدكتور الطيب موقفه بعد أن أصبح مسؤولا، كما اعترض القس رفعت فكري راعي كنيسة أرض الجولف بشبرا وعضو مجمع سنودس النيل الانجيلي على أفكار الطيب مؤكدا خطأ المنهجية العلمية التي كان يتبعها أثناء تفسيره للكتاب المقدس.

وقال: كان يجب أن يقرأ التفاسير المسيحية للكتاب المقدس لا أن يفسر من عنده! لو استمر على هذا النهج سيحدث صدام بين المسيحيين والمسلمين في الفترة المقبلة واصفا إياه بأنه «كان يلوي النصوص ويفسرها على مزاجه» ووجود علاقة شبه متقطعة بين الطيب والكنيسة الإنجيلية تحديدا حيث لا يتذكر زيارات مسبقة بين الطرفين ولكن منصبه الجديد قد يغير طريقة تعامله مع المسيحيين، وعلينا الانتظار لنرى ماذا سيفعل خاصة وأنه بدأ يتحدث عن الوسطية والاعتدال؟

مطالب بفتح صفحة جديدة مع شيخ الأزهر

ومن جانبه أكد القمص صليب متى ساويرس راعي كنيسة مارجرجس الجيوش على ضرورة فتح صفحة جديدة لأنه ليس من الحكمة بدء هجوم على الطيب منذ توليه المنصب خاصة أنه يتحدث الآن باعتدال ونتمنى أن يكون خير خلف لأعظم سلف المرحوم الشيخ محمد سيد طنطاوي وأن يكون داعما للوحدة الوطنية ويستمر في الاعتدال والوسطية ويساير نهج سلفه لدعم المواطنة وحقوق الإنسان. لكنَّ الشيخ الطيب كان مشغولا بقضية أخرى كشف عنها أمس زميلنا وصديقنا عمرو سليم، في «المصري اليوم» وجزاه الله عن الشيخ وعنا خير الجزاء، لأن الطيب كان يتساءل بينه وبين نفسه:

«وفيها إيه لما أجمع بين منصب شيخ الأزهر وعضو لجنة السياسات؟ الشرع يسمح بأربعة ودول اثنين بس».

اسرائيل تقف امام مفترق طرق لاتخاذ قرارات مصيرية.. حكومة برئاسة نتنياهو باراك وزير دفاعها وليفني وزيرة خارجيتها

التغيير الاستراتيجي في امريكا. ليس هذا

لانه لا يكتشف الازمة مع بريطانيا، والازمات

الاخرى. فهو يعرف مخططات سلام فياض،

بل وسمع عن كثب، مطالب اوباما والجدول

الزمنى للامريكيين، انه يعرف عن كثب وضع

اسرائيل تقف أمام مفترق طرق لاتخاذ

قرارات لا يوجد اكثر مصيرية منها. لهذا

المفترق يجب أن يأتى اناس متوازنون،

مستقرون وواعون. مع كل الاحترام لــ

«مداولات السباعية»، على احد ما أن

يخترق الطريق المسدود. في الشكل الحالي

للائتلاف، لا يوجد لنتنياهو أي احتمال

فى أن يفعل شيئاً لو كانت لديه القوة

والشجاعة لان يقيم، حقا، حكومة يمينية،

لما كان ممكنا الاحتجاج عليه، هذا مشروع،

توجد لـ ه اغلبية معينة في الكنيست، حان

الوقت لان يجرب احد ما هذا بجدية على

الارض. الموضوع هو أن بيبي غير قادر على

عمل ذلك، هذه هي الحقيقة ويعرفها بيبي،

ما تبقى له هو أن يواصل المناورة على

ذات البلاطة، هذه المناورات تتاح بفضل

باراك. الموضوع هو انه في الايام الاخيرة

بدأت الهزات. يمكن أن نسمعها من ناحية

هيرتسوغ، بريفرمن، وحتى شالوم سمحون.

فقد باتوا يفهمون. وعليه، فان العمل السوي،

الجدير، اللازم الان من الزعيم المجيد لحزب

العمل، الذي يسمى نفسه «زعيم معسكر

السلام» هو وضع الخيار الوحشى هذا على

طاولة بنيامين نتنياهو. حان وقت القرار. لم

يعد الامر يتعلق بي أنا، لم يعد يتعلق بك، بل

معاريف 2010/3/29

وباراك، وكذا اليمين.

الامور حيال النووي الايراني.

بن کاسبیت

■ الرجل الوحيد القادر اليوم على التغيير، بن ليلة وضحاها تقريبا، للوضع الاستراتيجي الأشوه لإسرائيل، مكانتها الدولية الغارَّقة، العزلة المتّعاظمة والأفق المتكدر هو ايهود باراك نعم، هو بالذات. السياسي الفاشل الذي يحطم بثبات ما تبقى من الحزب الفاخر، الميال الى التمتع عديم الخجل الذي فقد منذ زمن بعيد صلته بالشعب أو بالواقع، وزير دفاع كل الأسياد الذي يبيض الان رفض نتنياهو، هو رجل أساسي. باراك، فقط باراك، يمكنه بفعل واحد ان يقوم بعمل سليم يؤثر على أمة كاملة.

مكالمتان هاتفيتان يجب أن يعقدهما ايهود باراك. الاولى لتسيبي ليفني والثانية لبنيامين نتنياهو لليفنى ينبغى أن يقول الحقيقة: صحيح، بيبي لا يطيقه، وانت لا تثقين به، ولكن باستثنائكما، توجد هنا ايضا دولة. وأنا اعتزم أن اطرح عليه إنذارا لإقامة حكومة جديدة، حكومة ليكود، كاديما، العمل، حكومة الاحزاب الثلاثة سوية العقل، كل خيار آخر، في هـذا الأوان، هو وصفة للمصيبة. اذا واصلنا العرج، سنعلق في معمعان، سنفقد ما تبقى من ثقة عالمية وفيّ النهاية سنتفكك في السنة القادمة، اسرائيل لا تحتاج الي انتُخابات الان، يجب انقاذ بيبي من نفسه، يجب توحيد القوى الصهيونية البراغماتية، سوية العمل وطرح جبهة موحدة حيال ما

يجري حولنا. لا يوجد طريق آخر. بعد ذلك المكالمة لنتنياهو لرئيس الوزراء يجب أن يقول انه حان الوقت لاتخاذ القرار يا بيبي. حتى الان رقصت جيدا بين الأعراس. غمـزت هنـا، لحـت هنـاك، جمدت وغرسـت. لعبت على الوقت، أملت بان تقع معجزة، مثلما حصل لشارون مع البرجين، مثلما حصل لكثيرين آخرين، ولكن المعجزة لم تقع يا بيبي. انتهى هذا. الامريكيون ينتقلون الى

باراك بالذات



يجب انقاذ نتنياهو من نفسه

مكان آخر، امريكا تتركنا، يا بيبي، ومحظور السماح بحصول ذلك، أنتَ تعرف على الاقل مثلى لماذا محظور عدم السماح بحصول ذلك. الطريق الوحيد لوقف الانجراف، حيال اوباما وحيال العالم على حد سواء هو تغيير فلا استطيع أن أواصل كوتي ورقة التين خاصتك. إما أن تقيم من جديد حكومة سوية

الاتجاه. لا، لا حاجة لتقسيم القدس الان. ولكن يجب التصرف بمنطق. يجب طرح جبهة موحدة، يجب طرح خطة سلام، يحتمل الا يكون هناك مع من يمكن الحديث، ولكن صحيح حتى هذه اللحظة عندما يقولون في العالم بان «لا شريك» يقصدوننا نحن. الفلسطينيون يعتبرون راشدين مسؤولين. مع كل رغبة في مواصلة الجلوس في الأبراج، ابراج إكيروف والتوأم في وزارة الدفاع،

باراك: محظور تخريب العلاقات مع امريكا العقل لاسرائيل، او ان تبحث لك عن وزراء

دفاع آخرين. هذه الحكومة يمكنها أن تقوم في غضون ايام. بيبي رئيس وزراء، باراك وزير دفاع، ليفنى وزيرة خارجية. ولينبطح شاؤول يشاي على القبور في زمنه الحر، وليهدد ليبرمان اعضاء حزبه، بدلا من أن يهدد الزعماء الأجانب، على هذه الحكومة أن تجلس وان تقرر خطوطا حمراء ان تعرض مبادرة سلام (خطة موفاز هي فكرة غير سيئة). أخذ المبادرة، والاهم: التّغيير، فورا، الان، قبل أن يكون فات الأوان، لطريقة الحكم في اسرائيل. طالما كان هذا ممكنا. طالما

الاغلبية الصهيونية الابداعية حية ترزق. لشدة الاسف، الاحتمال في أن يفعل باراك هـذا الفعل ليـس عاليا، ليس هـذا لانه لا يرى

دافيد لنداو

■ «في كل جيل وجيل ملزم الانسان بأن يرى نفسته وكأنه خرج من مصر». هذه، كما هو معروف، هي الرسالة المركزية للاسطورة، لليل الفصح، لعيد الحرية بأسره.

غير أنه ليس المقصود فقط هو أن الانسان ملزم بان يتصور تجربة العبيد العبريين، الذين خرجوا الى الحرية، في جيلنا، جيل النهضة والاحتلال، الانسان العبـري ملزم بأن يحاول ان يتعلم ايضا من «الرواية» المصرية، كيف حصل ان مجتمعا متحضرا، مجتمعا ذا نوايا سامية وأمانى منشودة تجاه الاقلية التي تعيش في او ســـاطها – «في افضـل اماكـن البّلاد ضـع أُباك وأخــاك»، كماً أعلن فرعون ليوسف؛ «اسس الحرية، العدل و السلام» و عـدت دو لة اسـر ائيل فـي و ثيقة الاستقلال - كيف حصل أن مجتمعًا كهذا يصبح مميزا، قامعا ويقرع طبول الحرب؟. أما فرعون الجديد الذي «لم يعرف يوسف» بالنسبة للاقلية اليهودية في بلاده «خشية ان يتكاثـر، وقـد تقع حـرب ويضـاف هو الى كارهينا ليقاتل ضدنا»، ألا يبدو لكم هذا معروفًا؟ كيـف حصل هـذا؟ في ظل السـهو، على ما يبدو . منذ الفصح الماضي، في اثناء السنة الاولى لنتنياهو، كادت اسرائيل تتدهور مسافة كبيرة في المنزلق الذي يؤدي الى الماكرثية والعنصرية.

في سهو، إذ غير ذلك كيف يمكن لنا أن نشرح الحقيقة الباعثة على اليأس في الاســاءة لنوعامي حزان، رئيســة الصندوقّ الجديد لاسرائيل، ولم تخرج جموع الناس الطيبين الى الشوارع في مظاهرات ضخمة؟ تطل من على جسر «معاريف» وعشرات

خرى من المفترقات كاريكاتور بحق امرأة معروفة ومحترمة عملت حتى وقت قصير مضى كنائبة رئيس الكنيست، صرفت المؤسسة التي تقف على رأسها هنا الملايين على النشاطات الاجتماعية والمدنية ولا يوجد من يفتح فمه ليهتف: الفاشية لن تمر لا حاجة لان تحب كل المنظمات التي دعمها الصندوق كى تنفر من الاسلوب ومن الوسائل التى اتخذت في الحملة ضد حزان (اعتراف:

من فرعون حتى نتنياهو

حاضرت في الخارج عن الصندوق). ما يبعث على اليأس في هذه القصة ليس النزعة الحيوانية للوطنيين المزعومين بل انهزامية المتلوين في ألسنتهم. السهو الذي يهبط على مجتمع متنور، يلبد الاحاسيس ويشل الاعضاء. هكذا فقط لعله يمكن أن نشرح بحثا اكاديميا، هادئا وسكينا، عقد مؤخرا في «صوت الجيش» بمشاركة قانونية شهيرة، في موضوع «قانون النكبة»، وأبدت القانونية رأيها في أن مشروع القانون الذي يفرض حكما بالسجن لثلاث سنوات على من يحد على النكبة في يوم الاستقلال لن يقر في الكنيست، وحتى لو أقر فانه من المعقول الافتراض بان محكمة العدل العليا سترفضه. القانون الجنائي، كما شرحت، ليس مناسبا لعالجة «المشكلة». بالمقابل، اضافت، مشروع القانون الذي يحرم من الميزانيات الرسمية سلطة محلية تحيي النكبة يوم الاستقلال فرصه في الاقرار طيبّة ومسه بحرية التعبير كفيل بان يعتبر متوازنا (كما أسلفنا مشروع بهذه الروح اقر هذه الايام بالقراءة الاولى). ولا كلمة تحفظ من تلك القانونية ومحادثها، المثقف هـ و ايضا. ولا حكم قيمياً. هـ و فقط

تحليل اكاديمي جاف، موضوعي مزعوم. على أي حال، ودون المقارّنة لا سمح الله، في أماكن اخرى ايضا تحول فيها

النظام رويدا رويدا من ديمقراطي الى غير ديمقراطي كان مثقفون متنورون ولطفاء حللوا بدقة قانونية قوانين مذلة سنت ضد عملية تحول مجتمع كامل الى مجتمع خائف

وكما يعلمنا التاريخ البعيد والقريب، هناك عنصر آخر، ضروري على ما يبدو، في الاهو الكذبة الكبيرة التي تبث المرة تلو الاخرى الى أن تصبح حقيقة في نظر الخلق. «اذهبوا واعبدوا الهتكم»، دعاً فرعون المرة تلو الاخرى بلهجة مخادعة، موسى. «من هم الذين سيذهبون؟». عندنا في السنة الماضية، كرر نتنياهو

حتى التعب الشعار في أنه يفعل في القدس بالاجمال ما فعله اسلَّافه، لغة الخدَّاع التي ينتهجها، نيتها طمس الحقيقة التي تقول بان اثنين على الاقل من اسلافه ادارا مفاوضات على تقسيم المدينة. نيتها تشويش الفارق بن البناء في الاحياء اليهودية وبين ادخال المستوطنين اليهود بالقوة الى الاحياء العربية، مثل الشيخ جراح وسلوان. نيتها، اساسا، ضعضعة كل امكانية لتطبيق خطة كلينتون لايجاد حل وسط في القدس.

في المظاهرات التي انتظَّمت مؤَّخرا في الشيخ جراح توجد بأرقة أمل في أنه رغم ذلك لم يصمت الجميع ولم يضل الجميع. جبهة نوعامي حزان تركت لمصيرها، جبهة قانون النكبة هجرت. خط المواجهة في حرب الوجود الاسرائيلية اليهودية والديمقراطية يمر الان في الاحياء العربية من القدس، هنا، الى جانب حفنة من الاسرائيليين الشجعان، وقف الان الرئيس الامريكي ايضا. هل عند هذا الخط سيتوقف تدهور اسرائيل؟

هآرتس 2010/3/29

عندما تقول امريكا كلمتها علينا ان ننزل تحت الطاولة مثلما فعلنا على مدى التاريخ وعلى الاقل منذ عام 1967

ایتان هابر

■ الملاحظة الاولى التي تطرح سؤالا:

ملاحظَّة ثَانية، تَروي ما يحصل اوللرت ورفاقه نظموا احتفالا فاخرا

الرئيس لم يرغب في الاستماع إلى هذا الاقتراح وألقى بالسيناتورات والنواب من الدرج، ولكن الاحتفال في واشنطن كان جميلا ومثيرا للانطباع.

> وملاحظة اخرى وقصة اخرى عن قوة امريكا في اسرائيل: عاموس يارون، الذي عمل كمدير عام وزارة الدفاع، ويحيئيل حورب، الرجل كلى القدرة في الوزارة اشتبه بهما - وبغير حق – كمن رفعا معطيات غير دقيقة الى الولايات المتحدة عن صفقات سلاح مع الصين. بالنسبة لنا فقد أنهيا حياتهما المهنية، كما قال الامريكيون، وهنا جن جنونهم غضبا: أنتم لن تملوا علينا من يكون مدير عام وزارة الدفاع ومن يكون مسـؤولا عن الأمن. يـارون وحورب هما من أفضل رجالنا، نحن ديمقراطية، نحن

> والخطابات؟ لا فضت الافواه. أيوجد

أحد ما يرغب في أن يشتري قطعة ارض

اعتبارية في القدس؟

ولكن الامريكيين لا يخطئون حتى عندما لا يكونون محقين. كل انواع الامور الغريبة بدأت تحصل، وفي القدس فهموا التلميح: يارون لم يعد مديرا عاما، ولا

وملاحظة رابعة في هذا الشأن، اخيرة وكفى: في منتصفَّ الثمانينيات، ى ذروة قضية بولارد، تجمع في وزارة الدقاع قادة القواعد وقادة الأسراب في سلاح الجو، الزبدة، وقد تجمعوا ليؤيدوا رفيقهم الطيب، افيئام سيلع، من قيل عنه انه سيقود سلاح الجو، سيلع كان ضالعا في قضية بولارد، والامريكيون – وهو أمر لا يصدق – أعلنوا بأنهم لا يوافقون على أن يرفع الى رتبة عميد ويعين قائدا لقاعدة تل نوف.

ان يستعيدوها،

واوقف في هذه الاثناء نقل غرفة الطوارئ.

ريح تنجح في ثنيه.

المتحدة كي يتعلم من اوباما ما هو التصميم. كيف نجح الرئيس، في كفاح لأكثر من سنة في أن يقر قانون الصّحة، الاصلاّح الاجتماعي - الاقتصادي الاهم الذي يقر منذ عشرات السنين. اصلاح رؤساء سابقون فشلوا في اقراره، اصلاح كان عامودا فقريا مركزيا في البرنامج الأنتخابي الذي انتخب على أساسه، وهو لم يتنازل. حتى عندما أظهرت الاستطلاعات هبوطاً في التأييد له، عندما كان الجميع قد أبّنوه وقالوا أن الموضوع غير شعبى، وضع اوباما كُل قوته على خطته.

الرُّئيس الامريكي أخذ المخاطرة، وخرج كي يقيد

الشؤون الامريكية، ينجح في تفويت هذا الدرس الهام. درس محظور نسيانه. ثبت هذا الاسبوع مرة اخرى

الا ينسى الجمهور هذه المرة الدرس.

الوزراء السابق، ايهود اولمرت، هاكم تذكيراً تلقيناه هذا الاسبوع: «هي ليست خريجة هارفرد»، قال رئيس الوزراء السابق أيهود اولمرت، متطرقا باستخفاف واستهتار لشهادة فيرد ابراهام، احدى العاملين في مكتبه، والتي روت عن عملية التنصت الخفي لشولًا زكين على مكالماته، كان هذا خليطاً منفراً من الغرور والتعالي والشوفينية.

زئيف سيغال

الخبز في الفصح.

حضرتها.

اسرائيل اليوم 29/3/2010

■ قصـة ثلاثة قضاة لمحكمة العـدل العليا

في القدس في الأيام التي سبقت الفصح ولا

تدور حول خروج مصر بل حول استئناف

سجين جنائي مسلم، تاقت نفسه لتناول

ردت المحكمة المركزية في تل أبيب التماس

السجين محمد رايق لتزويده بالخبز في أيام

العيد، لم يرضه هذا الى ان عاد ليطرحه

على المحكمة في القدس، على أمل أن تنجيه

وقفت ضده النيابة العامة للدولة

اليهودية والديمقراطية متحدثة باسم

حاخامي مصلحة السجون الذين تمسكوا

قالت دولة اسرائيل لمواطنها المسلم بأن

القانون هو أنه في قسم مختلط في السجن

ينزل فيه جيران معا من أبناء ابراهيم، أبناء

وأبناء المسيحيين سيتم احترام الحلال

اليهودي وقواعد الفصح من كل رجل قانون

وهناك لا بد سيسأل ما صلة حظر الخبز

المخمر في الفصح والسجين المسلم ولكنك

ستقول له إن من حق السجناء اليهود ألا

يروا المخمر في بيوتهم، أي في القسم الذي

ينزلون فيه الى ان يخرجوا الى الحرية. اذ

هكـذا كتب، وكذا لاسـباب سـبل السـلام في

نزع فتيل الشقاق بين السجناء، جلس ثلاثة

قضاة - اليعزر ريفلين، عدنا اربيل واليكيم

روبنشــتاين – على المنصة ولــم ينجحوا في

بلورة عُرف متفق عليه، تحل عقدة المخمر

بالفريضة المكتوبة في التوراة.

بين البيت الابيض والقدس

في القدس، مثلها كطابقين - ثلاثة طوابق فيّ ناطحـة سـحاب في منهاتـن. بناؤهـا أو عدّم بناؤها – هل هذا سيؤثر على التسوية

يصمت ويثبت مرة آخري بانه معقل الصداقة قلقهم العميق مـن التوتـر الاخير السـائد في على المعاملة المهينّة التي ابداها الرئيس اوباما

من الصعب التقدير، ولكن يمكن القول: هذا تغيير ذو طابع استراتيجي. خط واحد مباشر وثابت يمتد من «خطاب القاهرة» وحتى هذه

عندما تقول امريكا الدرس الذي فوته نتنياهو

كيف حصل أنه منذ أكثر من 40 سنة بنوا في القدس رموت اشكول، جيلو، راموت، بسغات زئيف وغيرها دون ان يفتح احد فمه (على الاقل، ليس بصخب)، وفي هذه المواقع يسكن اليوم نحو ربع مليون نسمة، هل يوجد فارق بين اولئك الذين عرفوا دوما كيف يفعلون وألا يتحدثوا وبين اولئك الذين يريدون بل ويمكنهم ان يفعلوا ولكنهم يتحدثون، ويتحدثون، ويتحدثون؟

عندما تقول امريكا «لا!»: في العام 95 بادر رئيس البلدية النشيط للقدس، ايهود اولمرت بتنظيم «احتفالات 3000 سنة على تأسيس مدينة داود»، ونجح في اقناع عشرات السيناتورات وأعضاء الكونغرس في التوقيع على مشروع قرار بنقل السفارة الامريكية الى القدس، وللعلم: منذ 48 توجد السفارة في تل أبيب، وذلك لان الامريكيين لم يعترفوا في أي مرة ان القدس عاصمة اسرائيل. في تلة الكابيتول، وكل من يعمل في السّياسـة الامريكيـة وصلـوا. اسـحاقّ رابين العظيم، وحضرتي الصغير، شرحنا لاولرت أن ذلك خسارة للوقت، وللمال ايضا: السفارة لن تنتقل الے القدس، فرد «ماذا تقولون؟ فقد خصصنا حتى ارضا لها»، وفضلا عن ذلك، فان جميع السيناتورات واعضاء مجلس النواب يقفون خلف الاقتراح وسیضغطون علی کلینتون. ورویدا رويدا، ستجدهم ينتقلون.

«وقاحـــة»، قــال أفضــل الفتيـــان، «لن نترك رفيقا جريحا لمصيره». نحن دولة حرة، ديمقراطية، نحن، نحن، نحن.

حسنا، اين نحن واين الامريكيون؟ ملاحظة خامسة، لن يُسرَّ كثيرون عند قراءتها: قبل سنوات قرر الامريكيون عنا بأننا في نهاية المفاوضات سنعود الى حدود 67 مع تعديلات طفيفة، نخلّي مستوطنات والقدس يتم تقاسمها مع الدولة الفلسطينية. في نهاية كل النهايات (وهذا لا يعنى أن الموقف أدناه

يرغب في ذلك)، هذا ما سيكون. ملاحظة سادسة، شيء ما عن أحد ما: اليهود يبحثون دوما عن كبش فداء والان وجدوه في صورة رئيس قيادة البيت الابيـض، رام عمانويل. اسـمحوا لي بأن أقرر انطلاقا من المعرفة، بأن عمانويل هو يهودي رائع ومؤيد كبير لاسرائيل. ولكني اعرف ايضا بأن شيئا لن يجدي: قرروا هنا بأنه الشيطان ولن

تجدي حتى المحكمة. خسارة. ملاحظة سابعة، شيء ما من الماضي والحاضر: اريك شارون، كوزير دفاع، قال مرة عن لجنة العاملين في وزارته: «أنَّا أَعمل (بو) واذا بهم ينزلون تحت الطاولة». مع الولايات المتحدة نحن الان

في مرحلة الـ(بو). وملاحظة أخيرة، اعتذار: قبل شهر من الانتخابات في الولايات المتحدة كتب هنا ان باراك اوباما هو الذي سينتخب ومن ناحية اسرائيل تبدأ لعبة جديدة. النشر جر وراءه رسائل تشهير، مكالمات هاتفية، نكات، الرسائل موضوعة الان تحت تصرف مرسليها والمعنيون يمكنهم

امل والشظايا السبع

يديعوت 2010/3/29

زهافا غلئون

■ الناداليس لدينا باراك اوباما خاصتنا؟ المذا فقط عندما تثور عاصفة جماهيرية، عندما يشتد الضغط والانتقاد، رئيس الوزراء يتراجع مرة اخرى، يتذبذب، يغير رأيه ويكون مستعدا لاعادة النظر في الموضوع والنزول عن الشجرة؟

السخافة الدورية هي القرار بنقل غرفة الطوارئ في مستشفى برزيلاي في عسقلان، كنتيجة لخضوع للابتـزاز الاصولى الـدوري. فريق من الخبـراء عين على عجل سيفحص ما يمكن عمله كي لا يلحق خطرا بحياة الانسان. هكذا وجه رئيس الوزّراء مدير عام ديوانه، وهو يلتقي مع كبار رجالات الادارة في الولايات المتحدة،

كشف القرار ما كنا نعرفه منذ زمن بعيد. لدينا رئيس وزراء قابل للضغط، قابل للابتزاز ومتذبذب، كل هبة

جـدر بنتنياهـو أن يسـتغل زيارتـه الـي الولايـات

الخنازيـر الرأسـماليين في شـركات التأمـين الخاصـة والاتصادات الاقتصادية الكبرى فظة الروح والقلب. إصرار الرئيس الشباب على العمل في صالح مواطنين عديمي الحيلة في تلقى العلاج الطبي بسبب كلفته العالية، ادى في النهاية الى انتصاره في مجلس

لقد اثبت اوباما بان الاصرار احيانا على المبادىء

لا يكون فقط أمرا صحيحا، بل وايضا حكيما ومجديا.

خسارة أن نتنياهو، الذي يتباهى دوما بخبراته في

بأن حقوق الانسان غير قابلة للانقسام. من مر مرور الكرام عندما مس الاصوليون بالنساء، بالمهاجرين او بالمتليين، اكتشف بان الاكراه الاصولى يهدده هو أيضا. سكان منطقة الجنوب، الذين عانوا في السنوات الاخيرة من الهجمات الصاروخية واضطروا الى خدمات المستشفى في عسقلان، من شأنهم أن يجدوا حياتهم في خطر، بسبب الخضوع للاملاء الأصولي الذي بموجبة القبور اولى من قدسية الحياة. هذه هي نتيجة التبطل الذاتي امام الاصوليين الذين على مدى السنين قرروا عنا اموريًّا من الولادة حتى الوفاة. دخلوا البنا في صحوننا وقرروا لنا ما نأكل، كيف نتزوج وكيف نطلق، كيف نهود وكيـف ندفـن. والجمهور لم يثـر. عندما نجحـوا، طلبوا من النساء الصعود الى الباصات من البوابة الخلفية واللباس المحتشم، هذا الاسبوع تبين أن من تجلد امام كل هذا، انطلاقًا من الوهم بانه لن يحصل له، تبين كم هو مخطىء. خطوط الحلال الديني وصلت أيضا الى المستشفيات، والآن، المرضى يدخلون من البوابة الخلفية والاموات من البوابة الامامية. ينبغي فقط الامل

وشيء ما كنا نريد أن ننساه، ولمن يتوق لرئيس

ومصدره، على ما يبدو، يعود الى خصوم نتنياهو، عن اقرار بناء عشرين شقة في فندق شيبرد في حي الشيخ جراح؟ أوليست عشرين شقة في مبنى واحد

المنشودة مع الفلسطينيين؟

يجدر بالذكر مع ذلك بأن الكونغرس لا الحقيقية لاسرائيل في الولايات المتحدة: ليس أقل من 327 مندوباً، ثلثي الـ435 عضوا في مجلس النواب بعثوا برسالة الى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون يعربون فيها عن

مهماً كان مضمون اللقاء – فإن الظروف الخارجية لسلوك الادارة الامريكية لا يمكن اخفاؤه. يخيل أن هناك حاجة للمرء إلى ان یکون من مؤیدی نتنیاهو کی پشعر بالمعاملة المهينة التي أملاها البيت آلابيض على هذا اللقَّاء، وبالفَّعل، فقط حسب الظاهر يمكن أن نتساءل اذا كان الرئيس اوباما يسعى الى

قصة عائلة فقدت أعزاءها وبيتها في «رصاص مصبوب» تستمر بسبعة شظايا لا تزال مغروسة في جسد الطفلة أمل ابنة الـ11 سنة

عميرة هاس

■ يوجد رقم هاتف واحد على نحو خاص، عندما يظهر عندي على الشاشـة فانى عن وعى وقصد لا أرد. آخذ خمسة أنفاس عميقَّة وعندهاً أتصل من جديد، أحيانا أتلبث حتى ليومين وثلاثة أيام قبل أن ارد على مكالمة زينات سمونى، اذ اننى اعرف بان موضوع المكالمة الاساسي سيكون الابنة أمل، ابنة الـ11 سنة، او الشظايا الست او السبع التي في رأسها. في الحديث مع أمل يوجد دوما شيء جديد. حديث مع أمل، بوجهها النقي وعينيها المفكرتين، يبقى دوما معلقا في الفكر مثل كيس مملوء

قبل نحو شهر، في الحديث الرابع قبل الاخيـر، كان التقرير الجديد هـو أن أمل تعانى من التهاب وأن الاطباء في مستشفى الشفاء في غزة وصفوا لها علاجاً ما، في تقرير طبي في نيسان (ابريـل) 2009، من قسم الاطفال فی مستشفی «شیبا» فی تل هشومیر کتب أنه لا يوجد تلوث ولا توصية باجراء عملية جراحية لاخراج الشطايا، خطير جدا، قيل شفويا للجدة التي رافقت الطفلة في رحلتها التي استغرقت نحو 10 ساعات من غزة الى تل هشومير (بما في ذلك الانتظار لسبع ساعات في حاجز ايرز) الاطباء في غزة يحتفظون

في الحديث الثالث قبل الاخير، كان الجديد انه ظهرت في الصورة شطية قنبلة اخرى، لم يعثر عليها في الفحو صات السابقة. في الحديث الثاني قبل الاخير تبين بأن

(Children Relief Foundation PCRF تعرف هي ايضا أمل. وحسب الوثائق فان طبيبا من جانب هذه المنظمة أوصى بعدم اجراء عملية جراحية، فريـق طبي من المنظمة سيصل من خارج البلاد الى رام الله في أيار (مايو). فهل سيسمح جهاز الأمن له بالدخول الى غزة؟ ليس مؤكدا. هل سيسمح لزينات وأمل بالسفر الى الضفة لاجراء فحص اضافى؟ هل التنغيص البيروقراطي اللازم لاجتياز 70

كيلومتراً مُجد فقط لسماع ذات الجواب الذي

هو مثل الجوابُ السابق؟ في احاديث سابقة لتلك كان الكثير من الامور الجديدة أيضا. سنة تعليمية جديدة. مع تلميذات جديدات. فهن لم يفهمن، اذ لم يعرفن، اذا لا تلعب الطفلة مع كل الباقيات. انعدام فهمهن عاد الى البيت بشعور من الاهانة. وزاد هـذا في نظرها قيودها الا تستطيع القفز ، لا تركز على الدراسة. لا يوجد الى اين المفر من وجع الرأس، ألم العينين. في الشتاء برد أكثر

وألم أكبر، في الصيف أكثر حرارة وألما، الحرارة والبرد، المتعاظمان هما رفيقان دائمان لها منذ عادت العائلة الى البيت المرمم في حي الزيتون شرقي غزة. «بيت» و »ترميم» (حدث جديد بحد ذاته) هما كلمتان مبالغ فيهما منذ البداية.

قوة من جفعاتي، احتلت في «رصاص مصبوب» الحي وأقامت فيه عدة اسـتحكامات لاطلاق النار والمراقبة، غادرته ولكن ليس قبل ان تهدم 24 منزلا، مسجدا وأكناناً للطيور، واقتلعت أشجارا وبيارات ارتزقت العائلات منها، وأمام حائطين بقيا واقفين، يبدو أن

منظمة مساعدة الاطفال (Palestinian ومطبخ وغرفة منافع.

الليلية، وكل كابوس هو جديد،

تذكير: في 4 كانون الثاني (يناير) اقتحمت

البيت الكامل لزينات لم يكن أكثر من جمع من الصفيح، الاسبستوس والمبنى الاسمنتي. ولكن كان فيه على الاقل ثلاث أو اربع غرف، وفي ظل انعدام مواد البناء في السوق

والقليل الذي يصل عبر الانفاق هو أعلى من

متناول يد الناس العاديين)، شقيق زينات دبر شيئا ما: جمع الطوب، الحديد والشجر من المنازل المهدمة، أضاف لفائف النايلون التي وزعها الصليب الاحمر. من الوصف الذي يصعب على الخيال كيف يمكن لثمانية نفوس أن تعيش الان في غرفة واحدة معدة على عجل، مفتوحة امام الرياح ومياه المطر وحر الصيف، كل نفس في هذه الغرفة الواحدة على طريقتها تعيش مع أربعة أو خمسة في كانون الثاني (يناير) 2009. كل نفس مع كوابيسها

قوة من جفعاتي البيت الذي تجمع فيه 18 نفسا معظمهم من الاطفال، الصغيرة ابنة اسبوعين. أب العائلة عطية مزارع ابن 46، اقترب من الجنود وطلب الحديث معهم بالعبرية، لسبب لعله يتضح للجيش الاسرائيلي وربما لا يتضح، اطلق الجنود النار على عطية فأردوه قتيلا، من مسافة قصيرة أمام عيون أبنائه وزوجتيه، بينهما زينات. ابنها أحمد، ابن اربعة، اصيب بالنار. سمح الجنود لهم جميعا بالخروج من البيت (بدون الجثة) والبقاء في أحد المباني البعيدة للحي، ولكنهم لم يسمحوا لفرق الانقاذ بالوصول الى الحي لمعالجة الجرحى، الابن احمد نزف حتى الموت في 5

(اسرائيل لا تسمح بدخولها الى القطاع،

كانون الثاني (يناير) صباحا، قبل يوم من ذلك، عندما خرجوا من بيتهم،

فضلت أمل الذهاب الى بيت العم، هناك، الجنود أمروا عائلته وعائلات أخرى تجمعوا عنده بالمغادرة والانتقال الى مبنى آخر في الحي، بيت العم، من ثلاثة طوابق أصبح قاعدة عسكرية، بأمر الجنود، اذن، نحو مئة من أبناء العائلة الموسعة، بينهم أمل - تجمعوا في مبنى اسمنتي من طابق واحد، بجوار شديد من القاعدة المعدة على عجل لقوة جفعاتي. اعتقدوا انهم آمنون هناك. في 5 كانون الثاني (يناير) صباحا لسبب اتضح أم لم يتضح للجيش الاسرائيلي، قصف البيت ثلاث مرات. ليس معروفا اذا كانت صواريخ من الجو هي التى ضربته ام قذائف اطلقتها دبابات في المحيط. 21 شخصا قتلوا. بعض الجرحي الذين اعتبروا موتى بينهم أمل، بقوا بين الجثث على مدى بضعة أيام. تذكير: الجيش الاسرائيلي لم يسمح للطواقم الطبية بالوصول الى المنطقة

في الحديث ما قبل الاخير قالت زينات: «أنا أحسـد من هدم فقط بيتها، وزوجها وابنها على قيد الحياة. واذا مات زوجي وابني، فعلى الاقل البيت ما كان ليهدم». دوما صيغها تصف بشكل جديد ما كان معروفا.

فى الحديث الاخير عادت وتساءلت اذا كانت الشطايا المتحركة هي مؤشر على أنه يمكن الان اخراجها في عملية جراحية، مهما قال الاطباء، فان الالتهاب يثبت بأن الجسد لا

هآرتس 2010/3/29

يعقوب احيمئير

■ في تاريخ العلاقات المتحدة مع اسرائيل، منذ العام 1967 على الاقل، يحتمل الا يكون هناك رئيس وزراء لاقى معاملة باردة بهذا القدر، بهذه الفظاظة وانعدام الكياسة مثل تلك التى تلقاها بنيامين نتنياه وعلى يد باراك او باما، ويكفى ان نتناول التشريفات الخارجية فقط، تفاصيل اللقاءات لم تنكشف بكاملها بعد، ولكن على الاقل يبدو واضحا من التشريفات الخارجية انه من أجل نقل رسالة برودة - اللقاء المتوقع مع الرئيس أوباما لم يقر الا بعد وقت قصير من موعده، وفقط بعد تسريبه الى شبكة «فوكس»،

كما ان البيت الابيض لم يسمح لكاميرات التلفزيون بتخليد جلسة الرئيس ورئيس الوزراء في الغرفة البيضوية، الواحد قبالة إذ ان الخلافات كان يمكن أن تبقى للقاء نفسه، بعد أن تصرف الكاميرات من المكان.

في الماضي نشر البيت الابيض صورة للرئيس او باماً، تمتد ساقاه امامه على طاولة الكتابة، في أثناء حديث هاتفي مع نتنياهو. كانت هذه صورة مهينة ولعل هذه ليست صدفة: إذ ان اللقاء الاخير بين أوباما ونتنياهو تم تنظيمـه وكأن الحديـث يـدور عـن مبعوث سُـري مـن كوريا الشـمالية وليس عـن رئيس وزراء اسرائيل، التي توصف (حتى الآن؟) كحليف، عشرات السيناتورات ومئات أعضاء الكونغرس احترموا نتنياهو بحضورهم عندما القى خطابه في مؤتمر اللوبي من أجل اسرائيل، هل الامر ينبع من قول رئيس الوزراء ان حكم البناء في القدس كحكم البناء في تل أبيب؟ وربما موقف الرئيس الامريكي ينبع من الاكتشاف، الذي توقيته ليس صدفة

العلاقات بين الدولتين ووجد تعبيره العلني بقوة، ويشدد الموقعون على أن اسرائيل قوية عليثا أن نرى في هذه الرسالة رد فعل حاداً

خلق حاجز بين نتنياهو والاسرائيليين.

اسرائيل اليوم 29/3/2010

سجين تاقت نفسه للخبز

فاز الخبز المنشود لرايق وأدى الى قرار قانوني يتعلق بمدى حرية الدين في بالتأكيد في الغذاء الدارج»، ولكنه استعان وهكذا يمكن ان تحل المشكلة في السنة القادمة بمعونة الاغيار في السبت ويأتي

> كانوا أعدوا لأنفسهم قبل الفصح مخمرا الى هذا الموقف انضمت القاضية اربيل،

الاساسية التي بين الدين والدولة.

الدولة اليهودية والديمقراطية، وانقسم فيه حكماء القانون، كل على حدرأيه، القاضى روبنشتاين، حاد وخبير في أعراف الفصح، بالغ في احترام الخبر كد «عنصر هام

بمبدأ التوازن ضد التوازن، والذي منه جاء أمر التوازن المتبع في قانوننا الدستوري. ولم يجد القاضي خللا بانعدام التوازن في أنه في فترة الفصح القصيرة يخلى الخبز مكانــه لغذاء آخر. وحسـب تعليماته: لا ضر دستورياً في دولة يهودية وديمقراطية في عدم تزويد الخبز في ايام الفصح، في الاقسام التي يتواجد فيها اليهود مع غير اليهود. والى جانب ذلك شدد حضرة القاضى، الذي يبحث عن سبل السلام والدرب الذهبي

بالعناية التى يطهر فيها الحريض على

الفرائض الدنس، بأن «لا ينبغي النبش في

الخزائن الشخصية للسجناء غير اليهود

المتواجدين في الزنزانة مع اليهود، اذا

لوجباتهم».

الخلاص الى صهيون، من الحظ الطيب للمحكمة العليا أنها لم تكن مطالبة بحسم

> التى خلقت رأي اغلبية لايجاد سبيل مناسب للخبرز الى السجن في الفصح. ولحد هذه الاغلبية فينبغى منح السجين امكانية تزويد نفسه بمخرون من الخبر قبل الفصح كي تعفى المحكمة نفسها من البحث في المسألة

> القاضي ريفلين، الذي بقي في الاقلية، أخذ التحدي وطرح على الطاولة مسائل تنزل الى

جذور الدولة، التي تسعى الى ايجاد الصيغة السحرية التى بين كونها يهودية وكونها ديمقراطية، التّي تحترم الاختلاف الذي بين مواطنيها متساويي الحقوق. وطرح الحقوق التي في حرية الدين والضمير والتي وعدت بها وثيقة الاستقلال، والتي تشكل الأسس لكرامة الانسان وحريته في أنها حق دستوري، مما يعني هنا أنه «لا يجب ان يفرض على المسلم أكل الفطير او الامتناع عن استهلاك المخمر في أثناء عيد الفصح». غير انه الى جانب ذلك، على حد قوله «لا يجب ان يفرض على اليهود، الذين يديرون مصلحة السجون الامساك بالمخمر في أثناء

ضرورة في حسم في هذا الوقت. بالمناسبة، الحاّخام الرئيسي في السجون هو ايضا يصادق على ان يعطى السجين عشية العيد خبزا مشرحا، يحافظ على نضارته، وان كان يمكن تجميده، أعفينا هذا العام من منع الخبز عن فم سجيننا، ولكن في السنة القادمة سيطرح الموضوع الجديد فى القدس المبنية، اذ ان حرية الدين ليست فقط حرية العبادة الدينية بل ايضا الحرية من دين معين لابناء دين آخر وحرية اولئك ممن ليسوا مؤمنين.

قاطع، رأى الاغلبية حظر، ولكنه وجد حلا

«تعايش معه»، وكذا قاضى الاقلية لم ير

هآرتس 2010/3/29



80 فعالية .. وطوابير طويلة أمام مؤلفين أجانب .. و25 ألف زائر: 100 كاتب في مهرجان الإمارات العالمي للآداب في دبي

دبي_«القدس العربي»

_من معن البيارى:

ليس مألوفاً في التظاهرات الثقافية العربية أن تُشاهدَ طُوابيرُ طويلةً لقراء اشتروا كِتباليوقٌع مُؤلفوها عليها، غير أنها مشاهدُ كانت معتادةً في الأيام الأربعة للدورة الثَّانية لمهرجان «طيران الإماراَّت للآداب» في دبي، والذي ارتاده 25 ألف زائر، تفاعل كثيرون منهم مع نُحو 80 نُدوة ومناظرة وجلسة حوارية فيه، شارك فيُّها أكثر من 100 كاتب، وتنوعت موضُّوعاتها لجمهور عريض متعدّد الأمزجة والاهتمامات. ومن الفعالياتً معرضٌ للكتاب، يسرت فيه مكتبة المجرودي مؤلفات الكتَّابَ الضيوف، بالانكليِّزية والعربيَّة. وقد يعود غياب تلك الطوابير عربياً في غير دبي إلى أن غالبية المصطفين فيها أوروبيون وآسيويون وأميركيون من الجاليــات الْأَجنبيَّة المُقيَّمة في دبـي. وإذ لم يحظ كتَّابٍ عربٍ مشاركون بإقبال كبير عليهم، فقد كان الإقبال جيُّداً على من تيسرت موَّلفاتٌ لهم بالانكِليزية.

أحد الذين كانت طو ابير قرائه طويلةً الأسكتدلندي وليام دالريمبـل، بعد ندوة حوارية معـه حول كتابه « تُسع حيوات: في البحث عن مقدسات الهند الحديثة»، وهو خلاصة 25 عاما من استكشاف الهند و تقاليدها الدينية. وقد استمع إليه جمهور كبير، كما حضر جمهور كبير أيضاً ندوة جمعت ثلاثة من كبار كتاب القصص البوليسية، الأميركي جيفري ديفر والبريطانيين مارك بيلينغهام ور. ج. إيلوري. وتحدثوا عن مصادر قصصهم وأجوائهم الخاصة، وأجابوا على أسئلة تتعلق بتقنيات قد تجمع بين أعمالهم، وما إذا كانت روايات الجريمة تختلف بين أميركا وأوروبا. وقد لا تُنتظم ندوة نقاشيّة بشأن هذا الموضوع، وبكيفية متخصصة وشائقة، في مدينة عربية غير دبي التي لا تُشاهد في غيرها الطو أبير الطويلة للذين اقتنّوا كتّب الثلاثة لتوَّقيعهم عليها، ومن المفارقاتِ أن جيفري ديفر قرأ في حفَّل افتتَّاح المهرجَّان قصّيدةٌ عنوانها « وفاة

طقوس الهند وقصص الجرائم من موضوعات كثيرة انجذب إليها جمهور المهرجان العالي الذي ترعاه وتنظمه مجموعة طيران الإمارات، بالتعاون مُع هيئة الثقافة والفنون في دبي، وتدعمه مؤسسات تجارية وإعلامية، منها مؤسسة إدارة الثروات عاليا «باركليـز ويلـث»، كمبادرة منها في تعزيـز التزامها المتواصل في دعم المجتمعات المحلية التي تعمل فيها، على ما قالتَّ. وحقَّت دورة المهرجان الجَّديدة، الأكثر نجاحاً من الأولى في العام الماضي، ما هدفت إليه فعالياتٌ عديدة، ومنه، بجسب قول مديرة المهرجان، إيزابيل أبو الهول، تواصلُ الكتَّابِ المباشرَ مع قرائهم. وقال المدير التنفيذي للمشاريع في هيئة دبي للثقافة والفنون، سعيد النابودة، إنّ التنوع الكبير في جنسيات المشاركين في المهرجان يعكس التنوع نُفسه للثقافات الموجودة في دبي، وبدا أن العائلات وربات البيوت والطلبة ومحبى الكتب والمطالعة هم المعنيون بفعاليات المهرجان التيَّ توجهت 17 منها إلى الأطفال

كما استضيف في جلسات غير قليلة تربويون وخبراء عرب وأجانب في تأليف قصص الأطفال ونشرها، وكان ملحوظاً طابور مدهش أمام كاتب الأطفال، الأسترالي الأصل أوليفر جيفرز، والذي اشتهر بكتابه المصورّ «كيف تمسك نجمة».

تبدّت أجواء ودية في التواصل مع الكتاب والضيوف في نـدوات غير قليلة، بعيدة عن الإطـار التقليدي، كما فيَّ جلسة حوارية رائقة مع مختصين عرب وأجانب في « إُعداد الطعام اللذيذ»، ومنهم سـوزان الحسيني التيّ تعدّ برامج تلفزيونية، بالانكليزية والعربية، في فنون الطبخ العربي والشرقي. وتبدت ألفة في ندوات كتاب عربُ عن تجاربهم، وأغلبهم من المقيمين في مهاجر غربية، أو ممن تيسرت ترجماتٌ لمؤلفاتهم.

وكانت جلســة «كاتبات من الوطن العربي» من أمر الندوات، تحدثت فيها العراقية سالمة صالح عن انتقال «حـدث في كتابة المـرأة العربيـة وهي محمولـة بدافعً الأمل إلى الكتابة بدافع الياس». وذَّكرت السعودية بدريـة البشـر أنهـا معنيَّة بفعـل التّغييـر ومحاربة كل أنواع المصادرة، وأنها كمشتغلة بالهمّ الكتابي ستستمر في التصدّي لكل معوقات جعل المرأة طرفاً خاسـراً في المجتمع، ودعت إيمان مرسال إلى عدم النظر إلى الكُتابة باعتبارها موضوعاً يقوم بأعباء تغيير العالم.



بهاء طاهر، عبده خال وعلوية صبح في احدى ندوات المهرجان (القدس العربي)

ورأت اللبنانية عِلوية صبح أنِّ المرأة الكاتبة أكثرُ جرأةً من الرجل الذي تُناط به دائماً مهمات سلطوية كثيرة. وطرحت الإماراتية نجوم الغانم أنّ الكتابة كفن يجب ن يتم التعامل معه بصرف النظر عن جنس كاتبها. وكان يمكن أن تكون ندوة عن « الرواية العربية الآن»، بمشاركة عبده خال وبهاء طاهر وعلوية صبح مفيدة، لولا سوء إدارة مقدمها الذي أطنب في حديثُ عن طه حسين والحكيم ولويس عوض مشلا، وبدا غير عارف براهن الرواية العربية، وبمشاغل ضيوف الندوة، كمًا تبدّى، مثلاً، في سـؤاله خال عـن رواية الخيال العلمي

ومثلت استضافة المهرجان الفائزين بالجائزة العالمية للرواية العربية « بوكِر»، بهاء طاهر ويوسف زيدان وعبده خال، التفاتة من منظميه إلى أهمية الجائزة. وقد قرأ زيدان مقاطعَ من رواية جديدة يكتبها، واعتبر كل كتابة تاريخية رواية وكل رواية كتابة تاريخية. وشارك خال في ندوة عن «علاقة الكاتب بالمترجم»، استضيف فيها المترجم الأبرز من العربية الى الإنكليزية، دينيس جونسون ديفيس، تحدث فيها أنتوني كالدربانك عن مقامه في السعودية، الأمر الذي يسر عليه التعرف جيدا إلى مناخات عبده خال الذي ترجم بعض نصوصه. وتحدث سامر أبو هواش عن أَهمية أن تقوم صلةً بين المترجم والمؤلف، غير أنها ليست شرطاً واجباً لجودة الترجمة، وأشار الكندي الأصل، يان مارتل، إلى أنّ ثمة أخطاء في ترجمتي روايته «حياة بي» إلى الألمانية والإندونيسية، وهي التي بيعت منها ملايين النسخ، ونقلت إلى 30 لغة، وترجمها أبو هواش إلى العربية، وشارك مارتل في ندوة أخرى عن الإلهام، مع بهاء طاهر والشاعرة الباكستانية امتياز داركار، وحظى توقيعه روايته الجديدة «بياتريس وفيرجيل» بإقبال واسع، ويناقش فيها قضايا فلسفية من خلال حوار بين قرد وحمار بزي

ومن الذين امتلأت قاعات ندوات حوارية معهم، البريطاني مارتن أميس، وتحدثُ فيها عَن روايتُه الجديدة « الأرملة الحامل»، ووصفها بأنها سيرة ذاتية

صريحة. وأفاد بأنه لا يستطيع أن يلتزم بجدول روتين يومى في أثناء الكتابة. وكما اصطف طابور طويل أمامـةً لتو قيـع كتب لـه، كان أمـام الكاتـب والصحافي البريطاني تيم بوتشر الذي عرف بتغطياته للحروب في لبنانٌ والبلقان والعراق طابور مماثل، لتوقيع كتاب « رحلة إلى قلب إفريقيا الكسير»، والذي يعد من أكثر كتب الرحلات مبيعا، وقد تحدث في ندوة معه عن جديـده، « مطـاردة الشـيطان»، عن رحّلـة طويلة في ليبيريا. وحظيت الهندية شوبها دي، وهي ناقدة وعَّارضـة أزيـاء سـابقة وصحافيـة، باسـتقبالُ كبيـر لكتبها، واسـتعرضت أمام حضور ندوة لها أهم مراحل مسيرتها في الكتابة والتأليف والشهرة.

واتساقاً مع ميزته العالمية، وحرصاً من منظميه على أن يتواصل جمهوره مع إبداعات من دولة الإمارات، اشتمل المهرجان على أمسيات شعرية بالفصيح والنبطي، وفي إحداها ألقى الشــاعر الإماراتي خالد البدور قصائد نبطية نادرة لشعراء إماراتيين من القرن التاسع عشر وحتى نهايات القرن العشرين، وشارك في إلقائها بالانكليزية الشاعر العراقي فاصل العزاوي الذي ترجم هذه القصائد التي جمعت في كتاب « صور من الأمس». واستمع حضور أمسية أخرى لقصائدً للشعراء الإماراتيين أحمد راشد ثانى وظاعن شاهين وخلود المعلا ونجوم الغانم وخالد البدور. وكانت أُمسـيَّة أخرى للشاعر محمد بن حاضر. وأطلُّ الجمهور أيضًا على تجربة الإماراتية مها قرقاش، في ندوة حوارية معها عن روايتها «سمكة الرمال»، ونشَّرتُّها دار هاربر كولينز الأميركية، وهي عن انتقال فتاة لى مرحلــة الأنوثة في بلد ينتقل مــن الحياة التقل في الخمسينيات إلى مجتمع دبي الحديث، وتعكس الرواية مســار دبـي خلال 50 عاماً وقالـت قرقاً ش إنها كتبت روايتها بالإنكليزية، لأن نسـبة القراء في الغرب أكثُـر منَّها في البُـلاد العربيـة. وعن دبي أيضـًا، كانت الندوة لمؤلفة كتاب « ماضًى دبّى وحاضّرها» جوليا

ويلر والمصور المشارك فيه بول ثويسبارت. وكان جيّدا من مهرجان الإمارات للآداب التفاتته إلى كتابات عن الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي،

كَانَ أُسَّاسَـياً في منظّور منظمـي المهرجان، والذين كان طيباً إدراجهم جلستى حب للراحلين الطيب صالح وسركون بولص. ويمكن الاتفاق كثيرا مع قول المنسق الإعلامي عن الجانـب العربي في المهرجـان خالد البـدور إن الدّورة الثانية نجحت في تحقيق العدد الأكبر من أهداف المهرجان، على صعيد حجم الأنشطة الذي ازداد عن العام الماضي، ومستوى إقبال الجمهور، وخصوصا الطلبة. وقد يُعود هذا النجاح إلى استثنائية التجربة عربيا، من حيث تعاون مؤسسة اقتصادية تجارية ببرى، هـي مجموعة طيـران الإمارات، مع مؤس و هيئاً ات عامة وخاصة، ثقافية وربحية، في تعزيزً الصَّلة بِّين الجمهور والكتاب، وبين القَّارِئ واللَّولُفِّ.

كما في استضافته الكاتب والباحث والحقوقي الفلسـطّيني رجا شـحادة، والذي قرأ لمسـتمعي ندوته مقتطفات من كتابه بالانكليزية «سُرحات فلسطّينية» ويشرح فيه بالتفصيل المؤامرة الصهيونية لتعزيز الاسـتيطان والضم التدريجي للأراضي الفلسـطينية. وشاركت غادة الكرمي صاحبة كتاب « البحث عن فاطمة»، وهو مذكرات لها، نوهت به مديرة المهرجان إيزابيـل أبو الهـول في كلمتهـا في الافتتـاح، باعتباره ساعدها في « تفهم تاريخ ومأساة فلسطن بشكر أفضـل». وكاّنت مناسـبةً مهمة للجمهور الاسـتماع إلى التجربة المثيرة للكاتبة المصرية أهداف سويف في كتابتها روايتها « خريطة الحبّ»، وكذلك في كتابتها الاستقصائية عن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال. ويمكن أنّ يفتّرضْ متَّابعو أنشّطّة المهرجان أن تأكيد الروائي البريطاني كريس كليف في ندوة معه، على ضرورة أن يكون الأدب دافعاً لتعزيز فكرة الحب والسلام ونبذ العنف بكل أشكاله

ويقع متابعو المهرجان الذي تصعب الإحاطة الشاملة بفعاليات، وتيسـرت فيه أسـباب غير قليلة للدهشـة والفرح، على محصلة هذا التعاون المحمود، وهو مهرجان عالمي للآداب والكتابة، في وسعه أن يرسخ له مكانةً يستّحقها في خريطة التّظاهرات الثّقافية

الكبرى في العالم.

نحوه وعوض ابتسامته الأبدية كانت عيناه مغرور قتين بالدموع فاقشعر جسمه لذلك. قال له الشاب: « لقد

اكتمل البيت يا أبراهام أبراهاموفيتش، أشكرك على تضحياتك.» همّ الرجل باحتضانه لكنه استدار مبتعداً

بكي أبراهامو فيتش وهو يتابع ببصره الملاك المبتعد.

احتفالا بسبعينية العم فؤاد

فؤاد حجازي: الدولة مهتمة بأدب الحرب بشكل دعائي فقط!

أجرى الحوار: إبراهيم محمد حمزة

أعظم ما فعله فؤاد حجازي أنه – حتى هذه اللحظة – بكتب، وينشر، ويوزع بيده الشريفة الطيبة ما ينشره لنفسه وللجميع، ولم يتوقف لحظة عن الكتابة، وهذا أهم وأبلغ دروسه، وما أكثرها.

احتفالا به وهو يستقبل السبعين من عمره المديد

هنا في مدينة المنصورة الجميلة، إذا أخذتك قدماك إلى عى الشيخ حسنين، فمررت ببائعات الكرشة والفشة والطّحال والكوارع، ثم هجمت رائحة البخور والعطارة من المحال الشهيرة في الحي العتيق، ثم انحرف بك الطريق إلى شارع ضيـق تتنآفس به ثـلاث ورش في معركـة الضجيج، ستكون أمام عمارة الفردوس، هيا اصعد للدور الخامس واضغيط الجيرس، سيفتح البياب وتجيد أمامك العيم فؤاد حجازي.. ليس من الضروري أن يكون يعرفك ليرحبُ بك، ستدخل ويغيب لحظة يقدم لك فيها صينية عليها الشاي والبقسماط أو غيره من المعجنات، وينساب الكلام بحراً هادرا، ثم تحمَّل « كومة» من الكتب، ويودعكُ للباب رجل -دوما – صاحب فضل،

سألنا العم فؤاد وأجاب.. لنسمع إجاباته فقط فهي عطر

أشعر بالرضا:

أحيانا أشعر بالسعادة، ولكن إن شئت الدقة ليس بسبب هذه الكتابات، ولكن بسبب أننسى رغم كل هذه المعوقات من سـجن وفقر استطعت أن أؤلف، وأطبع وأوزع، بل استطعت أن أطبع وأوزع لغيري أيضا وأعتقد أن مهمية توزيع الكتب يدا بيد لو عرضت على «سيزيف» لينعتق من الصخرة

دعني أقول أني أشعر بالرضا من ناحِية أداء الرسالة، كتبت ما أريد؛ لم أشعر بقلمي ذل أو ذل قاصدا، إنما من الناحية المعيشية لم تحقق لي الكتابة شيئا من الارتياح المادي مطلقا بل ظلت ثقلا وحملا نحمله على عواتقنا لنطبع عددا قليلا من النسخ التي تذوب أيادينا خجلا وتعبا لنوزعها يدويا ومجانا.

قيمة التجربة الشخصية:

– نعم التجربة الشخصية بلا شك اصدق في التعبير لذلك دومًا اكتب عما أعرفه.. عن بيئتنا، فحياتي لَّا تنفصل سن كتاباتي وليس هناك ما أخجىل منه.. أنا مَّن مو اليد لمنصورة العام 1938، نشأت في حي شعبي، اسمه «كفر لغجر»، والدي كان طباخا، فيَّ ذلكَّ المكانَّ، حيث تطلعتُ حولى، رأيت هذه الحياة الشعبية، بما فيها من فقر مدقع وتضامن لدُّفع الخطر وغشم السلطة الجائرة، وفيه يتواجد لصوص و تجار مخدرات، وصدقني لـو قلت لـك، إنه على الرغم من أنهم خارجون على القانونّ، إلا أنهم – فيما بينهم - يتحلون بالنخوة والشهامة، ويدافعون عن الضعيف، ولا يسمحون لأحد بإهانة أي فرد من حيهم...وربما كان أكثر ما خشيت على ضياعه هو ما كتبته

أتذكر أنه حين وقعت في الأسر الإسرائيلي عام 1967، كانت عندي مخطوطتي « شّــارع الخــلا» و » نافَّذة علَّى بحر الناح»، وأدركت وقتها أنني ّلو مت فسـوف يضيـع تعب سنوات في القراءة والكتابة هباء دون أن يحس بما أكتبه أحد، لذلك حين عدت من الأسر في أو اخر العام 1968، أسست ملسـلة كتاب «أدب الجماهير»، و شرعت في نشر أعمالي... و بالنسـبة لسـؤالك، فمن التأكيد، أن أتعرض لنشـأتى، تُلك الأحياء الشُّعبية، فكما قلت لك، ليس عندي ما أخفية

الدولة مهتمة بحرب اكتوبر بشكل دعائي، وللأسـف لم يظهر للحدث صدى في الأدب العربي حتى الآن، أعتقد أنها حرب رائعة ورائدة بصرف النظر عن اختلاف الرأي حول ما انتهت إليه « سياسيا» ...

- بالتأكيد، فالحرب تؤثر على الإنسان العادي، فما بالك

فؤاد حجازي

بالأديب؟ والحرب هي أفظع اختراع ابتكره البشر لتسوية نزاعاتهم، ونحن كأصحاب حق في أرض فلسطين، ومبادئ تقر بكونُها عربية، فكيف لا يثير هذا حساسيتي كأديب؟... فمشلا، لو تصفحت أعمالي الروائية، سوف تجد أن رواية «الأسرى يقيمون المتاريس» تدور حول مقاومة المصريين الشـجاعة فـي الأسـر الاسـرائيلي، وروايــة « المحاصرون» هي عن حرب الاستنزاف البطولية التي خاضها جنودنا الفلَّاحِونَ ضُد أعتى الأسلحة الأمريكية الكامنة في أيادي الاسرائيليين.

خطيئة الغيطاني:

- الأصل في استلهام التراث الاقتراب من وجدان المتلقي وإلغاء المساقة بين المبدع والمتلقي ... ولكن ماذا حدث؟... استلهم البعض لغة صوفية، فهل هذا يقرب المسافة؟ بالطبع لا، البعـض اسـتلهم جـوا تاريخيا، فهـل هذا يقرب المسـافةً أيضًا؟... أرى أن هذه الكتابات تخلق غربة من نوع جديد، غُربة في اللُّغة، غربة في الشخصيات، غُربة في التَّناول... في حين أن المطلوب من عملية استلهام التراث إزالة الغربة بين القارئ والكاتب، إنها نفس « الإشكالية» التي وقع الغيطاني فيها، فضلا عن كونه قد سـجن نفسـه في قوّالب، لا يستطّيع الخروج منها... ولذا عليه، أي الغيطاتي، ومن سار على دربه، أن يحلوا تلك الإشكالية.

محفوظ والحرب:

لم تأخذ حرب الاستنزاف حقها في الإعلام المصري، ولولاها لما كان انتصار تشرين الاول (أكتوبر). أذكر في حوار لنجيب محفوظ مع النقاش استهتر بحرب الاستنزاف وكان يجب على رجاء النقاش أن يلفت نظره للخطأ الذي وقع فيه نجيب، فهذه الحرب هي التي هيأت

المقاتل المصري لحرب أشرس هي حرب تشرين الاول (أكتوبر) كما قَلْنا، أهمية حرب الاستنزاف هي أنها غيرت تفكيرنا فقد كان جنودنا لا يحاربون إلا من نقاط ثابتة، ومع هجمات الطيران، وقصف المدفعية العنيف تعلموا المناورة بالحركة

فرجحت كفة الجندي المصري. كتيبة مـن كتائب المدفعية كان معها ســلاح قديم من بقايا الحـرب العالميـة الثانيـة، هـو مدفـع من طـراز «جـن» وقد ارتبطت الكتيبة بالسلاح ارتباطا قويا رغم أن كفاءته وكمية نيرانه أقل، ولكنهم صمدوا أمام هجوم الاسرائيليين وحقَّقُ و النَّتُصَارِ البَالثِّبَاتُ في مو اقعهم دو ن انسحاب، ولمَّا جاءت كتيبة أخرى بمدافع من طراز جديد، لتشغل مكانهم وتم تزويدهم هم ايضا بمدافع حديثة، بكي افراد الطواقم فقد نشأت علاقة حميمة بين المقاتل والسلاح.

أحمد العبدلاوي *

■ ابتسـم المسـتوطن أبراهام أبراهاموفيتش على مائدة الطعام ابتسامة واسعة وطلب على غير عادته من زوجته وطفليه أن يشكروا الرب يهوه على النعم التي خصّهم بها. وفعلا، كانت الحياة قد بدأت تبتّسم له منذّ أن وُهبت له قطعة أرضية في الجهة الفلسطينية وسُمح له ببناء بيته إلى جانب مجموعة من المستوطنين، بل إن الحياة ابتسمت له في الحقيقة منذ اللحظة التي وقعت فــي يده تلــك الوريقة التي تدعــوه إلى العــودة إلَّى أرض الميعاد وكان حينها يتخبط في الفقر واليأس في بلده مولدافيا البعيد. وعدته الوريقة التي سقطت عليه من السيماء كالمن والسلوى، بجنّة في أرض إسرائيل، فلم يشكٌ للحظة واحدة بأن ساعة الَّخلَّاص قد حانت. سارت ا الأمور منذ ذلك اليوم على ما يرام وتسارعت بما يشب المعجزة وها هو اليوم، ولم تكد تمر سنة واحدة بعد، منذ مجيئه، قد شرع في بناء بيته على أجمل قطعة أرضية في الضفة، على قمةً ربوة مشرفة على حقول الزيتون حتَّى البنوك التي تبرَّأت منه في سـنوات فقره في وطنه البعيد، ها هي تتسَّابق الآن فيمَّا بينها، آتية من سويسر ومن بلجيكا قمن بلدان أوروبية أخرى، لتضع أموالها في

بدا وكأن كل أحلامه تتحقق الواحد تلو الآخر بإيقاع سريع، فازداد يقينه بأن للسماء يداً في الأمر. بدأ قلبه يتطهر من العصيان ويلين تحت وقع شحنات من المشاعر الدينية تأتيه أحيانا كخواطر وأحيانا تنصبّ عليه كومضات نور خاطفة. لكنه لم يلحظ في كل هذا الزخم الديني الذي غشى عقله وقلبه أنه استولى على أرض غيره، وأنه تسبب في تشريد أناس غرباء عنه لم يعرفهم حتى في أحلامه، ولم يخطر في باله أنه سيقيم بجوارهم يوماً ما. كان مأخوذاً بالعجرة الإلهية التي اختير هو ليكون بطلها دون تدبير منه. لذلك اعتبر ظهور ذلك الشاب الوسيم هذا الصباح في ورشة البناء وشروعه في مساعدته معجزة أخري أنضافت إلى سابقاتها وقرر أنه من اليوم فصاعداً سيبارك الربيهوه كلما جلس إلى مائدة الطعام.

كان منهمكا في حمل الأحجار عندما اقترب منه شاب رشيق في الثلاثينات وأخذ من يده الأحجار قائلا: « عنك يا أبراهام أبراهام وفيتش، دعني أساعدك.» وقبل أن يخرج من دهشته كان الشاب الغريب يقفز من مكان إلى مكان بخفة غير معتادة مساعدا في كل شيء. مضى اليوم سريعا بفضل الإيقاع المنتظم الذيّي فرضةً القادم الغريب وتم إنجاز جزء لا بأس به من العمل. كان الشاب والذي قال إن اسمه يوسف، يدندن بأغنية حب جميلة ويبتسم

للجميع ويغمز لهم مشجعا من حين لآخر فامتلأ الكل بحيوية عجيبة، حتى أن الأحجار والحديد والأخشــاب وأدوات البناء لانتْ بين أيديهم وطاوعتهم ليفعلوا بها ما يشاؤون. هكذا شعر أبراهام أبراهامو فيتش و فكّر و هو يتأمل الشاب المنساب من مكان لآخر أنه هبة سماوية. لا بد أنه ملاك من الملائكة أو لعله روح النبي يوســف جاء . بنفسه ليشرف على بناء بيت أبراهام أبراهاموفيتش في أرض الميعاد. اغرورقت عيناه بالدموع وأخذته مشاعر دينية عارمة ونذر نفسه أن يخدم الرب بكل ما أوتى من في اليوم التالي ظهر الشاب فجأة في نفس الساعة،

أي فتى الثامنة صباحا، وبنفس الطريقة الغريبة ليقول لُه: « عنك يا أبراهام أبراهامو فيتش، دعني أساعدك.» ومثل البارحة، عمل طول النهار بحيوية متَّجددة، إلا أنه هذه المرة سيّر كل شيء بنفسه. أعطى الأوامر لهذا وذاك، واختــار الأحجار، وقُرر أيــن تبدأ كلّ مهمــة وأين تنتهي، ووزع الوقت، وأوكل لكل واحد المهمة التي تليق به. كنت تسمّعه يقول: « ساعدني يا أبراهام أبراهاموفيتش على وضع هذه هنا»، أو « احمل هذه إلى تلك الزاوية وثبتها جيدا في الأرض» أو « هيا هيا، لا تتباطأوا فأنا أسـتعجل رؤية البيت مكتملا، ثم إنني لن أبقى معكم هنا إلى ما لا نهاية.» سارت الأمور أفضل من البارحة وتم إنجاز جزء آخر لا بأس به من العمل.

وتوالت الأيام على نفس الوتيرة وقد صار الشابُّ صاحبَ الورشــةُ الحقيقــي، وأبراهــام أبراهاموفيتش مستسلماً كُل الاستسلام، يعمل تحت الأوامر بانصياع كامل وكل ما يشغل باله ويملأ روعه هو التساؤل إن كان الشاب ملاكا أو روح النبي الوسيم يوسف. لم يجرؤ على ســؤاله خشــية أن يتســبّب فضوله في الحرمان من هذه الهبة السماوية ولكنه ظل يراقب ويتقصى كل صغيرة وكبيرة في سلوك الشاب ليحسم في ذلك السر المبهم. « وسّـع النوافذيا أبراهام أبراهاموفيتش، حرام علينا تضييق النوافذ والبيت يشرف على حقول الزيتون!» – قال له يوسف، فتخيّل المستوطن نفسه جالسا على أريكة وهو يدخن غليونه وراء زجاج نافذة عظيمة ويتأمل حقول الزيتون وقد أسند إلى صدره بندقيته الأمريكية وأطفال في البعيد يلعبون وراء السياج، هناك حيث

انزوى الغربآء الذين كانوا يملكون الأرض سابقا. وبعد ثلاثة أشهر وعشرة أيام بالضبط اكتمل البيت ولم تكن البيوت الأخرى إلا في بداياتها. كان الأمر يشبه المعجزة. حانت لحظة الوداع وكانت مؤثّرة بالنسبة لأبراهام أبراهاموفيتش. فقد أقبل الشاب

توقف الشاب برهة قبل أن ينحدر على السفح الآخر من الربوة واستدار بتؤدة وأجال بصره في المكان بشوق، ثم افترّت شفتاه عن ابتسامة حزينة ثم عابت الابتسامة وانفرج فمه قليلا، فخُيل لأبراهاموفيتش أن الريح حملت إليه هذه الكلمات: « البيت بيتي يا أبراهاموفيتش وساعود بعد ثلاثة أعوام.» تحركت شفتا أبراهاموفيتش وقال وكأنه في غيبوبة: « أجل البيت بيتك أيها الملاك. عد متى شئت.» انفرج فم الشاب قليلا مرة أخرى فخيل لأبراهاموفيتش أن الريح حملت « اعـــتن لـــي أرجــوك



عقله. مسحت جبينه بحنان لكن مخاوفها ازدادت حين «لقد عثرت على أرض أبي، فقمت ببناء البيت يا حبيبتي، تماما كما تخيّلناه. لم يكّن من السهل الأنتهاء منه في هـذه المدة الوجيزة، لكن الله يسّـر لي سـواعد قادمةً من بعيد لتعينني، كما يسر لي كل مواد البناء. لم أنس غرس نخلة لكل ابن من أبنائنا وشجيرات رمان لي ولك». فكّرت المرأة أن زوجها قدرأى أحلاماً كثيرة في غيبوبته الطويلة، فقررتِ أن تسايره قليلا إلى أن يسترجع وعيه كاملاً. سألته: « وكم استغرق بناء البيت يا ترى؟» فافترت شفتاه عن ابتسامة وقال بصوت معاتب: « من يـوم القصف يـا حبيبتي! ثلاثة أشهر وعشرة أيام بالتمام والكمال كما تعلمين.» فاقشعر جسدها وارتدّت إلى خلف وهي تمتم غير مصدقة: «كيف؟ كيف حسبتها يا يوسف وأنت على حافة

للنفس وممتعا. لكن أبراهاموفيتش لمح أشباح أطفال

يلعبون في الأفق خلف السياج وسمع أصواتهم المرحة.

انتابه خوق دفين وتذكر أنه عليه اقتناء ذخيرة لبندقيته

الأمريكية دون تأخير. مرت سـحابة الخوف العابرة تلك بسرعة فعاد إلى نشوته. ونزلوا جميعا لتناول العشاء

وتحلقوا حول المائدة. فوقف أبراهام أبراهاموفيتش

ليبارك الطعام وليصلي للرب يهوه وليعترف للجميع

بالمعجزات المتتالية التي حدثت له في المدة الأخيرة

وآخرها ظهور ذلك الملاك أو « لعله روح ألنبي يوسف»

كما قال، ليساعده في تشييد بيته وحدثهم كيف أنه

وعده بالعودة ليحرسته وليظلله بظله المبارك بعد ثلاثة

أعوام، وعند وصوله إلى هذه النقطة من كلامه غمرت

الدموع عينيه لأنه تخيل أن تلك العودة ليس لها سوى

معنى واحد وهو أن الرب قد اختاره لمهمة عظيمة ما لأجل

* كاتب من المغرب يقيم في إسبانيا

العلاج المعرفي.. الأسس والأبعاد في صالون المركز القومي للترجمة بعد تحديد المشكلة الأساسية للمريض، وأنه

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمود قرنى

ما هـو العـلاج المعرفـي؟ ومـا هـي أسسـه وأبعاده؟ وكيفية استخدّام العلاج المعرفي عُلَى مستوى النظرية أو التطبيق؟ هذه بعض الأسئلة والتطبيقات التى طرحت فى نـدوة صالون المركز القومى للترجمة، لكتاب العلاج المعرفي الأسبس والأبعاد، والتي أجاب عنها بوضوح، كل من الأستاذ الدكتور محمد نجيب .. الصبوة، أسـتاذ علم النفس الإكلينيكي بجامعة القاهـرة، والمعالـج النفسـي، والأسـتاذُ الدكتور المسارعة والمسابعة النفسي ومراجع الكتاب المسابعة الكتاب الندي يحمل عنوان الندوة حيث رأس الجلسة الدكتُور فيصل يونس، حيث اتفق الجميع على أن العلاج المعرفي هو علاج سلوكي يقدم نوعا آخر من العلاج النَّفسي، ليس له أُدبيَّات باللغات الآخرى، فهذا النوع من العلاج بدأ في أوائل العشـرينات؛ بمحاولـة تحديـد الخلـل ومحاولة تصحيحه باقتراح البدائل، وتدريب المرضى على هذه المهارات المعرفية حيث يمكنهم الاستمرار في التحسن، وقد زعم آرون بيك أنه في منتصفّ الثمانينات استطاع العلاج المعرفي أن يأخذ مكانته بوصفه نظاماً علاجياً متكاملاً.

وقد تطرق الأستاذ الدكتور محمد نجيب الصبوة، إلى أهمية هذا الكتاب على أنه أبرز بشكل غير مسبوق دور العوامل النفسية للمرضى (مرضى الإدمان والإنحرافات الجنسية...) وأنه أحاط إحاطة دقيقة بأسس العلاج المعرفي، مؤَّكداً أنه يمكن للشخص أن يتعلمه بسهولة، ومن أهم النقاط التي ارتكز عليها الكتاب: الحفاظ على إنسانية المريض النفسى، وخصوصية المريض النفسي، ويمكن للباحث تطويـر العـلاج كيفما يشاء لمصلحة المريض، شرط أن يكون لديه هـذا؛ الرؤية المتكاملـة لذاته، وأنَّه يَتَّـرك الحرية لتعليم الأشخاص (الأصحاء والمرضى) الإدراك الواقعي والتفسيرات الذاتية.

ومنّ أهم أسس هذا الكتاب، أنه يسهر طريقة التفكير في وقت راهـن، ويقوم بالتحالف العلاجي الذي يقوم على التفهم والتملك دون استحواد، وعلى التعاون والمشاركة الفعالة. إن العلاج المعرفي خضع لبرنامج محدد، حيث تتأثر المشاعر بالسلب أو بالإيجاب، حسب الإدراك الفهمي للشخص، والتركية على المشكلات الحُقيقية (التي تخصُ الماضيُ والحاضر). فهو علاج تعليمي وله سقف زمني، لتحديد الجلسات

وأسلوبهم. وعلى المعالج المبتدئ أن يهضم التدريب على أسـس العلاج المعرفى، والتجربة عليه شخصيا لملاحظة النتائج (من الناحية المزاجية..)، ويحول الصياغات المعرفية إلى أهداف علاجية كبرى طويلة المدى، ويمكن اقتناء صياغات فرعية منها الأستاذ الدكتور إيهاب الخراط بدأ كلامه بمقتطفات لآرون بيك المريض النفسى ليس فقط معتلاً وجدانياً ولكنه أيضاً على خطَّأ معرفِي، وتحدث بشكل عام عن تأسيس الكتاب، قائلًا إنه خرج إلى النور بعد 31 سنة من تأسيس مدرسة العلاج المعرفي، وقد عرف العلاج المعرفي أنه من أكثر المعتقدات الجوهرية (أكثر أفكار الإنسان مركزية عن النفس) ومنها مُجموعتان السلبي والإيجابي، وتنشأ هذه المعتقدات في الطفولة، بعكس الأفكار التلقائية (السجل اليومي للأفكار المعطلة)، فهو استمارة عمل تساعد المريض أساساً على الاستجابة لأفكارها التلقائية بطريقة إيجابية، ثم التعرف على المعتقدات الوسطية وتعديلها، وهي الكلمات الفعّليـة أو الأخيلة التي تدور في عقل المريض في موقف معيّن وتسبب الضيق والتوتـر. وقد ذكر الضراط أن هناك 4 توجهات للعلاج المعرفى: الأولى هي نوعية العلَّاقة بين المعالج والمتعالج.

يعلم المرضى كيفية تقييم أفكارهم وسلوكهم

وقال إن هناك عشرة مبادئ تستخدم كدليل تدريب متقن الصنع لمعالجة المرضى بالعلاج المعرفي، والتي ورد ذكرها بالتفصيل داخـل الكتّابّ مصحوبة بتطبيق عملي، ثم تطرق إلى كيفية التعامل مع المريض من خلال أسلوب الواجب المنزلي والذي يتكون من اثنتي عشرة جلسة وتعتمد غالبية الجلسات على المريض، ومدى إدراكه للمرض، واستعداده للعلاج، لأنها تعتمد على جعل المريض يرصد حياته اليومية فترة الجلسات بمختلف الصالات المزاجية، ودرجة شدة تأثر الحالة مع ذكر الوقت.

والثانية هي نوعية العلاقة بالتعلق، والثالثة

هًـى القرار الوّجـودي، والرابعة هـي كارل روجر

ومحورية (إذا لم تستطع معرفة الأخطاء ليس

علماً). فهناك تواصل بين المتدرب والمتلقى بشكل

وجه المتحدثون كلمة شكر وتقدير للدكتور طلعت مطر مترجم الكتاب، الموجود حاليا في دولة الإمارات للعمل، معبرين عن مدى افتقادهم له، وقد اختتم الدكتور فيصل يونس الصالون بأن العلاج المعرفي تأثر بالأدب والعلم والثقافة، وله تأثير كبير عكى الفن والسياسة لتطوير القيادية و الادارة.

انتهت الدورة الثالثة لأيام سينما الواقع في دمشق:

« 12 لبناني غاضب» في المقدمة وعلامات استفهام حول السينما التسجيلية في سورية

دمشق ـ « القدس العربي » ـ من أنور بدر:

قد يُشكل خيار العديد من السينمائيين السوريين باتجاه السـينما التسـجيلية هروباً من ورطة الميزانيــات الضخمة وإشكالية التمويل وحتى تشابك العلاقات مع المؤسسة العامة للسينما والتي يتطلبها إنتاج فيلم روائي طويل، لكنه بالنسبة للكثيرين في العالم وبعض عشاق السينما يُشكل بالتأكيـد خياراً فنياً وفكرياً في آن معاً، خياراً يتجه لالتقاط تفاصيل الواقع والغوص في إشمكالاته المتباينة بعيداً عن المتخيّل الروائي مـن جهة، وبعيدا عن بروتوكولات النجوم في عالم التمثيل من جهة ثانية،

لكن السينما التسجيلية في سورية رغم إرث لا بأس به، ما زالت فناً هجيناً، لم تعترفٌ به المؤسسات الرسمية. وغاب عن ساحة المتابعة مع غياب طقوس المشاهدة السـينمائية، حيـث كان يُقدّم في بداية كل عرض سـينمائي شريط تسـجيلي. وإذا كانت الفضائيات في دول العالم قد انتزعت هذا الدور من صالات العرض، فَإِنَّ الفضائيات العربية ما زالت تتلكأ عن ارتياد هذه المجالات، ومن هنا تأتي أهميّة مهرجان «أيام سينما الواقع – DOX BOX» الذي اختتم دورته الثالثة بنجاح ملحوظ في كل من دمشق وحمص وطرطوس: نجاح على مستوى التنظيم، ونجاح في اختيار العروض المتميزة ضمن «المختارات الرسمية» للمهرجان وهي العروض التي خضعت للتصويت المباشر من قبل الجمهور، ونجاح آخر في مسـتوى التظاهرات التى لا تقل أهميّة عن عروض « المختارات الرسـمية»، كتظاهرة « الطبقة العاملة تذهب إلى الجنة»، وتظاهرة «رجال نساء» وتظاهرة « روائع المهرجانات» والأهم من كل ذلك يتمثُّل بتظاهرة «أصوات من سورية» التي أحدثت في هذه الدورة كما يقول مســؤول البرامج في هذا المهرجان « عروة نيربية» مضيفاً: (كنا خلال الدورتين السابقتين نبحث باتجاه أن تكون هناك مشاركة سورية جيدة... ونحن مهتمون حصراً بالأفـلام الجديـدة، وإنما فتحنا باب المشـاركة أمـام الأفلام السورية المنتجة في السنوات الست الأخيرة).

ألا يُشكل الإعلان عن هذه التظاهرة اعترافاً بأزمة السينما السورية، حتى في شقها التسجيلي؟ وهل تكفى إضافة مئة ألف ليرة سورية كقيمة تشجيعيّة من شركة «صورة» للمخرج حاتم على إلى جائزة المهرجان التي قام بتصميمها الفنان مصطفى على حتى نضمن وجود مشاركة سورية جيدة؟ وهل تخصيص مهرجان دمشـق السـينمائي الدولي جائزة للفيلم العربي باسم الراحل « مصطفى العقاد» أدّى إلى تحسين المشــاركات العربية عموماً والســورية تحديداً، أم أنه شـكًل بوابة لتقديم اعتراف ومنح جوائز لأفلام أقل ما يُقال عنها: أنها عاجزة عن المنافسة العالمية؟

وكي لا نبقى في العموميات يُمكننا استعراض الأفلام السورية الخمسة التي اختيرت للمشاركة في هذه التظاهرة من أصل 18 فيلماً سورياً، فكانت النتيجة أقل من المتوقع بكثير. بالطبع لا يخلو فيلم منها من جمالية ما، أو فكرة لماحة، أو صورة ذكية، لكن بالمقابل علينا الاعتراف بأنه لا يوجد فيلم بينها لا يخلو من التكرار ، من الحشو ، من الضعف، من الهنات، حتى أنّ الإعلامية «لينا العبد» التي فاز فيلمها «نور الهـدى» بجائزة التظاهـرة لأفضل الأفلام السـورية المشـاركة، حاولـت تبريـر تكـرار بعض المشـاهد بنقـص المـادة المصـورة، دون أن نـدرك سـبب هـذا النقص في فيلم مدته لا تتجـاوز 18 دقيقـة مع أنـه تمّ التحضير له والاشتغال عليه لأكثر من عامين كاملين، 18 دقيقة كانت غنيـة بالاحتمـالات، التـي تفجرهـا فـي وجهنـا الطفلة نور الهدى التي ما زالت تعيش مع أحلامها في أحد بيوت يح خــارج حدو د المدينــة، أحد البيــو ت التي نمت على هامش حياتنا دون أن ننتبه إلى وجودها.

كذلك فيلم «حجر أسود» لم ينج من تلك الهنات أو المطبات رغم حرفية المخرج نضال الدبس وأهميّة خالد خليفة كمُعد، ورغم أنه اختار بيئة مُشابهة وقضية مشابهة أيضا، لكنه وظف الآن أربعة أطفال يعملون في جمع الخردوات وقطع البلاستيك من القمامة، أربعة أطفال يُعيلون أسرهم كرجال، و يحلمون كالأطفال و يلعبون.

«كلام حـريم» شــكل مفارقـة غنيـة بالسـخرية، فالـكلام للرجال في عالم ذكوري، رجال تحيط بهم الحريم من كل جهة: أم، أخت، زوجة، ابنة، لكنهن نساء في مجتمع ذكوري لا يعتـرف لهنَّ إلا بحـق العمل والانصيـاع لرغبات الرجال، خاصة في منطقة الجزيرة السورية، حيث المرأة تشكل اليد العاملة الأساسيّة.

عمار البيك في ثالث تجربة له مع السينما التسجيلية يختار شـخصية «سامية الحلبى» الفنانة الفلسطينية التي منحت الفيلم اسمها، وهي تحمل كاميرا تصوّر فيها فلسطين و تسـجّل التفاصيل، و قد أراد المخـرج أن يتحدث عن الكثير من القضايا، لكن السـؤال: إلى أي درجة خدم فكرته؟ ولماذا تلك الاستطالات غير المبررة فنياً؟

يبقى نضال حسن وفيلمه «جبال الصوان» قصيدة



لقطة من فيلم «12 لبناني غاضب»



لقطة من فيلم «اصرخ»

بيـرِم» يعمـل فـي جمـع الأحجـار، ويرى فـي كل منهـا عملاً فنياً يستحق الإعجاب، نضال حسن عاش مع شخصياته وأحلامهم وتناقضاتهم، لكن حضور الطبيعة والصور الجميلة كان أقوى لديه من أي شيء آخر،

هل يُمكن أن نقارن هذه الأفلام بالسينما اللبنانية المشاركة؟ فيلم « العمة هالا » للمخرجة سارة حيدر ينقلنا خـلال 14 دقيقـة إلى عالـم ذوي الاحتياجـات الخاصة، تلك العمة التي تعرف اختلافها عنا، وتشكو ألمها لنا، وتحلم أن تحب كأي إنسان ولو لرة واحدة فقط.

لكن الجمهور السوري كان ميالاً باتجاه آخر، فمنح وعبر التصويت المباشر جائزته لفيلم زينة دِكاش «12 لبنانياً غاضباً» المأخوذ عن مسرحية «12 رجلاً غاضباً» للكاتب «ريفنالـد روز» والتي اقتبسـتها في عملها كمعالجة نفسـية عن طريق الدراما أو المسرح، حيّث ذهبت إلى سـجن و رومية» الشهير في لبنان، واختارت 40 سجيناً تتراوح مدة حكومياتهم ما بين بضع سنوات إلى المؤبد والإعدام، كما تتراوح شخصياتهم وثقافاتهم من الأمي إلى رجل الأعمال،

المخدرات...، عينة ما زلنا ننظر إليها بحذر ونرفضها، لكن المخرجية دكاش وبعد تدريب استمرّ لخمسية عشير شهراً أنجزت مع هؤلاء عرضها المسرحي، لكنها بالمقابل أنجزت هدفها الأساسي في استعادتهم إلى الحياة والأمل عن طريق المعالجـة بالدرّاما أو المسـرح التفاعلي، حين جعلتهم يعيشون فعل المحاكمة وتفاصيلها بالتوازي مع تفاصيل حيو اتهم التي بدأت تطل علينا من خلال وجوَّه كانت تتغير عبر البروفات، وتؤكد قدر المسرح على تغيير الأشخاص.

العمل 78 دقيق، لكنه شـدّ الجمهور بقوّة شـخصية زينة دكاش وحضورها الآسر، وبجاذبية موضوع السجن الذي ما زال يشكل إغراء لنا، وقد نجحت دكاش في الغوص إلى العمق الإنساني لهؤلاء السجناء خلال فترة التدريب المسرحي، وبعيداً عنَّ الشعارات.

بالطبع لن نستطيع الإحاطة بكل الأعمال الرائعة التي عُرضت علينا في هـذا المهرجان، لكننا سـنتوقف مع فيلميّ الافتتاح والختام. وهما يحملان الجنسية الهولندية، وإنّ كان الأول منهما بعنوان « اصرخ» يتحدث عن طالبين من الجولان السوري المُحتل جاءا للدراسة في دمشق، فيلم

يحمل توقيع المخرجتين الهولنديتين « سابين لوبه باكر» و» استر غولد» اللتين حاولتا تقديم صورة غربية لقضية إنسانية ما زالت تشكّل هاجساً لآلاف الأشخاص الذين وجدوا أنفسهم مفصولين قسراً عن وطنهم، ويعيشون تحت الاحتلال ويحملون بطاقاته أوجوازات السفر المهورة بختمـه. إنـه الصـراع من أجـل الهويـة، والصـراع من أجلِ الانتماء والوطن، لكنه صراع مُعاش بعمق إنساني وبعيداً عن الشعارات والأيديولوجيات،

فى حين اشتغلت المخرجة الهولندية « اليونافان ديرهو رست» على قصة الشاعر الروسي « بورسي ريجي» الذي انتحر في السادسة عشرة من عمره إثر التحوّ لات التي حدثت في الاتّحاد السوفييتي السابق، ويحمل ذات الإسم، إنه فيلم عن الشعر والحب والمافيا والسياسة والموت أو الانتحار، فيلم ترصد مخرجته من خلال الحياة القصيرة لهذا الشاعر واقع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عصفت بروسيا.

أفلام لن نقارنها بالسينما التسجيلية في سورية، لكننا نطمح دائماً باتجاه ما هو أجمل.

عن جدوى الشعر اليوم

عبداللَّطيف الوراري *

■ دائماً ما كان يُطْرح سؤال الجدوى من الشّعر، لكنّه يطرح اليوم بحدة واطراد شديدين في ثقافتنا المعاصرة، لسببين: الأوّل، لكون الشّعر يشغل حيّزاً مهمّاً من شواهد إرثنا الثقافي والجمالي الضارب بأطنابه في أعماق التاريخ والحضارة، والهاجع في اللاوعي الجمعي. والثّاني، جرّاءِ الخوُّف من التّقنِّيّة الّتي تسبِّب للشعرِ مغْصاً عسيراً، وللشّعراء تيها في المجهول، وللذّائقة اغْتراباً متصاعداً. بالكاد، داخل الثّرثرة الكوّنيّة التي تروّجها وسائط الميديا المختلفة والضاجّة، يصل صوت الشّعر الأُجشّ والمبحوح، حتّى اعتقد الكثير، بمن فيهم الشعراء أنفسهم، أنّ زمن الشعر ولي، وأنّ الوظائف التّقليديّة التي ارتبطت به وتقول بخلاص الكائن صارت مضحكة، وأنّ قوله باتّ ضرباً من العبث، وأنّ جماله يائسٌ لا طائل منه. لكن يبدو لى، اليوم، أنّ المشكل الحقيقي للشّعر هو مشكل تاريخيّته الَّذي لاَّ يمكن أن يُطرح بهذه الصيغة من الاختزال والتّبسيط، فليست تاريخيّة الشّعر اختزال الشّعر إلى تإريخه، بل الحركة الّتي تحمل على أن يكون نفسه الرّاهنية الدّائمة للُغته الخاصّة الَّتي تعدُّ بالمعنى، وتستأنفه. من هُنا، يرتبط السّؤال بسؤال القيمة والْأثر، أي بالمستقبلِ الَّذي يتمّ فيه فهمنا للشّعر كخطاب نوعيٌّ تغدو فيه القصيدة والذَّات وفعَّالية المعنى عناصر متحوِّلةً، باستمرار. إنّ الوضعيّة الّتي يمرّ منها/ بها الشّعر راهناً تحتاج إلى شيء من الرويّة، وإلى إعادة وضع سؤال الجدوى في سياق التحوّلات المتسارعة، ومشاغل الكائن الجديدة بدل أن نسأل هل تراجع دور الشُّعر في حياتنا، يجب أن نعرف هل هناك شعرٌ أم لا؟ كما يجب أن نعرف هل أدرك الشّعراء سياسات القصيدة في زمنها، بمعنى هل انتبهت إلى الحاجات الرّوحيّة والجماليّة للإنسّان المعاصر؟ وهل ذهبوا هُمْ أنفسهم إلى أمكنة أخرى لبحث الشّعر ومقاربته؟ نطرح هذه الأسئلة من ضمن أخرى متشعّبة لنؤكد ضرورة الشّعر، وكتابته الَّتي تتوجُّه إلى المستقبل وتُصغي إليه، وأهمّية أن يستبدل الشعراء مفاهيم وآليّات عمل الشّعر وترهيّنه. ثمّة مستقبل للشّعر يصير بين شرائط ثقافية جديدة وعابرة للذُّوات والخطابات والأزمنة، بما في ذلك غير الشّعرية الّتي تُشيعها وسائط العولمة. يفرض علينا القَّضاء الاتصاليّ المعولمُّ الوعي بلحظتنا الرّاهنة، من حيث التعاطي مع معادلات وسائطية ومفاهيمية جديدة كالفضاءات الافتراضيّة، والنشر الإلكتروني، والأقراص المغنطة، التي يقابلها اهتمامُ الذائقة الجديدة بالنصوص الإبداعية المتعالقة ومن ضمنها النصّ الشعري. في الظروف الراهنة، من عديم الجدوى أن يبحث الشعر عن دور جماهيري، أو بالأحرى يُبْحث له عن مثل هذا الدور، ولا وهم التّمثيل والحاكاة، ولا عن خطابات تعزّز الإجماع الكاذب. إنّ الذين يربطون الشُّعر بحالة الطمأنينة، وببلوغ الخلاص إنَّما يتحاملون على الشُّعر، ويكرّسون فهم العامّة له كشيء ساذج وعديم الجدوى. قوّة الشّعر في هشاشته التي لا تُزهرُ إلا في العتمة، وترقص على حوافٌ الكارثة وتُنبت في الشُّقوَّق، وتدبّ بين تَصدّعات الرّوح. إنّه لا أقل من هذا السّفر العابر في الجوهريّ، وفي الشعائر الهامسة، وفي طقوس الحبِّ والجمال والغناء ولحظات التأمِّل والإصغاء وسحَّاء الطبيعة، وفي تنَّبيه النَّاس إلى عدم الانتقاص من الشعريَّة المتناثرة في الحياة أنِّي كانت، وفي حفظه لغة الحلم والمجاز والعمق التي تنعش في الإنسان قوّة الذّاكرة ورهافة الإصغاء وسماحة التّأويل، وفي بثّه

بسياسات القصيدة معنى الاستراتيجية التى تترك القيمة والأثر في حالة اشتغال واندفاع وتيقظ، وهي قوية الإصغاء لما حولها، ومَّتحوّلة في داخّلها. أمّا إيقاعها، إيقاع ذاتها فإنه يهجع في لاوعيها حيث يحفز الشعراء، ويرعى اليائسين منهم، متوتراً بين القول ب» فضل قول الشاعر وصدعه بالحكمة فيما يقوله» والاعتقاد بـ»أن الشّعر نقص وسفاهة». كما أخبرنا بذلك حازم القرطاجني في زمن من الشُّعر سحيق. ولنا أن نُشير، وسط الضَّجيج حتَّى باسَّم ٱلشُّعَّر، إلى أنّ هناك نماذجَ قويّة ولافتة داخل الشعريّة العربيّة المعاصرة تصنع عبورها الخاصّ، وتقدِّم للمستقبل شهادات حياة، وعلامات عافية وصحة روحية تليق بالجوهريّ في الإنسان وعداًه، حتى وإنْ طَعَى على الرّاهن سمات العزلة واليأس والخراب. إذا كان الأمر يتعلُّق، هنا، بالقصيدة، بسياسات القصيدة، فلأنّ ثمَّة ما يُظهر أنّ المغامرة الشعرية والمغامرة الذّاتية متداخلتان تقتسمان التّاريخ نفسه، والعمل نفسه. ويأخذ الشعري في سياسات القصيدة صفة غير المكتمل نظريًّا، لأنَّ الأخيرة تتضامن وَّ الخطاب في أن تظلُّ القصيدة تطفح بالأدلّة دائماً. بهذا المعنى، تعرض علاّقات القصيدة، بطريقتها المميّزة، الرّهان الابستيمولوجي للشّعر كِ»عمل فنّي مفتوح» على المجهول. وعليه، فليسِ الرّهآن شعريّاً فحسب، بّل أيضاً سياسيّ، من معنى إلى معنى. فافْهَمْ!

هو ذا مستقبل الشّعر الذي تُراقبه سياسات القصيدة. نقصد

المعاني الوجودية الأساسيّة.

* شاعر من المغرب El_ouarari@yahoo.fr

للأنا ألاً تبقى هي نفسها؟ لا يَخُسُ الانفصال

وتتباين جرائمهم ما بين القتل والأغتصاب وتجارة عشـق للطبيعة والصخر مـن خلال عاشـق أو مجنون «أبو بالتعاون مع الهيئة الدولية للمسرح ورابطة المثل الواحد الدولية:

الفجيرة للثقافة والإعلام تفتح باب المشاركة في المسابقة العربية لنصوص المونودراما

الفجيرة ـ « القدس العربي »:

أعلنت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام فى مؤتمر صحافى خاص النسخة الثانية من السَّابقة العرَّبية لنصوص المونودراما 2010، خلال مؤتمر صحافي خاص بحضور محمد سيف الأفخم رئيس الرابطة الدولية للمونودراما مدير مهرجان الفجيرة الدولى للمونودراما والمشرف العام على المسابِقة، الذي أعلن عن بدء تلقي المشاركات في المسابقة اعتبارا من أول نيسان (ابريل) وحتى نهاية كانون الاول (ديسـمبر) من العـام الجاري، وقال إن الْمسـابقة تأتَّى في نسختها الثانية بعد النجاح الّذيّ حققته خلال الدورةً الأولى في العام 2008 والتي كانت المرة الأولى التي تقام بِاللَّغْةَ الغَّربية منذ اطلاقها عآم 2002 من قبل رابطة الكتاب الدولية ورابطة الممثل الواحد الدولية، وقد قام المركز الاقليمي للهيئة العالمية للمسرح/الفجيرة، وهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام باطلاق النسخة العربية من هذه المسابقة من أجل اتاحة الفرصة أمام الكتاب العرب لإظهار طاقاتهم الابداعية وتحفيزهم للكتابة في أصعب أنواع الفنون المسرحية، وهو المونودراما من ناحية، ورفد المكتبة العربية بنصوص ابداعية جديدة من الناحية الأخرى، وقامت الهيئة بطباعة النصوص العشرة الأولى الفائزة بكتاب تحت عنوان « عشر مسرحيات»، كما قامت بانتاج العمل الفائز بالمركز الأول وهو «ذاكرة الوجع والمسرة» وعرض في مهرجان الفجيرة الدولي الرابع للمونودراما 2010، كما تم تكريم الفائزين ضمن مهرجان الفجيرة الدولى الرابع للمونودراما الذي أقيم

خلال شهر كإنون الثاني (يناير) 2010. وتحقيقاً للغاية التي وجدت من أجلها المسابقة فقد تم

ختيار لجنة عربية للإشراف على المسابقة تضم كلاً من يسـري الجندي من جمهورية مصر العربية وأسـعد فضة من الجمهورية العربية السورية وعبد العزيز السريع من دولة الكويت وعبدالكريم برشيد من المغرب وعبدالله راشد من دولة الإمارات. ُ وتبلِّغ قُيمة الجوائـز الثلاثة الأولى 15 ألف دولار أميركي، و12 ألف دولار و8 آلاف دولار على التوالي.

اللغَّةُ: العربيةُ الفصحي، يحق لكلّ مشارك تقديم عمل واحد فقط للمشاركة في

الحجم: أن لا يقل عدد كلمات النص عن (2900) ألفين وتسعمئة كلمَّة ولا يزيد عن (3500) ثلاثَّة آلافٌ وخمسمئَّة أن يتوافق النص مع القواعد الأساسية للكتابة الدرامية.

يراعى في كتابة المُسرحية أن يؤديها ممثل واحد فقط (رجلاً كان أو أمرأة). للكاتب الحرية التامة في اختيار موضوعه وله ملامسة القضايا الكبرى مع مراعاة طبيعة المجتمع العربي. الهيئة لا تلتزم بإعادة النصوص إلى أصحابها سواء

فازت أو لم تفز. يوافق المرشّح وبخط يده على المشاركة في المسابقة وعلى القبول بشروطها جميعا وبقرارات لجنة التحكيم أيا كانت دون أي اعتراض.

يقر المتقدم بان النص الذي يتقدم به هو من تأليفه و إبداعه وحده وليس له شريك فيه وانه ليس مقتبساً أو معدا عن

عمل آخر له أو لغيره وانه لم يسبق نشره أو تقديمه على أي صورة كانت وانه يتحمل وحده مسؤولية أي ادعاء أو

الأعمالُ الفائزة بالجائزة تصبح ملكاً لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ولها وحدها حق إنتاجها والتصرف بها وفق ما تراه على أن تحتفظ لمبدعها بحقه الأدبي في وضع اسمه واضحا على عمله حين إنتاجه على أي صورة من الصور، وليس له حق التصرف بعمله إلا بعد الحصول على موافقة هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام.

مُطالبة من الغير فيما لو فاز بأي جائزة من جوائز السابقة.

بعمله بعد إعلان النتائج وفق ما يراه.

يحق للمبدع المتقدم - الذي لم يفز بأية جائزة - التصرف

يحق لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام طباعة النصوص الفائزة بالمراكز العشرة الأولى على أن تؤدي للمؤلف الذي لم يفز بأية جائزة مادية أجره المقرر وفق النَّظم المتبعة لدى

لا تستقبل الهيئة أي عمل سبق أن تقدم لها في أية دورة

على المشتركين إرسال اشتراكاتهم على البريد الإلكتروني، ويجب أيضاً كتابة الاسم بالكامل، عنوان المرسل ورقم هاتفة، وعنوان المسرحية على الصفحة الأولى، مع التأكيد على عدم تكرار كتابة الاسم والعنوان على الصفحات الأخرى. ترسل المسرحيات المشاركة إلى العنوان التالي:

هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام (ركن الهيئة العالمية للمسرح الفجيرة دولة الامارات) مهرجان الفجيرة الدولى للمونودراما

info@fcma.gov.ae info@fimf.ae

«ورق عاشق» للشاعرة فاتحة مرشيد الى الايطالية على النحو الآتى: «كيف لضمير المِتكلِّم أَلاَّ يُحيلَ على الدّات؟»، أي كيف

الرباط_« القدس العربي»:

في إطار الإصدارات التي تعتزم دار النشر ليونيدا Leonida editore الإيطالية تخصيصها للشعراء والشاعرات المغاربة، صدرت الترجمة الإيطالية لديوان «ورق عاشق» للشاعرة فاتحة مرشيد، أنجز الترجمة الباحث والمترجم المغربي الرداد شراطي، وقد خص الشـاعر الإيطالي جاكمو ترينشي هذه الترجمة بمقدمة، في ما يلي تعريب نصها بتعاون معه.

تشخيص العشق

بديـوان «ورق عاشـق» تُقدِّمُ الشـاعرة فاتحــة مرشــيد مجموعــةً شــعريةً غنائيــةً، مَدارُها العشق، تنبني على أربعة فصولٍ تَبِدُو كَمَا لَوْ أَنَّهَا مَشَاهِدُ عَمَل وَجَدَاني. وَلعلَّ مُقارَنَـة هـذا العمـل باَلدرامًـا هـى الأَنِسَـب لتمثّل البنية المسرحية المأساوّية لُنْجَز شِعري يَهُزّ المتلقي في شدة الألم، وتُدرك فيه الشاعرة، بوصفها احد شخوص الدراما، أن العشق هو الإحساس الخالص والموجِع الذي يَخترق الشّسوع والأزمنة.

بَهذا الإحساس، تتخفّى الشاعرة طارةً عبر شخوص عديدة، وتترِكُه طورًا آخر-يَنْهَلُ من عُمق القصائد التي تُغذِّيها كلمة عذراء، أضحت تتمَلُّكُ الشاعرة و تتحكمُ فيها.

يُعَدُّ التقاطع بين الوجود والبلاغة، بين الحياة والإبداع، الخاصية الشفيفة التي تَسَمُ شعر العشق الباذخ، وهو مَا نُلفيه في هَذَا العمل. لَمَّا قرأتُ بنهم و مُتعة قَصاَئدُ الشَّاعرَة فاتحة مرشيد شَدَّتني إليها قُوة الإيقاع وقادتني إلىُّ استحضار أبيات لميخال أنجلو بووناروتيُّBichelangelo Buonarotti، واحد من كبار مبدعي عصر النهضة، حين أنهى قصيدة له بسؤال يَمَس سرّ العشق ومدى تأثيره على الذات، كان صاغه

FATIHA MORCHID عن الذات شَاعر العشق، الذي يعيش الألم Fogli Innamorati اللطيف La soave malattia على حد تعبيـر أفلاطون، فحسـب وإنما أيضـا لَغْتُه من الناحية البلاغية، تلك اللغة المستندة إلى قوة الكلمات في تحويل قسوة تجربة العشق والتهابها إلى «مسرح الأحاسيس المؤلمة» الذي يَهُبُنا ٱلْتُوتُر والاندفاع والاسترخاء، ضمن ما يَهَبُنا إياه في قائمة الأحاسيس. هِكذا تَكفُّ الذات عن أن تبقى هي نَفْسها، إذ تتخَفّى عبر حيوات أخرى، وكأن اللغة تنبني بغاية تحقيق هذا التخفّي، الذي أبدعت صاحبةً الديوان الرفيع «ورق عاشـق» فـي إنجازه. والوجه الآخر لهذا التخفّي ينكشف من استحضار الديوان لشعراء من قديم التجربة الإبداعية أمثال سافو، هُوميـروس، ميخال أنجلـو بووناروتـي ومن حديث الشعر الإنساني أيضا، أجادت الشاعرة فاتحة مرشيد في تحقيق هذا الانفصال، الذي يصعب معه الانفلات من قوة تأثير أبياتها، وهكذا شُدنى ديوانُها، أثناء قراءته، بحرقة

ألمه ودفق غنائيته. وأنخرطت بهذه القراءة في تماه خارق ومؤلم، حَتى غدوت أبحث لي عن دور في «مسرحُ العشق». تَقُول فاتحة مرشيد: «أتعثر/في ذيل الليل/ أنسجُ من حروف الجسد/ لحافا/ كي أحتمي من بردك/ يا

في ذلك كله، صاحبتُ غنائيته ممهورة بالعشق، منصنا لبلاغٍـة اللغة وبهائهًا الأخاذ، وخفقان الفراش المنفلت. وبذلك أسْـهَمْتُ في تَمَلُّك النص بإعادة كتابته على حَدِّ تعبير بورخيس، ولرُّبَّما سأستجيب في غمرة هِذا التلقي، حين تختمر بداخلي هذه الأبيات، بكتابة أبيات شعرية، بها ألج فضاء هذا المسرح وَأَرَّدُّ عل سَحر قصائد الديوان، وجاذبيتها الفاتنة. ترجمة شراطي الرداد بتعاون مع المؤلف



ضيفا البرنامج كانا لطيفة وايمن زبيب،

السهرة السادسة في «ستار اكاديمي» شهدت خروج الجزائري الوحيد

بيروت – «القدس العربي»:

خرجت الجزائر من دائرة المنافسة على لقب نجم الجزائري الوحيد مهدي في ختام البرايم السادس من البرنامج، وضيفا البرنامج كانا لطيفة وايمن

مهدي كان وقف في دائرة خطر التسميات للمرّة الثالثة مع رانيا من مصر للمرة الأولى وطاهرة من المغرب للمَّرّة الثالثة، وقد جياء تصويت الجمهور بأعلى نسبة 48.03 % لطاهرة مقابل 31.06 % لمهدى و20.64 % لرانيا، أما تصويت الطلاب فحُسم لصالح مصر بعشرة أصوات مقابل أربعة للجزائر، وبذلك يكون مهدي خامس طالب يغادر الأكاديمية ليكمل 16 طالباً مشَّوار التنافس على اللقب الـذي يزداد صعوبة مع مرور كلّ أسبوع، وذلك في ظلّ التسميات التي وصفها تقرير البرايم» فصل من فصول الرعب والتُّوتُـر والكابوس الأسـبوعي البشـع»، مما يحتُّم على الطلاب رفع مستواهم الغنائي وأدائهم الفني.

وقد أصبحت سهرات ستار أكاديمي محطة أسـّبوعِيّة تنقل الجمهـوّر العربي ليلـة كلّ جّمعة الى عالم فِنِّي خاص يتذوّق فيه أجملَ الأغاني، ويسـتمع الى كلِّ المَّـدارس الغنائيَّة العربيَّة والغربيَّة من خلالَ فقرات متنوّعة، كفقرة الأغنية الطربيّة، وفقرة الأغنية التراثيّة الشعبيّة، و فقرّة الأغنيّة الخليجيّة، والكلاسيكيّة، والرومانسيّة لكبار الفنّانين العرب والأجانب، وبحضور أهم النجوم الذين يستضيفهم البرنامج، في فقرة الطرب غنّت أسمى «بهواك أنا»، وبدريّة «أَكذبّ عليـك»، ومحمّد علي «أول مرّة»، وفي فقرة الأغنيـة الخليجيّـة غنّـى عبّد العزيـز «حبيبّ الـروح»، بالإضافة الى مجموعة من الأغاني التراثيّة للفنان العراقي إلهام المدفعي بصوت رامي ومحمّد علي وعبد العزيز وباسل وبمشاركة سلطان ومهدى ومحمد رمضان عزفاً على الغيتار، أيضاً مجموعةً من اللوحات الغنائيّة الإستعراضيّة كلوحة «دبكة» وأغنيـة «صـوت الحـدى» تقـديم ناصيـف ومحمـد رمضان، ولوحة «Dalmatian» وأغنية «Who let the dogs out» تقديم ميرال ومهدي، ولوحة «مایکل جاکسون» وأغنیة «Bad» مع محمود شکری

في تحية الى ملك البوب الراحل مايكل جاكسون. ً النجمـة التّونسـيّة لطيفة التـي افتتحـت البرايم السادس، غنّـت «لـو فاكر» مـع ميـرال وبدريّـة، ثمّ أطلَّت ِبأغنيتها الخليجيّة الجديدة «أتحدّى»، وغنَّت أيضاً مجموعة من أغانيها وهي «بحبّ بغرامك»

الرباط_«القدس العربي»:

انطلق السبت في مدينة تطوان المغربية مهرجان سينما بلدان البحر الأبيض المتوسط الذي تستمر دورته السادسة عشرة إلى الثالث من نيسان (أبريـل)، وتتميز بالاحتفاء بالسـينما المغربية عبر عرض أهم عشرة أفلام مغربية أنتجت خلال العشر سنوات الأخيرة، كما أعدت برمجة غنية خاصة بالفيلم الوثائقي.

العزيز والممثل السوري أيمن زيدان.

لأنها عمل متكامل من حيث الكلام واللحن والتوزيع والصوت والإحساس والأداء بشكل صحيح. ومن التقارير المصورة التي عُرضت، تقرير عن زيـارة الفنــان أســامة الرحبانــي الأســبوعيّة الــى الأكاديميّــة لتقييم ســهراتِ البرايّم، وقد ظِهر أســامة وهو يتابع ويلاحق ويدقق في أداء الطلاّب، ويقدّم إنتقاداته اللاذعة والمصحوبة بروح الفكاهة في آن، أما عن تقرير مندوب الطلاب فستجرى إنتخابات طلاً بية هذا الأسبوع لإختيار مندوب جديد بدلاً من أعدائي» لأليكس بوين. محمود شكري الذّي نجح في أداء مهمّته وكانت وأبرز مدير مهرجان تطوان أن هذه الدورة جائزته الإختيار بين تمضية سـهرة خارج الأكاديميّة

تقرير توب 5 الأسبوع الخامس

مع أحِّدى زميلاته، أو سهرة داخل الأكَّاديميَّة تجمع

الطلاّب، فَفْضُل شكري الإختيار الثاني.

و»إنشالله» و «حبيبي» مع رحمة وزينة وأسمى.

مقدّمة البرنامج هيلدا خليفة رحّبت بلطيفة

وسألتها عن سبب تواجدها الدائم في لبنان، فأجابت

لطيفة أن كلِّ الأمة العربيّة هي وطنها ومسقط رأسها

والوطن العربي هو بلدها، «تُونس هي حياتي ومصر

زبيب الذي غنى «بحبّك والله» و «هلا يمّا» مع سلطان

ومحمد رمضان، وفي سؤال لهيلدا عن الأغنية

«الضاربة» والى أي مدى هي ورقة حظ ترفع من

أسهم الفنان وتساعده، أجاب زّبيب أن الجمهور هو

الأساس في دعم الفنان، وأن الأغنية الضاربة تنجح

السُّهرة استضافت أيضاً النجم اللبناني أيمن

ربّتني ولكن لا غنى عن لبنان وعن بيروت».

المرتبة الأولى: أسمى، خطوات ثابتة في التقدّم بشهادِة الأساِتذة، وقد نجحت في البرايم السابقَ صوتاً وشكلاً وأداءً. أسمى خيرت بين السفر الى تركيا أو مرافقة رحمة ومحمد رمضان الى ديزني، أو ميرال الى اسكتلندا، فاختارت ديزني لأنها لم تزرها

المرتبة الثانية: زينة، خامة صوت كبيرة، نجحت في البرايم السابق في أداء أغنية جميلة للأسطورة الفَّرنسيَّة إديث بياَّف، وبرهنت عن موهبتها وقدرتها على غناء اللونين الشرقي والغربي. المرتبة الثالثة: رحمة، نجحت في دخول التوب 5،

صوت حنون وإحساس في الغناء. المرتبة الرابعة: بدريّة، عادت الى اللائحة، براعة في أداء أغاني الطرب وطاقة صوت كبيرة.





يمن زبيب (وسط) في البرايم السادس (القدس العربى)

وأعلن أحمد الحسني، مدير المهرجان، أن الدورة ستتميز كذلك بتكريم الممثلة الإيطالية كلوديا كاردينالي، والمخرج التركي رها إريديم والمثل المغربي محمد بسطاوي والمثل المصري محمود عبد

وأضاف أن برنامج الدورة يتضمن تنظيم ندوة في موضوع «النقد السينمائي: الرهانات والتيارات الجديدة» بالإضافة إلى إصدار يومية المهرجان. كما تم اختيار السينما الشيلية في فقرة «ضيف المتوسط» من خلال عرض فيلم «الحدود» لريكاردو لاران و »سوسي» لغونزالو خوستينيا نوة و »المزّحةٌ العاطفية» لكريستيان كالاز و «ماتشوكا» لأندريس وورد و »تحت الأرض» لمارسيلو فيراري و »أفضل

تعرف فقرات ثابتة تشمل المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة والأفلام القصيرة والأفلام

وتمنح عشر جوائز للأفلام المتبارية في فئة الفيلم الطويل بالجائزة الكبرى لمدينة تطوأن وجائزة محمد الركاب الخاصة بلجنة التحكيم وجائزة عز الدين المدور للعمل الأول وجائزة أحسن دور رجالي وأحسن دور نسائي، جائزة الجمهور،

أما فئة الفيلم القصير الجائزة الكبرى لدينة تطوان والجائزة الخاصة بلجنة التحكيم وجائزة الابتكار، أما فئة الفيلم الوثائقي فستتبارى الأعمال المشاركة على الجائزة الكبرى لمدينة تطوان والجائزة الخاصة للجنة التحكيم وجائزة تي في 5

ويراهن المنظمون على حضور 50 ألف متفرج. ويترأس لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الروائية بيير هنـري أحـد مؤسسـي تظاهرة «خمسـة عشـر يوما للمخرجين» بمهرجان كان، وتتكون من المثل والموسيقي يونس مكري والمخرجة نرجس النجار ورئيسة مهرجان الفيلم المتوسطي بروما جينيللا فوكا والمخرج أحمد بوشعالة.

أما لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الوثائقية فيرأسها محمد المرابط خير الدين وتتكون من المخرج المصري سعد هنداوي وكاتبة السيناريو الإسبانية كارلا سويبرانا ومدير عام «الجزيرة الوثائقية» أحمد محفوظ والمخرج البلجيكي جيورجيس لزاريفسكي والجامعي والباحث المغربي امحمد بنعبود.

ويشارك في المسابقة الرسمية 12 فيلما طويلا ويتعلق الأمر ب»دواحة» لرجاء عماري (تونس، سويسرا، فرنسا) و »أوري» ليكيل أنخيل خيمينيس كولمنار (إسبانيا) و»المرأة التي لا تملك بيانو» لخافيير روبيرو (إسبانيا) و»على قيد الحياة» لأرتان مينارولي (ألبانيا، فرنسا) و 10% إلى 11» ر (تركيا) و »بالألوان الطبيعية » لأسامة فوزي (مصر) و »إرفع رأسـك» لأليساندرو أنجيليني (إيطاليــا) و »الليــل الطويــل» لحاتم على (ســورية) و »أمطار أبريل» لإيفو فريرا (البرتغال) و «الفضاء الأبيض» لفرانسيسكا كومينتيني (إيطاليا)

و»النسيون» لحسن بنجلون (المغرب) و «عند

ويشارك في المسابقة الرسمية 17 فيلما قصيار

تكريم كلوديا كاردينالي ومحمود عبد العزيز وأيمن زيدان ومحمد بسطاوي

روج» وهو من إخراج عبد السلام الكلاعي. ومنح مبلغ ثلاثة ملايين و500 ألف درهم لمشروع

وأوضحت اللجنة أن الدعم الأول بمبلغ أربعة ملايين و500 ألف درهم (دولار أمريكي يساوي حوالي ثمانية دراهم مغربية) منح لمشروع الفيلم الطويـل بعنـوان «بولنـوار» المقدم من طرف شركة «أزد للإنتاج» من إخراج حميد الزوغى.

وحصل مشروع الفيلم الطويل «نجوم سيدي مومن»، المقدم من طرف شركة «عليان للإنتاج» من إخراج نبيل عيوش، على مبلغ أربعة ملايين درهم، فيما منح مبلغ ثلاثة ملايين و700 ألف درهم لمشروع الفيلم الطويل «ملاك» المقدم من طرف شركة «لو مو تن

الفيلم الطويل بعنوان «موشومة» المقدم من طرف

شركة «أيت زد للإنتاج» من إخراج لحسن زينون، فيما منح مبلغ ثلاثة ملاين درهم لمشروع الفيلم الطويل «واك واك اتيرى» (واك واك الحب) المقدم من طرف شركة «مزودة فيزيون» من إخراج محمد

وقد منح مشروع الشريط القصير «هي» المقدم من طرف شركة «إيماج أند صوند» ومن إخراج حسن دحاني، مبلغ 250 ألف درهم.

لجنة الدعم تكونت من العربي المساري (رئيسا) ونزهة الدريسي وغيثة الخياط وعمر جوال وخليل العلمي الإدريسي وحميد الحراف وجمال الدين الدخيسي وحسن نرايس ومحمد بلغوات ومحمد القدميري ومحمد باكريم.

من مواليد تونس واول افلامها كان مع عمر الشريف: احتفاء كبير بكلوديا كاردينالي

■ تطوان – ا ف ب: احتفى مهرجان تطوان لسينما البحر المتوسط في دورته الـ16 مساء السبت بمرور 25 عاما على انطلاقته، وبضيفة شرف المهرجان المثلة الايطالية كلوديا كاردينالي التي أستقبلها الجمهور بالتصفيق الحار وبالوقوف لبضع دقائق فور . صعودها على خشبة السرح. وقال رئيس المهرجان احمد الحسني ان «اختيار

مهرجان سينما بلدان البحر الأبيض المتوسط في تطوان:

الفجر» للجيلالي فرحاتي (المغرب).

دعم مالى لخمسة أفلام

على صعيد آخر، قدمت لجنة الدعم السينمائى

التابعة للمركز السينمائي المغربي منحا لخمسة أفلام

طويلة ولفيلم قصير، بعد أن اطلعت على 18 مشروع

فيلم طويل ومشروعي فيلمين قصيرين مرشحين

للتسبيق على الإيرادات قبل الإنتاج وآخرين

مرشحين للتسبيق على الإيرادات بعد الإنتاج.

كاردينالي للتكريم في المهرجان يعتبر تكريما لنجمة عالمية كبيرة الى جانب انها تمثل الفنان المتوسطى عن جدارة فهي من مواليد تونس عام 1938 الى جانب انها تحمل الجنسيتين الايطالية والفرنسية».

واشار الى ان «الفنانة كانت تعمل مدرسة ورفضت الكثير من العروض للعمل في السينما حتى وافقت اخيرا على القيام باداء دور قي فيلم قصير بعنوان «خواتم الذهب» عام 1958، ثم قدمت أول افلامها مع الفنان العربي العالمي عمر الشريف في فيلم «جحا»

لجاك باراتبي». وقد استقبلها الجمهور بالوقوف والتصفيق الحار وهي تتسلم جائزة التكريم من يد المخرج المغربي عيد عمر محمد الذي القى كلمة تضمنت فقرات طويلة من حياة وابداعات هذه النجمة الكبيرة «التي قدمت للسينما 96 فيلما و18 عملا تلفزيونيا الى جانب عدة مسرحيات بينها اثنتان على خشبة المسرح الفرنسي واصدرت كتابان كنوع من سرد لسيرتها الذاتية» حسب قول عيد عمر محمد. كذلك تم تكريم الفنان المغربي محمد بسطاوي بعد

ان قام بتقديمه الفنان محمد مفتّاح. ويتمتع بسطاوي بشعبية واسعة من خلال مساهماته بالاعمال الدرامية التلفزيونية الى جانب عمله في السينما وتميز ب»مصداقية في الأداء اكان ذلك في الدراما او في الكوميديا». وكان وزير الاتصال المغربي خالد الناصري افتتح المهرجان الذي اعلن بالمناسبة أنه «سيتم اقامة معهد

لتدريس السينما في المغرب يهتم بالتأسيس للفنانين المغاربة تأسيسا للمستقبل الفني والثقافي للاجيال وتم خللل الافتتاح عرض فيلم وثائقي استعرض

تطور المهرجان في دوراته الـ 16 الى جانب تقديم ابرز النجوم المشاركين بينهم عدد كبير من نجوم السينما المصرية مثل ليلي علوي والهام شاهين وحسين

وبعد حفل الافتتاح تم عرض فيلم افتتاح فعاليات المهرجان «او لاد البلاد» لحمد اسماعيل الذي تطرق لشكلة البطالة التي تطاول خريجي الجامعات في



كلوديا كاردينالي

المغرب الى جانب تجارة الحشيش والصراعات التي تدور بين تجارها، كما عرج ايضا على مشاكل المرأة وطبيعة العلاقة بينها وبين الرجل وصولا الى التطرق للفكر الديني المتطرف من خلال شخصية احد ابطال

وينتهى الفيلم وتجار الحشيش يتصارعون ويسقط منهم القتلى وقوات الامن تعتقل المتطرف الديني والمرأة التي تربط حياتها بثراء تجارة الحشيش تترمل للمرة الثانية بعد مقتل زوجيها العاملين في هذه التجارة. واكد الحسنى ان 90 فيلما من 12 دولة ستعرض في

مسابقات المهرجان وفي اقسامه الخاصة الاخرى. ويشارك في مسابقة الفيلم الروائي الطويل 12 فيلما من ثماني دول مع فيلمين لكل من المغرب وفرنسا وايطاليا واسبانيا وفيلم واحد لكل من

ومصر وسورية وتونس وتركيا والبرتغال. وفي مسابقة الفيلم الروائي القصير يشارك 17 فيلما مغربية وفيلمان بينها 4 اقلام مغربية وفيلمان لكل من لبنان واليونان واسبانيا وفيلم لكل من فلسطين وتونس ومصر وتركيا وبريطانيا وفرنسا

وفي مسابقة الافلام الوثائقية يشارك 12 فيلما، فيلمان لكل من فلسطين ومصر واسبانيا وفرنسا وفيلم واحد لكل من تونس ولبنان والجزائر.

واوضح الحسني أن الفيلمين المغربيين المشاركين ي المسابقة الرسمية للافلام الروائية الطويلة وهما «النسيون» لحسن بن جلون و»عند الفجر» للجيلالي فرحات اختارهما نقاد سينمائيون مغاربة ولم يكن لادارة المهرجان اي دور في هذا الاختيار.

اخبار فنية

■ لـوس انجلـس – (يـو بـي اي): ذكـرت مصـادر أن المثلة الأميركية أنجلينا جولي تدرس احتمال أداء دور الساحرة الشريرة في النسخة الجديدة من فيلم «الأميرة النائمة» الذي ستقدمه شركة «ديزني».

ونقلت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» عن مصادر في الشركة أن النجمة تجرى محادثات لأداء شخصية الساحرة «مالّفيسينت» في النسخة الجديدة من فيلم «الأميرة النائمة» الذي قد يخرجه تيم

وفى النسخة الكرتونية، تلقى الساحرة الشريرة «مالفيسينت» تعويذة ســحرية على الاميرة تجعلها تنام لـ100 سـنة ولا توقظها

وتتواجد جولي حالياً في البندقية في إيطاليا حيث تصور فيلم «السائح» مع زميلها الممثل جوني ديب.

يذكر أن فيلم بورتن الأخير «أليس في بلاد العجائب» حقق إيرادات عالية عند عرضه في دور السينما، ما يدفع ديزني إلى تقديم نسخ جديدة عن أفلامها الكرتونية الكلاسيكسة. ولم يعلق المتحدث باسم جولي على هذا الموضوع بعد.



مايلي سايرس ممثلة الأولاد المفضلة وكايتي بيري يغطيها الطلاء

■ لـوس انجلس – (يو بي اي) فازت المثلة الأميركية مايلي سـايرس بجائزة المثلة السينمائية المفضلة في حفل توزيع جوائز خيار الأطفال، الذي تنظمه شبكة «نيكولوديان» في لوس أنجلس، ورمي الطلاء الأخضر، العلامة المميزة للحفل، على المغنية كايتي بيري.

وذكر موقع «بيبول» أن الشعر المستعار الأزرق الذي كانت تضعه بيري تحول إلى أخضر بعد أن رمى عليها الطلاء، الذي يميز هذا الحفل أثناء، تقديمها الجائزة لسايرس التي فازت عن دورها في فيلم «هانا مونتانا». وفاز الممثل تايلر لوتر بجائزة الممثل السينمائي المفضل عن دوره في فيلم «توايلايت: القمر الجديد» كما فاز بجائزة «الثنائي الأجمل» مع زميلته كريستين ستيوارت التي شاركته بطولة الفيلم.

وفازت الممثلة سيلينا غوميز بجائزة الممثلة التلفزيونية المفضلة عن دورها في مسلسل «سَحَرَة قصر وايفرلي».

وفاز فيلم «ألفين والسناجب» بجائرة الفيلم المفضل وفيلم «فوق» بجائزة فيلم الكرتون المفضل.

ونال المثل جيم كاري جائزة عن فئة الصوت في دوره في فيلم «ترنيمة عيد الميلاد» وفازت فرقة «بلاك أيد بيز» بجائزة أفضل فرقة موسيقية والمغني جايزي بجائزة المغني المفضل والمغنية تايلر سويفت بجائزة

9		3	5		7				
		1	8	2					
4	8					7			
	5	8	6				2	9	
3	2				5	6	7		
		6					5	7	
				5	6	8			
			2		1	4		6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودى وكل مربع من المربعات التسعة.

						.,	(- (-	<i>J</i> - (ي و ــر
						_	_	_		ı =
	1	8	4	9	3	7	6	5	2	1
	3	5	2	6	1	4	7	9	8	
	7	9	6	2	8	5	3	1	4	اجا السابة
Ī	5	6	3	8	7	1	2	4	9	ંવુ
	2	7	8	5	4	9	1	6	3	
	4	1	9	3	2	6	8	7	5	
	6	2	7	4	9	8	5	3	1	
	9	3	5	1	6	2	4	8	7	
	8	4	1	7	5	3	9	2	6	
	•									

بعض الصداقات التي قد تسيء إلى الثور:

عمل اضافي يعرض عليك فلا تتردد في قبوله وصارح الحبيب بحقيقة شعورك.

الحمل:

الوقت مناسب للتقرب ممن تحب، من الأفضل أن تتحاشى

الجوزاء:

انظر إلى الأمور بموضوعية وحكمة وابتعد عن كل ما يثير أعصابك ويؤدي إلى غضبك.

السرطان:

الأسد:

العذراء:

الميزان:

جذري على نمط حياتك.

وكاذبة.

القوس:

في جو مضطرب، حاول أن تكون

العقرب:

أيامك المقبلة تحمل إليك

مفاجآت سارة على الصعيد المهنى

أكثر لباقة ومرونة.

رحلــة ممتعــة تقــوم بهــا فتريــح ستتاح لك هذا اليوم فرصة ذهبية أعصابك من عناء العمل، وتبدأ من لتحقيق أغلى أمنياتك إن أنت أحسنت جديد بنشاط أقوى.

الجدى:

ابتعد عن التشاؤم فالأيام المقبلة لا تتأثر بالاشاعات المغرضة التي مليئة بالأفراح والمسرات والأوقات قد تصل إليك، فالأقاويل كثيرة

الحوت:

قضية مهمة تؤلمك نفسياً ومادياً، لكنك تتغلب عليها بصبرك وعنادك. الصعوبات التي تمر بها قد شارفت على الانتهاء وسيطرأ تغيير

مهمات كثيرة تتراكم عليك هذا اليوم، نصيحة من شخص محب طريقة تعاملك مع محيطك تضعك

	-	1		
a.	THE STATE OF			9
1	E	(ē	A	
1				
(5)			1111120	



تجاهل الفضائيات المعيب للطاهر وطار

توفيق رباحي *

■ هناك رجل يكاد ينساه العالم وهو

«مرمي» (وأعتذر عن التعبير لأنني لا أجد

غيره) في مستشفى بباريس منذ أكثر

من سنة يعانى مرضا خبيثا.

باختصار، أقصد الأديب والروائي

الجزائري الطاهر وطار (74 سنة).

لم يتذكره أحد. لا فضائية من التي

بالجنائز الرئاسية التي يخصصها

نعرف ولا التلفزيون الجزائري المشغول

صاحب الفخامة لذوى المكانة و الجاه.

الفضائيات العابرة للقارات مشغولة

بأشياء أهم، عن أخبار واحد من كبار

روائيي هذه المنطقة الموبوءة، حظه

ملعون عدة مرات، إحداها كونه لم

العربي. أما هو فولد على الهامش.

يُكتب له أن يولد في المنطقة الواقعة الى

الشرق من حدود ليبيا مع «أم الدنيا»..

هناك يبدأ ما يسمى «العالم» أو «الوطن»

أما التلفزيون الجزائري الذي لا يتورع

عن بث حفلات غنائية يقيمها «رعيان»

ويرقص فيها شبان حفاة و «مغبرون»،

الأحوال كثر وأنا أعرف منهم حفّنة.

الذى انفردت به هذه الأمة الكسيحة.

أعماله الأصلية كلها بالعربية. كل هذا ثم نسأل لماذا نسوه في باريس؟

فلا (ولن) يتذكر وطار إلا عندما يتذكره صاحب الفخامة مرة أخرى.

وفي التفاصيل أن فخامته هو الذي تكفل بعلاج الرجل كما تكفل بآخرين غيره.

عندها يموت (وكلنا سنموت يوما)، سيؤلف له تلفزيون العزة والكرامة مرثية لا تسمن

ولا تغنى من جوع ثم يتحفنا بتفاصيل اهتمام صاحب الفخامة بالجثمان: طائرة خاصة

لشحنه ألى الجزائر، استقبال متلفز في المطار، جنازة سيكون لها حظ التغطية التلفزية..

مهما اختلفنا حوله وحول تغيراته السياسية والعقائدية وبعض مواقفه المثيرة للجدل،

سيبقى وطار واحداً من علامات الأدب المغاربي والعربي. لا أعرف بالضبط كم عدد مراسلي التلفزيونات العربية بالعاصمة باريس، لكنهم في كل

ولا أذكر أن أحدهم التفت الى أهمية الاقتراب من الطاهر وطار قبل أن تُكتب له مغادرة

إذا مات وطار هكذا في صمت فإن لعناته ستلاحقهم جميعا، هم ورؤساءهم في العمل

أحدكم سيقول هذا: طالما لا يلتفت تلفزيون العزة والكرامة الى وطار، فلماذا تنتظرون أن

تلتفت اليه تلفزيونات الآخرين؟! كلام معقول لولا أن وطار ليس ملكا للجزائريين وحدهم،

ولولا أن بعض الفضائيات تريد جاهدة إعطاء الانطباع بأن لا فرق بين مشرقي ومغاربي إلا

صحيح أن برنامجا تُلفزيونيا لن يعيد له صحته البدنية، لكنه قد يرفع عنه بعض الإجحاف

في كل الأحوال، يجب أن نتفق حول أن الظلم الذي يتعرض له وطار ببلاده أكبر. ففي إحدى زياراتي للجزائر، ورمت قدماي وأنا أجوب العاصمة من مكتبة الى مكتبة باحثا عن أعماله،

يجب التنويه الى أن اللفتة الوحّيدة للرجل كانت من مؤسسة العويس الإماراتية التي منحته

تبلّغ قيمة الجائزة 120 ألف دولار. وبحسب كواليس المؤسسة، مُنحت لوطار كي يستفيد من قيمتها المادية في العلاج، حتى ولو كان عام من العلاج بباريس لا تكفيه خزاتَّن الدولة

ـ عندما كان رئيس اليمن السعيد، الأخ على عبد الله صالح، يتحدث في جلسة افتتاح الغِمة

(عفوا القمة) العربية بسرت، يوم السبت، عن التضخيم الإعلامي للأحداث في بلاده، خُيل إلى أنه كان يوجه كلامه الى أمير دولة قطر، وانتظرت أن يعجز عن تمالك نفسه في لحظة

ما فيصرخ مخاطبا الشيخ حمد: «أنت أنت، شوف ليّ.. أقصد قناة الجزيرة تعتك هي التي

لاحظت أن الرئيس صالح كان يلتفت الى يمينه وهو يلقي كلمته، كأنه يبحث عن أحديهمه

أن يسمع كلامه. وعبثا حاولت تحديد موقع الشيخ حمد في الجلسة لتزداد قناعتي، فلم

أستطع لأن الجماعة بدوالي هذه المرة كأنهم في مربع خاص للشخصيات المهمة في ملعب

ولم يهدأ بال الرئيس صالَّح وتوقفت التفاتاته الى اليمين إلا بعد أن تجاوز في كلمته الفقرة

اطلاعي على شؤون اليمن يشبه اطلاع جورج دبليو بوش بشؤون الجغرافيا والتاريخ، لذا

لا أعرفُ هلّ حقا «الجزيرة» هي التي تشعل نيران في اليمن أم تنقلها فقط. أحكموا أنّتم..

فقد تكررت قصص «الجزيرة» هذه حتى اصبحت مثل ما يسميه علماء النفس «Deja

ـ ورد في كلمة عمرو موسى وجوب الاهتمام باللغة العربية في.. تشاد، لأن دستورها ينص

ألم يكن مفيدا أن يبلّغ أحد السيد موسى بأن حلمه جميل، مع الاستدراك بأن اللغة العربية

وغيرها من الدول التي تعمل تلفزيوناتها ومؤسساتها كل ما في وسعها لنشر لغة هجينة

وكل حلم وهو بخير على أمل أن نرى القادة والملوك والرؤساء يمددون له في المنصب، كي

ـ بعيدا عن تغطية الفضائيات العابرة للقارات لمؤتمر القمة، خصته المحطات التلفزية المحلية

باهتمام واضح، لكن من زاوية تغطية مختلفة: إذا شاهد أحدكم التلفزة المغربية فسيجزم

نهاية» عن القمة العربية (وبصراحة معه حق، على الأقل لا يتحمل معهم خطيئة الحضور). وكذلك الشأن لمن شاهد التلفزيون الجزائري وحضور صاحب الفخامة، ثم التلفزيون

- نام رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني عندما كان الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو

موسى، يلقى كلمته في جلسة افتتاح القمة العربية بسرت، ووزعت وسائل الإعلام صوره

إذا ألقينا جانبا شخَّصية برلسكوني الباحث دائما عن الأضواء والتميز، تبقى الفرضية

من المفروض أن جماعتنا هم الذين ينامون لكثرة ما سمعوا من الخطابات المكررة والمتشابهة

- إذا كان بينكم من تابع بدقة صور الحاضرين في جلسة افتتاح الغمة العربية، فهو حتما

قد شاهد الرئيس محمود عباس أبو مازن بوجهة العابس المكفهر وكأنه في مأتم، دون أدنى

ربما تعمد عباس أن تصوره الكاميرات ويشاهده الناس. لكن يا أخي شفنا و أدركنا، لكننا لا

نعرف لماذا كل هذا العبوس، بل لو عندي طريقة للوصول إليه لسألته: ونحن (المشاهدون)

ربما اساء الأخ القائد استقبال عباس أو لم يستقبله بما يليق به، لكن مرة أخرى: نحن ما

بأن المغرب والملك محمد السادس هما الأهم على الإطلاق رغم أن الملك غاب للمرة «ما لا

السوداني والرئيس الركن المشير العميد عمر حسن البشير، ومثلهم الآخرون.

تدوم الأحلام الجميلة، أو يعوضونه بأحمد أبو الغيط (طالما ان هذا هو قدرنا المحتوم).

بحاجة الى من ينشرها ويحميها في.. مصر مقر الجامعة، لبنان، الجزائر، دبي، الأردن

فلم أجد لها أثرا إلا... مترجمة الى الفرنسية، حتى خيّل إليّ أنني أجوب باريس! علما أن

أسأل فقط: لو كان وطار من «أم الدنيا» أو ما جاورها شرقا، هل كان سيحظى بكل هذا

التجاهل - التلفزيوني - المعيب وهو في هذه الحالة الصعبة؟

في الـ11 من هذا الشهر جائزتها الثقافية للأدب والرواية.

كرة. كما أن المخرج لم يساعدني في تحديد الموقع.

VU» أي ما سبق للمرء أن رآه أو تخيله.

على أن العربية هي اللغة الرسمية في البلاد.

عموما، كل أحلام السيد موسى جميلة.

للعالم وهو يغط في نوم عميق.

الأخرى أن في خطاب موسى ما يدعو فعلا للنوم.

في مثل هذه القمم، لكن حدث أن نام الطلياني فرفع عنهم الحرج!

لقيطة، الجملة الواحدة فيها مركبة من لغات ولهجات؟

غير أن ذلك لا يلغي قناعتي بأن كلام الرئيس موجه الى الأمير.

وسم يهد المراقب الإعلامي» وبدأ الحديث عن الاتحاد العربي.

واحلام برلسكوني السعيدة في القمة العربية

الطاهر وطار



يحب الأعمال الكوميدية ويمثل الشخصية المناسبة فقط

ياسر جلال: المسلسلات التي تعرض بعد رمضان تحقق النجاح

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمد عاطف:

يسعى الفنان الشاب ياسر جلال الى التنوع في أدواره سواء السينمائية أو التليفزيونية، لذا حرص على الظهور بشكل جيد في فيلم «أمير البحار» أمام محمد هنيدي، وحاليا يخوض تجربة تليفزيونية

يقول ياسر جلال عنها: اختارتني الفنانة سميرة أحمد لأشارك معها بمسلسل «ماما في القسم» مع فريـق العمل النجـم محمود يأسين والمؤلف يوسف معاطى والمخرجة رباب حسين والمنتج صفوت غطاس.

عن دوره يقول: أجسد شخصية «فارس» الابن الاكبر للفنانة سميرة أحمد ومعي المطرب أحمد فهمي والفنانة رانيا فريد شوقي ويجسدان دوري شقيقاي.

حول أعماله الأخرى المنتظر عرضها في شهر رمضان قال ياسر جلال: اصور ایضًا مسلسل «اغتیال شمس» امام صفاء أبو السعود وخالد زكى والفنان السورى فراس إبراهيم، وتدور أحداثه حول عالم هندسة وراثية في مجال الزراعة، وأجسد دور ضابط شرطة.

عن المنافسة في العرض بين المسلسلين قال: لا أهتم بهذا الامر لأن دوري ممثل فى العملين وليس لى علاقة بالتسويق أو العرض لأنهما يخصان المنتج والموزع.

بالنسبة لازدحام الشاشات الفضائية بالأعمال الدرامية خلال شهر رمضان فقط يرد ياسر قائلا: هذا يضر أعمال كثيرة بدليل ان بعض المسلسلات التي تعرض بعد رمضان تحظى بمشاهدة افضل وتحقق

حول الأعمال الكوميدية التي يشارك فيها خاصة من تأليف يوسـف معاطى قال ياسـر جلال: تعجبني كتابات يوسف معاطى لأنها تطرح قضايا في قالب من الابتسامة، وأرى

أن توليفة الكوميديا مع التراجيديا في أي عمل يحقق النجاح، لأنه دليل على وجود موضوع مهم وقوي فأحداثه يتابعها المتفرج باهتمام وفي نفس الوقت يضحك، وفي فيلم «أمير البحار» قدمت دور ضابط البحرية زميل هنيدي الذي ينافسه حب شيري عادل، والجدية في الأداء مع وجود موقف كوميدي يعمل على زيادة نسبة الضحك، وأحب أن استخدم هذا الاسلوب في أدائي للأدوار التي تحمل سمات ضاحكة من خلال مواقف كوميدية مكتوبة بدقة،

اضاف: كما قلت مهم جدا اختيار المناسب لكل ممثل، والمسألة ليست بالتواجد على الشاشـة الفضيـة بأعمال لا تليـق، ولو أدى ذلك الى ابتعاد الفنان عن العمل فترة حتى يعثر على المناسب فقط له داخل العمل

أي ممثل يحاول ايجاد فرصة في الأعمال الكوميدية رغم ان بعضهم لا يصلح لها، فكيف ترى ذلك هل يؤثر سلبا على هذا الفنان، يرد ياسر جلال قائلا: كل ممثل يعرف امكانياته جيدا، وإذا اقتحم دور لا يصلح له سوف ينعكس سلبا على المشاهد الذي لن يقتنع به، ولذا سينصرف عنه وبذلك يخسر الفنان جمهوره وايضا شركات الانتاج التي تسعى وراء المثل المطلوب من الجمهور.

اضاف: التمثيل ليس بالقوة، والفنان الذكى الذي يعرف حدود أدواره وينوع فيها، وله ان يجرب الجديد بحذر وليس بالوقوع فيه بشكل كامل كي يحظى باحترام الجمهور له وثقتهم في اختياراته.

بالنسبة لتجربته في فيلم «الفرح» يقول عنها: أنا سعيد جدا بها لأن العمل به عدد كبير من النجوم وكل ممثل تم تسكينه في الدور المناسب لذا اقتنع الجمهور بما شاهدوه بأحداث الفيلم.

أشار الى أن هذه البطولات الجماعية تحقق النجاح في السينما ولذا فهو حريص على المشاركة بها إذا وجد الدور المناسب،

ارتفاع أجور المصريين هو سبب اضافي الى المواصفات والتسويق:

المنتجون المصريون يرشحون النجوم العرب لسلسلات السيرة

القاهرة – «القدس العربي» :

ارتفاع أجور الفنانين ظاهرة يتحدث عنها الجميع لأنها اصبحت معوق حقيقي للانتاج الفني، ولذا اتجهت بعض شركات الانتاج لمسلسلات السيرة الذاتية بعد الاتفاق مع فنان أو فنانة عربية أجر أي منهما قليل نظير تجسيد الشخصية، مثلما يتم حاليا في مسلسل «نجيب الريحاني» الذي أسند إلى الممثل السوري عابد الفهد، وغيره.

البعض يرفض الاستسهال وترشيح نجوم عرب لشخصيات مصرية، وآخرون يرون أحقية أي فنان في الترشيح.

يقول المؤلف والسيناريست محمد الغيطي صاحب مسلسل «نجيب الريحاني»: لقد بحثت بين النجوم المصريين من يصلح لشخصية الريحاني وللأسف لم أجد لأن الكوميديا الموجودة حاليا أراها سطحية ولا يقدمها نجومها بالشكل الأمثل، ولذا رشحت عابد الفهد بعد متابعتي لأعماله الدرامية في سورية ووجدت فيه المواصفات المطلوبة.

وأكد الغيطي أنه لم يهتم بمسالة الأجر الكبير والقليل بينما اهتمامه اقتصر على الموهبة والقدرة على تجسيد الشخصية. يقول المخرج محمد النجار: شركات الانتاج لديها حسابات خاصة عند الترشيح بسبب مبالغات بعض النجوم المصريين في أجورهم، فقاموا بالبحث عن نجوم عرب يقدمون الأدوار التي يرغبون فيها، ولذا أطالب نجومنا بإعادة التفكير في حجم الأموركي لا نعطي الفرصة في المزيد من الترشيحات للنجوم العرب على حساب نجومنا.

تقول الفنانة إلهام شاهين: كل فترة يطرح البعض مسألة الأجور، ورأيى لم يتغير في هذا الأمر، لأن أجر الفنان يتم إعادته للمنتج عن طريق التسويق الذي يتم باسم الفنان ولو لم يحدث ذلك ما رشح المنتج هذا النجم أو النجمة لأعماله.

أضافت: الدراما تشهد تطورا ومزيدا من الانتاج أمام زيادة الفضائيات المتخصصة في عرض الدراما مما يؤكد على نجاح المسلسلات، ومازلنا نناقش الاجور كبيرة أم قليلة!

يرى الفنان أحمد عيد أن الدور ينادى على صاحبه أينما كان ولذا لا يجب البحث والتحري في مسالة ترشيح النجوم العرب في مسلسلات السيرة الذاتية لأنها تحتاج الى حسابات خاصة لدى المنتج والمخرج كي تتطابق مواصفات الممثل المرشح مع الشخصية محل التصوير وإلا لن ينجح العمل كما حدث في بعض المسلسلات التي لم يوفق أصحابها في الترشيح للدور

ويقول: أما مسألة الأجر فهي تخضع لسوق العرض والطلب ولن تتغير لمجرد ذكرها في التحقيقات الصحافية. يقول الناقد رامي عبدالرازق: أغلب المنتجين أصبحوا غير

قادرين على التعامل مع الممثلين المصريين خاصة الفنانات، نظرا لأجورهم المرتفعة جدا على غرار أقرانهم من الفنانين العرب. مضيفا أن إسناد الدور إلى ممثلة مصرية مشهورة معناه تغير كامل للخطة الإنتاجية للمسلسل، وقال: ليس من المعقول ان نأتى بفرد واحد ونعطيه 7 ملايين جنيه، وندعى أن العمل بلغت ميزانيته 10 ملايين جنيه، مطالبا بضرورة إجراء مراجعة فورية للفكر الإنتاجي، خاصة في مسلسلات السيرة الذاتية. طالب رامى صانعى أعمال السيرة الذاتية بضرورة مراعاة قدرة الفنان على الإيصاء والإيهام أكثر من اعتمادهم على الشكل والكاريزما، موضحاً أن قدرة النجم الراحل أحمد زكي على تقمص الشخصية وإيهام المشاهدين بالشخصية التي كان

يجسدها جعلته يتفوق في أعماله التي قدمها، خاصة عندما

جسد شخصيتي الزعيمين جمال عبدالناصر ومحمد أنور

السادات من خلال فيلمى «ناصر 56» و»أيام السادات».

رانیا فرید شوقی سيدة أعمال في ثلاث

يتم الزواج تخلط ثروتها بثروته حتى تظهر ثروتها بشكل شرعي.

فَى الوقَّت نفسه أوشكت الفنانة المصرية على الانتهاء من تصوير دورها في

القنوات الفضائية وهى تعمل مقدمة برامج خاصة بالأسرة وتنشأ بينها وبين أمها العديد من المشكلات نظرا لتقديم الأم بلاغات متعددة للشرطة ضد كل من تراه مخالفا للقانون مما يجعلها ضيفة دائمة على أقسام الشرطة.



مسلسلات مصرية جديدة

■ القاهرة – دبأ: انتهت المثلة المصرية رانيا فريد شوقي من تصوير مشاهدها الخارجية في المسلسل الجديد «الصيف الماضي» في مدينة الاسكندرية ليتبقى لها يومان تصوير في استديو العباسية قبل انتهاء تصوير المسلسل بالكامل. ويشارك رانيا بطولة المسلسل الذي كتبته مها الغنام ويخرجـه عبد الحكيم التونسـى كل من محمد وفيق وأحمـد عزمى ونهال عنبر عايــدة رياض و دينا عبدالله و صبري عبد المنعم و تقدم فيه شــخصية الأخت الكبرى لشلاث أخوات والتي تمتهن وظائف عدة حتى تستطيع جمع المال وتستثمره في التجارة وتصبح سيدة أعمال معروفة.

ياسر جلال في لقطة من احد الافلام

وبدأت رانيًا الأسبوع الماضي تصوير مشاهدها مع المطرب مصطفى قمر في مسلسـل «منتهى العشـق» تأليفُ محمد الغيطى وإخراج محمـد النجار والذيّ تظهر فيه أيضا كسيدة أعمال حققت ثروتها بطرق غير مشروعة وتحاول أن ترتبط بالبطل وهو رجل أعمال ثري عصامي ومصدر ثروته معروف وعندما

مسلسَّل ثالث بعنوان «ماما في القسم» تأليف يوسف معاطي وإخراج رباب حسين وتشارك في بطولته سميرة أحمد ومحمود ياسين. وتقدم رانيا في المسلسل شخصية زوجة أحد رجال الأعمال وصاحب أحد

رانيا فريد شوقي

عرضت فيه مجموعة من الفتيات السعوديات فساتين ازياء عصرية وملابس للعرس: تجمع للجمال والمكياج في السعودية

■ الرياض – يو بي اي: أطلقــت أميرة سعودية معرض «دار الجمال» في حضــور عدد من سيدات الأعمال والمهتمات، على الرغيم من أن المرأة السعودية مجبرة على الخروج من بيتها متشحة بالسواد من أعلى الرأس إلى اخمص

وقالت صحيفة «عكاظ» الأحد إن الحفل، الذي | المرأة في عالم الأعمال والاستثمار ومجالات

أطلقته الأميرة لطيفة بنت ثنيان بن محمد آل سعود رئيسة لجنة إدارة جمعية الأطفال المعسوقين في جدة، أكبر تجمسع نسائي في الملكة، يبرز مواهب الفتيات في عالم الأزياء

وأشارت إلى ان الحفل «يهدف إلى إثراء ثقافة

تطوير الذات وتنمية القدرات اقتصادياً وتجارياً

وعرضت مجموعة من الفتيات السعوديات فساتين أزياء عصرية، وملابس للأعراس بما يتناسب وذوق المرأة العصرية لعام 2010، وقدمت باحثات وخبيرات تجميل رؤى عن تجميل البشرة والعلاقة بينه وبين التغذية.

شقيقة كيت وينسلت تكسر الصمت وتفصح عن أحوال شقيقتها عقب انفصالها عن زوجها

الشهيرة كيت وينسلت قبل أسابيع قليلة انفصالها عن زوجها المخرج البريطاني سام ميندز، لم تدل بطلة فيلم «تايتانيك» حتى الآن بأي تصريحات في وسائل الإعلام، إلا أن شقيقتها كسرت حالة

تصريحات لصحيفة «ديلي ميرور» البريطانية: «شقيقتي تبلي بلاء حسنا منذ انفصالها، فأحوالها جيدة وتتصل بنا كثيرا، وإننا متقاربون جدا كعائلة ونخطط للاحتفال سويا في عيد الفصح». يذكر أن وينسـلت (34 عامـا) وزوجها (44 عاما)

أعلنا مؤخرا أن الانفصال تم بصورة ودية. ورجحت تقارير إعلامية أن تكون المثلة الشابة ريبيكا هول السبب الرئيسي وراء انفصال وينسلت

وانجبت وينسلت طفلة تدعى ميا (9 أعوام) من زوجها الأول مساعد المخرج جيم ثريابليتون وطفل یدعی جوی (6 أعوام) من میندز.



وقالت المثلة البريطانية أنا وينسلت في

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk



مسؤول كويتي يعلن كشفين للنفط والغاز بالمنطقة المحايدة

■ الكويت _ رويترز: أعلن مسؤول بقطاع النفط الكويتي في تصريحات نشرت امس الاثنين عن اكتشاف كميات يمكن استغلالها تجاريا من النفط والغاز في المنطقة المحايدة التي تتقاسم الكويت

وأبلغ رئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية لنفط الخليج بدر الخشتي جريدة (النهار) الكويتية أنه يجري حاليا اعداد دراسات الجدوى للكشفين الجديدين في حقلي الحوت واللولو البحريين. ولم يذكر الخشتي مزيدا من التفاصيل.

وتعتزم الشركة الكويتية لنفط الخليج إنفاق نحو 323 مليون دينار (1.12 مليار دولار) على مشروعات النفط والغاز هذا العام. وتهدف الكويت رابع أكبر دولة منتجة للنفط في العالم إلى الوصول بطاقتها الانتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020 والحفاظ

سوروس وكايزر يتنافسان على شراء حصة دبي العالمية في بورصة بومباي

على ذلك المستوى حتى عام 2030.

■ مومباى ـ رويترز: أفادت صحيفة (بيزنس ستاندرد) الهندية امس الاثنين أن المستثمر الملياردير جورج سوروس ورجل الأعمال الخيرية جورج كايزر يتنافسان على شراء نحو أربعة بالمئة في بورصة بومباي للأسهم. وقال التقرير إن سوروس قدم عرضه لشراء الحصة المملوكة لمجموعة دبي المالية عن طريق شركة سوروس لإدارة الصناديق في حين جاء عرض كايزر من خلال صندوق أرجونوت للاستثمارات الخاصة وتملك دبي الْمَاليةُ التَّابِعَة للصندوقُ السيادي دبي القابضة حصة نسبتها

3.92 بالمئة فيّ البورصة كانت اشترتها في 2007. وأضاف التقرير أن من بين المستثمرين الآخرين الذين ينافسون على الحصة شركتي جيه،سي فلاورز وكالدويل انفستمنت للاستمارات الخاصة

وقال متحدث باسم البورصة لرويترز «لا نرغب في التعليق على هذا». ولم يتسن على الفور الاتصال بالسوولين في أفتدوس كابيتال التي تقدم المشورة بشأن الصفقة للحصول على تعقيب.

قطر؛ تراجع الأسعار 4.6% والايجارات تعود للارتفاع

■ دبي ـرويترز: قال جهاز الاحصاء القطري امس الاثنين إن التراجع في تكاليف المعيشة في البلاد تباطأ إلى 4.6 في المئة على أساس سنوي في شباط/ فبراير بعد ارتفاع الايجارات لأول مرة منذ ايار/مايو 2009. وحدت الأزمة العالمية من نمو أسعار المستهلكين في منطقة الخليج العام

الماضي من المستويات القياسية التي بلغتها في 2008 مما أدى إلى انكماش في بعض الدول المنتجة للنفط مثل قطر والإمارات العربية المتحدة في 2009. وكان مؤشر أسعار المستهلكين في قطر تراجع 5.7 بالمئة في كأنون الثاني/ يناير بعد أن ارتفع إلى مسـتوى الذروّة مسجلا 17.1 بالمئة في الربع الثاني مّن

وعلى أساس شهري أظهرت البيانات ارتفاع المؤشر 0.1 بالمئة ليقطع موجة من الهبوط استمرت ثمانية أشهر وبعد تراجع نسبته 0.2 في المئة في كانون الثاني/يناير. ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار في أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي في العالم هذا العام مدعومة بأسعار الغذَّاء لكن من المتوقع أن يظل التضخم في مستوى منخفض دون العشرة بالمئة رغم التوقعات بأن يتفوق الاقتصاد القطري بدرجة كبيرة على اقتصادات باقي دول الخليج المنتجة للطاقة، واظهرت البيانات ارتفاع شريحة الايجارات والطاقة والَّتي تمثل 32 بالمئة من سلة أسعار المؤشر بنسبة 0.2 بالمئة في فبراير مقارنة مع الشهر السَّابق بعد هبوط نسبتُه 1.4 بالمئة في كانون الثانيِّ يناير . و تراجعت أسعار النقل ثاني أكبر مكون للمؤشر

بنسبة 0.6 بالمئة على أساس شهرى بعد زيادة بنسبة 0.3 بالمئة في كانون الثاني/يناير بينما ارتفعت أسعار الغُذاء 0.5 بالمئة بعد استقرت دوَّن تغيير وتوقع مسح أجرته رويترز أن تسجل قطر تضخما يبلغ 3.5 بالله هذا

نيجيريا تسعى لجذب استثمارات خليجية زراعية

■ دبى - رويترز: قال رئيس شركة خاصة للاستشارات الزراعية في نيجيريا يوم الاتنين إن نيجيريا تعرض تأجير أراض زراعية للبلدان الخليجية الراغبة في تأمين أحتياجاتها من الغذاء وستسمح للمستثمرين 536870913 بتصدير إنتّاجهم بالكامل.

وكانت بلدان خليجية عربية تعتمد على استيراد الغذاء كثفت جهودها في العام الماضي لشراء أراض في بلدان نامي

الحريري يدعو القطاع الخاص اللبناني إلى المزيد من الاستثمارات في بلغاريا

■ صوفيا - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري امس الاثنين أنه سيشُجعُ القُطاع الخُاص في لبنان على الأستثمار في بلّغاريا، مشيراً إلى أن تعزيز العلاقات بين بيروت وصوفيا سيفتح أبواب العالم العربي

وُنقلتُ وكالـة أنباء صوفيا عن الحريـري الذي يقـوم بزيارة رسـمية إلى بلغاريا تسـتمر يومين قوله «إن لبنان بحاجة الى بلغاريا وبلغاريا بحاجة إلى الاستثمارات اللبنانية». . وأضاف خلال لقائه مع نظيره البلغاري بويكو بوريسوف «إن وجودي هنا

اليوم دليل على الأهمية الَّتي نُعلقها على العلاقات مع بلغاريا». وقُد ناقش الطرفان خلال اللقاء التحديات الاقتّصادية والسياسية التي

وقال الحريري إن العلاقات التجارية بين بلغاريا ولبنان «ليست حالياً على مستوى طموحاتنا المشتركة»، مشيراً إلى أنه سيشجع القطاع الخاص في لبنان على الاستثمار في بلغاريا.

وأُشار إلى أن تحسُّين العلَّاقات بين لبنان وبلغاريا سيفتح أبواب صوفيا أمام المستثمرين من العالم العربي،

من جهته قال بوريسوف أنه تم التوصل إلى اتفاقية سماوات مفتوحة بين الدولتين، مضيفاً «في العالم العربي، تتمتع العائلات الحِاكمة بتقليد التحديث معاً، لذا سيكون من الأسهل بكثير لنا أن نذهب ونطلب أمراً ما من ابو ظبي مثلاً، بينما يكون رئيس وزراء لبنان كفيلنا».

الاردن: تسارع نمو الاقتصاد بالربع الاخير من 2009 مع انحسار تأثير التباطؤ العالمي

■ عمان ـ رويترز: أظهرت بيانات امس الاثنين تسارع اقتصاد الأردن في الربع الأخير من عام 2009 ليسجل نموا بلغ 2.9 في المئة مقارَّنة مع الفترة نفسها من الَّعام السابق مع انحسار تأثير التباطُّو الاقتصادي العالمي. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من العام الماضي 2.1 في المئة

وقالت دائرة الإحصاءات العامة إن الاقتصاد حقق نموا بلغ 2.8 في المئة في عام 2009 بأكملُه مقارنة مع 7.8 في المئة في 2008 ليسَـجُل بذلَّك أسـوَّ أاداء منذَّ الأزمَّة الاقتصادية في عام 1989 عنَّدما اضطَّر الأردن إلى طلب المساعدة من وتُوقّعت الحكوّمةُ بادئ الأمر نموا يبلغ 3.8 في المئة العام الماضي.

وقال محمد أبو حمور وزير المالية الأردني لرويترز هذا الشهر أن الحكومة تبقي على توقعاتها لنمو يبلغ أربعة في المُّنَّة في 2010 بدعم من التدفقات الرأسمالية القوية والاستتمارات الخاصة، ويظل ذلك أقل من متوسط سنوي بين ستة وسبعة في المئة في السنوات السابقة.

واستطاع الاقتصاد الأردني موآجهة الركود الاقتصادي العالمي بشكل أفضل من معظم الاقتصادات الغربية إلا أن الطلب المحلي والصادرات وتحويلات العاملين في الخارج تضررت جميعها.

وقال محلكون إنه بينما من المنتظر أن يشهد الاقتصاد الأردني ارتفاعا فى النمو هذا العام إلا أن الغموض لايزال يخيم بسبب التراجع المستمر في الاستثمارات الأجنبية المباشرة والمعونات الأجنبية وضعف الطلب المحلي. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.606 مليار دينار (13.5 مليار دولار) في 2009 مقابل 9.349 مليار دينار في 2008.

شل ستعزز إنتاج حقل مجنون العراقي وتتطلع إلى مشروع غاز

جزيرة ياس (أبوظبي) من لوك باشيموتو:

قال مسؤول تنفيذي كبير في رويال داتش شل امس الاثنين إن مستوى الإنتاج المستهدف لحقل مجنون النفطي في العراق هو 175 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا

وأبلغ منير بوعزيز نائب رئيس شل لمشاريع الغاز المسال الجديدة فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا مؤتمرا للصناعة أن أكبر حقل نفط فى العراق ينتج حاليا 45 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا.

وفي وقت سابق هذا العام وقعت شل وبتروناس الماليزية عقدا نهائيا لتطوير حقل مجنون أحد أضخم حقول النفط في العالم.

وأبلغ بوعزيز رويترز على هامش المؤتمر «بدأنا العمل بالفعل في حقل

مركز صناعة النفط في جنوب

ويبلغ هدف الإنتاج النهائي للحقل 1.8 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا.

وفازت شل وبتروناس بالعقد في مناقصة عقدت في بغداد في كانون الاول/ديسمبر للحقل الذي يقع في جنوب العراق وتقدر احتياطياته بنحو 12.6 مليار برميل من النفط. وتبلغ مدة العقد 20 عاما وهو ضمن عدة اتفاقات أبرمها العراق فى محاولة للارتقاء إلى المركز

الثالث من الحادي عشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. وقال بوعزيز إن شل لم تتوصل بعد لاتفاق نهائى بشأن مشروع للغاز الطبيعي بالقرب من البصرة

مجنون ... تولينا بالفعل العمليات». وتابع أن العمل بدأ «فعليا من أول

ويعكف العراق على وضع المحلية أو لغرض التصدير.

وأضاف بوعزيز أن تأخر

قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني إن بلاده عضو منظمة أوبك مددت أجل مذكرة تفاهم مع شل بشأن المشروع لكنها تركت ابرام الاتفاق النهائي إلى الحكومة

اللمسات الاخيرة على المشروع الذي تقدر تكلفته بمليارات الدولارات بين شركة غاز الجنوب وشركتي شل وميتسوبيشي والذي سيحتجز كميات هائلة من الغاز الذي يجري حرقه حاليا لاستهلاكه في السوق

استغلال الغاز المحترق يكلف العراق نحو 50 دو لارا في الثانية. وأضاف أن العراق يفقد مليار قدم مكعبة من الغازيوميا بسبب الحرق ومعظم هذه الكمية من الجنوب.

وقال بوعزيز «ما يقومون وفي وقت سابق من الشهر بحرقه الآن يكفى لتوليد مثلى

الطبيعي».

وقال بوعزيز إن البنية التحتية الأساسية جاهزة بالفعل لبدء احتجاز الغاز الذي يجرى حرقه. وتابع «لكنها مهمة ضخمة لاستغلال البنية التحتية بشكل حقيقي وتحسينها وتطويرها وزيادة طاقتها نظرا لسنوات طويلة طويلة من انعدام الصيانة والتطوير».

الطاقة الكهربائية لبلد مثل الأردن». وتابع «يحصل الناس على متوسط ساعتين من الكهرباء يوميا وهناك خطط لزيادة توليد الكهرباء لكن ذلك يتطلب وقودا ... الغاز هو الحل

وقال إن العراق قد يبدأ تصدير الغاز «سـريعا جدا جـدا». واضاف إنه من المتوقع أن تستكمل الأعمال الإنشائية لمشروع بيرل لتحويل الغاز إلى وقود سائل في قطر بنهاية عام 2010 وأن يبدأ الإنتاج في 2011. واضاف «سيستغرق هذا 12

اليمن يرفع سعر فائدة ودائع الريال إلى 20% وسيضخ مزيدا من الدولارات في سوق الصرف

■ عدن ـ رويترز: رفع البنك المركزي اليمني امس الاثنين سعر الفائدة على الودائع بالعملة الوطنية الريال لدى البنوك التجارية العاملة في اليمن إلى 20 % بدلاً من 15 % كحد أدنى.

وهذا ثاني رفع لسعر الفائدة للودائع بالريال خلال يومين بعد أن رفع البنك المركزي يوم السبت سعر الفائدة إلى 15 بالمئة من 12 بالمئة كما انه ثالث رفع لنسبة الفائدة من ثلاثة أشهر بعدما كانت 10 بالمئة. وقال البنك المركزي في بيان انه سيصدر تعميما على كافة البنوك التجارية العاملة في اليمن للعمل بهذا القرار اعتباراً من اليوم الثلاثاء. وأضاف البيان أن البنك سيقوم غدا أيضا بضخ كمية من الدولارات في سوق الصرافة لمواجهة احتياجاتها من النقد الأجنبي.

وقال محللون محليون ان رفع سعر الفائدة على الريال إلى مستوى قياسي غير مسبوق جاء في ظل الهبوط المستمر في قيمة الريال اليمني أمام الدولار وبقية العملات الأجنبية في سوق الصرف والذي بلغ كبر مدى له مساء الأحد عندما سـجل سعر الصرف 228 ريالاً للدولار مقابل الشراء و 230 ريالاً للبيع.

وقال صيارفة ومتعاملون في عدن لرويترزان سعر الصرف في تعاملات امس الاثنين بلغ 226 ريالاً

امس الاثنين إن شـحنات من القمح الى 31 ايار/مايو.

الروسي تتجه إلى مصر وإنه لا

توجد مشاكل تحول دون شحن

كان بعض التجار الروس قالوا

فى وقت سابق امس إن بعض

المصدرين يواجهون مشاكل في

تدبير كميات من القمح للوفاء بعقود

الهيئة وهي الستورد الحكومي

الرئيسي للقُمح في تصريحاتُ

لرويترز إن من المستبعد أن تواجه

روسيا نقصا في المعروض نظرا

لكميات القمح الضخمة المتوافرة

لديها. واشترت مصر أكبر مستورد

للقمح في العالم في أحدث

مناقصاتها في 10 آذار/مارس

الخبر – من ريم شمس الدين:

قالت مصادر بصناعة النفط امس الاثنين إن

شركات كورية جنوبية قدمت أكثر العروض

تنافسية لانشاء ثلاث وحدات كبيرة بمصفاة ينبع

التى تبنيها شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط

وقدمت شركة اس.كيه للهندسة والانشاءات

أقل عرض لحزمة وحدة معالجة الخام. وقالت

مصادر إن شركة دايليم اندستريال قدمت أقل

عرض لوحدة بنزين وكانت جي.اس للهندسة

والانشاءات صاحبة أقل عرض لانشاء وحدة

ومصفاة ينبع التي من المقرر أن تبلغ طاقتها

الانتاجية 400 ألف برميل يوميا من بين المحطات

الجديدة التي تعتزم السعودية أكبر دولة مصدرة

للنفط في العالم انشاءها في اطار سعيها لرفع

طاقة التكرير المحلية بأكثر من 1.7 مليون برميل

يوميا بينما يبلغ المستوى الحالى نحو 2.1 مليون

وعلقت عملية قبول العروض نتيجة حالة عدم

اليقين في الأسواق المالية العالمية. وتضاعفت

تكلفة مصفاة ينبع على ساحل البحر الأحمر في

2008 إلى 12 مليار دولار من تقدير مبدئي بلغ ستة

مليارات دولار لدى الاعلان عن المشروع في 2006.

معلومة وصلتنا قدمت شركات كورية جنوبية أقل

العروض لكن الأمور ربما تتغير فالأمر ليس رسيما

بعد ... ينبع هي أول مشروع هذا العام ... في هذا

وقال أحد المصادر «اعتقد نعم هذه هي احدث

تكسير هيدروجيني.

بالتعاون مع شركة كونوكو فيليبس الأمريكية.

وقال نعماني نعماني نائب رئيس

توريد عاجلة بعضها مع مصر.

■ القاهرة ـ رويترز: قالت الهيئة ستين الف طن من القمح الروسي

المصرية العامة للسلع التموينية سيجرى شحنها خلال الفترة من 16

للدولار للشراء و228 ريالاً للبيع.

ومنذ بداية النسة المالية الحالية

في تموز/يوليو عام 2009 اشــترت

الهيئة 4.87 مليون طن من القمح

جاء ما يزيد على 55 فــى المئة منها

من السوق الروسية و28.4 في المئة

من فرنسا و 8.6 في المئة من الولايات

وبعد اضطراب في المبيعات لمصر

على إثر خلاف بشــأن جودة بعض

الشحنات العام الماضي استعاد

القمح الروسي هيمنة استمرت

منذ سنوات في توريد القمح لأكبر

البلدان العربية من حيث عدد

ويقول محللون وتجار إن من غير

المرجح أن تختفي فرنسا والولايات

المتحدة اللتان ظلتا لوقت طويل

اليمنى الصادرة يوميا. وأضاف ان البنك المركزي سيستمر في تغطية

وقال البنك المركزي في بيانه انه قرر فتح نوافذ لعمليات بيع العملات الأجنبية لأول مرة في البنوك التجارية التابعة للدولة وهي البنك الأهلى اليمني وبنك التسليف التعاوني الزراعي والبنك اليمني للإنشاء والتعمير. وأوضح البيان ان هذه البنوك ستقوم بتوفير العملات الأجنبية لتغطية حاجة الأفراد المستعجلة وبسعر نشرة البنك المركزي

الاعتمادات المستندية لاستيراد المواد الغذائية الأساسية التي فتحها عبر البنوك التجارية المحلية. وقال البيان ان البنك المركزي يقوم حالياً بالتحقيق في محاولات البعض استغلال الطلب على الدولار الأمريكي وفرض أسعار عالية عليه ليس لها علاقة بالسعر العادل للريال مقابل الدولار والامتناع عن بيع الدولار إلا عند أسعار فيها مغالاة وغير عادلة

وأكد البيان أن البنك المركزي سيقوم بإحالة كل من يثبت تورطهم في عملية المضاربة غير القانونية إلى النيابة العامة، واشار إلى ان تلك التجاوزات اتضحت للبنك من خلال عملية المتابعة التي يقوم بها

مستوردة بين خمسة و15 في المئة. ومن بين هذه السلع السيارات والاسمنت والفواكة المعلبة وأجهزة الهاتف بأنواعها والمحركات والمولدات والتلفزيونات والكاميرات والدراجات النارية والهوائية والعطور ومواد التجميل وزيوت

وامس الاول عزا سلمان المشدلي رجل الأعمال ورئيس شركة يمن كونسلت «تآكل الريال المستمر خلال الشهر الجاري إلى طباعة المليارات من عملة

الفترة المقبلة ويصل سعره إلى أرقام قياسية، مشيراً السبب إلى اختلال في هيكلية الاقتصاد اليمني تعود لثلاثة عقو د مضت.

لعمليات البيع والشراء في سوق الصرافة. وكان مجلس الوزراء اليمنى أقر مساء أمس الاول فرض رسوم إضافية على 71 سلعة مستوردة في إطار إجراءات حكومية عديدة للحيلولة دون ارتفاع الدولار نتيجة استيراد هذه المواد والكماليات بالعملة الأجنبية في ظل انتاجها محليا في اليمن،

وتبلغ نسبة الرسوم الإضافية على عدد 71 سلعة

الطبخ والمبيدات وغيرها.

الريال من دون وجود احتياطي نقدي يدعم العملة وأبدى المشدلي تخوفه من أن يترنح الريال خلال

قال محللون ان محافظي البنوك المركزية من اربع دول خليجية سيركزون في اجتماع بالسعودية يبدأ اليوم الثَّلاثاء على كيفية دفع الوحدة النقدية للامام بدلا من التركيز على كيفية اعادة

> مصر لا تواجه مشاكل مع موردي القمح الروسي بالأسعار الحالية ويطلبون أسعارا

البنوك المركزية من السعودية والكويت وقال محللون زراعيون لدى وقطر والبحرين جدول اعمال للشهور القادمة وان يختاروا رئيسا للمجلس النقدي المشترك حين يلتقون في اول اجتماعًات المجلس على مدى يومين في الخليجي الذي يضم ست دول طالبا عدم نشر اسمه «سيبحثون مسائل تنظيمية

> وذكرت الشركة أن الأسعار الخاصة بالمصدرين لم تتحرك بشكل ملحوظ وأن معظم المشترين في ميناء نوفوروسيسك يبقون على أسعار القمح عند ما يتراوح بين 4600 و 4700 روبــل (155.3–158.7

دولار) بدون تكلفة التأمين. الدولار يساوي 29.62 روبل

مصر من مناقصات توريد القمح مع اعتزام الهيئة الابقاء على منافسة

حامية على أن يبقى لهما دور

هامشي في ظل رخص ثمن القمح الروسى وقلة تكلفة الشحن. من جهة ثانية قال محللون امس ان مواجهة بعض التجار الروس الموردين صعوبة في الحصول على القمح للوفاء بعقود تصدير عاجلة تشمل عقودا مع مصر لم تؤثر

بدرجــة كبيرة علــى الأســعار حتى وقال معهد دراسات السوق الزراعية (ايكار) في مذكرة أسبوعية «يجد المصدرون المحليون صعوبة في الحصول على القمح للوفاء بعقود تصدير خصوصا مع مصر».

واضاف المعهد أن المنتجين ليسوا على استعداد لتسليم الشحنات روسي.

مؤسسة سوف ايكون «يقول لاعبون بالسوق إن بعض المصدرين يواجهون صعوبات في الالتزام بالعقود في الوقت المحدد ونتيجة لذلك فإنهم على استعداد لدفع ما بين 200 و 300 روبــل (6.75–10.13 دولار) للطن (فوق أسعار الشحنات بدون تكلفة التأمين)».

ونقلت صحيفة (الثورة) الحكومية السورية امس الاثنين عن حسن القول خلال لقاء أعضاء غرفة تجارة دمشق مع الوفد التجاري لغرفة اسطنبول امس إن اتفاقيـة منطقـة التجـارة الحرة مع تركيا كانـت أولى الاتفاقيـات التي توقعها سورية خارج البلدان العربية،

ووصف المسؤول السوري العلاقات بين تركيا وسورية بانها جيدة جدا وأن حجم التبادل التجاري بينهما ارتفع من 400 مليون دولار عام 2004 الى أكثر من 2 مليار دولار نهاية عام 2009.

كبرى الشركات التركية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والبرمجيات، بالاثر الكبير لالغاء الفيزا في تعزيز العلاقات بين البلدين، قائلًا إن غاية زيارتهم تعزيز التعاون وتبادل المعلومات لتحقيق التواصل بين مجتمع الأعمال في هذا المجال وكشف عن رغبة العديد من الشركات التركية للاستثمار في مجال البرمجيات والاتصالات والمعلوماتية في سورية. وذكر أن هذا القطاع يتعامل بنحو 3 آلاف نوع من مكونات الحواسيب.

التسجيل الالكتروني للسيارات وجواز السفر الالكتروني والامن المعلوماتي وتطوير البرمجيات وتصديرها عبر تأسيس استثمارات مشتركة، مؤكدين على الرغبة لفتح مكاتب في سورية والمساهمة في تنفيذ خطط سورية في هذا

ليدكو الامريكية تفوز بعقد مطار عراقي

في العراق إن العقد تبلغ قيمته 50 امس الاثنين إن شركة ليدكو انجينيرز الأمريكية غير المدرجة في البورصة فازت بعقد قيمته 50 مليون دولار

الدولي. وقال لرويترز إنه سيجري

■ بغداد_رويترز: قال مسؤولون لإنشاء مطار دولي في العراق.

الاستثمار في محافظة صلاح الدين إن المطار سيقام في محافظة صلاح الدين شمال العراق كبديل لمطار بغداد تسليم الأرض خلال الأيام القليلة المقبلة للشركة التي تقدم الخدمات الاستشارية الهندسية ومقرها بولاية كاليفورنيا الأمريكية،

وقال حسن بدر الدين ممثل ليدكو

ارتفاع اليورو مع تزايد اقبال المتعاملين على العملات عالية المخاطر

■ لندن_رويترز: ارتفع اليورو امس الاثنين بفعل عمليات شراء لتغطية مراكز قصيرة بعدما وافق قادة منطقة اليورو على توفير شبكة أمان مالى لليونان في أواخر الأسبوع الماضي في حين أقبل المستثمرون على أصول عالية المخاطر بما في ذلك الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي.

لكن السوق مازال يسودها قلق بشأن اليونان ودول أخرى بمنطقة اليورو إذ ينظر لاصدار سندات سيادي يوناني على أنه اختبار رئيسي، وكان وزير الاقتصاد اليوناني قال يوم السبت الماضي إنه لم يجر بعد اتخاذ قرار نهائي بشأن اصدار السندات.

التعاملات في آسيا في ظل أو امر البيع في تعاملات هزيلة، وكان اليورو قد ارتد في أو اخر معاملات يوم الجمعة من أدنى مستوى في عشرة أشهر في الوقت الذي زادت فيه المراكز المدينة بشكل كبير.

شرارة موجة بيع.

النيوزيلندي نحو 0.9 بالمئة خلال معاملات امس. واستفاد الدولار الاسترالي من تصريحات محافظ بنك الاحتياطى (المركزي) الاسترالي جلين ستيفنز الذي قال إن معدلات الفائدة شديدة الانخفاض ولا يمكن أن تظل عند المستويات السابقة.

الخصوص جميع المتقدمين قدموا عروضا قوية». ورفضت المصادر الكشف عن قيمة العروض إذ مازالت عملية تقييم العروض مستمرة.

والأسعار كانت منخفضة للغاية». تماما عن نتيجة العروض واستبعدت اجراء

جولة ثانية من المفاوضات مع شركات تتنافس للحصول على حزم الهندسة والتوريد والانشاء

ومن المرجح أن تكون شركة تيكنيكاس

وتبنى أرامكو ايضا مصفاة بنفس الحجم

وقال مصدر ثان «الشركات في احتياج شديد

وقالت المصادر إن أرامكو وكونوكو راضون

شهر ابريل نيسان. ومن المتوقع ترسية العقود في

ريونيداس الاسبانية قد قدمت أقل عرض لحزمة وحدة التكويك بينما قدمت الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (انبي) اقل عرض لحزمة مجمع صهاريـج. ورجحت المصادر أن تكون شركة بونج لويد الهندية هي الأوفر حظا للفوز بحزمة خطوط انابيب ومعدات ومنشآت تدعم وحدات التكرير.

بالاشتراك مع توتال الفرنسية. وتأجل فتح باب التقدم بعروض لتلك المصفاة أيضا مما دفع المقاولين لتعديل عروضهم وخفض تكلفة الانشاءات إلى 9.6 مليار دو لار من أعلى تقدير بلغ

ورغم أن أرامكو وكونوكو لم تعلنا النتائج بشكل رسمى بعد فقد توقعت المصادر أن يجري اعلانها بنهاية الشهر الجاري أو بحلول منتصف

بأفضل العروض لبناء مصفاة ينبع السعودية

شركات كورية جنوبية تتقدم

وارتفع اليورو متجاوزا 1.35 دولار في مستهل

وفي المعاملات الصباحية امس ارتفع اليورو 0.6 بالمئة عن مستوياته في أواخر التداول في الولايات المتحدة عند 1.3498 دولار. وكان اليورو قد انحدر لأدنى مستوى في عشرة أشهر الأسبوع الماضي عند 1.3267 دولار على منصة اي.بي.اس للتعاملات الالكترونية إذ أطلقت مخاوف بشأن المشاكل المالية في منطقة اليورو

وارتفع كل من الدولار الاسترالي والدولار

شركات اتصالات تركية تبحث فرص العمل بسورية ■دمشق دب أ: دعا بهاء الدين حسن نائب رئيس غرفة تجارة دمشق الى

رباطة جأش بالاسواق الروسية

بعد التفجيرات في مترو موسكو

والروبل يعوض بعض خسائره

■ موسكو_رويترز: عوض الروبل الروسي بعضا من خسائره بعدما تراجع

بشدة في أعقاب تفجيرين في شبكة مترو موسكو امس الاثنين إذ قال محللون

إن التفجيرين لم يكونا غير مسبوقين ومن المستبعد أن يؤثرا على قوة العوامل

وقال مسؤولون روسإن التفجيرين اللذين وقعا في ساعة الذروة على

عربتي مترو مزدحمتين في موسكو قد أسفرا عن مقتل 37 شخصا على الأقل

وبحلول الساعة 0904 بتوقيت غرينتش تراجعت العملة الروسية 0.07 روبل

إلى 34.2 مقابل سلة مكونة من اليورو والدولار وذلك بعد انخفاضها بحسب

بيانات لرويترز إلى أدنى مستوى منذ العاشر من آذار/مارس عندما سجلت

وقال متعامل لدى بنك غربي في موسكو «كانت هناك وقفة في المعاملات

الصباحية لفهم رد فعل السوق الذي من المؤكد أن يكون طبيعيا في مثل هذه

الحالات. لكن السوق كسبت سيولة جيدة على نحو سريع. كل شيء هادئ إلى

ولم تهتز أسواق الأسهم الروسية بل ارتفعت بعد تراجع محدود في الدقائق

وارتفع مؤشر بورصة ام.آي.سي.اكس للأسهم المقومة بالروبل 1.1 بالمئة في

وقال اناتولى داراكوف المتعامل لدى سيتى «سوق الأسهم الروسية أكثر من

مستقرة والروبل مستقر ... ليس هذا هو الانفجار الأول في موسكو وسيحرص

الناس على معرفة تفاصيل (الانفجارين) لكن رد الفعل الأول تجاه الانفجارين

وقال بعض مراقبي السوق إن الهجوم قد يؤثر بشكل كبير على الروبل في

وقال متعاملون إن غير المقيمين قد يبدأون أيضا في سحب أموالهم من الروبل

في وقت لاحق اليوم لكن العوامل الأساسية تظل داعمة للعملة الروسية مع تداول

أسعار النفط عند مستوى يقترب من 80 دولارا الأمر الذي يضمن دخول تدفقات

وفي مقابل الدولار ارتفعت العملة الروسية 0.06 روبل بعدما كانت متراجعة

إلى أقبل 29.8 روبل في المعاملات الصباحية في حين انخفضت 0.25 روبل أمام

البنوك المركزية الخليجية تسعى

لدفع الوحدة النقدية للامام بدل التركيز

على كيفية اعادة الامارات وعمان

وكان الامين العام لمجلس التعاون

الخليجي عبد الرحمن العطية قال ان

المحافظين سيبحثون مسائل قانونية

وقال جون سفاكياناكيس كبير

الاقتصاديين في البنك السعودي

الفرنسي «لا أتوقع أي اعلان في هذه

المرحلة بشَّأن الجدول الزمني... للوَّحدة

النقديـة»، واضاف «بصورة عامـة..

سيركزون الان بدرجة أكبر على الجوانب

الفنية الاكثر الحاحا بدلا من التركيز على

الذي ينبغي الان ان ينعقد كل شهرين

الاسس لبنك مركزي اقليمي وأن يعد

وكان الاعضاء الستة في مجلس

التعاون الخليجي وهو تكتل سياس

واقتصادي فضفاضّ بدأوا في مناقشـةً

المشروع الذي صمم ليحاكى منطقة

اليورو عام 2001 لكن التنافس السياسي

وفي العام الماضي تخلي التكتل عن

موعد نهائي اولي في 2010 لاصدار عملة

موحدة قائلا ان آلمجلس النقدي المشترك

سيضع جدولا زمنيا جديدا للمشروع،

قرارات ذات مسحة سياسية اكبر». ومن المتوقع ان يضع المجلس النقدي

لاطلاق عملة موحدة.

ابطأ خطى التقدم.

وادارية لتسريع العملة الموحدة.

حين قفز مؤشر ار.تي.اس للأسهم المقومة بالدولار 1.26 بالمئة.

جاء محايدا حتى بعدما فتحت بورصة لندن».

الأولى من جلسة التداول.

رأسمالية جديدة إلى روسيا.

اليورو لتصل إلى 39.88 روبل.

من مارتن دو کوبیل:

الامارات وعمان لمسيرة الوحدة،

المنطقة بعد السعودية – وعمان.

وصدق حكام الخليج على خطة

تأخرت كثيرا للوحدة النقدية في المنطقة

الاولى لتصدير النفط في العالم رغم

غياب الامارات -ثاني اكبر اقتصاد في

ومن المتوقع الان ان يضع محافظو

وقال مسؤول كبير من مجلس التعاون

ويضعون جدول أعمالهم».

بناء اقتصاد متكامل وانشاء كيان اقتصادي واحد في المنطقة يضم تركيا وإيران يواجه ويعادل التكتلات الاقتصادية الكبيرة في العالم.

من جهته نوه ظافر ايبكشه رئيس وفد غرفة تجارة اسطنبول، والذي يمثل

ويضم الوفد التركى ممثلين عن شركات استشارية في المعلوماتية في مجالات

مليون دو لار. ويستهدف العراق تشغيل المطار الجديد خلال عامين بسعة أولية قدرها مليونا راكب سنويا. ويستقبل مطار بغداد الدولي نحو سبعة ملايين راكب وقال جوهر حمد الفحل رئيس هيئة سنويا. وقالت وزارة النقل العراقية هذا الشهر إنها ستدعو الشركات الأجنبية

مطار دولي في جنوب العراق. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي فازت شركة ايروبورتس دو باري الفرنسية بعقد قيمته 42.5 مليون دولار لوضع خطط المشروع.

في ابريل نيسان لتقديم عروض بناء

خبير الماني: اصدار اليونان سندات

■ فرانكفورت - رويترز: عادت أزمة ديون اليونان

تهيمن الى أسواق المال يوم الاثنين لاول مرة منذ اتفاق

قادة منطقة اليورو على منحها شبكة أمان اقتصادية ولكن

خطة الانقاذ غير الواضحة لم تفعل سوى القليل لتقليل

تكاليف اقتراضها. وفوضت وكالة ادارة الدين العام في

اليونان خمسة بنوك لاصدار سندات قياسية –لاجل سبع

سنوات – وهو أول اختبار سـوقى بعدما قررت دول اليورو

الستة عشرة الاسبوع الماضي انشاء آلية داعمة من الدول

ومن المتوقع ان يجمع السند خمسة مليارات دو لار. وقال

حد البنوك التي تتولى الصفقة ان سجل الطلبات بلغ هذا

المسـتوى ولكنـه لا يـزال مفتوحا. وبدا ان السـند سيسـعر

بنصو 6.0 في المئة اذا بقت اوضاع السوق مستقرة اكثر

بضعفين مما طرحته المانيا أكبر اقتصاد في اوروبا على

وقال محلَّلون ان هذا يتماشى مع دفعته اليونان على

سندات اطول امدا لاجل 10 سنوات في 11 آذار/مارس بينما

لايزال الشركاء في منطقة اليورو يختلفون علانية بشأن

ولكن اوليفر روث رئيس المتعاملين فى كلوز براذرز

سيدلر وصف إصدار السندات بانها «قنبلة موقوتة». وقال

روث «بالنسبة لاستقرار اليورو فهذا (طرح السندات) جيد

بما يكفى على المدى القصير، عرض اليونان أكثر من 300

نقطة اساس (3 نقاط مئوية) عوائد على السندات بالاضافة

■ وارســو ـ رويترز: قال دومينيك

ستراوس كان المدير العام لصندوق

النقد الدولي امس الاثنين إن اليونان

لم تطلب مساعدة من الصندوق

وإنه لا توجد مؤشرات فورية على

ووافق زعماء الاتحاد الأوروبي

الأسبوع الماضي على توفير شبكة

أمان مالى لليونان المثقلة بالديون

مساعدة صندوق النقد الدولي إلا

أن ســتراوس كان قــال إنــه لا يوجد

مؤشر في الوقت الراهن على أن

اليونان ستطلب المساعدة.

حاجتها للقيام بذلك.

سندات لسبع سنوات.

الاوروبية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي كملاذ اخر.

عدم التيقن بشأن مواجهة محتملة بين ايران واسرائيل يؤرق المستثمرين

لندن – من بيتر ابس

قد يصنع رد إيران على أي هجوم تشنه اسرائيل على منشآتها النووية الفارق بين ومضة عابرة في الأسواق المالية وبين زلزال قوي يرزج بالعالم فى براثن أزمة اقتصادية جديدة.

من شأن مثل هذه الضربة بالتأكيد أن تدفع أسعار النفط للصعود بشكل حاد و ترسل موجات صدمة عبر الأسواق. ويقول مايكل ويتنر رئيس أبحاث الطاقة في سوسيتيه جنرال «قد تقفز الأسعار عشرة دو لارات أو عشرين دولارا مع الضربة الأولى». لكن ذلك هو الأمر الوحيد المؤكد.

وقالت متسا رحيمى محللة الاستخبارات في مؤسسة جانويان للاستشارات ومقرها لندن «المشكلة هي أن رد الفعل لا يمكن التنبؤ به على وجه التحديد ... لا يمكن ببســاطة القول على وجه اليقين ماذا سيحدث بعد ذلك». و وافقها ويتنر في، ذلك قائلا «ستكون الأسواق نافدة الصبر لكنها ستنتظر لمعرفة المزيد، ستريد معرفة إذا ما كان ذلك

طويلة ومستمرة من التفجيرات». ويتوقع السيناريو الأسوأ أن يسود الذعر، وكانت آخر عمليات البيع بسبب الذعر عبر الأسواق في ايلول/سبتمبر 2008 عندما تسبب الانهيار المفاجئ لبنك ليمان براذرز الامريكي في انتشار اعادة تقييم المخاطر مما أدى لانهيار الأسواق وأضر بالتجارة الدولية وتسبب في

وقال جيف تشودري رئيس قسم اسواق الأسهم الصاعدة في مؤسسة فورين وكولونيال لادارة الصناديق ومقرها لندن «يمكنك بالتأكيد أن تتوقع ارتفاعا كبيرا في أسعار النفط - ربما تتجاوز 100 دولار - إلى جانب انتشار العزوف عن المخاطرة بدرجة كبيرة، سيبيع الناس أي شيء يرونه ينطوي على مخاطرة

وقال تشودري إنه لا يتوقع أن يكون أي انهيار مرتبط بهجوم في اسـرائيل بهذا العنـف أو الأثر الممتد. لكنه توقع أن يكون له مثل نفس التأثير على المستثمرين بشكل جماعي هجوما لن يتكرر أم أنه بداية لحملة على الأقل في مراحله المبكرة.

من خلال هجمات تشنها نيابة عنها جماعات مثل حركة المقاومة الاسلامية

وحزب الله في لبنان. لكنها قد ترد أيضا بمهاجمة

(حماس) في الاراضي الفلسطينية

وستتضرر أسواق الأسهم الناشئة المتقلبة مثل روسيا والبرازيل والفلبين أكثر من اسرائيل التي اعتادت منذ نشاتها على الصراعات والمعروفة بتذبذبات أقل كثيرا في

وقال تشودري إن الدول المنتجة

للنفط مثل روسيا ونيجيريا قد

تستفيد على المدى البعيد من ارتفاع

أسعار النفط، لكن أسواق الأسهم بتلك الدول ستتأثر بالاتجاه العام على المدى القريب، كما أن من المرجح أن تتضرر أسواق العملة الصاعدة. ومن المرجح أيضا أن تكون أسهم شركات الطيران بالتحديد عرضة للتأثر بعاملي ارتفاع أسعار الوقود وزيادة المضاوف الأمنية اللذين قد يتسببا في تراجع الاقبال على السفر، وستعتمد جدية واستمرار تلك الضربة على تطور الاحداث في حينها. وقد تقرر إيـران الانتقام

تعطيل الشحن لأسابيع.

اسرائيل بصواريخ تقليدية ذاتية

الدفع أو بالتحرك لاغلاق مضيق

هرمز الذي تمر منه 40 بالمئة من حركة

الشحن البحري للنفط في العالم

يوميا، وقال تشودري «إذا حدثت

سلسلة من الضربات المنفردة فربما

يأتى الردعن طريق حماس وحزب

الله بصورة ما اعتقد أننا سنرتد

سـريعا، لكن إذا دخلـت الدولتان في

الإيرانية من شأنه أيضا أن يدفع الأسعار العالمية للصعود. وتنتج إيران نحو 3.75 مليون برميل يوميا أي ما يعادل 4.4 بالمئة من الطلب العالمي، وقد تضطر الصين وهي مستهلك رئيسي للحصول على امدادات من دول أخرى.

ومن شان أي صراع غير متوقع

في منطقة الشرق الأوسط أن يكفي

لصنع الفارق بن تجدد الانتعاش صراع شامل ممتد فسيكون الوضع - على ضعفه - وبين الانهيار من جديـد، وقال أنتونـي سـكينر محلل ومن شأن أي حادث في مضيق المخاطر السياسية لدى مؤسسة هرمز أن يؤدي لطفرة ثانية في مابلكروفت للاستشارات «قد يكون أسعار النفط لما يصل إلى 150 دولارا حدثا من نوعية (انهيار بنك) للبرميل بالاضافة إلى رد فوري من ليمان...التعافى الاقتصادي العالمي جانب القوات الأمريكية التي تهدف هش للغاية والحكومات بدأت لتطهير الممر المائي وتحييد السفن لتوها تسحب حزم التحفيز ومازلنا وطائرات الهليكوبتر والغواصات معرضين بدرجة كبيرة لتكرر الركود. الإيرانية التي تزرع الألغام فيه. قد تكون تلك نقطة التحول». وقال وقال ويتنر المحلل لدى سوسيتيه سكينر إن فرص أن تشن اسرائيل جنرال «إذا أمكنهم اغلاق مضيق هجوما هذا العام من وجهة نظره 50 هرمز عندها سترتفع الأسعار بشكل

بالمئة أو أكثر – رغم أن ذلك وحده لن كبير» محذرا من أن حتى افلات ناقلة يكون كافيا لاحداث انهيار عالمي على نفطية من قذيفة قريبة من شأنها مســتوى ما أحدثه انهيــار بنك ليمان وأى شيء يعطل صادرات النفط براذرز دون رد إيراني صارم.

لاجل 7 سنوات قنبلة موقوتة الى ضمانات من صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي تكفى لاصدارها هذه السندات. ولكن على اليونان ان تدفع أكثر من 300 نقطة اساس اضافية مما يعني انها لن تكون قادرة على توفير الأموال في الميزانية المحلية ... بمعنى اخر

هذه قنبلة موقوتة. انها آمنة بالنسبة للوقت الراهن ولكن على المدى الطويل ستنفجر القنبلة في وقت ما». وتحتاج اليونان الى اعادة تمويل ديون مستحقة بقيمة نحو 23 ملياريورو بحلول نهاية مايو ايار والتي يأتي

بعضها من الاحتياطيات. وقال مسؤولون يونانيون انه اذا اضطرت اليونان الى اقتراض كل ما تحتاجه وقميته 53 مليار يورو هذا العام بمعدلات السوق الحالية فان هذا سيكلفها 500 مليون يورو اضافية سنويا على الاقل كأعباء ديون.

وهذا سيجعل من الصعب على الحكومة الوفاء بوعدها بخفض عجز الموازنة الحالي بنسبة اربعة في المئة لتصل الى 8.7 في المئة من الناتج المحلى الاجمالي هذا العام والوصول بالعجز الى ما دون الحد الاوروبي وهو ثلاثة في المئة بحلول نهاية 2012.

وقال رئيس صندوق النقد الدولى - الذي التزم الصمت منذ لعب الصندوق دورا ثانويا في عملية الانقاذ - يوم الاثنين انه لا توجد اشارة راهنة على ان اليونان ستحتاج الى مساعدة خارجية.

وقالت مجلة (ايكونومست) ان اليونان لن تصل الي النسبة المستهدفة في عجز الموازنة قبل 2014.

السودان يدعو الدول العربية للمساهمة بصندوق «محاصيل للاستثمار الزراعي» لسد الفجوة الغذائية

■ الخرطوم - و أش: دعا علي عثمان طه، نائب الرئيس السوداني، امس الاثنين الحكومات العربية إلى المشاركة في رأسمال صندوق «محاصيل للاستثمار الزراعي» الذي يعد الأول من نوعه في العالم العربي ويهدف إلى المساهمة في سد الفُجوة الغذائية في الوطن

وقــال طـه فـي مؤتمـر صحافـي بالخرطـوم بمناسبة تدشين الصندوق الذي يصل رأسماله إلى مليار دولار إن الحكومة السودانية ستكون أول المســاهمين في الصندوق «الذي يحمل أهمية إستراتيجية ليس على الصعيد الاقتصادي

كما تساهم فيه شركة سكر كنانة السودانية. وأضاف أن السودان يتوافر به مناخ اقتصادي جديد حاليا يساعد على النهضة ويشجع الاستثمار الأجنبي والعربي بفضل «حالة الاستقرار السياسي التي ينعم بها السودان والتي ستتبلور بشكل أكبر بعد انتهاء الانتخابات المقرر إجراؤها يوم 11 نيسان/أبريل

وأشار إلى أن الاستثمارات الأجنبية بدأت تتوافد إلى السودان في قطاعات عديدة بترولية ومصرفية وصناعية وزُراعية وغيرها، موضحا أنه تجري حاليا مراجعة لكافة التشريعات والقوانين الاقتصادية بما يساهم في دفع عجلة

الاقتصاد الوطني. ومن جانبه أعلن علاء سبع، العضو المنتدب لشركة بلتون المالية المصرية، أنه سيتم اعتبارا من الاسبوع المقبل بدء حملة ترويجية لصندوق «محاصيـل للاسـتثمارالزراعي» الـذي يعـد أول

لندن – من هيو جونز:

قال تقرير برلماني بريطاني

صدر امس الاثنين إن هناك حاجة إلى «اصلاح جـ ذري متــأن لحماية

دافعي الضرائب البريطانيين من

الاضطرار مجددا إلى مساعدة

وقال تقرير لجنة الخزانة عن

البنوك إنه إذا كان البنك شديد

التعقيد بما لا يسمح له باعتماد خطة

تصفية عملية وسريعة فإنه ينبغى

على المسؤولين عنه ان يكونوا على

وقال التقرير «كاقتراح عام نرى

أنه من المرجح إذا كانت أى مؤسسة

البنوك المتعثرة».

استعداد لتفكيكه.

المبادئ الإسلامية هناك.

دبى الإسلامي وبنك أبوظبي الاسلامي في ملكية بي.بي.

آى ومقره سراييفو. وللبنك خمسة عشر فرعا تعمل في

الاتحاد الكرواتي—الإســلامي وهو أحــد منطقتين تتمتعانّ

وقال بوكفيتش إن البنك الذي يقدر إجمالي أصوله

بنحو 250 مليون ماركا بوسنية (170.6 مليون دولار)

حقق في عام 2009 ارتفاعا في أرباحه بنسبة 187 في المئة

وزاد عدد عملائه بنسبة 35 في المئة رغم الازمة الاقتصادية

العالمية، وأضاف «لسنا بنكا كبيرا ولانتحدث عن أرقام

وقال «نحن معنيون بزيادة حجم العمليات في البوسنة

كبيرة مطلقة ولكننا نتنبى نهجا يقوم على النمو».

بالحكم الذاتي تشكلان البوسنة منذ انتهاء الحرب.

وقال سبع إنه سيتم طرح الصندوق أمام

الحكومات العربية للمساهمة فيه، مضيفا أن في المنطقة للمساهمة بالصندوق.

في وادي النيل، ويأتي خطوة مهمة للتكامل العربي أيضا في سد الفجوة الغذائية التي تعانى منها كثير من الدول العربية». ولفت إلى أن مصر كسوق استهلاكي كبير

المحاصيل بأسعار أقل تكلفة.

من التعقيـ د بما يحـول دون الاعداد

لتسوية منظمة فإنها تكون أيضا

معقدة جدا بحيث لا يمكنها العمل

بدون تعريض الدول التي تعمل بها

وأضاف أنه ينبغى أن يأخذ

المسؤولون الرقابيون في الحسبان

أية صعوبات هيكلية في الاعداد

لخطة تدخل لاحتواء الاضرار وأن

التطبيق الكامل لخطط الطوارئ هذه

سيفضى بالضرورة إلى الاصلاح

وتستطلع سلطة الخدمات المالية

البريطانية وضع خطط تدخل

لعدد قليل من البنوك بحيث يمكن

تصفيتها سريعا إذا تعرضت لمتاعب

مجموعة مصرفية بوسنية تهدف لتوسيع

لخاطر غير مقبولة».

الهيكلي للبنوك.

واضاف أنه سيتم استغلال الإمكانيات

«محاصيل للاستثمار الزراعي» برأسـمال مليار دولار بالتعاون مع شركتي «بلتون» المصرية للاستثمار المباشر و »سكر كنانة » السودانية. وقال سبع أن الصندوق الاستثماري الجديد «يأتى تعبيراً حقيقيا للتكامل المصري السـوداني

ستستفيد منه بشكل كبير لانه سيساعدها في سد جزء كبير من الفجوة الغذائية في العديد من

المصرية في مجال التصنيع الغذائي لتوفير قيمة صندوق استثمار عربي مشترك في مجال مضافة للمحاصيل الناتجة عن المشروع. الزراعة والصناعات الغذائية برأسمال يصل إلى وقال سبع إن العالم يواجه حاليا أزمة غذائية مع التزايد في أعداد السكان، والتغيرات المناخية

> هناك موافقات مبدئية من حكومات عربية للمساهمة في الصندوق. واشار سبع إلى أن المجال مفتوح أمام صناديق الاستثمار والبنوك وقال سبع أن الحكومة المصرية قامت بدور

فعال في تسهيل تأسيس الصندوق، من خلال تشجعيها القطاع الخاص المصري للتوجه نحو

واوضح أن الصندوق يستهدف استزراع أكثر من مليون فدان في السودان منها 300 ألف فدان في المرحلة الأولى وجميعها أراض خصبة صالحة للزراعة. يذكرأن طه دشن فى وقت سابق اليوم صندوق

المشرعون البريطانيون يسعون لاصلاح مصرفي جذري غير متعجل

بدون زعزعة استقرار النظام المالي

وترفض الحكومة وسلطة

الخدمات المالية دعوات تفكيك

البنوك الكبيرة الى عدد من البنوك

الصغيرة المتخصصة قائلة إن بنوكا

محلية «متخصصة» مثل نورذرن

روك كانت تحتاج إلى الانقاذ في

وعبأت بريطانيا والولايات المتحدة

ومنطقة اليورو 14 تريليون دولار أي

نحو ربع الناتج الإجمالي العالى

لمساعدة القطاع المالي والحيلولة

وتدرس مجموعة العشرين التي

تضم بريطانيا مزيجا من الاجراءات

دون انهياره بسبب الازمة العالمية.

خضم الأزمة.

الصندوق الذي سيخدم جميع أسواق المنطقة العربية، بما يشكل تكاملا عربيا واضحا متمثلا في السودان بما تملكة من أراض خصبة ومياه،

التي تـؤدي إلى انخفاض عوائـد الأراضـي

الزراعية بنسبة مؤثرة، واستخدام نحو 12 %

من المحاصيل الزراعية في استخراج الطاقة،

فضلا عن أن تغير العادات الغذائية لكثير من

سكان العالم يشير إلى زيادة في الاستهلاك

الغذائي وينتظر أن يتزايد الاستهلاك الغذائي

وأضاف أن مساهمة القطاع الزراعي في مصر

يصل إلى 13 % من الناتج القومي بما يعادل

نحو 24 مليار دولار سنويا، ويصل في السودان

إلى 33 % بما يعادل 13 مليار دولار فقط، بينما

في دولة مثل البرازيل لا تشكل الزراعة سوى

7 % فقط من ناتجها لكن بقيمة تعادل 113 مليار

وأوضح سبع أن مصر والسودان تتوافر بهما

فرص نمو قوية في مجال الزراعة، ومن هنا يأتي

ومصر كسوق استهلاكي كبير، فضلا عن الدول العربية التي يتوافر لها التمويل وتمثل أسواقا في حاجة إلى المواد الغذائية. وأشار إلى أن الصندوق يضم خبرات ضخمة

في التدخل الحكومي لانقاذ البنوك

وبحيث لا تفترض البنوك أن

الحكومات لن تتركها تنهار. كما

يبحث وزراء مالية المجموعة الشهر

القادم فرض ضريبة محتملة على

ميزانيات البنوك لسداد تكاليف

وقال جون مكفول رئيس اللجنة

«لا يمكننا أبدا ضمان عدم تكرار

الانهيارات. من الضروري إذا

بالاضافة إلى تحسين إدارة المخاطر

والتنظيم الرقابي وزيادة رأس

المال وشروط السيولة أن تظل

الاصلاحات الهيكلية الأوسع نطاقا

متمثلة في شركة «سكر كنانة» التي لها خبرات تزيد على 30 عاما ، فضلا عن الخبرات المصرية والعربية المتواجدة في المشروع.

العربية ويساهم بشكل كبير في العمل على سد الفجوة الغذائية التي تواجه الدول العربية. وأكد على أن الصندوق سيساهم أيضا في خلق نهضة اقتصادية كبيرة للسودان بعد نجاح

وزير الزراعة والغابات في السودان إن صندوق

«محاصيـل للاسـتثمار الزراعـي» سيسـهم فـي

إحداث نقلة نوعية زراعية في العالم العربي

من خلال الدخول القوي للقطاع الخاص العربي

وشدد على أهمية دور الدول والحكومات

العربية في الاستفادة من إمكانات السودان من

خلاّل هـذاّ الصندوق الذي سـيخدم كافـة الدول

لنشاط الاستثمار الزراعي في السودان.

تلك التجربة التي تستفتح الباب أمام تجارب أخرى مماثلة وصنّاديق استثمارية أخرى. ولفت إلى وجود استراتيجية لدى الحكومة السودانية للتوجه نحو الدول العربية وتشجيع الاستثمارات العربية في السودان خاصة في المجال الزراعي لإحداث تكامل بن إمكانات السودان واحتياجات الدول العربية للغذاء. وأشار المتعافي إلى الدعم الكبير الذي توليه

الحكومة السودانية التي ستكون أول المساهمين بدوره قال الدكتور عوض الجاز وزير المالية والاقتصاد الوطنى السوداني إن العالم شهد شحا في الغذاء وأزمة غذائية قبل أن يشهد

أزمة ماليـّة، مؤكدا على أهميـة الصندوق ودوره في سد الفجوة الغذائية ليس على صعيد البلّدان العربية فقط وإنما العالم أيضا، لافتا إلى المستقبل المشرق للاقتصاد السوداني بما يملكه من إمكانيات ضخمة وبدأ يشهد انفتاحًا لم

وقال التقرير «لكن إعادة تصميم

النظام ينبغي أن تكون للأمد الطويل.

يجب ألا نستبدل بالوفرة الجامحة

قيودا تكون غير عقلانية بالدرجة

وقال التقرير إنه إذا أمكن إقامة

سلطات إشراف دولية للبنوك فإن

إطار عمل أوروبيا سيكون محل

ويتمثل أحد الاصلاحات المكنة

في السماح للجهات الرقابية المحلية

بأن تشترط على البنوك الأجنبية

العمل كوحدات تابعة بحيث تخضع

بشكل مباشر للوائح البلد المضيف

وإن كان هـذا يتعارض مع قواعـد

الاتحاد الأوروبي للسوق الواحدة.

من جانبه، قال الدكتور عبد الحليم المتعافى يشهده من قبل في مجالات عديدة،

قال مجلس الذهب العالمي في تقريره الأول عن أسرع سواق إستهلاك الذهب نموا في العالم إن الطلب الصيني على الذهب سيرتفع إلى مثلي حجمه الحالي في السنوات العشر المقبلة نتيجة لتزايد إستهلاك الحلي والطلب

على مدى السنوات الخمس الأخيرة.

والاستثمار، وهما القطاعيان الاكثير استهلاكا للمعدن،

مشابه لكرة الثلج لأن صناعة الذهب الصينية ربما لا تتمكن من مواكبة الطفرة السنوية في الاستهلاك المحلى برغم تقدمها لتحتل المركز الأول كأكبر منتج للذهب عالميا

وقال مدير شعبة الشرق الاقصى في المجلس البرت تشنغ في مقابلة «بطبيعة الحال نحن متحفظون للغاية». وأضاف «يعتمد النمو على مقدار الشروة المتراكمة لدى

رحلة إلى بولندا تستمر يوما واحدا «أرغب أن تنجح استراتيجية الاتحاد الأوروبي بشأن اليونان». وتابع «نحن على استعداد

مدير صندوق النقد؛ لا توجد علامات فورية

على أن اليونان بحاجة لمساعدة من الصندوق

وقال خلال زيارة لوارسو ضمن

لمساعدة اليونان كما نعمل مع أي من الدول الأعضاء لكن لم يتضح بعد أن

المساعدة ستكون ضرورية». من جهة ثانية قال ستراوس كان إن أزمة الدين اليونانية أظهرت أن القيادة الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي ليست بالقوة الكافية وإن هناك حاَّجة ماسة لتنسيق أفضل.

وأضاف ستراوس أنه كان يأمل في ألا تحتاج اليونان لمعونة خارجية لساعدتها على التغلب على مشكلاتها بيد أنه أشار إلى أن متاعب الدين لديها كشفت مصاعب حقيقية داخل منطقة العملة الموحدة.

وقال «هناك حاجة لتنسيق أقوى بكل تأكيد» مضيفا أنه لابد من إيجاد آليات لتحسين مراقبة أرصدة الدول وضمان تطبيق قواعد الموازنة.» واضاف في وجهة نظري لابد وان الاتحاد الاوروبي سينجح في التغلب على هذه الازمة».

مجلس الذهب العالمي يتوقع طفرة بالطلب الصيني

بكين – من توم مايلز وايدي تشن:

وشهدت الصين التي تحتل حاليا المرتبة الثانية عالميا في تصنيف المجلس لمستهلكي الذهب بعد الهند نموا في الطلب على الذهب بمعدل 13 في المئة في المتوسيط سينويا

وبلغ مجمل الطلب على الذهب من قطاعي الحلي 423 طنا في عام 2009 كان نصيب المناجم المحلية منها 314

وجاء في تقرير المجلس «هذا النقص قد يكون له تأثير

الشعب الصيني، والأمر الأكثر أهمية هو أن السياسة المركزية للصين تتطلع أكثر نصو الداخل متمثلا في الاستهلاك المحلي والتوسع نحو مناطق الغرب لتتساوى مع المدن الساحلية»،

ولو كان نصيب الفرد في استهلاك الذهب مشابها لنظيره السنوى الصيني بما لا يقل عن 100 طن او يستهلك قطاع الحلى وحده ما يقرب من أربعة آلاف طن.

وقدر تشنغ إجمالي الذهب المستخدم في الصين بنحو كما أن ارتفاع سعر أونصة (أوقية) الذهب من 250

أدى الى سحب الكثير من الذهب المتاح لإعادة تدويره. وزاد نصيب الصين في الطلب العالمي على الذهب من خمسة في المئة عام 2002 الى 11 في الْمئة في عام 2009 وتنبأ المجلِّس باحتمال استنفاد مناجَّم الذهبِّ المحلية في غضون ست سنوات.

تتحرك بالسرعة الكافية كي تو فر إمدادات جديدة»،

على تصميمات الأزياء الهندية الفاخرة

أربع سنوات كان يتعين علينا تصيد ■ نيودلهي ـ رويترز: قال مصممو أزياء ومشترون في أكبر معرض للأزياء في الهند إن الطلب على يتعقبوننا». التصميمات الهندية الفاخرة زاد فى الشرق الأوسط وشرق اسيا في السنوات الخمس الماضية لكن الغرب ظل بعيدا بسبب عدم اطلاعه عليها بشكل كاف.

> ويركز أغلب المصممين الهنود على السوق المحلية المزدهرة حيث تستهلك طبقة متوسطة متنامية الأزياء الفاخرة بمعدلات أعلى من أي وقت مضى لكن عددا كبيرا من المصممين يسعون للتوسع في

ويلز لايف ستايل حيث يتنافس 130 مصمما على جـذب انتباه 150 شركة محلية وأجنبية «المشترون من اليابان والدول العربية يتزايدون بدرجة كبيرة».

تصميماتها من التنورات والسترات اقبالا كبيرا في الشرق الأوسط والمناطق الدافئة إن الزبائن الأجانب يبحثون عن شيء غير معتاد ولكن حديث والمصممون الهنود يمكنهم تقديم كل ذلك.

ويتفق معها في هذا الرأي المصمم فينيت بال الذي يمثل الاجانب نحو 90 بالمئة من زبائنه ويقول «قبل

المدخرات ما يتم دفعه. وتضع البرامج التقليدية للمزايا المحددة التزاما اقل على العاملين للتضحية برواتبهم من اجل مدخرات المعاشات ويتم تحديد المبلغ المدفوع كنسبة من راتب الموظف عند التقاعد.

كبير عن هذا النموذج بسبب ضغوطه على موارد الشركات بالاضافة الى الرد على اتجاه نحو ازدياد تنقل العاملين بين الوظائف. وترى الآن 92 في المئة من الشركات التي شملها الاستطلاع ان مسؤولية

وقال معدو التقرير ان هذه النتائج تؤكد الحاجة الى ان تشجع الحكومة الادخار وان تعالج هذه اللامبالاة. واضاف التقرير ان الادراج التلقائي للموظفين في برامج الشركة او الاجبار يمكن ان يشكلا جزءا من الحل.

بعد تغيير محتمل في الحكومة هذا العام.

في حين ظلت مساهمات جهات العمل كما هي الى حد كبير. ووجد مســح لاكثر من 330 شــركة

تدير برامج مساهمات محددة للمعاشات ان عشرة في المئة فقط من الشــركات خفضت ما تدفعــه في هذه البرامج.

وقال الاستطلاع ان 94 في المئة من الشركات تستخدم الان برنامج مساهمة محددة حيث تحدد قيمة

نشر امس الاثنين ان العاملين في ربع الشركات البريطانية خفضوا مدخراتهم للمعاشات ردا على الركود،

على جدول الأعمال».

■ سراييفو - رويترز: قال أمير بوكفيتش الرئيس التنفيذي للمجموعة المصرفية والعقارية البوسنية بوسنيا ذراع استثمارية جديدة هذا العام». بنك انترناشيونال (بي.بي.آى) إن مجموعته تسعى لأن

القوانين المُحلية، وقال «فضلنا خليطاً من الشراكة والتأجير على التجارة». وتابع أن البنك يتفاوض من أجل التوسع في مقدونيا وهي إحدى دول منطقة البلقان التي توجد بها

مباشرا بين المنطقة والشرق وأن نكون وسيطا للتعاون الاقتصادي والتجاري ولإنشاء خطوط وضمانات مصرفية مباشرة بين تلك البلدان». وقال إنه كخطوة أولى نحو جعل سراييفو مركزا

للاستثمار الاجنبي لاسيما الاسلامي في البلقان سينظم بي.بي.آي والبنك الإسلامي للتنمية منتدى للأعمال في سراييفو في مطلع نيسان/ابريل وينتظر ان يشارك فيه نحو 300 مستثمر، وأضاف «أعددنا مشروعات تقدر بحوالي 8.5 مليار ماركا في قطاعات مثل السياحة والزراعـة والطاقة والبنية التحتيـة». وتابع قوله «آمل أن نزيد بهذه الطريقة الاستثمار الخاص في الشركات وليس

الاستثمار الاسلامي في منطقة البلقان

والتوسع في المنطقة» مشيرا إلى أن الذراع العقارية بالمجم 3649624249 تحقق أرباها عالية، وأضاف «نعتزم فتح ومضى يقول إن البنك نجح في مواءمة منتجاته مع

وأضاف بوكفيتش «نريد أن نصبح ممرا اقتصاديا

تصبح مركزا للاستثمار الإسلامي في منطقة البلقان حيث بي.بي.آي المصرف المحلي الكبير الوحيد الذي يعمل وفق وقال بوكفيتش في مقابلة «هدفنا هو أن نصبح جسر التعاون بين جنوب شرق أوروبا وبلدان منظمة المؤتمر ويشترك بنك التنمية الاسلامي ومقره جدة وبنك

مدخراتهم المخصصة للتقاعد بسبب الركود ■ لندن-رويترز: قال استطلاع

استطلاع بريطاني: العاملون يخفضون

ووجدت الدراسة ايضا مستويات مرتفعة من الاستياء للتدخل السياسي فى مدخرات المعاشات مع ابداء 13 في المئة ممن شملهم الاستطلاع تشككهم في حدوث اي تحسن في المعاشات

وتخلت الشركات البريطانية الىحد

مدخرات التقاعد تقع بشكل اساسى على عاتق الموظف.

وقالت المصممة كافيتا باهارتيا لرويترز في اسبوع الأزياء الهندي

وقالت باهارتيا التى تلقى

وقال المجلس أن نصيب الفرد في الصين من استهلاك الحلى الذهبيـة هو مـن أدنى المسـتويات حيث بلـغ 0.26 غرام مقارنة بكبار مستهلكي الذهب من الدول الاخرى. في الهند أو هونغ كونغ أو السعوية فقد يرتفع الطلب

خمسة الاف طن وقال إن الرقم متواضع لأنه لم يسمح للصينيين بشراء الذهب سوى من أقل من عشرين عاما. دولارا قبل عشر سنوات الى مايزيد على 1100 دولار حاليا

وقال المجلس «ببساطة صناعة الذهب الصينية لا

تزايد الطلب بالشرق الاوسط

(المشترين) لكن الآن أصبحوا هم لكن صناعة الأزياء الفاخرة التي بدأت في الهند بعد تطبيق سياسات التحرر الاقتصادي في البلاد في أوائل التسعينات وما زالت محدودة نسبيا وتمثل نحو 0.3 بالمئة من السوق العالمية للأزياء الفاخرة حسب تقديرات اتحاد غرف التجارة والصناعة في الهند في عام 2008. عدد المشترين». وافاد تقرير الاتحاد أن حجم

> اعمال القطاع من المتوقع أن يبلغ 7.5 مليار روبية (166 مليون دولار) بحلول عام 2012 بالمقارنة مع مستوى مقدر لعام 2008 بلغ أقل من 2.9 مليار روبية (64 مليون دولار). ويأتى أغلب المشترين الأجانب للأزياء الفاخرة الهندية من دبي والرياض يجذبهم التطريز الهندي الدقيق والرسومات اليدوية على

وقال وسيم السادات من متجر هارفى نيكولز بالرياض الذي كان يتطلع لشراء عباءات وتنورات طويلة وسترات في المعرض الذي اختتم أعماله امس الاثنين «هدا مذهل. الأرقام تتحدث عن نفسها. انتقلنا من التعامل مع مصمم هندي واحد إلى عشرة مصممين في ما بين أربع وخمس سنوات فقط إذ أن المبيعات

ويقول نيروباما سينغ وهو محلل لاتجاهات الموضة إن المصممين الهنود يتمتعون بمكانة كبيرة فى الشرق الأوسط لأن المنطقتين تشتركان في ميول ثقافية واحدة. وأضاف «قد ينظر الغربى للتطريز الكثيف باعتباره مبالغ فيه بدرجة كبيرة في حين يجذب ذلك الذوق الشرقي. كما ان نسبة ما يكشف من الجسم قليلة.. فلا تحتاج المرأة لجسم مثالي لارتدائها مما يزيد من

كونغ الذي جاء بحثا عن تصميمات فاخرة ذات طابع هندي إن الاقبال يتزايد كذلك من شرق اسيا الذي كان عادة يرفض التصميمات ذات السمات العرقية الهندية. واضاف «الابتكار والتطريز.. وكذلك الأقمشة هنا جيدة جدا وهذا ما نبحث عنه». لكن السوق الغربية ما زالت بكر فلم يدخلها سوى عدد محدود من المصممين الهنود المشهورين مثل مانيش ارورا وريتو بيري الذين

وقال سونغ هالديمان من هونغ

تقليدية فيكون وجودهم واضحا في معرض باريس للأزياء. وقال المشترون الأوروبيون الذين حضروا المعرض في الهند بحثا عن تصميمات عصرية تعتمد على نقوش هندسية إن الوعى بالتصميمات الهندية ما زال في بداياته.

يعتبرون أزياءهم عالمية أكثر منها



دوري ابطال اوروبا؛ قمتان ملتهبتان غدا

■ نيقوسيا – (ا ف ب): سيكون بايرن ميونيخ الالماني مطالبا بنسيان كبوتيه الاخيرتين في البوندسليغة عندما يستضيف مانشستريونايتد الانكليزي وصيف بطل الموسم الماضي اليوم الثلاثاء فى ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، ويلعب اليوم ايضاً ممثلًا كرة القدم الفرنسية ليون وبوردو في مباراة لا تخلو من أهمية.

في المباراة الاولى، تتجه الانظار الى ملعب اليانز ارينا في ميونيخ الذي سيحتضن قمة نارية بين بايرن ميونيخ ومانشستريونايتد.

وتحفل المباراة بالذكريات خصوصا بعد النهائي التاريخي للمسابقة عام 1999، عندماً تقدم الفريق البافاري 1-صفر حتى الوقت بدل الضائع قبل ان يسجل الشياطين الحمر هدفين قاتلين.

وثأر بايرن ميونيخ لخسارته في نهائي «كامب نو» واطاح بمنافسه الانكليزي من الدور ربع النهائي بالذات خلال موسم 2000–2000 بالفوز عليــه 1– صفر و2–1 ذهابا وايابا، وهو يمنى النفس بتكرار انجازه ايضا في الموسم الحالى ليواصل مشواره في البطولة خصوصا وان مدربه الهولندي لويس فان غال اعلن منتصف الاسبوع الماضي عقب تأهل فريقه الي المباراة النهائية لسابقة كأس المانيا على حساب شالکه انه یسعی الی تحقیق الثلاثية (الدوري والكأس المحليان ومسابقة دوري ابطال اوروبا).

بيد ان مهمة الفريق البافاري لن تكون سهلة امام الشياطين الحمر الذين ضربوا بقوة في الاونة الاخيرة ان في الدوري المحلى حيث انتزعوا الصدارة او

فى المسابقة القارية بعد ازاحتهم ميلان عن الملاعب منذ مطلع آذار/مارس الحالي العريق بالفوز عليه ذهابا وايابا في ثمن

وما يزيد صعوبة مهمة بايرن

ميونيخ المعنويات المهزوزة للاعبيه بعد

بسبب تمزق عضلي في ربلة الساق

وقال «سوبر ماريو» الذي يعتبر وروبن

من ناحية أخرى يسافر بطل إنكلترا

مانشستر يونايتد اليوم إلى ألمانيا لمواجهة

الخُسـارتين المتتاليتين في الـدوري المحلي ابرز هدافي الفريق البافاري في الدوري برصيد 10 أهداف لكل منهما: «أنا جاهز امام اينتراخت فرانكفورت وشتوتغارت للمباراة». بنتيجة واحدة ما كلفه التخلي عن وسيفتقد بايرن ميونيخ الى خدمات الصدارة لصالح شالكه علما بانه سيحل ضيفا على الاخير السبت المقبل قبل السفر لاعب الوسط باستيان شفاينستايغر بسبب الايقاف، فيما ستعقد امال كبيرة الى مانشستر لخوض اياب المسابقة الاوروبية. وشدد فان غال على ضرورة على المهاجمين ميروسلاف كلوزه والكرواتى ايفيكا اوليتش لاستعادة نسيان الخسارتين في الدوري والتركيز على المسابقة الاوروبية معربا عن ثقته شهيتهما التهديفية بعدما اكتفى كل منهما بتسجيل هدف واحد في المباريات الاربع الكبيرة في لاعبيه لمواصلة التألق بعد

العروض الرائعة في المسابقة وازاحتهم

اما مانشستر يونايت الساعي الي ليوفنتوس وفيورنيتا الايطاليين. بلوغ النهائي للمرة الثالثة على التوالي ويملك الفريق البافاري ورقتين رابحتين (فازّ باللقبّ على تشلسي عام 2008، ثمّ في صفوفه هما الجناحان الفرنسي فرانك خسر امام برشلونة العام اللاضي)، فيعول ريبيري والهولندي اريين روبن، والاخير بشكل كبير على هدافه واين روني صاحب انقذ فريقه من الخروج في الدور السابق 33 هدف في جميع المسابقات هذا الموسم عندما سجل له هدف الحسم في مرمي بينها اربعية اهداف في هذه البطولة فيورنتينا الايطالي، علما بانه ستجل 14 جميعها في مرمى ميلان الأيطالي في الدور هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم. السابق (هُدفان ذهابا ومثلهما ايّاباً). بيد أن الشك يحوم حول مشاركة روبن

الاخيرة.

في المباراة بسبب الأصابة التي تعرض لها في ساقه امام شتوتغارت السبت. واوضح النادي البافاري انه سيتخذ قرار مشاركة روبن من عدمها امام مانشستر اليوم قبل لحظات من مواجهة

مانشستر في نهائي 1999 ليفوز بلقب بطل مانشستر يونايتد، فيما اكد مواطنه قائد ويلتقي ليون الفرنسي، الذي أطاح بريال مدريد من منافسات الدور السابق بایرن میونیخ مارك فان بومل انه «یشعر لدوري الأبطال، مع مواطنه بوردو في بصحة جيدة افضل مما كانت عليه الحال مباراة الثلاثاء الأخرى. السبت». في المقابل، سيكون بامكان فان بينما يلتقي إنتر ميلان الإيطالي مع غال الاعتماد على المهاجم الدولي ماريو

سسكا موسكو الروسي غدا في رابع مباريات ذهاب دور الثمانية. ويغيب نجم الوسط أندريس إنييستا عن صفوف برشلونة بعد غد لإصابته بشد في أوتار الساق، ودخل اللاعب الأسباني الدولي في سباق مع الزمن لاستعادة

بايرن ميونيخ، الفريق الذي تغلب عليه

لياقت البدنية قبل مباراة العودة بدور أكدأنه لن يلعب بطريقة برشلونة نفسه لإيقاف ميسي. الثمانية التي يستضيفها برشلونة على

أرضه الأسبوع المقبل. ولكن من المنتظر أن يعود المهاجم الفرنسي تيري هنري إلى ملعب فريقه الإنكليزي السابق الذي لعب له فيما بين عاملي 1999 و 2007 بعد غد، بل وكان هنري قائدا لفريق آرسنال عندما خسر من برشلونة نفسه في نهائي البطولة الأوروبية عام 2006.

وسيكون على آرسنال أن يجد طريقة لوقف خطورة نجم برشلونة الأرجنتينى ليونيل ميسي خاصة بعد تألقه الشديد مع بطل أسبانيا هذا الموسم وتسجيله 34 هدفا للفريق على مستوى جميع البطولات. ولكن آرسين فينجر مدرب آرسنال

وقال المدرب الفرنسي: «لـم أحاول أبدا أن أضع رقابة رجل لرجل على أي لاعب منافس طوال فترة عملي مع آرسنال .. يمكن لهذه الطريقة أن تنجح ولكن في الفرق المتميزة يظهر أمامك لاعبين أو ثلاثة يحتاجون للرقابة اللصيقة فتضع نظاما لتحقيق ذلك يتسبب من ناحية أخرى في خلق العديد من المشاكل لك لأنك تضطر

وسيعطى غيماريش الفرصة للمغربي

سفيان العلودي للعب اساسيا فى ظل غياب

اوليفيرا، وسيشكل مع الدوليين الحارس ماجد

ناصر والمهاجم سعيد الكاس والعماني محمد

الشيبة والتون الاوراق الرابحة في صفوف

بدوره، يملك النصر افضلية كبيرة لبلوغ

المباراة النهائية للعام الثاني على التوالي

بعدما كان تأهل اليها في النسخة الاخيرة

قبل ان يخسر امام مواطنه الاهلى صفر-1

وتأتي افضلية النصر بعد فوزه على الوصل

3-1 ذهابا في مباراة برز فيها مهاجمه احمد

عباس الذي سجل «هاتريك» ليعوض غياب نجم الفريق سعد الحارثي عن التألق في الفترة

الاخيرة. ورغم الفوز بفارق هدفين، فان مدرب

النصر الاوروغوياني جورج داسيلفا حذر لاعبيه «من التهاون امام الوصل الذي كان ندا

قويا في مباراة الذهاب لانه من الفرق التي

تستطيع العودة في اي لحظة في لقاء الآياب».

ويتعين على دفاع النصر الذي يقوده احمد

البحري واحمد الدوخى وعبده برناوي وعبدالله القرني الحد من خطورة التون

صاحب المهارات الخاصة وسعيد الكاس الذي

يجيد الضربات الرأسية، في حين ستكون قوة الفريق الضيف في الوسط والهجوم بوجود الحارثي وعباس ومحمد السهلاوي

والارجنتيني فيكتور البرتو فيغيروا والدولي

الغيني باسكال فيندونو.

يليه بوهانغ ستيلرز (6) وشاندونغ (3) ثم سانفريتشي

ويتكرر المشهد ايضا في هذه المجموعة، اذ ان فوز

اديلاييد وبوهانغ سيضعهما في الدور الثاني، ويمكن

لشاندونغ أن يعادل بوهانغ لاحقاً بنفس عدد النَّقاط لكن

الفريق الكوري سيحظى بأفضلية المواجهتين المباشرتين

وكان اديلاييد تغلب على سانفريتشي في الجولة

الماضية 3-2، في حين فاز بوهانغ ستيلرز على شاندونغ

1-صفر، وكان بوهانغ ستيلرز توج بطلا في النسخة

الماضية بفوره على الاتحاد السعودي في المبارآة النهائية

في طوكيو، وشارك في كأس العالم للانَّدية في ابوظبي

فيّ كانون الاول/ديسـمبّر الماضي وقدم فيها عروضًا جيدةً

حيث وصل الى الدور نصف النهائي قبل ان يخسر امام

استوديانتيس دي لاباتا الارجنتيني 1-2، ثم احرز المركز

الثالث بفوزه على اتلانتي المكسيكي بطل الكونكاكاف

بركلات الترجيح 4-3 بعد انتهاء الوقت الاصلى 1-1.

يذكر ان البطولة بحلتها الجديدة كانت حكرا على الفرق

العربية في النسخات الثلاث الاولى عبر العين الأماراتي

عام 2003 والاتحاد السعودي عامى 2004 و2005، قبل انّ

تنتقل السيطرة الى شرق اسيا بواسطة شونبوك الكوري

الجنوبي في 2006 واوراوا رد دايموندز وغامبا اوساكا

اليابانيـين عامي 2007 و 2008، ثـم الـي بوهانغ سـتيلرز

مفادها أن مارادونا يشعر بالغيرة.

شئ من الشعور بالقلق».

تلفزيونية مؤخرا «أعتقد ذلكَ، عندما يصنع

المرء مسيرة رائعة في كرة القدم، وعندما يرى

أن هناك بديلًا محتملًا، فإن ذلك يتسبب في

وأضاف «ميسي هـو أمـر التنفيـذ ونحن

لوحة المفاتيح. كي يتم تنفيذ الأمر جيدا، لابد

أن تكون لوحة المفاتيح جيدة. أنا أعتقد أن

في هذه اللحظة، لوحة المفاتيح في المنتخب

الأرجنتيني ليست على المستوى المطلوب».

اصحاب الارض.

وصفر –2 ذهابا وايابا.

لاتباع عدد من اللاعبين أينما ذهبوا». وينتظر تعافى لاعب الوسط الأسباني سيسك فابريجاس قائد آرسنال من إصابةً الكاحل التي كان تعرض لها أمس الأول السبت عندما تعادل فريقه مع برمنغهام في الدوري الإنكليـزي، كما يتوقع عودة المهاجم نيكلاس بيندتنر لصفوف الفريق

نجم مانشستر يونايتد برباتوف الثاني الى (اليمين) يسدد برأسه في مرمى فولهام بالدوري الانكليزي

الإنكليزي بعد تخلصه هو الآخر من

مشاكل في الكاحل.

من جانبه، سيستعيد مانشستر يونايتـد جهود نجـم هجومه وايـن روني خُـلال رحلته إلى ميونيخ بعدما غاب مهاجم منتخب إنكلترا عن مباراة الفريق السابقة بالدورى الإنكليزي عندما تغلب اتخاذه سوى في اللحظات الأخيرة. على بولتون 4/ صفرالسبت لإراحة قدمه ويدخل بطل إيطاليا إنتر ميلان مباراته

أمام سسكا موسكو الروسي كمرشح أقوى ويجد لاعب خط وسط مانشستر للفوز وإن كانت هزيمة الفريق 2/1 أمام الويلزي ريان جيجز دائما في مواجهات روما في الدوري الإيطالي يوم السبت فريقه مع بايرن ميونيخ ما يذكره بليلة قد نالت إلى حد كبير من معونياته قبل نهائي 1999 في برشلونة عندما سجل مباراته الأوروبية المهمة. مانشستر يونايت هدفين متتاليين في وكما حدث ثلاث مرات سابقة بهذا الوقت المحتسب بدلا من الضائع ليهزم الفريق الألماني ويتوج بلقب دوري الموسم فقد خسر إنتر من جديد مباراة

ويأمل بايرن ميونيخ، الذي خسر 2/1 من شـتوتجارت بالدوري الألماني السبت، في تعافى لاعب خط وسطه أريين روبن من الإصابة في بطن ساقه في الوقت المناسب للحاق بمباراة الغد وإن كأن قرار مشاركة اللاعب الهولندي في هذه المباراة لن يتم

الغاء مباراة في بلغاريا

بعد أقل من دقيقة على انطلاقها

بالدوري الإيطالي قبل مباراة مهمة له في ورفض البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب إنتر التعليق بعد هزيمة فريقه يوم السبت، وبالتالي لم يعرف بعد ما إذا كان مورينيو سيواصل استبعاده للمهاجم الشاب ماريو بالوتيللي للمباراة الخامسة بعد نشوب مشادة كلامية كبيرة بين

الطرفين في المعسكر التدريبي لإنتر،



البرازيلي ايلتون نجم الوصل الاماراتي

سوزا (83). ً

التوالي عندما عمق جراح جمعية سلا صاحب

المركز الخامس عشر قبل الاخير بثلاثية نظيفة

تناوب على تسجيلها مراد عيني (29) وصلاح

الدين السعيدي (67) والبرازيليّ غليسون دي

برصيد 40 نقطة مقابل 21 لجمعية سلا.

حقق بعدها 6 انتصارات و3 تعادلات.

وارتقى الكوكب المراكشي الي المركز الثالث

ولم يذق الكوكب المراكشي طعم الخسارة

في مبارياته الثماني الاخيرة وتحديدا منذ

خسارته امام ضيفه الوداد البيضاوي صفر -2

في الثاني من كانون الثاني/يناير الماضي حيث

وتابع الدفاع الحُسني الجديدي المتصدر السابق نتائجـه المخيبـة بسقوطه في فخ

التعادل امام مضيفه المغرب التطواني صفر

وتراجع الدفاع الحسني الجديدي الذي

فشل في الفوز في مباراته الخامسة على

الثمين على ضيفه الاتحاد الزموري للخميسات

بهدفين لجواد وادوش (12) وعبد الرزاق

المناصفي (60) مقابل هدف لجواد بوعودة (90

خطأ في مرمى فريقه).

الأنباء الألمانية (دبأ) «في الماضي كان يعود

في حالة معنوية سيئة من الأرجنتين بسبب

ولم يتم الوصول إلى هذه النتيجة

بالصدفة. فالأجواء المحيطة بميسى مهيأة كي

لا تنال منه الانتقادات، وكي يركز أفضل لاعبيّ

العالم على هدفيه لعام 2010: الفوز بكأس

العالم في جنوب أفريقيا والتتوية هدافا

لأوروبا. وأكد أحد أكثر الأشخاص دراية

باللاعب وواحد من القليلين الذين يتعاملون

معه ومع دييجو مارادونا المدير الفني

المُنْتخب. الآن تغيرت الأمور».

التوالي، آلى المركز الرابع برصيد 39 نقطة. وانعش الجيش الملكى اماله في البقاء بفوزه

بطولة المغرب: الوداد يفلت من الخسارة

والرجاء يشدد الخناق عليه

البيضاوي المتصدر من الخسارة امام مضيفه

حسنية اغّادير وتعادل معه 1-1 في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري المغربي لكرة

وكان حسنية اغادير في طريقه الى تحقيق

الفوز بهدف عز الدين حيساً في الدقيقة 63

من رككة حرة مباشرة من 20 مترا، بيدان

الوداد نجح في ادراك التعادل عندما انبري

احمد اجدو لركلة حرة جانبية تابعها المدافع

الكاميروني بارفي نغيميديجيو براسه خطأ

وعزز الوداد البيضاوي موقعه في الصدارة

برصيد 45 نقطة وبات يواجه خطراً كبيرا من

مطارده المباشر وغريمه التقليدي الرجاء

البيضاوي حامل اللقب الذي قلص الفارق

بينَهما الَّي 3 نقاط بفوزه الصعّب على ضيفه

الفتح الرباطى بثلاثة اهداف لعمر نجدي (11)

رافعاً رصيده ألى 10 اهداف في صدارة لأئحة الهدافين، وياسين الصالحي (31 و79) مقابل

هدفين لرشيد روكي (17) والحسن يوسوفو

وتابع الكوكب المراكشي انتفاضته في

الاونة الاخيرة وحقق فوزه الرابع على

■ برشلونة – من سباستيان فيست:

تلمع السيارة السوداء طراز «مازيراتي»

تحت شمس ظهريوم ربيعي في برشلونة.

وفجأة تبدأ في الاهتزاز وتعدو مسرعة إلى

الخارج. وعلى عجلة القيادة يجلس ليو

فلم يعد يتبقى سوى القليل من ميسى عام

2009 الذي كان يعود إلى برشلونة من كل

مشاركة مع المنتخب الأرجنتيني بقلب كسير.

ويؤكد مسؤول رفيع في برشلونة، يحتك

بصورة يومية مع المهاجم الأرجنتيني لوكالة

ميسي. ميسي «الجديد».

داخل مرمى فريقه (88).

من النيجر (48).

بطولة الاندية الخليجية، مهمة صعبة للوصل الاماراتي امام النصر

وكان الوصل خسر 1–3 ذهابا الخميس

ويفتقد الوصل خدمات مهاجمه وهدافه الاول البرازيلي الكسندر اوليفيرا بسبب الاصابة التي لحقت به في مباراة الذهاب، لذلك

دوري ابطال اسيا: 4 فرق

من شرق اسيا على موعد مع التأهل

من دون رصيد.

■ دبى – (افب): يواجه الوصل الاماراتي مهمة صعبة في سعيه لبلوغ المباراة النهائية لبطولة الاندية الخليجية الخامسة والعشرين فى كرة القدم عندما يستضيف النصر السعودي

لاولى الى النهائي بفوزه على المحرق البحريني 1–صفر ذهابا و2–صفر ايابا، ويتطلع الوصل الى بلوغ النهائي واحراز

البرازيلي الاصل الكسندر غيماريش ان «الطموحــات ما زالــت كبيرة وحظوظنــا قائمة بخطف بطاقة التأهل الى النهائي وتعويض فارق الهدفين في الرياض»، مضيفًا «الوصل سيكون قادرا على التعويض ويملك الحلول اللازُمَّةُ لتحقيق ذلك على ارضه بمساندة جمهوره وبفضل الثقة الكبيرة بلاعبى

■دبي - (اف ب): تملك اربعة فرق من منطقة شرق

اسيا مرشحة فرصة التأهل آلى الدور الثاني في حال

تحقيقها الفوز اليوم في الجولة الرابعة من منافسات

دوري ابطال اسيا لكرة القدم، في المجموعة السادسة،

ستتكون الفرصة متاحة امام كاشيما انتلرز الياباني

وشونبوك موتورز الكوري الجنوبي، الاول عندما يحرُّ

ضيفًا على بيرسيبورا الَّاندونيسيُّ، والثاني خـلال

استضافته لتشَّانغ تشُّون الصينيِّ، ويتصدر كاشيما

ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط، يليه شونبوك (6)

وتشانغ تشون (3)، ويأتي بيرسيبورا رابعا من دون

نُقاط. وكان كاشـيما اكتسـحَ بيرسـيبورا بخمسة اهداف

نظيفة في الجولة الماضية التي تغلب فيها شونبوك ايضا

وقد يتعادل شونبوك موتورز مع تشانغ تشون في

نفس الرصيد من النقاط في نهاية الدور الاول لكنّ

الفريق الكوري سيتفوق على منافسه بفارق المواجهتين

وفى المجموعة الثامنة، يملك اديلاييديونايتد الاسترالي

وسيحجز بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبى حامل

ويتصدر اديلاييد ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط،

كنت دائما: أحاول أن أعزل نفسى عن كل شئ،

ويعد ذلك وصفا متواضعا بعد شهر آذار/

مارس الذي أدهش فيه العالم بتسجيله ثلاثة

أهداف «هاتريك» مرتين، وعدة أهداف لا تنسى

لكن اللؤكد أن ميسي ليس هـو نفس الشخص الذي كان عليه قبل أشهر قليلة. أما

البرازيلي داني ألفيش، أحد أقرب أصدقاء

ميسي دآخل الفريق فلديه نظرية أخرى

واللعب وتقديم ما لدي داخل الملعب».

تنم عن مهارات رائعة.

اللقُّبُ البَّطاقَةَ الثَّانية آلى الدّورَ الثاني ايضا في حالَ فوزه

فرصة قوية لحسم تأهله الى الدور الثاني ايضا حين يحلُّ

على تشانّغ تشون بهدفين مقابّل هدف.

ضيفا على سانفريتشي هيروشيما الياباني.

على مضيفه شاندونغ ليونينغ الصيني،

المباشرتين بينهما.

ميسي الارجنتيني الجديد يواجه كأس العالم بسعادة

للمنتخب الأرجنتيني إن هذين الهدفين «هما

ميسى ورميله في النادي الذي يتولى تدريبه

كما يؤكد ذلك غابرييل ميليتو مواطن

وقال المدافع الذي يأمل ميسي أن يراه إلى

جـواره في جنّـوب أفريقيا «إننتّي مقتنع بأن

ليو سيقدم بطولة أكثر من رائعة في كأس

العالم، سيقدم الكثير للمنتخب، فقط يجب

انتظار قدوم تلك اللحظة». أما ميسى فقال

في تصريحات له هذا الأسبوع «أود صنع

الهاجسان اللذان يسيطران عليه حالياً».

جوسيب جوارديولا.

السعودي في اياب نصف النهائي فان الاعتماد الاكبر سيكون على مواطنه التون جوزيه الذي يعرف النصر جيدا اذ سبق له اللعب في صفوفه.

الثّلاثاء في دبي في اياب نصف النهائي.

الماضي في الرياض، ويتعين عليه الفوز بهدفين نظيفين أو بفارق ثلاثة اهداف في حال اراد الوصول الى النهائي. يذكر ان قطر القطري كان حجز البطاقة

اللقب للمرة الاولى في تاريخه، مع العلم بانه

سبق له ان حل رابعاً في نسخة 1999 بفارق نقطة واحدة عن العربي الكويتي البطل ومن ثم احتل المركز نفسه عام 1998 قبل ان يحقق افضل مشاركة لـه عـام 2005 بحلولـه وصيفا للقادسية الكويتي عندما كانت المسابقة تقام واكد مدرب الوصل الكوستاريكي الجنسية

■ صوفيا -(رويترز): الغيت مباراة في دوري الدرجة الثالثة البلغاري لكرة القدم بعد مرور أقل من دقيقة واحدة على انطلاقها الأحد عندما تقلص عدد لاعبى فريق جيجانت بيليني الى ستة فقط في أرض الملعب بعد ضربة البداية.

وسافر جيجانت الذي يعاني من اصابة وايقاف عدد من لاعبيه في رحلة لمسافة 200 كيلومتر الى بلدة بيلو جرادتشيك في شمال غرب بلغاريا لخوض المباراة لكنه دفع بسبعة لاعبين فقط في أرض الملعب.

واضطر الحكم بويتشو بويتشيف لالغاء المباراة بعد أقل من دقيقة على انطلاقها عندما ابلغه مومتشيل نرایکوف بانه عانی من اصابة ولا یمکنه استکمال اللقاء. وتنص لوائح اللعبة على ضرورة وجود سبعة

لاعبين على الأقل في أرض الملعب. وفرايكوف حكم سابق عوقب بالايقاف عن التحكيم مدى الحياة في 2007 بسبب سلسلة من الاخطاء. وقال ايميل جورجييف مدرب فريق بلقان بيلو جرادتشيك لرويترز «انه أمر مؤسف لانها كانت أول مباراة لنا على ارضنا بعد العطلة الشتوية وكان مشجعونا يتوقون لرؤية الفريق وهو يلعب رغم الأمطار.» واضاف «عملنا بجد للاستعداد للمباراة واردنا لعب كرة

واعتبر بلقان بيلوجرادتشيك فائزا بالمباراة 3-صفر. وفي تشرين الأول (اكتوبر) الماضى الغيت مباراة لجيجانت على ارضه أمام شافدار بيالا سلاتينا في ظروف مماثلة بعد اربع دقائق من انطلاقها.

القدم. انه أمر مؤسف.»

نادال يهزم نالبانديان بصعوبة ويواصل مشواره ببطولة ميامي للتنس



میامی – من بیل سکوت:

نالبَّانديان في الدور الثالثُ من البطولة الأمريكية. و 1/6 و 4/6 (دب أ)

بذل النجم الأسباني رافاييل نادال مجهودا كبيرا ليفوز على

الثانية ببطولة ميامى لتنس الأساتدة على مرضها ليتأهل كلا النجمين مساء الأحد إلى الدور الرابع للبطولة الأمريكية. ومع تحول لون السماء إلى الرمادي وحلول الرطوبة الخانقة محلّ الشَّمس الساطعة، قدم نادال المُصنفُ الرابع في ميامي مقاومة قوية بعدما خسر المجموعة الأولى الماراثونية من مباراته ليفوز فَّى النهايـة 7/6 (10/8) و2/6 و2/6 على الأرجنتيني ديفيـد

خصم قديم بينما تغلبت الدنماركية كارولينا فوتسنياكي المصنفة

بينما احتاجت فوتسنياكي وصيفة بطولة أمريكا المفتوحة إلى فحص طبى سريع قرب نهاية المجموعة الأولى من مباراتها كماً ذهبت إلى غُرفة تغيير الملابس في توقّف قصير للمباراة بعد المجموعة الثانية قبل أن تفوز على الروسية ماريا كيريلينكو 6/1

وقال الظهير البرازيلي في مقابلة

العشر الأوليات على العالم: «كنت أشعر بالدوار منذ منتصف المجموعة الأولى .. قدمت ماريا مجموعة أولى رائعة ولم تسنح لي

العديد من الفرص خلالها. ولكنني قلت لنفسي بعدها: حسـنا لمّ

بالبطولة تخلفها بمجموعة أيضا لتفوز على الفرنسية فيرجين رازانو 6/4 و 5/7 و 1/6 وتغلبت الروسية فيرا زفوناريف المصنفة 11 على الإيطالية سارة إيراني 2/6 و3/6 بينما فازت البلجيكية كيم كليسترز حاملة لقب أمريكا المفتوحة والمصنفة 14 في ميامي على الإسرائيلية شهر بير 6/ صفر و1/6 لتتأهل إلى الدور الرابع بسهولة بالغة.

قمتنا العربية: رجاء لا تستخدموا مصطلح نستنكر!

■ كان البعض منا يأمل أن يتم تسـوية المصالحة الداخلية قبل الذهاب إلى القمة العربية في ليبيا، وكأن نقاش المصالحة الفلسطينية سيرهق جدول أعمال القمة العربية التي تستضيفها ليبيا في 27 و 28 من الشهر الجاري. لقد تم الإعلان عن جدول أعمال القمة والذي سيتم مناقِشته في يوميِن اثنين فقط، علماً بأن كل بند من البنود الواردة فيه بحاجة إلى سنوات لحلحلته إذا كان قابلاً للتطبيق أصلاً، وأقولها بصراحة بأن من يطلع على تلك البنود سيصيبه الإحباط وسيدرك دون عناء بأن القدس ستضيع في زحمة المبادرات والاقتراحات العربية كما ضاعت في زحمة قممهم وخطاباتهم.

ففى 27 و28 سيناقش الزعماء العرب خطة متكاملة للتحرك العربي لإنقاذ القدس، وكذلك الصراع العربي الإسـرائيلي برمته وعلى رأسه المبادرة العربية للســلام، ودعم موازنة السلطة وصمود الشعب الفلسطيني وكذلك صمود الشعب السوري في الجولان المحتل والتضامن مع لبنان، كما سيناقش الزعماء مبادرة دبي لمكافحة (الإرهـاب) الدولـي ومبادرة سـورية لوضع آليـة لإدارة الخلافات العربيـة، ومبادرة يمنية لتفعيـل العمل العربي المشــترك، ومبادرة تونســية لإعلان عام 2010 ســنة دولية للشــباب، وكذلك لن تغيب قضية الجــزر الإماراتية ولا قضية محاكمة الرئيس السوداني عن المشهد وكما ستناقش القمة في يومين اثنين فقط تطورات الوضع في العراق والحصار المفروض على سورية والسودان، وكذلك سبل دعم السلام والتنمية والوحدة في جمهورية السودان ووحدة الصومال والتوتر في ارتيريا ولم يغفل العرب عن إصرارهم على ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية ووضع خطة عربية مشتركة لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وتغير المناخ، وهذا غيض من فيض جدول أعمال القمة العربية المنتظرة.

أعتقد أن العرب لديهم ما يشغلهم عن الأقصى، ولو لا ذلك لما تقدم كل زعيم أو رئيس بمبادرة تخص بلده أو مشـــاكله الخاصة، وهل يجرؤ المجتمعون على إغفال مبادرة أو مشــروع أحدهم لصـالح فلسطين أو القدس؟ سـوف تكون طامة كبرى وإن كانت غالبيـة أطروحاتهم من النوع الـ»مزمن» والتي تحتمـل التأجيل أو من النوع الفكاهي التي لا يجوز طرحها عربيا مثل قضية حقوِق الإنسان، وهل هناك حقوق للإنسان العربي في وطنه؟

لا شــك أن قممنــا العربية لم تكـن يوما لتحريـك البوارج، وإنمـا للترويح عن الـذات و تحريك مشــاعر وخوالج الرســميين وليس الشــعوب؛ فالشــعوب في القاع وحكامهم في القمة، ولذلك فلن تكون قمة ليبيا استثناء، فهي لن تغادر مربع التنفيس والاستذكار والشجب والاستنكار، وأما فلسطين بقدسها وأهلها في غزة المحاصرة والضفة المستباحة فليس لها سوى الله ثم المقاومة، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

د، عصام شاور

لقد أضاع من لا يملك.. وطن من يستحق

■ هل تعنى الظروف المحيطة بالمشكلة الفلسطينية أن الدول العربية ستقف عاجزة عن إيجاد حل وسننتظر النهاية المحتومة دون أن نحرك ساكنا؟ وهل المخرج الوحيد لهذه الأزمة هو المزيد من تجاهلها وتصديرها للأجيال القادمـة؟ هذا الحل الـذي لا يتناول إلا جانبا واحدا من جوانب الموضوع وهو يفتـرض أن عددا كبيرا من الأوضاع الجائرة في المنطقة لن يطرأ عليها اي تغيير و لا يمكن المساس بها ومن ثم يلجأ الى الحل الأسهل وهو تضييق الخناق على الطرف الذي نفترض فيه دائما أنه الأضعف وهو الطرف الفلسطيني.

نحن الذين اوصلنا الأمور الى هذا المنعطف الخطير في ظل مناخ عالمي يسوده العداء المتبادل بين الدول وتكتسب فيه كل دولة نفوذها عن طريق القوة، فأضعنا فرص تحقيق السلام وبددنا طاقاتنا في نزاعات جانبية، فأصبحنا فريســة بــين أنياب العلاقــات الدولية التي غذت فينــاروح التفرقة والانقســام حتى تضمن خضوعنا وتأمن شــر تمردنا، بينما هم يسيرون على نهج طويل الأمد من التقدم والتحضر، ويكفي للدلالة على ذلك أنه في نفس لحظة تنديدنا وشجبنا لإحتراق المسجد الأقصى عام 1969، كان العالم يشرب نخب وصول الإنسان الى سطح القمر.

نحن الذين وضعنا البذرة الأولى لضياع الأرض حينما رفضنا في عنجهية وجهل بدروب العلاقات الدولية قرار التقسـيم عام 1947 الصـادرعن الأمم المتحدة، ورفعنا شــعار الجهاد وتحريــر الأرض، ودخلنا في حرب 1948 دون تخطيط أو ترتيب، ففشلت المحاولة وكانت الهزيمة وضياع المزيد من الأرض، ودفع الفلسطينيون الثمن إذ خسروا الأرض والممتلكات وتشريد مئات الألوف من اللاجئين بين الأردن وسورية ولبنان والذين ننادي بعودتهم الأن الي أراضيهم التي فقدوها بسبب الغباء السياسي والعسكري لقلة من الدول العربية غامرت بالحرب على سبيل ذر الرماد بالأعين رغم أن الكل غير مقتنع لا بالحرب و لا مبررات دخولها.

لم نحاول ان نقوم بتدويل المشكلة بل أرتضينا أن ترتبط بأقليمنا وحوصرنا في دائرة ضيقة وفرضنا على أنفسنا المزيد من القيود وتحولنا الى حالة نادرة من العشوائية والتخبط رغم وصول العالم الى مرحلة التنظيم المثالي لعلاقاته الأجتماعية والسياسية، واصبحنا كائنات أجتماعية منضبطة ومدرجة في تنظيمات غير منظورة وخاضعة لقوانين فرضها علينا الغير وفي كل يوم يتسع نطاق التنظيم العالمي وعدو الأمس أصبح صديق اليوم وأصبح العالم كله في جانب واحد ونحن العرب جميعا حوصرنا في خندق واحد متهمين بأقسى التهم فهناك من يصفنا بالأرهاب ومن يصفنا بأعداء حقوق الإنسان، ويضيق علينا الحال دون أن ندرك عواقب ونتائج هذا

في الأربعينات من القرن الماضي كان الحديث عن مشكلة فلسطين لا يتعدى جدران عدد محدود من المنظمات الدوليـة شـديدة التخصص في السياسـة وكانت الفرصة قائمة للحـل، واليوم أصبحت المشـكلة واحدة من أكبر المشـكلات تداو لا على ألسنة الناس و في أجهزة الإعلام و في الهيئات الدولية الكبرى، بل صدرت عنها مئات الكتب بشــتى اللغات، وأنشئت لها وكالات وهيئات دولية متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ليس على سبيل إيجاد حل بل على سبيل تقزيمها وحصرها في مساحة من الأرض تقلصت عدة مرات خلال عدة عقود من الزمن وفي مجموعة من الأشخاص تحولوا بفعل فاعل الى سبب من أسباب الصراع وأسباب المشكلة.

كمال عوض

تحت ظله المدود: رقص وتغاريد

■ ليس بعيدا بل قريبا سيحتفل العالم من واحد الى اثنين ومن ثلاتة الى اربعة بصوت متميز على الاطلاق فمنه تخرج الاصوات باختلاف الوانها الموسيقية فهو في عيون كل شيء .

ويبقى ظله وظله لايغيب.

في عيون الطيور وفي عيون العصافير.. في عيون الورود والازهار وفي عيون الاشجار والنخيل. في عيون الصخور والجبال وفي عيون الانهار والبحار. .وفي عيون الكواكب والنجوم.. لاتعجب ياصاحبي ولا تسأل. انه الخيال.. ويغيب ظل الاحتفال

بلى محمد – المغرب

ســــ ألـــونـــي قــــالـــوا لــــي مــــين أغــلـــي؟ قولت لهم أميي مَفيش غيرها الحـــب عــرفــتــه مــنــين إلا مـــن حــضــن حــنــين كــــان مـنـهـا العمر لاقيته ف أحضانك يا أعرز حبيب مالي وجودي وهـــمــوم يـــامــا لانــــت بــحـنـانــك بدعاكي النسوربان لعيوني يا أمي: جاوبوني يا ناس مين كان ليه! مــــين أول روح شافت عنيه مــــين ضــــم وجــــــودي بـحنيه وانالسه مَشفتش حواليه العمر لاقيته ف أحضانك يا أعزد بيب مالي وجودي وهي وحياما الانتاب وجانك وهي المالان والمالان والمالان العياد وني المالية والمالية والم يا أمسي: بسرح ف الماضي أشوف صورتك وك أن مفيش ساءة لراحتك وتعبتي كتير إيه راح أقولك غير أدعيي نكون فرحه لقلبك العمر لاقيته ف أحضانك يا أعرز حبيب مالي وجودي وهم وم ياما لانت تبحنانك بدعاكي النوربان لعيوني ي مأ ا

ما هو رأيك؟

محمد محمد على جنيدي – مصر

زمن الحرب لا الحب

■ «لم أستطع إكمال الحلقة»، المآسي كثيرة ومكثفة»، «لن أدع أو لادي يشاهدونه» ... هذه عينة من الأراء التي سمعتها بعد عرض الحلقة الأولى من المسلسل التركي الجديد (صرخة حجر) الذي تسبب مع غيره من المسلسلات المماثلة بأزمة دبلوماسية بين تركيا وإسرائيل، تبعتها إهانة إسرائيل لتركيا في شخص سفيرها ثم اعتذارها السريع بعد تهديد تركيا بقطع العلاقات لا نستطيع حتى أن نرى تمثيلا لواقع أشد دموية وألما! حتى الصور أصبحت تثير امتعاضنا والأخبار لابدأن يعتذر مقدموها للمشاهدين عن بث صور القتلى والجرحي والهدم! وكأننا لم نشاهد حقا معاناة الحجاج كل عام على المعابر، ولم نعرف قصة إيمان حجو الرضيعة التي قتلها رصاص القناصة في حضن والدتها كما قتلوا الطفل الوليد في المسلسل وغيرهم الألوف ممن لم تنتشر اسماؤهم وأصبحوا في طي النسيان الا من أحبابهم الذين تقطعت قلوبهم على فقدهم، وكأننا لا نعاين كل يوم مرات ومرات غطرسة اليهود وتجبرهم وتجردهم من أدنى صفات الانسانية!

نسينا أو تناسينا أن المسلسل ما هو الا نسخة ورواية مصغرة عن واقع مطول عايشناه منذ أيام في القدس، وبالأمس في حرب غزة، ومنذ أكثر من ستين عاماً منذ نكبة فلسطين، ومع أعداء آخرين في العراق وأفغانستان والبوسنة والهرسك والشيشان، ولم نستطع تحمل حلقة واحدة من

و لكننا استطعنا واستطبنا واستمتعنا بمئات الحلقات من مسلسلات الحب، استطعنا أن نتابعها باهتمام مسبق لنعرف أخبارها قبل عرضها، ولقد استغلت المحطات هذا الشغف الجنوني لاستحداث خدمات جديدة مربحة، استطعنا أن نتابعها بعرض أول وإعادة يومية وملخص أسبوعي، لا نمل من التطويل الذي لا يعرض حبكة ولا حدثا متتاليا بل مشاهد متقطعة ودعايات كثيرة حتى تمتد الساعات، ويزداد المشاهدون، ويزداد الربح بغض النظر عن النتائج! وليس الذي يقرع على أوتار القلب حبا كالذي يقرع عليه ألما، وليس من يستفز الأحاسيس كمن يستفز الضمير، فالضمير أكثر وجعا والهروب من وخزه قد يكون مطلب الكثيرين، فآلامنا طالت واستطالت حتى مل من صبرنا الصبر الامن بقية ما زالت تنتظر انجلاء الليل بفجر النصر

لا أعتقد أن المسلسل الجديد سيجتذب جمهورا عريضا كسابقيه من مسلسلات الحب، فالجمهور العربي يهرب الى المسلسلات من الواقع، هذا إن كان يهتم بالواقع، ولا يريد أن يتابع نشرة أخبار أخرى في شكل مسلسل، ويريد قصة القد المياس الملون بألوان الجمال لا جسدا هزيلا خروق ردائه مبقعة بالدم والهم أزعجنا مشهد الدماء والقتل والضحايا في مسلسلات الحرب، ولم تزعجنا مشاهد القبلات المحمومة

واستعراض الأجساد، والحمل خارج إطار الزواج، والنظرات الولهانة! لم يتحرك شرف الرجال العرب الذين قد يقتلون قريباتهم بحجة الشرف عندما انتهك الشرف على التلفاز! بل استمتعوا بالقصة على مدى أشهر! فما هذه الشيزوفرينا؟ يستأسدون على النساء بالظن في واقع الحياة، ويصبحون كالنعامة أمام شاشة التلفاز؟ فهل تتجزأ الفضيلة والشرف؟ وعندما يُغتصب الوطن احتلالا أو فسادا هل يبقى للشرف معنى؟ هـل هناك شـرف حقيقي وشـرف وهمـي لا بأس

إن من يعيش حالـة الحـرب لا يـملـك رفاهــيـة الحـب، ولكن المشكلة أن شعوبنا واهنة تم تدجينها على الحب حتى تنسى الحرب، وحتى تنسى أنها أمة بجسد واحد إذا أصيب منها عضو لابدأن يتأثر الجسد كله إنهم يضربون باب القلب لأن الانسان يصلح بصلاح هذه المضغة الصغيرة في قلبه ويفسد بفسادها لقد سألنا أمل دنــقل في زمـان سـابق مستنكرا فلا أجبنا السؤال ولا

د.ديمة طارق طهبوب



أوقظنا الاستنكار:

كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنس؟

-كيف تحلم أو تتغنى بمستقبل لغلام

وهو يكبر - بين يديك- بقلب مُنكس؟

تلبس -فوق دمائي- ثيابًا مطرَّزَةً بالقصب؟

لكن خلفك عار العرب كان الحب عظيما ينطلق من خالق

القلب ليسع الوطن بأكلمه، وظل يصغر حتى صار محصورا

بين رجل وامرأة ليس بطهره العنري الذي عرفناه قصيدا،

ولكـن بشــهوانيته التــي صيرته حيوانــا، لقد أودعــه الله في صدورنا نعمة فجعلناه نقمة ففقد معناه وأثره في واقعنا،

وأصبح سلاحا بحد واحد يقطع قلوبنا ويفت عضدنا وينخر

هل يصير دمي -بِين عينيك- ماءً؟

أتنسى ردائي الملطخ بالدماء..

إنها الحربُ! قد تثقل القلبَ..

كيف تنظر في عيني امرأة.. أنت تعرف أنك لا تستطيع حمايتها؟

كيف ترجو غدًا.. لوليد ينام

كيف تصبح فارسها في الغرام؟

ما بعد المفاوضات غير المباشرة!

للشجرة بربط استئناف المفاوضات بوقف الاستيطان، وعندما

تفاجأ أوباما بانه لا يستطيع أن يفعل شيئاً وأن استمراره في

■ بعد تولي أوباما الحكم في أمريكا، تعهد بانهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، ووضع سقفا زمنيا للمفاوضات لتوقيع الاتفاق النهائي، وكان في دعايت الانتخابية قد بلط البحر بشعارات كبيرة لم يطبق منها شيئاً إلى الآن.. غوانتانامو بقى يستقبل أسرى العرب والنظام المالي في أمريكا في انهيار، وكذلك توريط الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان وضربات متوالية للمخابرات الأمريكية وكذلك تهديدات للولايات المتحدة داخلية وخارجية، وملف السلام في الشرق الأوسط لم يتقدم.

أوباما بدأرحلة السياسة مع اسرئيل بنظرة استعلائية ويبدو أن الرجل لم يقرأ جيدا ماضي من قبله من الرؤساء فشعر أن بإمكانه أن يروض اسرائيل، وبدأ بوعود مفتوحة للعرب

الخطير أن العرب يثقون جيداً به والفلسطينيون صعدوا

معاندة اسرائيل يجعل مستقبله في خطر واللوبي الصهيوني قوي في أمريكا، بدأ بالتراجع الدبلوماسي الأمر الذي قطع الحبل بالعرب كالعادة وجعلهم في الميدان وحدهم وخصوصا بمواقف اسرائيل الأخيرة بزيادة الاستيطان التي قابلها موقف عربي متخاذل بإعطاء الضوء الاخضر للبدء بمفاوضات غير مباشرة. فكرة المفاوضات غير المباشرة.. فكرة أمريكية لينزل الفلسطينيون عن الشجرة وكذلك لتغطية فشل أمريكا في إقناع الاحتلال بوقف الاستيطان.

المستفيد الأول والأخير من هذه المرحلة هو الاحتلال، بالتالي ما سيكون وراء المفاوضات غير المباشرة هو فقط استمرار الحلقة المفرغة وسيستمر الاستيطان لأن أجندة حكومة إسرائيل تحمل

إذن.. السلطة في مأزق والخروج منه هو المصالحة الفلسطينية والبحث عن سبل و خيارات جديدة إن لم تكن بديلة عن المفاوضات فلتكن مكملة لها حتى لا تزيد دائرة الاستغلال الصهيوني لنقطة

حدوثه خوفا من تغير الخريطة السياسية في الضفة.

الكثير من المشاريع التي لا تأبه للسلام مع الفلسطينيين من

أما خيار الفلسطينيين فهم من وضعوا أنفسهم في مربع واحد

ووحيد وهو المفاوضات التي استغلها الجانب الاسرائيلي لأنها

نقطة ضعف للسلطة، وأكثر من مرة حذر الاحتلال السلطة من

محاولة الذهاب لخيارات أخرى وهدد بسحب امتيازات عديدة

من يد السلطة وبالتالي إضعافها وهذا ما لا يروق لقيادة السلطة

الإيجابي والإستراتيجي فنحن نفكر فيما نفعله اليوم وإيران تفكر لما ما بين سحر كلينتون ورقية نجاد ستفعله بالغد إيران تنفق بدون حساب من أجل إيجاد مراكز نفوذ لها في المنطقة تعينها في سياستها الداخلية والخارجية . إيران مستعدة في حالة تدخل أمريكا لإفساد علاقتها بسورية

> ■ في الفترة الأخيرة وجد الأسـد نفسـه في مركز اهتمام أمريكي غير مسبوق الغرض الرئيسي والوحيد عزله عن إيران ولدي أمريكا من فكاكه من إيران قام بتوقيع اتفاقيات جديدة وتسهيلات متبادلة بين البلدين جعلت الرئيس السوري يقول هذا هو الرد . من الأساليب ما تجعل هدفها ينجح لولا أن خصمها ليس سهلا ولا هينا فخصمها إيران التي تجيد اللعبة جيدا وتداوي الأمور بسرعة إيران ليست كأي نظام إسلامي أو عربي يتخلى عن حلفائه و لا يكلف نفسه حتى زيارة أو مجاملة للحفاظ عليه فيكون ذلك الحليف وحكمة وروية فبمجرد ما كانت أمريكا تبدأ بمحاولاته إلا وكان ورقة رابحة يســتخدمها في دهاليز السياسة العالمية إن أنظمة عربية العلاج يأتي بسرعة كبيرة وفي الحجم والزمان والمكان المناسب وإسلامية كانت لها علاقات مع طالبان بضغط من أمريكا بل بتوجيه وما أن ترسل أمريكا ساحرا ليسحر الأسد إلا وأرسلت إيران معالجا وراقيا لسحر أمريكا فلا إلغاء بعض العقوبات عن سورية سيجدي بسيط من أمريكا تخلت عنها ولو كانت حافظت على علاقتها بها إلى هذه الأيام لكانت أبرز لاعب في المنطقة والعالم ولكانت أمريكا نفعا ما دام وأن إيران سوف تعوض سورية باستثمارات وتعاون تتودد إليها اليوم للتوسط بينها وبين طالبان إن الفرق بين أنظمتنا بناء ومن غير أي شروط أو تنازلات أو ضغوط وإن تدخلت الساحرة

بواسطة ساحرها الأكبر أوباما أن ترسل راقيها وآيتها الكبرى العلاج قويا بأن يكون رد الأسد أسرع وأقوى مما توقعه الكثير فبدلا خامنئي إلى الأسد ليرقيه ويعيده لإيران. إيران لا تتواني أبدا عن عمل وتقديم كل ما يمكنها تقديمه مهما كان مكلفا للحفاظ على مصلحتها وحلفائها حتى وإن ربطت الأحزمة على بطونها وإن ما يهمها هو الحفاظ على سلطتها ونفوذها الذي ستحتاجه إن عاجلا أو أجلا فإيران أبدالن تتخلى عن سورية ولا جماعات المقاومة في المنطقة مهما بذلت في سبيل ذلك من جهد أو

من مرة أنها أوراق رابحة.

جلال الوهبي Jalal_alwhby@yahoo.com

في الفرقة تحملت الأنفس ما لا تطيق

■ كان من المفروض أن تكون وحدة وطنية ولكننا تفرقنا، فرقة يدفع ثمنها شعب، فالفرقة تقود إلى الوراء، حيث تكون نقطة الضعف التي يستغلها من له مصلحة ليثبت نفسه في المنطقة ويحقق وجوده ويثبت نفسه ويحاول زرع جذور له، كان الخلاف حول تشكيل الحكومة وإعادة هيكلة منظمة التحرير، اجتمعوا في القاهرة ولم يتوصلوا إلى وجهات نظر ولوحتي متقاربة فحماس المقاومة تشترط في الحكومة القادمة أن تلتزم بما وقعت عليه منظمة التحرير من اتفاقات مع إسرائيل ورفضت حماس هذا الأمر، وكان خلاف آخر حول المعتقلين وتتشدد حماس لهذا الأمر في محاولة لإخراج أكبر عدد منهم حتى أنها عرضت لمن يسلمها أسير إسرائيلي واحد مبلغ مليون دينار حيث أن لديها الرغبة في تحرير المعتقلين وفك أسرهم، ولكن فتح ترى بأن قضية المعتقلين مفتعلة وكأن المعتقل شيء ليس له وجود، وكذلك هناك خلافات حول الانتخابات أن تكون نسبي أم مختلط فترى حماس بأن يكون مختلط وأن تكون نسبة الحسم 2%، وأما فتح ترى أن يكون نسبيا ليتمكن جميع الفصائل من المشاركة، والخلاف الآخر حول

برنامج شكل الحكومة فحماس تريد حكومة فصائلية ورئاسة

كلينتون بنفسها فإن إيران لم تتأخر وأرسلت الراقي نجاد فكان

الوزراء لأنها تحظى بأغلبية المجلس التشريعي، وتطالب فتح حماس الاعتراف بحكومة إسرائيل، وخلاف حول المرجعية، خلافات بينهم تفرقهم وليس هناك مستفيد إلا عدوهم ومغتصب أرضهم، فلا بد من الوحدة ووقف أشكال العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وإطلاق سراح الأسرى وعدم المساس بالمقدسات، والتوقف الفوري عن مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والبدء بالانسحاب الفوري لقوات الاحتلال، خلافات

العربية والإسلامية وإيران هي القدرة على القراءة والتحليل والتفكير

ولكنهم تجمعوا برفض الاعتداء على المسجد الأقصى مسجد الصمود الذي ضحى لأجله الكثيرون، معجزة إلهية جسدت هذا الكيان العظيم وجد في سـورة من الفرقان لتبين مكانته بأنه مكان إســراء رســول عظيم، فقد أســرى الرســول على ظهــر البراق من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم صعد إلى السماوات العلا، جسدت هذه المعجزة وجودنا وعززت بأن هذه الأرض لن تكون سوى أرض الإسلام والمسلمين، حفظت هذه المعجزة ولكن بقاءها متوقف على تضحية الكثيرين، حفروا أسفل هذا الكيان محاولين رسم التاريخ لكن التاريخ رسم منذ قرون وسنوات، يريدون افتعال

هيكل ليكون حجرا لهم في إثبات. أن لهم تاريخ هناك ولكنهم سيخذلون هذا أكيد، فقد تعهد

مادة فهذه أوراق تستحق المجازفة والمعاناة من أجلها فقد أثبتت أكثر

الله بحماية هذا الكيان ولكنهم في سياسة الحفر ماضون يبنون المستوطنات ويطردون السكان وهم رغم رفض التاريخ لهم مصرون يريدون صنع التاريخ، ولكن ألا ترى بأن هذا سببه هو فرقة استغلوها ليكون مرتكزا لهم في سياستهم، سياسة التهويد والاستيطان والاعتداء على المسجد الأقصى تمهيدا للاستيلاء عليه، حتى أن هذا المسجد يضحي من أجله الكثيرون. ولكن ألا يستحق منكم هذا الكيان العظيم وقفة تراجعون بها أنفسكم وتقفون في وجه هذا المعتدي الغاصب، يا ليت هذه الكلمات تدق قلوبكم وتفتحها وتقف في وجه كل من يعتدي على هذا المسجد، نحن بحاجة إلى وقفة عربية أصيلة لننقذ كياننا ونمنع انتهاك مقدساتنا وتدنيسها، ولكن رغم كل ما يرسمونه إلا أننا مصرون على فتح بوابة المسجد الأقصى والدخول فأي قلب سوف يتحمل الاستسلام والخنوع.

أيها الضمير العربي كفانا صمتا فإن بالصمت سوف نخسر الكثير، وسوف نجبر النفس على تحمل ما لا تطيق، فلنقف وقفة الإنسان الحر الذي يدافع ويقف في وجه العدوان الذي يطلب

منال عمر محمود العامري manalalamiri@yahoo.com

> «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف الموّاضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



■ لا يضير الدكتور حارث الضاري، وهو الأستاذ الجامعي والباحث الأكاديمي المعروف والمسؤول الإعلامي باسم هيئة علماء المسلمين في العراق، أن يدرج اسمه في لائحة المتهمين «بالإرهاب» من قبل دوائر أمريكية ومتعاونين معها في العراق، فمثل هذه اللوائح باتت سجلات شرف وأوسمة عزَّ تعلق على صدور العديد من أحرار الأمة والعالم

معن بشور*

الذين يتصدون للاحتلال ويسعون إلى تحرير أوطانهم واستقلالها. ولوكان للوائح الإرهاب الأمريكية مفعول رجعي، لوجدنا على رأسها أسماء جورج واشنطن وشارل ديغول وسيمون بوليفار والمهاتما غاندي وهوشيه منه وماوتسي تونغ وجوزف بروز تيتو ناهيك عن نلسون منديلا الذي أمضى عقوداً في سجون التمييز العنصري (الابارتايد)، وجمال عبد الناصر، وأحمد بن بله وعبد الكريم الخطابي وعمر المختار وسيكوتوري ومويبو كيتا وباتريس لومومبا وغيرهم وغيرهم من رموز التحرر الوطني والقومي في بلادهم وعلى المستوى العالمي.

والذين يعرفون خارطة العلاقات السياسية في العراق من داخله، لاسيما أهل الانبار وبغداد والموصل وصلاح الدين يسخرون من أعماقهم حين يسمعون بأن الدكتور مثنى الضاري متهم بتمويل «القاعدة» وهو التنظيم المتهم بتورط بعض قادته وأفراده باغتيال عدد من علماء الهيئة التي يتحدث باسمها الضاري، وكذلك بقتل عدد

قرار غريب... وتوقيت مريب

من أبناء عمومته. لكن اللافت في هذا القرار الجائر هو توقيته المريب والمتزامن مع جملة تطورات وكِأنه أتى كرسالة بعدة اتجاهات.

فلا يمكن أولاً فصل توقيت القرار عن موعد الإعلان عن نتائج الانتخابات العراقية والتي حاول الكثيرون تصويرها بأنها قد فتحت الطريق أمام مرحلة جديدة في حياة العراق والعراقيين تتسم بالمشاركة الشعبية الواسعة والمصالحة الوطنية الشاملة. وكأن الذي يقفون وراء هذا القرار في واشنطن وبغداد يودون إبلاغ العراقيين وغيرهم من «المتفاءلين» بهِذه الانتخابات بأن لا شيء قد تغيّر، وان القرار بإبقاء العراق غارقاً في أتون الإحتالال الخارجي، والاحتراب الداخلي، والعنف الدموي ما زال قائماً.

كما لا يمكن طبعاً فصل هذا التوقيت المريب عما تشهده العلاقة الأمريكية – الإسـرائيلية من مظاهر «توتر» لفظي، لاسـيما مع تصاعد تحميل الكيان الصهيوني وسياسته مسؤولية الإضرار بالمصالح الأمريكية والأمن القومي الأمريكي، انطلاقًا مما يجري في العراق وأفغانستان كماورد في تقارير البنتاغون نفسه، وشهادة قائد المنطقة المركزيية الوسيطي للقوات الأمريكيية الجنيرال بترايوس أميام لجنة الدفاع والأمن في الكونغرس الأمريكي، وكأن من يقف وراء هذا القرار

يسـعى إلى المزيد من توريط الإدارة الأمريكية في «المستنقع» العراقي، وان يظهر إدارة اوباما التي تتحدث عن تصميمها على سحب قواتها من العراق بأنها إدارة غير صادقة أو إدارة حريصة على إبقاء العراق أسير الفتنة الداخلية وسياسات الإقصاء والإبعاد والتهميش. وتوقيت هذا القرار جاء متزامنا مع انعقاد القمة العربية في ليبيا،

وما أحاط بهذا الانعقاد وأجواء التحضير له من اعتراضات «حكومية» عراقية على استقبال الزعيم الليبي معمر القذافي لوفد يمثل شخصيات عراقية مناهضة للاحتلال، ومن بينها الناطق الرسمي باسم هيئة العلماء المسلمين الدكتور بشار الفيضي. فهل القرار هو رسالة تحذير وتأنيب إلى القمة، والى كل جهة عربية تحاول أن تتوازن في نظرتها لما يجري في العراق وترفض إدارة ظهرها لقوى وشخصيات فاعلة

ومما يجدر الانتباه إليه هو تزامن صدور هذا القرار الظالم مع تصاعد الحملة الشعبية الأمريكية والعالمية والتي برزت أيضاً قبل أيام من خلال مسيرات رفض الحرب والاحتلال في العراق وأفغانستان والتى انطلقت في واشنطن ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو بمبادرة من تحالف Answer والعديد من المنظمات المعادية للحرب والاحتلال في أمريكا في الذكرى السابعة لغزو العراق، كما يمكن ربط

الفاعلـة لكـي تلتحق بما يسـمي «بالعملية السياسـية» التي هندسـها هذا القرار مع حملة عالمية بدأت تتسع أصداءها بالدعوة إلى محاكمة المحتل قبل سنوات لتتحول ساحة لإثارة العصبيات والصراعات، مجرمي الحرب في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وهي حملة وتنظيم المحاصصة العرقية والطائفية والمذهبية، وتقسيم العراق عبّرت عبها عدة محاكمات شعبية في أنحاء مختلفة من العالم، كان وسلب موارده، بل إلى قفص تسجن خلف قضبانه إرادة العراقيين في أبرزها المحاكمة الشهيرة في مقر اتحاد المحامين العرب في القاهرة، مقاومة المحتل واستعادة حرية وطنهم ووحدته وعروبته. قبـل سـنوات، والتـي ترأسـها رئيـس وزراء ماليزيـا السـابق مهاتير إن اتهام مثنى حارث الضاري أو غيره «بالإرهاب» على خلفيةٍ محمد واشرف على تنظيمها المحامي المغربي البارز خالد السفياني دعمهم للمقاومة ليس إلا محاولة جديدة لإنعاش ما بات معروفاً (أمين عام المؤتمر القومي العربي السابق) والمحامي المصري المعروف «بأكذوبة القرن» القائمة على الربط بين المقاومة (وهي حق مكرس عبد العظيم المغربي (نَائب أمين عام اتحاد المحامين العرب)، كما عبر في كل شرائع السماء ومواثيق الأرض) وبين الإرهاب (وهو شر مطلق عنها مؤتمر «تجريم الحـرب» الذي انعقد في كو الالمبور في ماليزيا قبل ينبغي مطلق ينبغي مقاومته بكل السبل لاسيما وقدبات واضحأ أشهر وبدعوة من مهاتير محمد نفسه. ومن مظاهر تصاعد هذه الحملة لمحاكمة مجرمي الحرب على العراق هو تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق انه صناعة استعمارية صهيونية نـرى منتجاتها كل يـوم في جرائم ومجازر يومية تشهدها فلسطين والعراق ولبنان وصولا إلى الصومال مع بلير في لندن، كما أعمال الإجماع التحضيري لقادة المؤتمرات وباكستان وأفغانستان)، وبالتالي فان رفض هذا القرار وإدانته والاتحادات والمنظمات الأهلية والقانونية العربية والإسلامية

والعالمية والذي سينعقد في بيروت الشهر القادم (نيسان/ ابريل)

لإطلاق حملة قانونيـة عالمية لمحاكمـة مجرمي الحـرب والاحتلال في

والتنديد بأصحابه هو اقل ما يمكن أن يقوم به أحرار العراق والأمة

والعالم ممن يحترمون أنفسهم وشعوبهم ويرفضون هذه الألاعيب

سيرك القمة العربية

إبراهيم أبو عواد*

■ لا توجد أمة في العالم تدمر نفسها بنفسها مثلما تفعل الأمة العربية المحكومة من قبل أنظمة عاجزة عن تحقيق أي نجاح. فغياب الإصلاح والعدالة الاجتماعي أدى إلى انهيار الجبهة الداخلية، وتفكك المجتمع، وتكاثر الأزمات التي تهدد السلم الاجتماعي، وتنذر بعواقب كارثية سيدفع ثمنها الحاكم والمحكوم على السواء. وتأصيل الفساد وسوء الإدارة في البلاد العربية من رأس الهرم السياسي وحتى القاعدة جعل من العلاقة بين المواطن والوطن مجرد زواج متعة دون شعور بالانتماء أو الارتباط الحتمى المصيري. واختفاء مشروع التحرر والتحرير أقنع الفرد العادي بأنـه لا توجـد دولة تدافـع عنه وترعـى مصالحه، ولا يوجد جيش قادر على حماية المقدسات والحدود، وتأمين حياة المواطنين. وهذا العجز الشامل أدى إلى تحويل المشهد العربي إلى كوميديا سوداء تثير الضحك، وكما يقال: «شـر البلية ما يضحِك». وللأسف فإن هذا العجز أخذ منحى هستيرياً وصل إلى كل المرافق الحيوية، وانعكس سلباً على صورة العرب الذين يظهرون غير قادرين على الدفاع عن هويتهم ومقدساتهم وشعوبهم.

وفى ظل هذه الأجواء الكارثية الهزلية يفترض بالقمة العربية أن تكون طوق النجاة الذي ينتظره الغريق بفارغ الصبر من أجل خلاصه، لكن الواقع يقول غير هذا. فالقمة العربية هي عبارة عن سيرك للترفيه، ومسرحية لرفع العتب، وتجميع شيوخ القبائل لاستعراض إنجازات كل قبيلة في هذا الأفق المفتوح للغزاة الذين يسرحون ويمرحون. فصار مؤتمر القمة أشبه بسوق عكاظ في الجاهلية، حيث الشعراء يتبارون لإظهار محاسن كل قبيلة، وتلميع صورتها، من أجل تحقيق بعض المكاسب الشخصية وزيادة النفوذ. فالوطن العربي مثل امرأة مات زوجها القوي، فصارت محـل نظر الّرجـال الطامعـين فيها، فـلا هي قادرة على الدفاع عن نفسـها، ولا يوجد رجل يحميها من نظرات الآخرين.

ولا يأتى هذا الكلام في سياق التشاؤم أو السوداوية، فالنظام الرسمى العربى جعجعة بلا طحن. فالذي يريد التحرك بفاعلية وصدق عليه أن يتخذ خطوات عملية على الأرض، وفي تاريخنا فملك السعودية الراحل فيصل بن عبد العزيز (1906م - 1975م) كان قد هدد الغربَ بإغلاق جميع آبار النفط إذا لم تعد القدس للمسلمين، وفي عام 1973م قاد حملة قوية ترمى إلى قطع النفط عن أمريكا والدول التي تدعـم «إسـرائيل»، وقامـت مجلـة «التـايم» الأمريكية

بتسميته «رجل العام». وملك الأردن الراحل حسين بن طلال (1935م -

1999م) أجبر نتنياهو على إحضار الدواء للسيد ■ لا يمكن لأمة تحترم نفسها أن تقبل على نفسها السماح لخصومها خالد مشعل بعد محاولة اغتياله في عَمان على أيدي بالتمادي فى إهانتها بطريقة مكشوفة رعناء مذلة بحيث يُجبرالمتلقى عملاء الموســاد (1997م)، وهدد بإلغــاء معاهدة وادي للصفعة أن يستعذبها وأن يثني على الكف الصافعة وأن يتجرع الإذلال عربة، مما اضطر نتنياه و المتعجرف إلى الخضوع

سويسرا. والعجيب أن الزعيم الليبي أعلن الجهاد بسبب خلافات شخصية لكنه لم يفكر في اتخاذ أي قرار حاسم بشأن احتلال قبلة النبي الأولى. أمًا في هذا الزمن المعاصر فلم يعد الحاكم العربي لبنان (المقصود سورية) ونزع سلاح الميليشيات (المقصود حزب الله) مستعداً على التضحية من أجل قضايا الأمة، فعاد والتأكد من عقد انتخابات حرة ونزيهة دون تدخل خارجي (المقصود سيناريو ضياع الأندلس واقعاً ملموساً، وعادت شخصية آخر ملوك الأندلس المسلمين أبى عبد الله الصغيـر (1460هـ – 1527هـ) على شـكل حكام أعراب معاصرين سَلموا مفاتيح القدس لأعدائهم مجانا، والكل يتغنى بالدفاع عن المقدسات، ففي كل زاوية أمير

للمؤمنين، والمؤمنون يتم ذبحهم بدم بارد. لذلك صار

الشِّعار الرِّسمي للواقع العربي المعاصر «ابكِ كالنساء

فهو دليل باهر على عدم أخذ شان القدس والمقدسات

الإسلامية والمسيحية بالجدية المطلوبة، في حين أن

الاجتماعات العربية التى تستهدف محاربة ما يسمى

بالإرهاب لا يتخلف عنها أي مسؤول، بل يأتي قبل

الموعد للاستعداد الذهني والبدني. فالحقيقة الصادمة

التي يتهرب منها الكثيرون أن غالبية الحكام العرب

مستعدون للتضحية بالمسجد الأقصى والقدس كاملة

مقابل البقاء على الكرسي. لكن هؤلاء لا يعلمون أن

ضياع القدس سيعرض كراسي الحكم إلى الاهتزاز والـزوال. ومهما حاولـوا وأد الأنتفاضـة فـي مهدهـاً

لضمان استمرار حكمهم، فهذا دفن النار تحت الرماد،

وموعد التفجير غير مضمون، لأن المشكلة لم يتم حلها

والقاعدة الأساسية في العمل العربي المشتركِ أن

مصرهي القائدة، لكن المشكلة تحييد مصر تماماً عن

القضاياً العربية بعد اتفاقية الاستسلام في كامب

ديفيد، لذا يجب الضغط على مصر (القاطرة الأولى)

من أجل التحرك لكي يسير القطار العربي، وفي حال

رفض مصر للقيام بدورها القومي والديني ينبغي نقل

مقر الجامعة العربية من مصر كما حدث بعد «كامب

ديفيد»، وتأسيس منظومة إقليمية جديدة تتضمن

مدّعومة من أحرار العالم مثل فنزويلا، وذلك للحفاظ

على هوية هذه المنطقة قبل أن تصبح الأندلس الثانية،

لأن الفلسطينيين لوحدهم لن يقدروا على تحقيق

شٍيء خصوصاً بعد تقريم قضية فلسطين وجعلها

* كاتب من الأردن

قُطرية، ومجردة من بعدها العربي والإسلامي.

أما غياب ثمانية زعماء عرب عن مؤتمر القمة

مُلكاً مضاعاً لم تُحافظ عليه مثل الرجال».

المعروف سلفا أو لإظهاره قدرا من التحيز بعد مباشرة عمله. فإسرائيل مثلا أحجبت عن التعامل مع شنمايا غاريضان ممثل الأمين

معينة يجري تنفيذها تحت أسمائهم فينتصرون لضمائرهم ويستقيلون من المهمـة التي عينوا لتنفيذها مثلما اسـتقال دينيس هاليدي ثم فان سـبونيك من مســؤولية برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق عندما أحسا أن هذا البرنامج غطاء لتجويع الشعب العراقي وتدمير بنيانه الاجتماعي وليس لمعاقبة النظام السلطوي القاهر. واستقاّل جيمس ولفنسون من مهّمته في غزة ممثلا للجنة الرباعية عندما ذهب صراخه ضد الحصار الظالم هباء واستنتج أن المطلوب هو إبقاء الحصار على غزة. وتخلى ألفارو دي سوتو عـن موقعه ممثـلا للأمين العام في غـزة عندما أحس أن المطلـوب منه تنفيذ التعليمــات الأمريكية بعدم التعامل مع حركة حمــاس بعد الانتخابات التي فازت فيها بأغلبية واضحة، وقال في تقريره الأخير إنه شعر بأنه موظف دى الإدارة الأمريكية لا المنظمة الدولية.

توني بلير ممثلا للرباعية

عبد الحميد صيام *

والاستسلام. حتى الزعيم الليبي معمر القذافي أقول هذا تعليقا على تكليف رجلين بمهمتين متكاملتين في بلادنا، استخدم ورقة العلاقات الاقتصادية للضغط على والرجلان معروفان بمواقفهما العدائية من قضايا العرب وانحيازهما أمريكا بعد تصريحاتها المستهزئة بإعلانه الجهاد على للجانب الإسرائيلي – الأمريكي دون الاهتمام بمشاعر الشعوب وقياداتها لحقيقية لا قيادتها المفروضة عليها. والرجلان هما تونى بلير مندوب اللجنة الرباعية إلى فلسطين المحتلة وسلطتها، وتيري رود لارسن المكلف مراقبة تنفيذ القرار 1559 (2004) المتعلق بانســحاب القوات الأجنبية من

سورية أيضا) وبسط سيادة الدولة على كافة الأراضي اللبنانية. لقد جرت العادة عند تعيين ممثل خاص للأمين العام للتعامل مع أطراف أزمة ما أن يتوفر فيه نوع من الحيادية الرفيعة والمهنية العالية والخبرة الواسعة بحيث يصبح مقبولا لدى طرفى النزاع دونما جدال. وقد حدث أكثر من مرة أن يقوم أحد الأطراف برفض التعامل مع الممثل الخاص لتحيزه

العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية لاعتقادها بأنه منحاز للطرف الفلسطيني وتم إنهاء عمله من المنطقة، وضغطت سرائيل على الأمين العام كوفي عنان كي لا يجدد ولاية بيتر هانسن المفوض العام للأنروا لاتهامه بالتحيز للفلسطينيين، وهكذا كان. والسودان رفض التعاطي مع ممثل الأمين العام السابق كوفي عنان المدعو يان برونك بسبب عنصريته وانحيازه المكشوف ضد السودان فاضطر إلى الاستقالة. وجبهة البوليزاريو، التي تعتبر الطرف الأساسـي الثاني لمشكلة الصحراء الغربية، أحجمت عن التعامل مع المبعوث الخاص للأمين العام فان فالسوم عندما أحست بانحيازه للمغرب فأنهيت مهمته، بينما طلبت المغرب من فرانك رودي الأمريكي مغادرة البلاد فورا عندما شعرت أنه منحاز للجانب

بعض البعوثين تستفيق ضمائرهم عندما يشعرون أن هناك أجندة

ولذلك أستغرب الإبقاء على هذين المندوبين رغم معرفة المسؤولين في بيروت ورام الله بمواقفهما من القضايا التي يمثلونها.

إن قبول سلطة رام الله تعيين توني بلير ممثلا للجنة الرباعية في الأراضي الفلسطينية بعد استقالة ولفنسون، رئيس البنك الدولي سابقاً،

وألفارو دي سوتو، يعتبر إهانة للشعب العربي عامة وللشعب العراقي خاصة ولكل أنصار الحرية والعدالة والاستقلال في كل مكان وكذلك إهانةً للاين البريطانيين الذين تظاهروا ضد الحربوها هم يحاولون تقديمه لمحكمة جرائم الحرب بعد أن تأكد لهم أنه دخل الحرب تضامنا مع صديقه بوش، لا لأن العراق لديه أسلحة دمار شامل أو لأن له علاقة بالهجوم

الإرهابي على نيويورك والبنتاغون صبيحة الحادى عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، بل لأن هناك مخططا لتدمير بلد عربي ناهض بكل المقاييس قد يشكل في المستقبل، إذا ما تخلص من الدكتاتوية البغيضة، معادلا قويا لإسرائيل. لقد كذب على الشعب البريطاني وأعتقد أن البريطانيين لن يغفروا له إن عاجلا أو آجلا. أما أن يقوم بوش بإعادة تدويره ورميه على المنطقة ممثلا للجنة

الرباعية المركبة على مقاس بوش بدلا من أن يُرمى به في السجون البريطانية أو في مزبلة التاريخ، فتلك لعمري مهانة أيما مهانه لا يقبل بها صاحب ضمير حيّ في هذا العالم المليء بأصحاب الضمائر المصنوعة من الكاوتشوك أو جلود البشر.

في الهجوم الدموي على جنوب لبنان في صائفة 2006، وكان آنذاك رئيس وزراء بريطانيا، لاذ بالصمت وكأن الأمر لا يعنيه أو ظل يردد كالببغاء مقولات كوندوليسا رايس المقوتة حول إطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين أولا قبل توقف العمليات المسلحة. ثم جاء الهجوم على غزة في نهاية عام 2008 وبداية 2009، وكان هذه المرة ممثلا للجنة الرباعية لعملية السلام، ومرة أخرى لاذ بالصمت ودفن رأسه كالنعامة في الرمال واختباً في جحر صغير طوال أيام الحرب ثم أطل برأسه بعد الحرب ليتحدث عن عملية السلام واستئناف المفاوضات.

أية إهانة أكبر من هذه؟ مشكلة الأمة كلها مع هذه السلطة، التي ساومت على كرامة الوطن والمواطن، واختصرت جل أهدافها في البقاء على قمة سلطة مسخ أساءت للعباد وفرطت في البلاد ولم يعد يعنيها معاناة الفلسطينيين لا في غزة ولا في الضفة الغربية ولا ما يجري من تهويد منهجي للقدس.

مثل زميله منتظر الزيدي الذي ودع بوش بحذاء من العيار الثقيل، وجه على حسن حمدان أبلغ رسالة من الشعب العربي الشريف عندما زار بليـر المسـجد الإبراهيمي في 21 تشـرين الأول (أكتوبر)الماضي باصقا عليه ومعلنا أنه غير مرحب به وأنه إرهابي وحفيد بلفور . لقد آن الأوان أن تعلن سلطة سلام فياض أن تونى بلير «شخص غير مرحب به» ليحزم حقائبه ويرحل من فلسطين المكبلة بقيود وضعها هو وصديقه بوش تحت اسم خارطة الطريق لتسهيل الاستيطان والقضاء على آخر نفس للمقاومة الفلس طينية تحت يافطة قيام الدولة العتيدة. آن له أن يرحل غير مأسوف عليه ليواجه غضب الشارع البريطاني الذي خدعه وورطه في حرب مبنية على الأكاذيب أدت إلى وقوع أكثر من مليون عراقي ضحايا في تلك الحرب «غير الشرعية»،

تيري رود لارسن والقرار 1559

المصيبة أعظم في قيام كوفي عنان بتعيين تيري رود لارسن ممثلا للأمين العام لتنفيذ القرآر 1559 اللئيم، الذي صاغته فرنسا بالتعاون مع طرف

واحد من لبنان لا يمثل كافة اللبنانيين كما أثبتت التطورات اللاحقة. لارسن النرويجي كان أحد الوسطاء بين الفلسطينيين والإسرائيليين في المفاوضات السـرية التي انتهت بتوقيع اتفاقية أوسـلو الكارثية عام 1993 عينه الأمين العام الأسبق بطرس غالى ممثلا لدى السلطة الفلسطينية بين عامي 1994 و 1996. شم عاد كوفي عنان وعينه 1999 منسقا لعملية السلام في غزة. وفي تلك الفترة (2001-2001) عينت زوجته مني يول

الاستعمارية - الصهيونية القديمة - الجديدة. العراق ممن تسببت سياساتهم في الحصار والعدوان والتدمير والتعذيب إلى استشـهاد أكثر منِ مليوني عراقي (معظمهم من الأطفال * مفكر لبناني - الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي والشيوخ والنساء) وتكريسا لمبدأ عدم إفلات مجرمي الحروب من توني بلير وتيري رود لارسن وحجم الاستخفاف بالعرب سفيرة لبلادها في إسرائيل ومنح الإثنان جائزة من مركز شمعون بيريس للدراسات قيمتها 100,000 دو لار. بعد تصريحه اليتيم عام 2002 حول ما رأى في مخيم جنين بأنه «أقرب إلى الزلزال» قامت إسرائيل بمهاجمته بشدة والكشف عن تلقيه الجائزة المالية فما كان منه إلا أن انصاع بعدها

للإملاءات الإسرائيلية وأصبح منحازا لإسرائيل بشكل فاضح مما اضطر

السلطة الفلسطينية أن تقاطعه وتعلن أنه شخص غير مرغوب فيه عام

العقاب كي لا يكرروا، هم أو غيرهم، جرائمهم وحروبهم.

فهل اتهام مثنى حارث الضاري، وفي هذا الوقت بالذات، يأتي

في سياق قطع الطريق أمام تلك الحملة التي تشارك هيئة العلماء المسلمين مع العديد من أحرار العراق والأمة والعالم في التحضير لها. أم يأتي في سياق الضغط على الهيئة وغيرها من قوى العراق

2004 لكثرة تحامله في بياناته المتكررة على الجانب الفلسطيني وكأنهم هم المعتدون الذين يحتلون إسرائيل، كما هاجمه ناصر القدوة، السفير الفلسـطيني لدى الأمم المتحدة، مرارا أمام المجتمـع الدولي واتهمه بالتحيز والتحامل على ضحايا الاحتلال، فاضطر لارسن أخيرا أن يحمل حقائبه ويرحل. عُيّن عندئذ رئيسا للأكاديمية الدولية للسلام لكن كوفي عنان وتحت ضغوط أمريكية قام بإعادة الاعتبار له وقذفه إلى الساحة اللبنانية في آب (أغسطس) 2006 لتنفيذ القرار 1559 مستغلا حالة الانقسام الخطيرة في الساحة اللبنانية آنذاك. والشخص معروف بانحيازه المطلق لأحد الإئتلافين في لبنان دون الآخر ولحد الآن لم تسمح له سورية بالدخول في ففى تقريره لمجلس الأمن اتهم لارسن حرب الله بتقديم مساعدات عسكرية لحركة حماس في غزة كما اتهم الحزب بالتخطيط لقيام عمليات عسكرية في مصر، ثم دعا حزب الله في نفس التقرير إلى التحول إلى حزب سياسي فقط ليكون مؤهلا للعب دور في الحياة السياسية للبنان. ومما جاء في التقرير: «إن هناك معلومات تثير القلق أن

حزب الله المدعوم من إيران، قد تلقى أسلحة متطورة تكنولوجيا

من إيران مما يشكل خرقا واضحا للسيادة اللبنانية.» المفروض أن مهمة

لارسن محصورة في تنفيذ القرار 1559 لا بتقديهم غطاء لإسرائيل

لتوسيع نشاطاتها ضد حـــزب الله وحماس وسوريــة في حــين يتغافل

بشكل مقصود عن انتهاكات إسرائيل للمجال الجوي اللبناني والسوري باختصار، ما دامت بنود القرار 1559 قد نفذت في غالبيتها، كالانسحاب السوري والانتخابات الحرة، وما دام لبنان قد تعافى أو يكاد من الانقسام الخطير الذي شهده أيام لحود السنيورة، فما المبرر من بقاء ممثل خاص للأمين العام لتنفيذ قرار نفذ في غالبيته. أما الجرزء المتعلق بنرع سلاح حزب الله فالغالبية الساحقة من اللبنانيان تعارض هذا الإجراء والذي لا يمكن أن ينفذ إلا ضمن توافق لبناني وغياب التهديد الإسرائيلي تماما وهما شرطان لا يبدو أنهما سيتحققان على المدى المنظور. ويؤكد هذه المقولة وزير الخارجية اللبناني على الشامي، الذي قـال «قد ألغي القرار عمليا» وكذلك تصريح السيد وليد جنبلاط في الثالث من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عندما قال: «من أجل استقرار لبنان الداخلي، يمكن وضع القرار 1559 على الرف وعلى الأحزاب اللبنانيــة أن تعمل على تجاوز خلافاتها بالحوار الذي يرعاه الرئيس ميشيل سليمان». فهل بقي مبررا لإبقاء تيري رود

لارسن في منصبه هذا؟ إذا كانت الأملة غير قادرة على الانتصار في معاركها الكبيرة، أليس باستطاعتها حسم معركة صغيرة كهذه تعيد شيئا من هيبـــة مفقــودة واحترام تبخر منـذ زمن وكرامــة جريحــة يتألم لها المواطنون «الغلابي» ويتمنسون أن يروا ولو لمرة واحدة «أردوغان» واحدا ينتصر لضميره ويضرب الطاولة بيديه ويخرج من الاجتماع

* أستاذ جامعي وكاتب مقيم في نيويورك

فاز علاوي... إحذروا فالسخونة قادمة

د. أمير البياتي *

■ وأخيـراً إنتهـى المهرجان الإنتخابـي على الطريقة الأمريكيـة، وبدأت معركة تكوين الإئتلافات السياسـية بعد أن فشـل صندوق الإقتراع أو هكذا أريد له أن يكون الفيصل في حسـم مسـألة الكتلة البرلمانية الأكبر، ليترك الباب مفتوحاً لعشـرات من الإحتمالات، تصب كلها في النهاية لمصلحة الفائز الأكبر — المحتل الأمريكي، وليخرج الشـعب العراقـي وكما هو حاله منذ أو ل ساعات الإحتلال كخاسر أكبر،

لقد عانى العراقيون خلال سنوات الإحتلال أصنافاً شتى من القهر والظلم تراوحت بين الصدمة والترويع مروراً بالتشريد والتجويع و»الإجتثاث» ومن ثم القتل على الهوية... وبين كل من هذه المحطات توزعت محطات ثانوية منها إنعدام الخدمات وإنهيار الأنظمة الإجتماعية والتعليمية والصحية وشـيوع الفسـاد الإداري والمالي وشـراء الذمم والمناصب والأصوات، وكل ما قد يخطر على قلب بشـر من شـرور قدمها المحتل وأعوانه كهدايا للشـعب العراقيّ الذي «تم تحريره» من نظام صدام حسين! وبعد سـنوات سـبع عجاف وتجربتين «ديمقراطيتين»، وبعد كل ماعاناه العراقيون، يأتـي الأمل! جاء الفارس يمتطي حصانه الأبيض تضلله رايات ست عشرة وكالة مخابرات دولية تعاون معها الفارس ليسقط «نظام الظلم والقهر» الذي كان يرأســه صدّام حسين، ولم يسقطوه! ويحمل معه العصا السحرية التي ستحول ليل الإحتلال إلى نهار ساطع البياض يباركه من يمينه أوباما ويدعو له أحمدي نجاد من يساره وكل دهاقنة الصهيونية العالمية من ورائه يمدونه بالغي ثم لا يقصرون! جاء الفارس ليرفع الظلم عن المظلومين ويعيد الحقوق للمجتثين ويحيل ليالي بغداد التي أظلمت من سبع سنوات إلى ليال ملاح تتوشح بأنوار الحضارة وتسبّح بحمد منقذها ومحررها من الطاغوت المالكي البغيض. جاء علاّوي ليحقق لمساكين العراق أحلامهم بغد مشرق ليس فيه معاناة كهرباء أو ماء ومجاري، وجاء ليخفض أرقام العاطلين عن العمل من مسـتوياتها المخيفة إلى مســـتوىَ مقبول وإن كان أكبر مما كان عليه في «عهد البؤس والفقر أيام صدّام حســين». وســيحاول علاوي البطل أن يأخذ بالســـتة ملايين أمّي الذين ينتشــرون في العراق إلى مقاعد الدراســة مـرة أخرى ليكون عدد الأميين في العـراق حاله حال ذلك الموجود في دول الجوار أو أسوأ منها بقليل، ذلك إن أعداد الأمدين أيام «النظام السابق الظالم» لا يمكن الوصول إليها الآن حتى لو جندت أمريكا كل تكنو لوجيتها ووضعتها في خدمة علاّوي. ولابد أن يبذل القائد المنتظر جهداً إسـتثنائياً جبّاراً ليعيد للعراق وحدته وعزته وكرامته وقوته ومهابته بعد إن أضطر العراقيون إلى التخلي عن كل هذا مقابل «التحرير» الذي جاءت به الدبابات الأمريكية ومن جاء عليها.

إن على عـلّاوي أن يكون رجلاً خارقاً ليسـتطيع هِو وحكومته المقبلة أن يعيدوا للعراق أمواله المسـروقة، ونفطه المسـتلب وحقولـه النفطية المغتصبة ليسـترجع العـراق بعضاً من عافيته وجزءا من ثروته، وليقدموا للمحاكم من سـرق ومنِ إرتشِـى ومن خان! وعلى البطل القادم أن يستخدم كل الوسائل والمعونات ليعود الوطن كما كان ايام «النظام السابق» نظيفا خاليا من الجواسـيس، يقرر وينفذ ويبني. وقد يسـتطيع الرجال الخارقون القادمون أن يداووا جراح ملايين الأرامل والثكالى والأيتام والمعوزين وممن يعيشون تحت خط الفقر والذين تتكاثر اعدادهم بمتواليات هندسية، وقد يستطيعون إخلاء المعتقلات التي باتت تضيق بساكنيها ممن كل تهمتهم أنهم عراقيــون، وقد وقد وقد....!

ولكن هل يستطيعون؟

فاقد الشيء لا يعطيه، لذا فالحديث عن عراق حر وسيد ومستقل وموحد وكريم في عهد علاوي هو نفسه كالحديث عنه في زمن المالكي، فكلاهما رضعا نفس الحليب و تربيا في نفس الحضن و نشآ في عين الدوائر المخابراتية. و علاوي و المالكي وجهان لعملـة واحّدة ولكن أحدهما وجه (طرّة) والثاني كتّابة (كتبة) ومادام المالكي قد اسـتنفذ وأحترق فعلينا أن نقلب القّطعة على الوجه الآخر. والحديث عن محاسبة السرّاق والمرتشين وتنظيف البلد من الجواسيس والعملاء هو من باب النكتة فعلاوي ومجموعته هم من نفس الصنف الذي ينتمي إليه المالكي ومجموعته وهو نفس الصنف المراد تنظيف البلد منه.

ولكن ما سيحاول علاّوي ومجموعته فعله، وبإيعاز وموافقة أمريكية هو تنفيذ فعاليات إعلامية تبشر بالمنقذ الجديد والقائد الوحيد. سيتم تبليط بعض الشوارع المهمة وستكون هناك معالجات آنية لموضوع الكهرباء والماء والمجاري ذات طابع إستعراضي أكثر مما هو عملي وفعلي وسيكون هناك تحسن ظاهري ولكن ملموس في الموضوعات الإنسانية وتخفيف المعاناة، وسيتم كل هذا مترافقا بضجيج إعلامي يخفي وراءه إستمرار الأمريكان والإيرانيين في التدمير المنظم للبلد ونهب ثرواته وبعيداً عن الضوء الكاشف، وسيستمر الأمريكان بمحاولة تِرسيخ وجودهم وتهيئة مستلزمات احتلالهم للعراق حتى بعد الإنسـحاب العسـكري الموعود، فيما سيكون الشعب مشغو لا بأخبار تحسن الماء وتقليل ساعات القطع المبرمج وغير المبرمج وملاحقة الوظائف الشاغرة التي ستبقى محصورة بمن يدفع أكثر.

لم يعد احد من العراقيين الذين تغصَّ بهم شاشات الفضائيات يتكلَّم عن ضرورة التخلص من المحتل أو أعوانه، وإنما وبعد أن شاهدوا الموت بدأوا يحلمون بالحمّى و لاهم لهم سوى الخدمات ولقمة العيش، إذن بشراكم فعلاوي قادم ومعه السخونة.

عيد اسطفانوس *

■ عدا المقدسيين الصامدين والأقباط ومسيحيى العراق لا أعرف من جرب هذا الشعور المهين، لكن المؤكد أن كل قراء هذه الجريدة في ما وراء البحار، والاغلبية الساحقة داخل منطقتنا، لم يجربوا هذا الإحساس، فكم هو مؤلم الإيهام بأنك تفعل شيئا ضد رغبة (الآخرين)، وأن هناك من يحرسك من غضبتهم عليك، لأنك (تؤذي مشاعرهم) وأنت لا تعرف السبب، والمؤلم أكثر أن هذا الفعل هو صلاة، أي أنك تقيم شعيرة وليست مؤامرة سياسية، شعيرة تقيمها في صمت (حيث ممنوع مكبرات الصوت منعا للإزعاج) شعيرة تقيمها تقربا لالهك طبقا لما تعتقد طمعا في مقعد بالجنة، وليست تظاهرة للاستيلاء على مقعد حكم طمعا في سلطة، والاكثر ايلاما أنك مالك هذه الارض التي تصلي فوق ترابها، لست وافدا، أو مهاجرا، أو طالب لجوء، لكنك موجود هنا قبل أكثر من ألفي عام بطقوسك ورموزك وعقيدتك، أكثر من هذا وذاك أن لديك عهودا ومواثيق مكتوبة ومبلغة، من صحابة وتابعين أجلاء، أؤتمنت فيها بنصوص معلنة لا لبس فيها على كل ما تملك، عقيدتك وكنائسك وصوامع رهبانك وعرضك ومالك وتجارتك (كل أنواع تجارتك بما فيها الخمور والخنازير)، ولم يكن ذلك مقابل صفقة أو مبادلة، بل كانت عهدا على التعايش السلمي بين محارب فارس جاء بمبادئ عقيدته الفطرية السمحة، وبين أعراق استقبلته بالمحبة والإخاء والسلام كمبادئ سامية علياً للتعايش بين البشر جميعا، على أرض مالكها

إن التاريخ المتفق على مصادره الصحيحة يحكى أن خراج الأقباط الوفير وعمالتهم الماهرة، كانوا خير معين للدولة الناشئة في بسط سيطرتها على أرض الكنانة، وأن ابن العاص دخل مصر بالقوة الناعمة كعسكري وسياسي محنك، كسب الاقباط وأمن جانبهم باحترام عقيدتهم وطقوسها، مما شجعهم على معاونته، ومساعدته على تنظيم الدولة، وكشفواله كوامن القوة والضعف في طول البلاد وعرضها، بصفتهم أدرى بشعابها من غيرهم، وقام بناؤوهم ومعماريوهم وفنيوهم وإداريوهم المهرة، بتشييد المساجد والقلاع والقصور، وتنظيم أمور الري ومساقي المياه وحماية الجسور، وكل مهام

المساحة والوزن والقياس، وتحصيل الخراج وغيره، ويقول التاريخ أن سرعة اندماج العرب والاقباط كانت أسرع عملية اندماج عرقي في التاريخ، في كل اقاليم الدولة الاسلامية، ويكفى ان ندلل على ذلك بسرعة استيعاب الاقباط للغة العربية وإتقان آدابها وقواعدها، في وقت قصير نسبيا بالنسبة لاعراق أخرى لم تندمج حتى اليوم في لغة العرب وثقافتهم رغم إعتناقهم للعقيدة.

ورغم التداخل الجغرافي والاندماج الثقافي ظلت أمور العقيدة المسيحية التي يعتنقها الاقباط لها خصوصياتها التي لم يقترب منها أحد طيلة ألف عام (بإتفاق الطرفين).

ان الذين ينقضون هذه العهود اليوم على الملأ، عليهم أن يعلنوا أيضاعلى الملأ وصراحة أن ابن الخطاب وابن العاص (رضى الله عنهما) كانوا مخطئين عندما هادنونا وأحسنوا إلينا منذ الف عام، وأن يعلنوا أيضا أن مسلك (العمرين الجليلين) شابه عوار، وأن أعمال القتل والتمييز والفرز على الساحة الآن هي تصحيح لهذا المسلك (المعيب) وأن تأويلات البعض تجب كل ما سبق وصدر عن أمير المؤمنين والصحابة الأول، الذين نهلوا من المنابع الاولى الطازجة والصافية للرسالة وأهمها وصية رسولهم وقائدهم الاعظم: ببر أنسبائه والتعامل بالعدل معهم، ومجاورتهم بالحسنى، وإتخاذهم أجناد، وأن من يؤذهم فقد آذاه، وإن كانت حوادث قد جرت خارج السياق فذاك كان مرجعه حداثة عملية التمازج بين أعراق مختلفين في الثقافة اختلاف بينا في حينه، لكن ظل مبدأ التعايش الحتمى هو المبدأ السائد والغالب. ودليلنا أن الاقباط وقد ظلوا لقرون أغلبية عددية لم يفكروا في التقوقع أو الانعزال الجغرافي على الاطلاق حتى في أشد عصور الانحطاط

إن كل القبائل التي عبرت إلينا وجاءت بأسمائها (وهى تفتخر بذلك حتى اليوم ونحن هنا لا نشكك في ملكية أو شراكة أحد في الوطن)، وكنا في استقبالها وتعايشنا معاراضين، واقتسمنا كل شيء بدءا من ظلم الحكام ومرورا بالاوبئة والمجاعات وحتى غضب النهر من فيضان وحرائق وكانت هذه القبائل تعرف تفاصيل عقيدتنا وفلسفتها وطقوسها منذ ألف عام

لأنها كانت عقيدة أبناء عمومتهم من بطون قبائل عريقة في كل جزيرة العرب، كانوا يعرفون عنها أكثر مما يعرف الغوغاء الذين يحرضون على مهاجمة نساء وأطفال آمنين في بيوتهم بدعوى الجهاد. أي أن علامة الصليب وعقيدة التثليث والتوحيد وأتباعها لم يهبطوا فجأه على مصر، بعد أن احتلتها الجماعات السلفية، التي فرخها السادات في سبعينات القرن الماضي في مفرخات سريعة لحمايته من الشيوعيين (الكفرة)، لكن ما لبث أن انقلب السحر على الساحر فقتلوه وجروا هذا البلد الآمن الى مستنقع التخلف والخراب الذي نعيش فيه حتى اليوم.

صلاة تحت الحراسة.. عار الأنظمة أم عار الشعوب؟

إذن ما الجديد؟ ولماذا أمارس شعائري في وطنى تحت الحراسة ؟ إن الجديد هـ و هوس الدولة الدينية، الذي يموله فائض الثروة التي انفجرت في بقاع لا تملك مؤهلات وقواعد الإنفاق الرشيد بحكم التاريخ والثقافة، فبذروا ثروات هائلة طائلة يمينا ويسارا مرات في سفاهات ومرات في تفاهات ومرات في أوهام جرت ما جرت من الخراب على كل شعوب المنطقة والخراب الأكبر جرى على القضية الاولى التي تاجروا فيها بالشعارات والحناجر والميكروفونات، في حين لو خصص لفلسطين عشر عشر عشر ما انفق بسفاهة وتفاهة هنا وهناك في قارات الدنيا الخمس، طيلة نصف قرن لصمدوا فى أرضهم، وقاوموا وفرضوا شروط الجغرافيا والتاريخ على المحتل، وعندما أعلن الاسرائيليون نيتهم المبيتة لتهويد دولة اسرائيل أي إقصاء كل من ليس يهوديا كانت الطغمة الصهيونية الحاكمة تعلم تماما ضعف موقف العرب في هذه القضية بالذات، فالدولة الدينية اليهودية التي تضمن نقاء العرق، والإقصاء العنصري هو نفس البرنامج المستشري فى بلاد العرب، لإقامة دولة دينية يطرد منها كل من ليس عربيا مسلما، أو يباد أو يعيش كمواطن درجة ثالثة وما يحدث للاقباط والاشوريين والكلدان والافارقة والصابئة واليزيديين وغيرهم من أهل هذه البقاع الاصليين، خير دليل على عنصرية هذا التوجه المقيت، وعليه لم يجادل العرب كثيرا في هذه القضية، لأن الحجج واهية والخسارة مضمونة، والخاسر

الاكبر هو شعب مطحون سلم قضيته لمحامين فشلة

جروها من فشل إلى فشل الى فشل وتاجروا

بشعارات تتمسح بالقضية، لحماية أنظمة فاسدة جاثمة على صدور أمة مطحونة لم يعدلها حول ولا قوة ولا تملك سوى الصراخ بنصوص محفوظة مملة مكررة سأمها كل الناس.

أيها السادة الأحرار الذين تتشدقون بحقوق الانسان إن الشرطى البائس القابع على باب كنيسة وبندقيته البدائية هو رمز احتقار بشر لبشر واستعلاء بشر على بشر وهو سبة ليست فقط في جبين الحكام الذين كرسوا هذا النظام بل في جبين كل أصحاب الضمائر الذين شاهدوا وشاركوا بالصمت ولم يدافعوا عن قيم الاسلام السمح، الاسلام الذي تعايشت الاعراق بأمان تحت مظلته قرون عديدة، في مصر والشام والاندلس، وحتى في الصين والهند، وغيرها بقاع كثيرة في كل المعمورة. إن قرارا جريئا برفع هذه الحراسات التي لم

يثبت في مرة واحدة أنها منعت هجوما على كنيسة (إما هرب الجندي وإما قتلوه)، سوف يضع كل طرف أمام مسؤولياته، إما أننا أعراق تبغي العيش المشترك، متساوون أمام قانون نرتضيه، وعقد شراكة نتوافق عليه، أو أن أحدنا يريد إقصاء الآخر بذرائع شريرة، وساعتها لا ينفع إلا الحلول الجريئة، فإذا كنا قد وجدنا طرقا في الماضي للدخول بالمعروف، فهناك طرق في الحاضر للخروج به أيضا، أما المراهنون على خنوع عرق ما للذل والارهاب إلى الأبد، فهم واهمون واهمون، فهو ضد كل سنن التاريخ على مر العصور. ونقول للذين يصورون المشهد لهؤلاء الشباب المغرر بهم، كما لو أن الاقباط هبطوا على مصر في سبعينات القرن الماضي، وأن الكلدان والاشوريين قدموا للعراق مع الغزو الامريكي، نقول لهؤلاء العنصريين، الذين حولوا التطرف الديني الى صراع عرقى، ليتمكنوا من بث سموم الكراهية بين مكونات هذه الاوطان لأهداف خبيثة، نقول لهم أن الاقباط

على مدى تاريخهم، لم يكونوا سوى عنصر بناء لا

هدم، سلم لا عنف، ولم يكن لهم مطمع سوى العيش

في سلام، ونقول لهؤلاء أيضا ان مسيحيي العراق

لم يساهموا في استدعاء بوش ليكتسح بغداد ورغم

ذلك دفعوا ثمنا باهظا لجرم لم يرتكبوه.

* كاتب مصري

وأي القدس

قمة سرت العربية

بين اليأس والرجاء

د. محمد صالح المسفر

■ سبق انعقاد القمة العربية في

مدينة سرت الليبية في الفترة من 27

ـــ 29 آذار/ مارس تكهنات ومراهنات

هل ستنعقد القمة على مستوى الملوك

والأمراء والرؤساء العرب؟ أم أن سمة الغياب لبعضهم ستكون الغالبية؟ وهل

سيمثل الغائبون طابورا من الموظفين

على مستوى الوزراء والسفراء؟ ماذا

ستكون ردة فعل الأخ القائد معمر

القذافي إذا قدرأن التمثيل العربي في

القمة ليس على مستوى القادة على الأقلّ

قبل انعقاد تلك القمة بأيام توافد على

ليبيا وفود شعبية ومنظمات مجتمع مدنى وقيادات فكرية وسياسية لمقابلة

العقيد القذافي والحديث معه حول هموم الأمة العربية وسبل الخروج من المأزق

الذي يعيشه النظام العربي وطرحت

أمام الزعيم الليبي أفكار مكتوبة من

هذه القوى الوطنية للخروج بموقف

عربي حاسم جازم وخاصة في قضايا

الساعة مثل القضية الفلسطينية والرفض الإسرائيلي لكل المبادرات

العربية والاستمرار في التوسع في كل

ارض فلسطين بلا رادع، العراق وما يدبر

لمستقبله من محن وأزمات، واليمن وما

يدور على ترابه وفي مياهه البحرية، والسودان وما يحاك ضده من داخله

وخارجه. هذه القوى العربية كانت

مشحونة بالهم العربي ومستقبل الأجيال القادمة في ظروف حالكة السواد، هجوم

على مناهج التعليم في كل أقطار الوطن

العربى بهدف إصلاحه وفي الحقيقة بغية

تدميره، إشاعة ثقافة الإرهاب وإشعال

النظم السياسية العربية في ملاحق كل

صاحب رأي من أبناء هذه الأمة، هجمة

إعلامية بهدف إسكات كل صاحب صوت

يصدح بالحق دفاعا عن امتنا العربي

وحقوقها والدعوة لمواجهة اعدائها بكل

السبل، بعد استماع القائد القذافي لكل

تلك الآراء كان يقول: «سوف أتبنى كل

آرائكم ولكن كما تعلمون لكل زعيم عربي

رأي آخر ولكن علينا أن نحاول». أخيرا

النعقدت القمة بنصابها القانوني، وفي

تقدير الكاتب إن ابرز ضيوف قمة العرب

كان رئيس وزراء تركيا اردوغان، الذي

بمداخلته وصدقه كان فوق مستوى ولاة

يتضح من كلمات القادة العرب أن

أجواء القمة العربية خيم عليها اليأس

والقنوط من أفعالهم خلال العام بين قمة

قال أمير دولة قطر الشيخ حمد بن

خليفة أل ثاني رئيس قمة 21 التي عقدت

في الدوحة: لَـن نخـدع أنفسـناً، العمل

العربى في أزمة شديدة، لن نقدم للأمة

تقريرا عن أعمال القمة السابقة لأننا لم

نحقق أي انجاز على مستوى القمة، وكل

الجهود في هذا الشأن ليست مرضية.

وقدم أمير دولة قطر احتجاجا على

كل القادة العرب بقوله: «هل يعقل أن

نكتفى بالشجب والإدانة لكل ما يجري

في القدس وما يواجه الأقصى؟ وارتفع

صوته محتجا بالقول هل يصدق أحد من

الخُلق اننا نحن قادة هذه الأمة العريقة غير قادرين على رفع الحصار عن قطاع

غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات متتابعة؟

العربية فقد بن بكل صراحة وشجاعة

عجر النظام العربي بصيغته الحالية.

ان النَّظام العربي لن يجرؤ على تقديم

أي عمل جاد لخدمة هذه الأمة، لقد أعلن

بكل وضوح وفاة المبادرات العربية

السلمية مع إسـرائيل، وان خيار السلام

مع إسـرائيل «كخيار اسـتراتيجي» دون

الأَخذ في الاعتبار خيار المقاومة قدَّ انتهى

عهده، لكن موسى راح يحيل هذا الملف

إلى إشعال دول أخرى من دول الجوار

بالاهتمام بشأن الأرض المقدسة فلسطين،

بمعنى أن مسألة فلسطين مسألة إسلامية

وان العرب لم يعد في إمكانهم التحرك

لتحرير تلك الأرض وعلى إيران وتركيا

الدولتين الإسلاميتين تناول هذا الملف،

وعلى العرب أن يلجأوا إلى «مجلس

المبكى» مجلس الأمن للدفاع عن أنفسهم

وإعداد العدة لمواجهة التمدد الإسرائيلي

أما الشريك المخالف في القمة العربية

السيد محمود عباس فكان صمته أفضل

وأجدر من خطابه، لم يقل ما يجب أن

يقال عن رفع الحصار عن غزة وسكانها

الفلسطينيين، لم يقل كلمة عن حق

الشعب الفلسطيني في مقاومة أعدائه

وكل مطالبه إخضاع حركة المقاومة في

غزة لإرادته وذلك خدمة لإسرائيل.

كلمات الزعماء العرب وزعت على وسائل

الاعلام وبهذه المناسبة نحمد الله انهم لم

يطربوا مسامعنا بخطاباتهم البلاغية

المعبرة عن عجزهم وضعفهم في اتخاذ

آخر القول: أن الياس قد بان على

وجوه قادتنا الميامين واتضح من

بياناتهم الرسمية، وان أخاديد الضعف

والهوان قد عملت عملها في وجوه ولاة

امرنا، أما الشعب العربي فانه يعلق

المواقف الجديرة بهذه الامة.

عبر الحدود قبل أن يستفحل الأمر.

أما عمرو موسى أمين جامعة الدول

الدوحة وقمة سرت.

البرادعي والاخوان المسلمون

■ تستعد قوى معارضة مصرية لتنظيم مظاهرة ضخمة امام البرلمان يوم السادس من نيسان (ابريل) المقبل للمطالبة بتعديل الدستور والغاء حالة الطوارئ، والقوانين المنبثقة عنها.

المظاهرة دعت اليها حركة شباب «6 ابريل» وابرز ما يميزها هذه المرة مشاركة الجمعية الوطنية للتغيير التي يتزعمها الدكتور محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق. من المؤكد ان احزابا مصرية اخرى ستنضم اليها، ولكن التنظيم

السياسي الاكبر، اي حركة الاخوان المسلمين، لم ترد على الدعوة التي وجهت اليها للمشاركة في هذه المظاهرة، ربما لانها ما زالت تدرس الموقف، لان اشياء كثيرة ستترتب على القبول او الرفض. حركة الاخوان تعمدت دائما ترك مسافة بينها وبين تنظيمات المعارضة المصرية، ورفضت المشاركة بشكل فاعل في مسيرات و تجمعات «حركة كفاية» على سبيل المثال لا الحصر، مثلما تجنبت الدخول في اي تحالفات مع حزبي «الوفد» و»الغد»، والشيء

نفسه يقال عن الاحزاب اليسارية (التجمع) والناصرية (الحزب

بعض المحللين يفسر هذا الموقف بانه يعود الى رغبة الحركة ومكتبها السياسي في التميز عن الآخرين، وعدم قطع شعرة معاوية كليا مع النظام، او الدخول في صدام معه في توقيت غير ملائم. وهناك فريق آخر من المحللين يرى ان «الاخوان المسلمين» يعتقدون ان ثمرة الحكم قد نضجت في ظل حالة الارتباك التي يعيشها النظام الحاكم بسبب مرض الرئيس حسني مبارك وتراجع حظوظ نجله في خلافة ميسرة سلسة، ولذلك ينتظرون سقوط هذه الثمرة قريباً في سلتهم.

حسابات حركة الاخو أن قد تكون منطقية قبل عامين او اكثر، حيث كانت خريطة المعارضة المصرية متكلسة جامدة، تضم احزابا لا تحظى بشعبية كبيرة في الشارع، ولكن الصورة تتغير حاليا وبشكل متسارع، وبات التجمع الجديد الذي يتزعمه الدكتور

■ ينقسم العراقيون قسمين: القسم الاول يرى أن كل شرور

العالم ومصائب العـراق هي من صنع الاحتلال، والثاني يرى

أن كل شر مصدره صدام حسين. وبالطبع فإن الطائفة الأولى

ترى أن كل أشكال العنف مبررة لمقاومة الإحتلال، بينما ترى

الطائفة الثانية أن موالاة الاحتلال، وأيضا كل أشكال العنف

ضد أنصار الطائفة الأخرى، مبررة بل وضروية. ولا يحتاج

عاقل لطويل تدبر لكي يدرك أن مثل هذه الدعاوى لا يمكن أن

تسندها حجج أو وقائع، وأن على الطرفين أن يبدآ بالاعتراف

بخلل موقفهما حتى يكون هذا منطلقاً لإصلاح ذات البين ثم

وتظهر الإشكالات حين نستمع لدفاع كل طرف عن مواقفه

فنجد دفوعات أنصار الاحتلال تستند إلى حجج بعضها

يناقض بعضِه الآخر. بداية يقول هؤلاء إن أمر الاحتلال

كان خارجا عن إرادتهم ولم يكن بيدهم منعه، لأن أمريكا قد

اتخذت قرارها ولم يكن من المكن التصدي لها. تنتقل الحجة

في آونة أخرى إلى القول بأن كل الدول العربية هي محتلة

بطريقة أم بأخرى، فلماذا التركيز على العراق دون سواه؟ ثم

تتحول الحجة إلى أن التعاون مع الاحتلال ودعم المتعاونين

هـو الطّريقة الأمثل للتخلص من الآحتلال. وهناك أيضاً حجج

وبالمقابل فإن الطرف الآخر لا يرى سبباً للاعتذار عن

الحقبـة الصداميــة، ويراهــا بالعكس حقبــة وطنيــة صادقة،

دافع فيها النظام عن أرض العراق وعروبته ضد التهديدات

الأجنبية من إيران وغيرها، وتصدى للهيمنة الأجنبية.

ودعم نضال التحرر العربي في فلسطين وغيرها، ورفع لواء

الوحدة العربية، وكان المواطنون العراقيون فيه آمنين من

صنوف القهر والعنف التي تشهدها البلاد اليوم، كما أنه حفظ

البلاد من الاستقطاب الطَّائفي والفتَّن التي تَعْصُف به اليوم

ويرى هـؤلاء ألا بديل للمقاومة المسلحة، حتى حين تأخذ

أشكال استهداف المدنيين من المتعاونين مع الاحتــلال. وفي

وقت لاحق يؤكد هؤلاء أن الإرهاب واستهداف المدنيين ليســا

من عمل المقاومة، وإنما هما رجس من عمل شيطان الاحتلال

■ في3 تشرين الاول (اكتوبر) من عام 1997 نشرت صحيفة «لوس

انجيلوس تايمز» أن حكومة نتنياهو أقامت في أول سنوات حكمها 4700

وحدة سكنية مقابل 8000 وحدة أقامتها حكومة العمل السابقة على مدى ثلاث

تتنياهو واحدمن أبرز رموز الاستيطان في تاريخ الاحتلال الإسرائيلي

وكغيره من قادة إسرائيل يحرص على أن تكون له بصمة استيطانية وأضحة

بغض النظر عن موقف العرب والغرب والشرعية الدولية. في اجتماع الإيباك

السنوي في 22 آذار (مارس) في واشنطن قال نتنياهو ما لم يقَّله أي إسرأنيلي

من قبل» إنّ القدس ليسـت مسـّتوطنة وأنها عاصمة إسـرائيل وأن البناء فيهاّ

نتنياه وقال للإدارة الأمريكية وللعرب ولغير العرب هذا هو السلام

الإسرائيلي ومن لا يقبل به فليس مر حبا به لصنع السلام معنا. هذا هو منطق

القوة و الغطرسة اللذان يفرضان على الضعفاء فقط و نتنياهو قال ما قال من

مركز قوة. بعد ذلك هل يستمر العرب في السير وراء وهم إسمه السلام مع

دولة لا تريده وتمقته وتسـتخدمه للمزيّد من التوسع وللتطبيع المجاني ولوأدّ

مبدأه الرئيسي وهو مبادلة الأرض بالسلام وفق صيغة مدريد والتطمينات

الأمريكيـة في 1991/10/18 للرئيس الفلسـطيني الراحل ياسـر عرفات التي ما

كان يمكـن له بدونها أن يشـارك فـى مؤتمر مدريّد عام 1991 التـى أكدت أمريكا

فيها على» عدم الاعتراف بضم إسـراً ئيل للقدس الشـرقية أو توسّـيع حدودها

أو اتضاد إجراءات أحادية الجانب في قضايا الوضّع النهائي ومنها قضايا

القدس واللاجئين والحدود». هناك إجّماع دولي على أن الدولة الفلسطينية

يجب أن تقوم على حدود 1967 وعلى عدم شُـرعيَّة الاستيطان في القدس وفي

الضَّفَة. وفي المقابل هناك تحد إسرائيلي للعالم كله ولكن إسرائيل تظل بمنائي

عن العقاب ّحتى ولو دفعت واشـنطن وّغير واشنطن ثمن ذلك من دماء أبنائها

ُرساُلة التّطمينات الَّتّي تسمى برسالة الضمانات ظلت حبرا على ورق حتى

عندما تقول واشنطن لإسرائيل بأن السلام مصلحة أمريكية.إن إسرائيل تؤمن

إيمانا لا يتزعزع بأن نجاحها في المراوغة وفي الاستيلاء على القدس لن يتحقق

إلا بمباركة وبدَّعم أمريكيين ولذَّلك نشُط اللوَّبي الإسرائيلي لِكي يصدر مجلسَّ

الشـيوخ قرارا، ليس مـن حقه إصداره، في 22 آذار (مـارس) 1990اعترف فيه

بما تقوم به إسـرائيل من اسـتيطان وأعمال أحادية الجانـب وقرر بأن القدس

هي عاصمة إسـرائيل وأنها يجب أن تُبقى موحدة. قرار يشبه وعُد بلفور. وفي

اياًر (مايو) 1990 كرر جورج بوش الأب راعي عملية مدريد في تشـرين الاول/

اكتوبر 1991 وصاحب رسالة التطمينات ما قاله الرئيس ليندون جونسون

. بوش أكد في نفس الوقت معارضة واشـنطن للاسـتيطان، ولكن الولايات

وعندما يتم ذلك تكون القضية الفلسطينية قّد قطعت نصف المسافة في

طريق الحل. وبقَصد أو بدون قصد لا تود واشنطن أن تبين للمواطن الأمريكي

أثر الاستيطان الضار بالمصالح الأمريكية وبحقوق وطنية وتاريخية فلسطينية

لا يمكن للفلسطينيين التنازل عنها ومعهم مليار وثلاثمئة مليون عربي ومسلم.

ومن البديهي أنه لو حددت واشنطن موقفا رافضا ليهودية إسرائيل التي تضم

20 % من ستَّكان عُرِب أصليِّين، وذكرتُ إسرَّائيل بالتَّعددية العُرقية والتَّقافيةُ

والسياسية فيها فإن الاعتدال كان سيحل محل تطرفها ويفتح الطريق لحل

لمتحدة حتى الأَّن لم تمتلك الشـجاعة لتعلن رسـميا بأن القدس مدينة محتلة

عامي 1967 و 1968 «بأن تكون القدس موحدة و غير مقسمة».

بومية سياسية مستقلة

وأن على إسرائيلَ الانسحاب منها ومن كل الأراضيّ العربية المحتلة.

في العراق وأفغانستان وغيرهما ومن كرامتها أيضا.

ومؤيديه للإساءة للمقاومة.

هو مثل البناء في تل أبيب».

إصلاح أمر العراق.

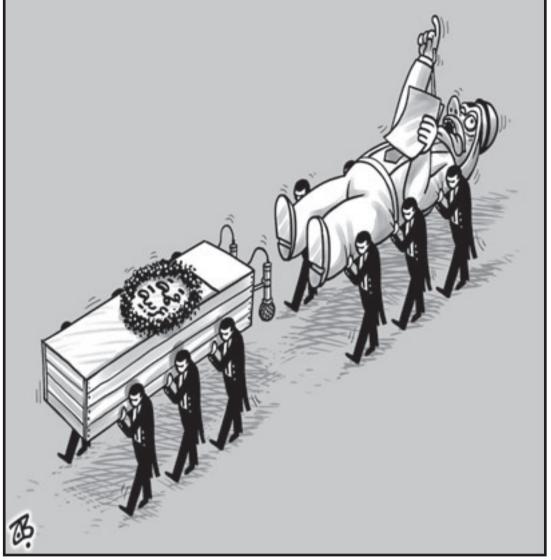
الدكتور البرادعي يمثل حاليا «الحصان الاسود» في السباق الحزبي على كرسي الحكم، والسرعة الملحوظة لنمو جمعيته الوطنية وانضمام اسماء كبيرة مستقلة اليها، مثل حسن نافعة وحمدي قنديل، توحى بان المنافسة ستكون ساخنة ليس فقط مع حركة الاخوان المسلمين، وانما مع الحزب الوطني الحاكم ايضا في اي انتخابات قادمة، سواء على الرئاسة او البرلمان، اذا ما نجحت الضغوط الحالية في تغيير مادتي الدستور 76 و 77، بما يزيل اي قيود على ترشيح مستقلين للرئاسة.

صحيح ان الدكتور البرادعي يواجه بعض حملات التشكيك فى قدراته وولائه من قبل جهات متعددة، تحاول اتهامه بميوله الليبرالية الغربية وخدمته لمالح امريكية، ووقوفه ضد العراق اثناء العدوان عليه، وهي اتهامات تحتاج الى المزيد من التمحيص والتدقيق، ولكن ما قلل من اهمية هذه الحملات وفاعليتها مشاركة الحزب الحاكم واعلامه فيها، بطريقة تنطوي على الكثير من

تعديل الدستور المصري، وازالة المواد المفصلة فيه على مقاس الحزب الحاكم ومرشحيه، مهمة وطنية مصرية، سواء قاد التحرك لانجازها الدكتور البرادعي وجمعيته او حركة الاخوان المسلمين او الاثنان معا بالتحالف مع احزاب اخرى، فحالة الجمود السياسي التي تعيشها مصر تعود بالدرجة الاولى الى هيمنة الحزب الحاكم على كل مؤسسات الدولة، وحكم البلاد بمقتضى قانون طوارئ لم يعدله اي مبرر بعد انتفاء اسبابه، وهو توقيع مصر معاهدات سلام مع اسرائيل.

ما تخلت عن موقفها المتحفظ وألقت بثقلها خلف جهود تعديل الدستور، حتى لو اختلفت مع الاحزاب الاخرى، والجمعية الوطنية للتغيير التي يتزعمها الدكتور البرادعي.

جماعة الاخوان المسلمين ربما تقدم خدمة كبيرة لمصر اذا



العراقيين من انفسهم: الانتخابات والخيار بين علاوي أو الصوملة

تفخر بأنها جلبت الاحتلال، وأقنعت أمريكا بسن «قانون تحرير العراق»، واستدرجتها لإسقاط نظام صدام، ولا ترى هذه الفئة إثماً فيما فعلت، ولا في التعاون مع الاحتلال بعد ذلك، ولعل هذا الموقف الأصدق والأكثر اتساقاً مع نفسه، هـو الـذي يجـب أن يلتزمه بقية أنصـار الاحتـلال المتناقضين مع أنفسهم. فليعترف هؤلاء بصراحة بأنهم مالأوا الاحتلال وساندوه لأنه يحقق أهدافهم قصيرة الأمد في الإطاحة بالنظام وتوريثهم السلطة من بعده، وليكن هذا الاعتراف نقطة البداية لتصحيح الأوضاع الناشئة عن تأييد الاحتلال وعواقبه، بدءاً بالدوافع الضّيقة التي دعت إلى دعم

من جابنها فإن الفئة الأخرى مدعوة للاعتراف بأن الطغيان الذي ساد في عهد صدام هو أس البلاء، لأنه هو الذي أدخل العراق في مغامرات مدمرة أطاحت بمنجزاته، وخربت حاضره ورهنت مستقبله للخصوم والأعداء وقد بذرت الدكتاتورية بذور الاستقطاب الطائفي حين قسمت الناس شيعاً تستضعف طوائف منهم، وتضرب بعضهم ببعض. ولا بد إذا أردنا التحرك نحو مستقبل أفضل أن تتم القطيعة مع ذلك الماضي المؤلم، والإمساك عن الدفاع عنه واستعادته، لأن في ذلك إسَّاءة واستعداء لمئات الآلاف من ضحايا ذلك النظام

ولكي يعيش العراقيون مع بعضهم البعض في وطن واحد، لا بد من تجاوز الخلافات وحالات الاستقطاب التي تعصف في البلاد، فلا يمكن أن يتعايش المواطنون في بلد يدَّمغ فيهم بعيض المواطنين بعضهم الآخـر بأنهم عمـلاء الاحتلال، ويرد أولئك بوصفهم بأنهم صداميون قتلة، حتى وإن صحت التهم في حقّ البعض، ففي نهاية المطاف، لا يصلح التنابز بالألقاب مدَّخلاً للتعايش بين طوائف المجتمع في الوطن الواحد، ولا بد

د. عبدالوهاب الأفندي*

ولكى يتحقق هذا لا بد من إدراك لأن آفة العراق هي في داخله وڤي سلوك نخبه، وخاصة في سيادة النزعات الطائفيةً والعرقية المتطرفة، إضافة إلى تقديم المصالح الشخصية والفنُّوية عند كثِّير من أطراف النَّخبة. فهذه الأسَّباب مجتمعة هي التي جعلت الكثيرين يجعلون من أنفسهم أداة للقمع الاستبدادي في العهد الصدامي، وجعلت من آخرين يتحولون إلى أداة للاحتلال ويسـتخدمونه بدورهم درعا وسـيفا لقهر إخوانهم في الوطن. فالعروبية الشوفينية التي عبر عن بعض توجهاتهـا نائب الرئيس طارق الهاشـمي، في سـقطة لا تليق بقيادي يدعي التوجه الإسلامي، حين قالَ إن رئيس العراق لا بدأن يكون عربياً، هذه الشوفيّنية ظلت خلال الحقبة المأضية تعوق توحيد العراقيين حول الولاء لوطن لا فضل فيه لعربي على أعجمي إلا بالتقـوى والتفاني في خدمـة المواطنين. أمَّا الطائفية البغيضة التي تجلَّت أثناًء الَّانتِخابات وبعدها في التنافس بين المرشحين أيهم أكثر تشنجاً وتظاهراً بالتطرف في بغـض إخوانه في الوطن، والتعصـب لأهل مذهبـه، فقد أصبحت داءً سرطانياً ستكون عاقبته تدمير العراق وتحويله إلى كانتونات صومالية يحكمها أمراء الصرب ممن يحتمي كل منهم بســتار دولة أجنبية تستعبده وتمده بما يستعبد بــــ أتباعه تحت ستار الدفاع عن الطائفة أو العشيرة ضد الأعداء

وللأسف فإن الكائنات التي تسمي نفسها إسلامية، سواء أكانت قاعدية تكفيرية، أو خرافية مشَّعوذة، هي التي قادت وتقود الهرولة في اتجاه الاستقطاب الطائفي، بينما تُصدت قوى علمانية مثل تيار إياد علاوي لمحاولة بناءً الجسـور التي تجمع وتوحد. ولكن الداء الطائفي آلذي ينخر في الجسم الجسم القيادات السنية من رفض للاحتلال

العراقي لن يسمح في الوقت الحالى لمثل هذا التوجه بأن يسود. ذَّلك أن معظّم الكيانات التي أفرزْتها العملية الانتخابية الأخيرة هي في نهاية الطاف طائفية أو عرقية حتى النخاع بل إن بعض مركبات كتلة العراقية التي يقودها علاوي نفسها

من تصريح الهاشمي غير الموفق. وعليه فإن نتيجة الانتخابات العراقية الأخيرة، وإن كانت تمثل خطوة صغيرة باتجاه توحيد العراق والعراقيين عبر تجاوز الطائفية الضيقة، وذلك حين منحت القائمة الأقل طائفيـة أكبر عـدد من المقاعـد، إلا أن الوضع العراقـي عامة م يـزال غارقاً في نعراته الانقسـامية والعدوانيـة تجاّه بعضها البعض. وهذه التيارات السائدة لن تسمح لعلاوي بأن يتقده الصف لما تخشاه بأن يكون هذا مقدمة لتفكيك البنية الطائفية التي تغذي تلك التيارات كما تتغذى خفافيش الأساطير من الدماء والظّلام. فالطائفية حين تحل بأرض تدافع عن نفسه بشراسـة عبر ثنائية الحـروب والعمالة للأجانب كما شـهدنا في لبنان والصومال وأرض البلقان وغيرهما. وهي مثل كائن طفّيلي فتاك، يمتـص دماء الكيـان المضيف ولا يغـّادره حتى

تضمر وتعلن التوجهات الطائفية والنُّعرات العرقية، كما ظهر

وكما أنه لا يوجد في لبنان حزب لاطائفي، لأن كل الطوائف تحارب مثل هذا الحزّب، فإن حال العراق على المدى القريب لن يكون أفضل، بل هو أسواً، وعليه فيان العراقيين قد قلبوا ترتيب السبب والمسبب حين تقاتلوا فيما بينهم حول ما إذا كان الاحتـلال أم الطغيـان هما آفة العـر اق. ففـي حقيقة فإن آفة العراق كانت ولا تزال هي الطائفية العدوانيّة التي تمنع العراقية من التعاييش والعُمل معاً. وفي ظل هذه الآفَّة فإزَّ الاحتـلال أو الدكتاتوريـة، أو كليهمـا معـا، يصبحان ضرورة لإنقاذ العراقيين من أنفسهم. وقد ظهر هذا على سبيل المثال

لأمريكي إلى مطالبة بإطالة أمده لحمايتها ممن تراهم عدواً مبيناً. قَبعض القيادات السنية ترى أن الاحتلال قد خلف وراءه نظاماً طائفياً متطرفاً، قوام جيشه ميليشيات سابقة إيرانية الهوى، تخشى إن ذهب الاحتلال أن يصبح السنة منزوعي السلاح لقمة سائغة لها، وقبل ذلك ما استعانت طوائف لّبنان بكل سند أجنبي محتمل، من إسرائيل وأمريكا وأوروبا، إلى سورية وإيران والعراق والسعودية. وكان المنظر البريطاني الشهير توماس هوبز قد ابتدع في

فجر الحداثة الأوروبية نظرية وجوب قيام الدولة الباطشة القاهرة المستقلة تماماً عن سلطان المجتمع كضمانة ضد ما أسماه «حالة الحرب الشاملة من الجميع ضد الجميع» التي لا بدأن تسود في مجتمعات ما قبل الدولة. وقِد كأن هوبز يستلهم في ذلك وضع بلاده التي عاشت حروباً أهلية متطاولة. ولكن منظرين آخرين ناقضواً مقولة هوبز، ورأوا أن الدولة الديمقراطية الخاضعة للمجتمع، لا المستبدة عليه هي الضمانة للسلام والاستقرار. وقد صدّقت التطورات اللاحقةً في الغرب مقولات خصوم هوبز، ولكن بعد نضال طويل وحـروب متتالية. وفي العقديـن الاخيرين فاض تسـونامي الديمِقراطِية على كل أرّجاء الكون، ولكنه ترك عالمنا العربيّ جافا آمنا من هذه الجائحة. ولعل السبب هو أن العالم العربي يصدق بحاله مقولات

هوبزبأن فئات المجتمع هي في حالةً حرب دائمة مع بعضها البعض. وما لم تنه هذه الفئَّاتُ الحروب الشرسـة بينها، فإن التعايش الديمقراطي لن يتأتى بينها قط، وستكون في حاجة إلى دكتاتور يحتكر أدوات الحـرب ويكف أيدي كل طائفة عن الأخـرى، أو إلـى محتـل أجنبي هـو بطبيعته دكتاتـور يحكم بقوة السلاح قبل كل شيء وبعده. فالخيار العراقي هو اليوم ليس بين علاوي الذي يمثّل كما يقول خصومه الردة إلى العهد الصدامي، وبيّن أنصّار «دولة القانون» والديمقراطية، بل هو بين علاوّي (أو من يسير على نهجه في التوفيق)، وبين صدام آخْـر أو صومال جديد أو احتلال مستدام، أو كل هذه الآفات معا. فلينظر العراقيون أي خيار يفضلون.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

القدس: تهويد يحارب بالخطابة والبيانات

شامل تعتبر السياسة الأمريكية المتخاذلة إحدى معوقاته لأنها أصبحت جزءا من المشكلة وليس من الحل، وقد يكون من الأجدى للفلسطينيين أن

عليها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمجموعة الدولية كلها. وعدم الاعتراف مجددا بأن القدس محتلة من قبل واشنطن في الظروف الحالية هـ و مساهمة في اغتيال تاريخ المدينة و ثقافتها و قتل لطمُّوح الفُّلسطينيين وحقوقهم فيها و اعتداء على مصالح العرب والمسلمين الروحية والتاريخية التي لم يتجاهلها جون فوستر دالاس وزير الخارجية في الخمسينيات من القرن الماضي ومعها المصالح المسيحية، وللرد على مزاعم نتنياهو الغبية في القدس عمرا يبلغ 3000 سنة نقول بأن هذا الوجود كان وجودا طوال تاريخ المدينة وفي العهدين العثماني والبريطاني غيرالبعيدين لأقلية صغيرة وبالتالي لايرتب حقا ينتهك حقوق الأغلبية الفلسطينية. أي دارس للتاريخ في الغرب أو في الشرق يعرف أنه لو كانت القدس مدينة يهودية لما حدثت

وتل أبيب وواشنطن يعرفان أنه لولا التطهير العرقي في القدس الغربية التي كانت تسمى حتى عام 1948 بالقدس الجديدة، ولّم يكّن يشكل اليهود سوًّى 26 % من سكانها لما تمكنت من السيطرة عليها. في نيسان (ابريل) من عام 1948 طردت العصابات اليهودية الإرهابية 60000 مقدسيا واستولت على مساكنهم وممتلكاتهم وأحلت محلهم مستوطنين. وحتى ذلك العام لم يكنّ اليهود يملُّكُون إلا نسبُّه تتراوح بين 5 و10 % منها والباقي كانت ملكية

في دير ياسين ارتكب الصهاينة مذبحة لا تزال إسرائيل تتجاهلها وكان الفلسطينيون يمتلكون 7780 دونما فيها واليهود 756 دونما فقط و 207 دونمات كانت ملكية عامة ومثلا ثانيا من عين كارم التي امتلك الفلسطينيون فيها 13449 دونما مقابل 1362 دونما لليهود و 218 ملكية عامة. نتنياهو يعلم علم اليقين كيفٌ تم الاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين في دير ياسين وفي عين كارم وفي القدس الغربية. دير ياسين على مرمى حجّر من ياد فاشيمّ كشاهد على إرهاب الدولة وعصاباتها الإرهابية مثلما هو فاد ياشيم شاهدا على فظائع النازية ضد يهود اوروبا. لقد أحتفظت إسرائيل بهذه الأراضى أولا باسم قانون ممتلكات الغائبين ثم صادرتها بعد سنتين من قيامها لكي تحرم المقدسيين من حق العودة إلى مدينتهم وممتلكاتهم؟

أما القدس الشـرقية فـُإن الوجـُـود اليهـودي ارتبـط فيهـا بالاحتــلال والاستيطان، ولم يكن له أثر قبل عام 1967. ومن الناحية السياسية والإدارية يكذب الوضع الإداري للقدس حتى عام 1948 مزاعم الـ3000 عام فُقد كأن رئيس بلدية القدس وممثل القدس في البرلمان العثماني منذ عام 1864 مقدسـيا فلسطينيا وليس مسـتوطنا يهودياً وظل الأمر كذلك حّتى أثناءً الانتداب البريطاني. في عام 1948 عبر بن غوريون عن فرحته بالتطهير

يتفاوضوا معها بشأن السلام وليس مع إسرائيل. القدس العربية مدينة محتلة طبقا للقانون الدولي ولقرارات دولية صوتت

التَّى يجِّهل فيُّهَا الذاكرة التاريخية للعالـم كله بزعمه بـأن للوجود اليهودي

على محسن حميد* كما هي عليه اليوم».

وجودهم في القدس لم ينقطع منذ ثلاثة الآف عام وينسون ما يراه غيرهم بعيون غير صهيونية تؤكدعروبتها كعمارة المدينة وناسها وكنائسها ومساجدها وثقافتها وتقاليدها وتاريخها وتبعيتها السياسية والإدارية لعواصم عديدة كانت آخرها الأستانة قبل الانتداب، هذه المدينة لأصلة لها بالأغراب الحقيقيين عنها من مسـتوطنين أوروبيين وأمريكيين تكذب وجوههم البيضاء وشعرهم الأشقر التي لم تلفحها شمس المنطقة ولم تعتجن بتربتها وهوائها الزعم بأنهم هناك منذ 3000 عام. البعد الأحادي للمدينة رفضه مدير عام اليونسكو الأسبق فيدريكو

القَّدس في الحقيقة لم تكن مقصد اليهود حتى في مرحلة وضع أسس الدولة بالاستيطان وتواطؤ دولة الانتداب، ففي الثلاثينيات من القرن الماضي كان المستوطنون يفضلون السكن في تل أبيبٌ وليس في القدس لأن المصالحُ اعتبرته فَضيحة بتقديم حوافز مادية لتشجيع اليهود على الإقامة في القدس الغربية، وهذه الحقيقة تكذب الزعم الصهيوني بوجود صلة لم تنفَّصم بين

تتحمل الإدارة الأمريكية وكل الدول الغربية مسؤولية رئيسية لما آل إليه وضع القدسُ ولفشل عملية السلام. وقد بدأ التواطؤ الأمريكي مع المشروع الاستيطاني الإسرائيلي بعيد احتلال القدس العربية عام 1967 عندما أعلنت واشـنطن عنّ رفضها لعوّدة وضع القدس إلى ما كان عليه قبل احتلالها وبقاء القدس مدينة موحدة غير مقسمة وجعلها في نفس الوقت محور العلمية السلمية الشاملة والعادلة. وبرغم كلام واشتنطن المخدر بأن أي استيطان إسرائيلي لايجب أن يؤثر على التسوية النّهائية إلا أنها لمّ تستنكره علناً ولمّ تقل أنه يتّم في أرض محتلة وأن إسرائيل تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، أو تمنع ولو مرة واحدة إسرائيل من سرقة أراض هي مؤتمنة عليها

اليهود والمدينة المقدسة.

وفقًا لهذه الاتفاقيـة التي تمنع أي دولة احتلال من تغييـر الوضع الديمغرافي بأي شكل من الأشكال فيها. الأدهي أن هناك الآن في والسنطن من يرى أن القدس متنازع عليها وليست محتلة. وفي الأمم المتحدّة استخدمت واشنطن حق النقض لصالح سياسات إسرائيلية مما أعطاها ضوءا أخضر للاستمرار في الاستيطان. والواقع أن استسلام واشنطن لنظرية الأمن الإسرائيلية هو الأَخطر في سياسـتها إزّاء الأراضي المحتلة فهو يعد قبو لا ضمنيا بالاسـتيطان فى الأراضي المحتلة كلها بما فيها الجولان السوري الذي ترى فيه إسرائيل عملية أمنية قبل أن يكون توطينا ليهود يمكن تسكينهم في مساحات شاسعة غير مستغلة داخل الخط الأخضر. الولايات المتحدة لم تمتلك في الـ42 عاما الماضية سياسة مستقلة عن

ايديولوجية إسرائيل التوسعية تخدم السلام ومتطلباته وتساعدها على الوقوف مرفوعة الهامة عندما تريد فرض احترام القانون الدولى وعدم تهميـش دور الأمم المتحـدة في التسـوية وخدمـة مصالحهـا الاسـترآتيجية والاقتصادية والأمنية في المنطقة. لقدساعدت إسرائيل على تهميش دور الأمم المتحدة وبدونها لم يكن لشارون أن يقول وهو مطمئن بأن دور الأمم المتحدة ينبغى التَّفَاوُض عليه مسبقاً بين إسرائيل والمنظمة الدولية. كل ذلك أضعف الدور الأمريكي الذي بلغ حد ابتلاع اهانات وتقزيم للقامة الأمريكية وللقوة الأعظُّم، وفي ضوء التوتر في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية بعد رفض نتنياهو تجميد الاستيطان يريد كثيرون أن يعرفوا من الذي يصنع سياسة أمريكا هل الإيباك أم البيت الأبيض؟ هل الأولوية لمسالح أمريكا أم لمسالح

عبر السيد عبد الرحمن عزام أول أمين عام للجامعة العربية عن إحساسه بضياع القدس بقوله «أنا رجل أحس أن رأسه في المشنقة ولست مطمئنا لما يحـدثُ في القدس». المشـنقة لا تـزال معلقة وتحيّـط برقابنا جميعـا ومعركة عروبة القدس لم تنته بعد أكثر من ستة عقود. لقد خذلنا القدس وأكثرنا من القُول واكتفينًا بالخطابة البليغة وقللنا من الفعل وبخلنا عليها برغم أننا مشهورون بالكرم ولم نعمل ما يكفي لمنع تهويدها ولكم قيل من شعر ونثر في دعم القدس ومناصرة أهلها وكم من شو آرع و دكاكين ومساجد سميت باسمها، وبرُغم أن الكُّل يقولُ بأنه لا يقبلُ بالتنازُلُ عَنَّ شَـبرُ و أحد من فلسطين «الوقف الإسلامي» فإن أكثرنا لم يخرج من جيبه مثقال ذرة لدعم صمود المقدسيين ومنع تهويد القدس. القدس ليست قضية رسمية فقط ويجب أن لا نتذكرها

في إحدى القمم العربية وإبان الحرب الباردة وفي حقبة كانت بعض الدولَ العربية ترى في الاتصاد السوفييتي خصما إن لم يكن عدوا وخطرا على أنظمتُها وأمنَّها ٱلوطني وكان تُحالُّفها مع الولايَّاتُ المتَّحدة مبرَّرا منَّ أكثر من زاوية، قرر العرب بالإجّماع بأن علاقاتهم مع الدول الأخرى سـتتحدد وفق مواقف هذه الدول من الصراع العربي الإسرائيلي. لا يوجد وقت أفضل من هذا الذي نحن فيه ليحدد العرب علاقاتهم في شتى المجالات مع الدول الأخرى متقدمة أو نامية على ضوء موقفها من الاستيطان والتهويد والاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان. والبداية تكون في مراقبة التُصويتُ في الأمم المتحدة. الدبلوماسية العربية بحاجة عاجلة لأسنان بدلا من الاستَّجداء والرجاء، والعودة للمقاطعة الاقتصادية وأوراق أخرى

* سفير الجامعة العربية السابق في بريطانيا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو الناشر: هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 33152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

العرقي في القدس الغربية المحتلة بما يلي: «لم يعد فيها أغّراب، ولكن 100 % يهود ومنذ عهد الرومان لم تكن القدس، وكان يقصد الغربية، يهودية $100\,\%$

البعض منا سئم الحديث عن التاريخ ولكن إسرائيل لم تمل من سرد رواية زائفة لتاريخ فلسطين القريب منه والبعيد مما يوجب التشبث بالتاريخ كسند قوي في مرحّلة الضّعف لأن كل ما تتمناه إسـرائيل هو أن ينسـى الفلسّطيني تاريُّخه أو يتجاهله. القدس لم تشهد وجودا يهوديا مكثفا في غربها سوى في عهد الانتداب البريطاني وعهد القنصليات الأوروبية التي كانت أداة لتغلغا النفوذ الأوروبي في فلسطين وعنوانا لمرحلة سميت بـ "الحملة الصليبية

نتنياه و يزعم كما زعم شارون وغيره من غلاة المشروع الصهيوني بأن

مايورعندما قال بأن القدس مدينة مشعة لكل الأديان وأنها لا تتحمل صيغة فئويَّة مطلقاً. وبرغَّم أن التَّاريخُ والحقائق جميعها تَقُّفُ للزَّعم الإسـرائيلي بالمُرصاد إلا أن همَّة إسرائيل لم تَّفتَّر في الترُّويج لمغالطاتها لإِقْناع الرأيِّ العامُّ الدولي بيهوديتها عملا بمقولة نازية هي أكذب ثم أكذب حتى يصدقك الناس. الاقتصادية والتَّجَارية كَانت تتركزْ هناك وقد لفلفت الوكالة اليهودية ما

آمالــه فــي تحرير فلسـطين علــى جوارنا التركي والفارسي ولاحول لنا ولا قوة إلا

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

> Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

بالله العظيم،

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

تلك هي السألة

الياس خوري

اليوم الوطني الذي صنعه الفلسطينيون اللاجئون في وطنهم، كي يعلنوا

النكبة الفلسطينية مستمرة في كل يوم، وفي كل يوم يعتدي الصهاينة

في هذا اليوم، لفتني منشور وزع صباح السبت 26 آذار (مارس) الجاري،

حين أستفاق سكان البيوت المحيطة بمستوطنة «نيئوت تسيون»، المقامة

على السفوح الشرقية لجبل المكبّر في القدس، بمنشور وزع على البيوت

العربية الفلسـطينية، يدعو السـكان الى مغـادرة «أرض اسـرائيلِ» تنفيذاً

قرأ سكان البيوت العربية المنشور واصيبوا بالذهول. والذهول ليس

ناجما عن دعوات الترانسفير، التي يسمعها الفلسطينيون كل يوم، بل

بسبب اضافة عنصر جديد لم يكن في الحسبان، وهو استعداد الصهاينة

فالتجربة التاريخية، علمت الفلسطينيين، ان الطرد مجانى، ويصاحبه

قتل وتدمير، هذه حكاية جميع القرى العربية التي دُمرت عام 1948. والأنكى

من ذلك ان الدولة العبرية لم تعترف يوماً بحدوثه، و/او بمسؤولياتها

الأخلاقية والمادية عن عمليات التطهير العرقي التي حصلت في فلسطين

يقول المنشوران هناك لغة اسرائيلية جديدة، يجب التوقف عندها،

واخذها بجدية. بالطبع لم يصدّق احد من الفلسطينيين ان الاسرائيليين

سيدفعون لمن يخرج. أغلب الظن انهم سيطردون الفلسطينيين، مثلما فعلوا

مَن من اليهود يستطيع ان ينسى كيف قبض ديفيد بن غوريون تعويضات

من المانيا ثمناً لإحراق اليهود في معسكرات الإبادة؟ كان الضمير الانساني

يشعر بالغضب والعار من الوحشية النازية، عندما قبض بن غوريون اموال

التعويضات الألمانية، كأنه كان يقول للموتى اليهود انه قبض ثمن موتهم

يســتطيع الاســتمرار في قتل الفلســطينيين. حتى مناحــم بيغن اصيب

بالذهول. بطل دير ياسين، الذي جعلته سخرية الأقدار ينهي حياته في

مستشفى للأمراض العصبية في دير ياسين نفسها، لم يستطع ان يحتمل

الرخص الأخلاقي الذي حكم تصرفات نبي اسرائيل الجديد ومؤسسها،

لم يصدّق احد من سكان منطقة جبل المكبّر وعود التعويضات المالية،

لكنهم فوجئوا باللغة الاسرائيلية الجديدة، التي صارت بديلا من لغة حزب

العمل المراوغة والكاذبة. حزب العمل لم يعترف بحصول الجريمة التي

ارتكبتها الهاغاناه والبالماح، كي يعتذر عنها. كما ان اسرائيل لم تعد تكتفي

بإنكار النكبة، بل ان الكتل اليمينية في الكنيست تسعى الى سن قانون

يعاقب بموجبه كل من يتذكر النكبة في وصفها يوم حداد وطنى فلسطيني.

تكشف لغة المنشور الجانب المخبأ من جبل الجليد الصهيوني القائم على

تقول الآية الأولى: «فتطردون كل سكان الارض من امامكم وتمحون

جميع تصاويرهم وتبيدون كل اصنامهم المسبوكة، وتخربون جميع

مرتفعاتهم». وهي كما نرى دعوة الى التصفية الشاملة لجميع سكان البلاد

أما الآية الثانية، فتبرر الطرد الجماعي: «وان لم تطردوا سكان الارض

نحن اذا امام وعود «نبوية» وعقول اعماها التعصب، وقلوب مقفلة

اهمية هـذا المنشـور، على الرغـم من هامشـيته، انه يكشـف احتمالات

التطور الثقافي والديني في الدولة العبرية. التسوية المراوغة التي اقامها بن

غوريون بين التيارين العلماني «اليساري» والديني سقطت اليوم. التسوية

البن غوريونية كانت خدعة متفقا عليها، العلمانيون اعتقدوا ان التطور كفيل

بتحطيم التيار الديني وتهميش مكاسبه، والتيار الديني اعتقد انه يستطيع

ان يمتطي الدولة التي بناها العلمانيون بالحديد والنار، كي يجعل منها

اسرائيل اليوم في وضعية مختلفة، القوتان الأساسيتان في السياسة

الاسرائيلية هما التيار اليميني المتطرف الذي يتراوح بين التعصب القومي

الأعمى: الليكود، والفاشية: ليبرمان، والتيار الديني الأصولي الذي يستعيد

النصوص التوراتية كي يبرر المارسات العنصرية، ويقف عند ظاهر النص

هذا التحالف يجد لنفسه ارضية سياسية صلبة تقول بلاجدوي السعي

الى السلام. فاسرائيل تتمتع اليوم بالازدهار الاقتصادي، ولا تجد تهديدا

حقيقيا لهيمنتها، فلماذا تقديم ما يطلق عليه الاسـرائيليون اسـم «تنازلات

لهذه الأسباب توقفت امام هذا المنشور الأرعن، لأنه يشير الى الاتجاه

الصاعد في المجتمع الاسرائيلي: مزيج من الهوس الديني المسياني

والعنصرية والشعور بالتفوق. لذا لم يعد هناك ما يُخجل في الكلام عن الترانسفير والتطهير العرقي، ولم تعد اسرائيل تخفي انخراطها في الحمّى

الدينية القومية، التي تجعلها تستبيح القدس، استباحة منظمة عبر هتك

يستطيع الاسرائيليون الاستمرار في لعبتهم الدموية هذه، لأن لا وجود

لرد الحد الأدنى العربي. فالعرب في قمة سرت يبحثون في المصير البائس

لمبادرتهم. بدلا من ان يسالوا لماذ رفضت مبادرة سلامهم، عليهم ان يبحثوا

حتى الغضب الامريكي ضد اسرائيل، الذي اشارت اليه الطريقة المهينة

قمة الحضيض في سرت لن تأتي بجديد، فالحضيض يأخذنا الى مزيد

من الحضيض. اما اصحاب المنشور الديني العنصري فلن يعودوا الى

التي تعامل بها باراك أوباما مع زيارة نتنياهو لواشنطن، لا يمكن تثميره الا

كيف يحولون الكلام أفعالا، لكنهم يواصلون الكلام الذي فقد معناه.

اذا رافقه غضب عربى بالافعال لا بالاقوال.

رشدهم الا اذا شعروا بأنهم سيدفعون الثمن.

وفى الانتظار تتكئ القدس على دمعها ودمها.

من أمامكم يكون الذين تستبقون منهم أشواكا في اعينكم ومناخس في

جوانبكم ويضايقونكم على الارض التي انتم ساكنون فيها».

مزيج من التعصب الديني الأهوج والعنصرية. الدعوة الى الترحيل تستند

هذه المرة الى كلام توراتي مأخوذ من سفر العدد، وتستشهد بآيتين:

سرقوا الأرض ويريدون اليوم محو الذاكرة!

في السابق، من دون ان يتوقفوا عن الشحاذة من الولايات المتحدة.

لأوامر التوراة، ويعد بتقديم مساعدات مالية لمن يريد المغادرة طوعاً!

لتقديم مساعدات مالية، لمن يرتضي مغادرة الأراض المقدسة طوعاً.

على الأرض والاشــجار والبيـوت. يجرفون الزيتون، ويهدمون البيوت،

ان الشعب الذي عاش في بلاده منذ مئات السنين، صار امتدادا لأرضه التي

تقدست بدم الشهداء.

ويقتلعون الناس من ارضهم.

وهو يقبض ثمن المحرقة.

جزءا من النبوءة.

محوّلا الاساطير التوراتية تاريخاً.

الناس والبيوت والمقابر.

محارمهن من الحضور معهن وقت الكشف عليهن.

مريضة مهما كانت الأسباب إلا بوجود ممرضة.

تفسيراته العلمية التي قد تكون صحيحة.

لصعقة كهربائية بأرجلها إن واصلت الأكل،

السعودية تمنع الأطباء من الكشف على

المريضات بدون حضور محارمهن

■ الرياض (السعودية) – يو بي آي: شددت وزارة الصحة السعودية على أطبائها المنع من الخلوة بالنساء أثناء الكشف عليهن وأن يمكنوا

وأكدت الوزارة في تعميمها بشأن منع الأطباء من الخلوة بالنساء

أثناء الكشـف عليهنّ بـأن يمكن محارمهن من الحضـور معهن وقت

الكشف عليهن والبعد عن مواطن الشبهة والحرص على تواجد المرضة عندكشف الأطباء على النساء ومحاسبة المتهاونين والمخالفين

وطالبت الوزارة كافة المستشفيات والمؤسسات الصحية العامة والخاصة

وتوعدت الوزارة من يخالف ذلك بتعريض نفسه للمساءلة والعقوبة

«الإدمان» على الوجبات السريعة صار حقيقة

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن «الإدمان»

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أنه تبين للباحثين في معهد

«سكريبس» للأبحاث لدى إجرائهم دراسة على الجرذان أن تلك التي

تناولت كميات غير محدودة وزائدة من الأطعمة السريعة والحلويات زاد وزنها وبات الأكل لديها ضرورة بشكل دائم حتى وإن عرفت بأنها ستتعرض

وظهر لدى الفئران التي تناولت غذاء موازياً للنظام الصحى ومتزناً،

لكنها أعطيت كميات محدوّدة من الوجبات السـريعة، أنّها لم تكسّب وزناً

والأكثر من ذلك، هو ما وجده الباحثون لدى حرمان الجرذان السمينة

من الأطعمة السريعة واستبدالها بطعام صحي أكثر، بأن تلك الجرذان

دخلت في إضراب عن الطعام، فقد رفضت لمدة أسبوعين تناول أي شيء

ولم يتأكد الأطباء من أن هذه النتائج تنطبق أيضاً على البشر الذين

يتصارعون مع أوزانهم، لكنهم رأوا أنه بالإمكان للنظام الغذائي المليء

بالأطعمة المحبوبة مثل لحوم الخنزير والأطعمة المعلبة والحلوى بالجبنأن

مصر تستضيف أول عروض

أزياء الشيكولاتة في الشرق الأوسط

■ القاهرة – د ب أ: تشهد العاصمة المصرية القاهرة مساء الخميس

العرض الأول لصالون الشيكولاتة للأزياء في الشرق الأوسط والذي

يضم عروض أزياء عالمية لفساتين بالشيكولاتة قادمة مباشرة من

باريس على هامش المعرض الدولي للشيكولاتة ومستلزمات تصنيعها.

نسخة منه إن «صالون الشيكولاتة» الذي يقام في باريس سنويا يصل

مصر للمرة الأولى ليقام في الفترة من الأول إلى الرابع من نيسان/

أبريل المقبل بمشاركة عدد من المصممين العالميين إلى جانب مصممي

أزياء مصريين بينهم هانى البحيري وعمرو البنا وعمرو حمدي ودينا

وتعرض في «صالون الشيكولاتة» المصري مجموعة فساتين

بالشيكولاتة ترتديها العديد من العارضات والفنانات وبينهن إلهام

وجدي ملكة جمال مصر والمطربة اللبنانية دوللي شاهين كما يتم تقديم

العرض المسرحي «شـوكومان والعاشـقات الثلاث» لأول مرة في مصر

ويضم المعرض الدولي للشيكولاتة أيضا مسابقات يومية للطهاة من

وبدأ المعرض الدولي للشيكولاتة في بأريس ومنها انتقل إلى

نيويورك شم إلى الكثير من المدن حول العالم ومنها شنغهاي وبكين

الطيور تتواصل مع صغارها قبل «فقس البيض»

■ لندن – دبأ: كشف بحث أجراه أكاديميون بجامعة كامبريدج

ووجد فريق الباحثين، من قسم علم الحيوان بجامعة كامبريدج، أن

ويقول الباحثون إن الطيور الأجنة تعمل على تكييف تطوير سلوكها

فعلى سبيل المشال، إذا تلقى صغار الطيور رسالة بأنهم سينعمون

برعاية أبوين سخيين، فإنهم سيستجدون الطعام بشكل أقوى بعد

أما الصغار التي تتلقى رسالة بأنها ستحظى بتربية أبوين بخيلين،

ومن خلال الرد على رسائل الأمهات داخل البيض، يكتسب الصغار

ويعنى ذلك أن صغار الطيور يمكنها تجنب استجداء الطعام بصور

وزنا بشكل أسرع من خلال التوفيق بين مطالبها وقدر الطعام الذي

أمهات طيور الكناري تترك رسالة لصغارها في البيض بشأن الحياة

التي ستواجهها بعد الفقس، من خلال تغيير الأحوال داخل البيض.

البريطانية عن أن الطيور الأمهات تتواصل مع صغارها حتى قبل فقس

أنحاء العالم وورش لتعليم الأطفال طرق طهى الشيكولاتة.

وطوكيو ومدريد وموسكو وأخيرا وصل القاهرة.

في استجداء الطعام ردا على رسالة أمهاتها.

فينتهى بها المطاف إلى طلب الطعام بصورة أقل كثيرا،

قليلة للغاية أو تبديد جهودها في المطالبة غير المجدية.

شعيب وأماني الشريف.

بعد النجاح المبهر له حول العالم.

وقال منظمو العرض في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ)

يتسبب بتغييرات في النظام الدماغي المسؤول عن الإشباع.

وأنها كانت توقف الاكل لدى التلميح بقرب تعرضها لصعقة كهربائية.

على الوجبات السريعة قُد يكون حقيقة، وأن رغبة المصابين بالسمنة بتناول كميات أقل من الطعام لكن عدم قدرتهم على إيقاف إحساسهم بالجوع أمر له

التابعة لها بالعمل بموجب التعميم وتوجيه كافة الأطباء بعدم فحصأي



البرلمان البريطاني يستضيف أول زواج للشواذ جنسيا

بلاغات جديدة ضد قساوسة كاثوليك في ألمانيا بتهمة التحرش الجنسي

(البرلمان) البريطاني أول زواج من نوعه لمثليي الجنس والمعروف في بريطانيا باسم «الشراكة المدنية» عقد خلاله وزير قرانه على شريك حياته، وقالت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة امس إن وزير الدولة البريطاني لشؤون أوروبا كريس براينت عقد قرانه على شريك حياته جاريد كراني في احدى قاعات مبنى البرلمان بعد اعلان خطبتهما

■ لندن - يو بي آي: إستضاف مجلس العموم

العام الماضي. واشارت إلى أن رئيس البرلمان جون بيركو ساهم فى وضع التفاصيل النهائية لحفل الزواج المثلي بعدما حصل على الترخيص اللازم من مجلس بلدية وستمنستر في وسط لندن.

واضافت الصحيفة أن الزوجين، براينت وكراني، اصدرا بياناً بعد عقد قرانهما عبرا فيه عن «سعادتهما لعقد حفل زواجهما بصورة علنية في مبنى البرلمان بعدما كان مثليو الجنس ومننذ سنوات خلت، ممنوعين من الزواج أو تبنى الأطفال».

وكان وزير الدولة البريطاني لشؤون أوروبا التقى جاريد، الذي يعمل سكرتير شركة، في نيسان/ ابريل من العام الماضي، وتقدم لطلب يده لاحقاً.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون العام الماضي أنه يؤيد استخدام البرلمان لعقد مراسم الشراكات المدنية (زواج المثليين)، وابلغ لجنة شكلت للنظر في التنوع داخل البرلمان «أن من الظلم ان تقتصر حفلات القران على الزواج الطبيعي فقط».

من جهة اخرى يتواصل الكشف عن جرائم اعتداء جنسى متهم فيها رجال دين في الكنيسة الكاثو ليكية في ألمانيا. وقد تم تحرير ثلاثة بلاغات جديدة لدى الادعاء

العام في مدينة ترير الألمانية تتضمن اتهامات ضد قساوسة كاثوليك في أبرشية المدينة بالتحرش وقال المدعى العام، توماس ألبرشت، امس إن أحد

البلاغات مقدم من شخص بينما تم تقديم البلاغين

الآخرين من الأبرشية.

وأشار ألبرشت إلى أن أحد بلاغي الأبرشية تم

ومن المقرر أن يسلم أسقف ترير، شتيفان أكرمان،

تقريـرا مؤقتـا حول حـالات الاعتـداء الجنسـي في الأبرشية في وقت لاحق أمس،

يشار إلى أن أكرمان يتولى إدارة عمليات الكشف عن ملابسات جرائم الاعتداء الجنسي في الكنيسة الكاثوليكية بصفته مفوضا خاصا لمؤتمر الأساقفة

وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت من قبل أن الادعاء العام في ألمانيا يجري حاليا تحريات ضد 14 قسا على الأقل بتهمة ارتكاب جرائم اعتداء جنسي.

وكان مسـح لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» في 20 من الشهر الجاري قد أظهر أنه تم الكشف عن أكثر من 250 حالـة اعتداء جنسـي في الكنيسـة الكاثوليكية بألمانيا منذ نهاية كانون الثاني/يناير الماضي.

قرار قضائي بحظر

وباكثر فاعلية ممكن». واستنادا الى الصحافة فان مجلس الدولة استبعد امكانية فرض حظر عام للنقاب او البرقع في التقرير الذي سيقدمه الثلاثاء الى رئيس الوزراء، وخلص الى انه يمكن السماح به في الشارع وحظره في الرافق العامة والاماكن الَّتِي يتطلب فيها الأمر أمنيا التعرف على الشخصية. واكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاسبوع الماضي في أول ردفعل علني عَلَى هزيمة اليمين قي الانتخابات

وقال ان «الغطاء الكامل يتعارض مع وتثير هذه الظاهرة التي تتعلق باقل من الفي مسلمة جدلا حادا قي فرنسا منذ اكثر منَّ ستة اشهر. ويتسم هذا الموضوع بحساسية كبرى في بلد يضم اكبر جالية

■ لندن – يو بي آي: كشف موقع بريطاني ان ملك البوب الأمريكي مايكل جاكسٍونَّ كاد يعود إلى الحياة بعدَّ ساعة تقريباً على توقف قلبه عن العمل إثر أزمة

وأضاف أن الأطباء في غرفة الطوارئ

ونقل الموقع عن مصدر مقرب من عائلة جاكسون قوله ان «تأخر موراي وأكاذيبه

• الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر

استقبل امس بالدوحة، الجنرال دوكور دارمي عبد

العزير بناني المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية وقائد المنطقة الجنوبية الذي يزور قطر

بمناسبة الدورة الثانية للمعرض الدولي للدفاع البحري

• تنشر جريدة «تشرين» السورية الحكومية حواراً

مع النائب وليد جنب لاط، هو الأول من نوعه منذ أن

انقطعت العلاقات بين دمشق وجنبلاط في العام 2004

بينما يتردد ان زيارة جنبلاط الى دمشق حددت يوم 4

نيسان (ابريل) وانه لن يصطحب معه أحدا من كتلته.

• بدعوة من الجمعية البريطانية السورية

تقام مجموعة من الفعاليات الفنية والثقافية تحت

عنوان «ايام دمشقية» وتضم صورا فوتوغرافية

من القرن التاسع عشر، ومعرض تشكيلي للفنانين

محمد غنوم وجون بارتليت، كما يتضمن عرضا لفيلم

وثائقي انتجته البي بي سي عن سورية ومحاضرة

لبدر الحاج، وذلك في الأسبوع الاخير من الشهر

■ باریس - اف ب: یتوقع ان یصدر مجلس الدولة، اعلى هيئة للقضاء الاداري الفرنسي، هذا الاسبوع قرارا بحظر محدود لارتداء البرقع او النقاب، الذي لا يظهر شيئا من وجه وجسد المراة المسلمة سوى العينين، في المرافق العامة وليس في الشارع. وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون طلب في نهاية كانون الّثاني/يناير من مجلس الدولة اقتـراح «حلوّل قضائية» لتمكين الحكومة من تقديم مشروع قانون ينص على «حظر الغطاء الكامل للمراة الى اقصى حد ممكن

الاقليمية أنه سيتقدم بمشروع قانون

كرامة المرأة. والرد هو الحظر».

مایکل جاکسون کاد یعود إلى الحياة بعد ساعة من توقف قلبه

ودكر موقع «نيوز أوف ذي وورلد» البريطاني حصرياً ان الأطباء في المستشفى الذي نقل إليه جاكسون في 25 حزيران/يوتيو الماضي تمكنوا منّ استعادة نبضه لمدة 10 دقائق لكنه لم يدم لأكثر من ذلك.

محدود للبرقع والنقاب

اسلامية في اوروباً مع ما بين خمسة الى

قلبيَّةُ كانـتُ نَتيجتها موته في حزيران/ يونيو الماضي.

وكشف ان هذه المعلومات موجودة في إطار الدعوى القضائية التي رفعها جو والد مايكل جاكسون ضد طبيبه الشخصي الدكتور كونراد موراي المتهم حاليـاً بالقّتـل غيـر المتعمـد، وورد فـي الدعوى انه «عند الساعة 13:22 سـجلّ نشاط في القلب، وعند الساعة 33:33 سجلت حركة بطيئة في بطين القلب، وعند الساعة 13:52 أصبتح النبض 53 بالدقيقة، وعند الـــ14:05 أدخل الأطباء بالوناً في ساق النجم إلى صمام قلبه أملًا في إعادة عمل القلب إلى نشاطه الطبيعي، لكن ضغط الدم ارتفع وبالرغم من كل الجهود لم يستعد مايكل جاكسون نبضا ودقة قلب طبيعية وأعلن مايكل

كلفت مايكل حياته، فلماذاً لم يتهم بالقتل؟ لقد فشـل في أداء واجبه وأعطى مايكل عن قصد الدوأء الذي قتله».

لحظر النقاب والبرقع في فرنسا.

تمكنوا من استعادة دقات قلب جاكسون بفضاً ل أجهزتهم المتطورة «لكنه كان

ميتاً عند الساعة 2:26 بعد الظهر».



مينوغ وشيفر وميلر يتعرين دعما لحاربة سرطان الثدي

■ لندن – يو بي آي: تشارك النجمات الأسترالية كايلي مينوغ والألمانية كلوديا شيفر والبريطانية سيينا ميلر في حملة يتعرين خلالها دعماً لمحاربة سرطان الثدي.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان مينوغ (41 سنة) وبعد حوالي 5 سنوات على تغلبها على سرطان الثدي تسعى للتوعية إلى هذا المرض في حملة مميزة مع شيفر الحامل وميلر وهن يتعرين ولا يرتدين سوى قطعة قماش عليها شعار محاربة سرطان الثدي. وأو ضحت ان الحملة من تنظيم جمعية «برايك ثرو

الذي التقط صور النجمات، وإطلاق الصور هذه يندرج في إطار الحملة «تارغت»

(الهدف) التي ترمى إلى جمع المال، مع العلم ان الحملات للجمعية منذ إطلاقها في العام 1996.

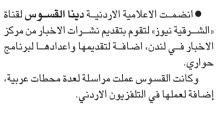
تشارك فيها مجموعة من مؤسسات البيع بالتجزئة لدعم

بريست كانسر» الخيرية، والمصور ماريو تيستينو هو

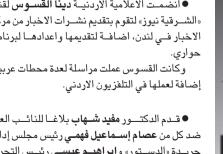
المماثلية سياهمت في جنبي أكثر من 15.6 مليون دولار يشار إلى ان 30 % من عائدات البيع في إطار الحملة التي

جمعية «برايك ثرو بريست كانسر» الخيرية مباشرة.

• قدم الدكتور مفيد شهاب بلاغا للنائب العام ضد كل من عصام إسماعيل فهمى رئيس مجلس إدارة جريدة «الدستور» وإبراهيم عيسى رئيس التحرير والدكتور نبيل فاروق كاتب صحافي بالجريدة يتهمهم بسبه وقذفه في مقال منشور بعدد 23 شباط (فبراير) الماضي وان المقال المنشور استخدم عبارات



● اختارت منظمة «يونغ رايترز كومبيتيشن» الطفلة الفلسطينية سلمى المصري نجلة الزميل أحمد المصري كأفضل شاعرة صغيرة. وستنشر لها الهيئة افضل قصيدة اختيرت من بين 14 الف قصيدة متنافسة في بريطانيا واسكتلندا في كتاب خاص يسمى «القصيدة الاولى لي».



المطافئ الألمانية تنقذ زوجا تسلق شجرة لإنقاذ قطة زوجته فعلق فوقها ■ ألتريب (ألمانيا) - دبأ: استجمع زوج في ألمانيا شجاعته وصعد فوق شجرة من أجل انقاذ قطة زوجته التي علقت على الشجرة ولم تتمكن من النزول. الآخر فوق الشجرة مما استدعى طلب قوات المطافئ لإنقاذ القطة

ولكن الزوج لم يستطع ابهار زوجته وانقاذ القطة بل إنه علق هو

وقالت مصادر الشرطة امس في منطقة ألتريب بولاية راينلاند بفالس إن القطة تسلقت الشجرة ولم تتمكن من النزول وظلت تستغيث طوال

واستجاب الزوج لتوسلات القطة حيث تسلق الشجرة لانقاذها ولكنه لم يتمكن هو الآخر من النزول ولذلك قامت الزوجة بطلب المطافئ الذين استخدموا سلمهم الطويل وانقذوا القطة والزوج.

عاشق يستنجد بالشرطة بعد أن طردته صديقته خارج شقتها بالملابس الداخلية

■ لوراخ (ألمانيا) - دبأ: استنجد مواطن ألماني بالشرطة بعدأن طردته صديقته خارج شقتها وهو لا يرتدى إلا ملابسه الداخلية. وقالت شرطة مدينة لوراخ بولاية بادن فيرتمبيرج جنوب البلاد امس إن الشاب لجأ إلى قسم الشرطة طلبا للنجدة حتى يخرج من وضعه الصعب، قائلا إن صديقته ألقت به خارج الشقة بعد نزاع دار بينهما ولم يكن يرتدي إلا رداء يستر عورته فحسب.

وأضاف الشاب إن صديقته رفضت إخراج ملابسه إليه، فما كان من الشرطة إلاأن زودته ببطانية لتحميه من البرد واستدعت سيارة أجرة لتنقله إلى مسكنه الذي يقيم فيه مع امرأة أخرى.



• يجسد الفنان السوري عباس النوري دور السلطان عبد الحميد في مسلسل جديد بعنوان «سقوط الخلافة»، تأليف يسري الجندي واخراج محمد عزيزية. يتم تصويره بين القاهرة ودمشق. ويعرض في رمضان